دِيوانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(١٠)

المُسْنَد

لِلإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٥ هِجْرِيَّة

المجلد الثاني

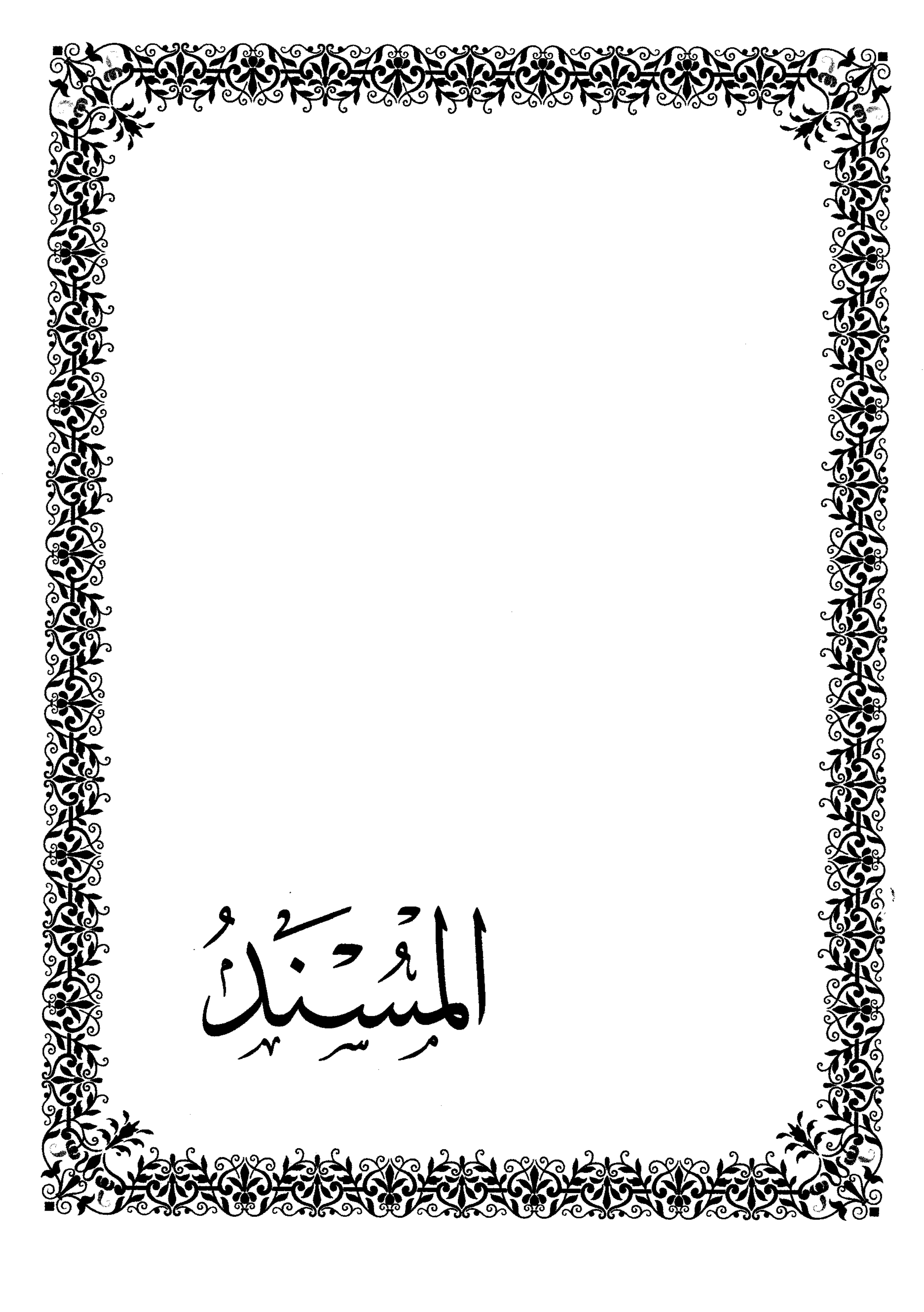
تحقيق ودراسة

مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى


المُسْنَدُ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٥- كِتَابُ الصَّلَاةِ (١)

١- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ ۩

○ [١٢٠٣] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (٢)، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»**.

○ [١٢٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا تَقُولُونَ (٣) ذَلِكَ (٤) مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ (٥)؟»** قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ، قَالَ: **«كَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو (٦) اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»**.

---

(١) قوله: «كتاب الصلاة» ليس في (ك)، (ل)، (س)، (ملا)، وبعض النسخ الأخرى، والمثبت من نسخ: المغربية، الملك سعود، الأفغانية، وهو في الطبعة الهندية، وألحق في حاشية (س) دون أن يظهر ما بعد الألف واللام للكلمة الأخيرة في التصوير، ووقع في نسخة التيمورية: «باب الصلاة».

۩ [ل: ٨٦/ أ].

○ [١٢٠٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٧٣٨] [التحفة: م ٢٣١٩].

(٢) قوله: «أبي سفيان» وقع في (ك): «أبي إسحاق»، وفوقه علامة لحق وكتب في الحاشية كالمثبت، ولكنه لم يتضح جيدًا؛ لأن بعضهم كتب فوقه بلاغًا، وأبو سفيان، هو: طلحة بن نافع الواسطي. وينظر: «الإتحاف».

○ [١٢٠٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٠٤٠٩] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨].

(٣) صحح على آخره في (س).

(٤) من (ل).

(٥) **الدرن**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

(٦) في (ك): «يمحق».

٢- بَابٌ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ(١)

○ [١٢٠٥] أَخْبَرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ(٢) الْحَسَنِ(٣) بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﭬ - فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ - فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ ۩ تَزُولُ الشَّمْسُ(٤)، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ(٥) أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ وَرُبَّمَا أَخَّرَ؛ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ رُبَّمَا كَانُوا، أَوْ: كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ(٦).

○ [١٢٠٦] أَخْبَرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﭬ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ﭬ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷵ نَزَلَ عَلَى

---

(١) في (ل): «الصلوات».

○ [١٢٠٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٣١٧٥] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤، س ٢٢١٧].

۩ [س: ٦٩/ أ].

(٢) في (س): «أن» وهو خطأ، وينظر التعليق بعده.

(٣) كأنه كتبه في (ك): «الحسن»، ثم جعله: «الحسين»، وكتب في الحاشية: «في الأصل: الحسين» وصحح عليه، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «محمد بن عمرو بن الحسين بن علي»، وما أثبتناه هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ١١٥/ ب].

(٤) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

(٥) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٦) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

○ [١٢٠٦] [الإتحاف: مي ط خز عه طح حب قط كم حم ش ١٣٩٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧، خ م د ١٦٥٩٦، خ ١٦٧٦٥].

(٧) ليس في (س).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتَ»؟ قَالَ[1]: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ، أَوَأَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَقَامَ وَقْتَ الصَّلَاةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَذَلِكَ[2] كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ ۩ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ[4].

٣- بَابٌ فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

○ [١٢٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَهَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي الْمَدِينَةَ - إِنَّمَا يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ لِحِينِ مَوَاقِيتِهَا لِغَيْرِ[5] دَعْوَةٍ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بُوقًا كَبُوقِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلَاتِهِمْ، ثُمَّ كَرِهَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَبَيْنَمَا[6] هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ[7] رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَخُو بَلْحَارِثِ[8] بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ طَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ طَائِفٌ، مَرَّ بِي ۩ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا[9] فِي يَدِهِ،

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فقال».

(٢) في (ل): «كذاك».

(٣) في (ل): «رسول الله».

۩[ل: ٨٦/ ب].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «تصفر».

○ [١٢٠٧] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] [التحفة: د ت ق ٥٣٠٩].

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «بغير».

(٦) في (ك): «فبينا».

(٧) قوله: «على ذلك» وقع في (س): «كذلك»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٨) في (س): «الحارث».

۩[ك: ١١٦/ أ].

(٩) **الناقوس**: خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها، والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: نقس).



فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ[١] : نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ[٢] : أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ[٣] ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، ثُمَّ جَعَلَهَا وِتْرًا إِلَّا أَنَّهُ ۩ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا خَبَّرْتُهَا[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ[٥] صَوْتًا مِنْكَ**» . فَلَمَّا أَذَّنَ بِلَالٌ ؓ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ فَقَالَ[٦] وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا[٧] ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَاكَ أَثْبَتُ[٦]**» .

٥[١٢٠٨] *قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ* : حَدَّثَنِيهِ سَلَمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ ابْنُ[٨] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[٩] ، عَنْ أَبِيهِ ؓ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۩ .

---

(١) في (س) : «فقلت» . (٢) في (س) : «فقال» .
(٣) في (س) : «كبير» . ۩[س : ٦٩/ ب] .
(٤) رسمه في (ل) بالوجهين : «خبرْتُها» ، و«خبّر بها» ، وفوقه : «معا» ، ولم ينقط في (ك) .
(٥) **أندى** : أرفع وأعلى ، وقيل : أحسن وأعذب . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .
(٦) صحح عليه في (س) . (٧) من (ك) .
٥[١٢٠٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] .
(٨) تحرف في (ك) إلى : «أبو» . وينظر : «الإتحاف» .
(٩) قوله : «عبد ربه» وقع في (ك) : «عبد اللَّه» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .
۩[ل : ٨٧/ أ] .

٥[١٢٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[١] إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[٢] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤- بَابٌ فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ ۩

٥[١٢١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**».

٥[١٢١١] أخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ. وَعَنِ[٣] الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**». فَقَالَ الْقَاسِمُ: وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَىٰ هَذَا.

٥- بَابُ التَّثْوِيبِ[٤] فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

٥[١٢١٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ

٥[١٢٠٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] [التحفة: د ت ق ٥٣٠٩].

(١) تحرف في (ك) إلى: «أبي». وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «عبد ربه» وقع في (ك): «عبد الله» وضبب عليه، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت، وكتب فوقه: «في الأصل»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ١١٧/ ب].

٥[١٢١٠] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ط ٩٥٨٣] [التحفة: خ ٦٨٧٢]، وسيأتي برقم: (١٢١١).

٥[١٢١١] [الإتحاف: مي خز جا عه ١٠٧٩٦، مي خز جا عه ٢٢٥٩٤] [التحفة: م ٨٠٥٢، خ م س ١٧٥٣٥، م ت س ٦٩٠٩، م د ١٦٩٠٧]، وتقدم برقم: (١٢١٠).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عن ابن عمر، عن القاسم» بغير واو قبل «عن» الثانية، وهو وهم واضح.

(٤) **التثويب**: قول المؤذن في أذان الفجر: الصلاة خير من النوم. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

٥[١٢١٢] [الإتحاف: مي ٢٠٩٢٢] [التحفة: د ١٨٥٨١].

عُمَرَ بْنِ[(١)] سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ ، أَنَّ سَعْدًا ﷺ كَانَ يُؤَذِّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حَفْصٌ : حَدَّثَنِي أَهْلِي ، أَنَّ بِلَالًا ﷺ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ[(٢)] لِصَلَاةِ[(٣)] الْفَجْرِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ نَائِمٌ ، فَنَادَىٰ بِلَالٌ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ[(٤)] النَّوْمِ ، فَأُقِرَّتْ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يُقَالُ : سَعْدُ الْقَرَظُ[(٥)] .

٦- بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى[(٦)] وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً

ه[١٢١٣] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، فَإِذَا[(٧)] سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَخَرَجَ .

ه[١٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أُمِرَ ۩ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[(٨)] .

---

(١) تصحف في (ك) إلى : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «الأصل : يؤذن» ، وفي (ل) : «يؤذّن» .

(٣) في (ك) : «بصلاة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه نسبه لنسخة .

(٤) قوله : «خير من» وقع في (س) : «من خير» ، ولعله وهم من الناسخ .

(٥) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٦) من (س) .

ه[١٢١٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٠٢٢٣] [التحفة : د س ٧٤٥٥] .

(٧) في (ك) : «وإذا» .

ه[١٢١٤] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٢١٥) .

۩[س : ٧٠/ أ] .

۩[ل : ٨٧/ ب] .

(٨) **إيتار الإقامة** : إفرادها ، أي : جعل الإقامة فَردا فردا . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٢٧٩) .

٥[١٢١٥] حدثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ۞ ﵁ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ ، إِلَّا الْإِقَامَةَ .

٧- بَابُ التَّرْجِيعِ(٢) فِي الْأَذَانِ

٥[١٢١٦] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا ، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ أَبِي مَحْذُورَةَ ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ(٤) ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى .

٥[١٢١٥] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣]، وتقدم برقم : (١٢١٤) .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وكأنه صحح عليه .

۞[ك : ١١٧/أ] .

(٢) **الترجيع** : ترديد القراءة ، وهو تقارب ضروب الحركات في الصوت بمد الصوت في القراءة نحو : آء آء آء . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

٥[١٢١٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩]، وسيأتي برقم : (١٢١٧) .

(٣) في (س) : «النبي» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٤) قوله : «أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، أشهد أن محمدا رسول اللَّه ، أشهد أن محمدا رسول اللَّه» الأخير ، ليس في (س) .



ه[١٢١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ - قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ - قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] مَكْحُولٌ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَةَ عَشَرَ[٣] كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَةَ عَشَرَ[٤] كَلِمَةً .

٨- بَابُ الاسْتِدَارَةِ فِي الْأَذَانِ

● [١٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا رضي الله عنه أَذَّنَ ، قَالَ[٥] : فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ .

● [١٢١٩] أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ بِلَالًا رضي الله عنه رَكَزَ[٧] الْعَنَزَةَ[٨] ، ثُمَّ أَذَّنَ ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ .

ه[١٢١٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٢١٦) .

(١) بعده في (ك) : «ثنا حماد» ، وكأنه ضرب عليه ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «حماد عن همام» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «حماد عِوض همام» ، وما أثبتناه هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «قال : حدثني» بدله في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه لحاشية نسخة .

(٣) قوله : «تسعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : تسع» ، وفي حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة» ، وهو الجادة كما في الطبعة الهندية .

(٤) قوله : «سبعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) : «كذا» ، ووقع في (س) مصححا على آخر الكلمتين ، الطبعة الهندية : «سبع عشرة» ، وكتب في حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة ، والإقامة : سبع عشرة» ، وهو الجادة .

● [١٢١٨] [الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٣٠٧] [التحفة : خ س ١١٨٠٧ ، ق ١١٨٠٥ ، م د ت س ١١٨٠٦ ، س ١١٨٠٨ ، د ١١٨١٧] .

(٥) ليس في (س) .

● [١٢١٩] [الإتحاف : مي خز عه كم ١٧٣٠٨] [التحفة : ق ١١٨٠٥] .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

(٧) **الرَّكْز والارتكاز** : الغرز والتثبيت في الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركز) .

(٨) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

قال عبد الله : حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ(١) .

٩- بَابُ ۩ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ ۩

○[١٢٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ**(٢) - أَوْ : **قَلَّمَا تُرَدَّانِ**(٣) : **الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ**(٤) ، **وَعِنْدَ الْبَأْسِ**(٥) **حِينَ يُلْحِمُ**(٦) **بَعْضُهُ بَعْضًا**(٧)» .

١٠- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ

○[١٢٢١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ**» .

○[١٢٢٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ(٨) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﵁ ،

---

(١) قوله : «قال عبد الله : حديث الثوري أصح» ضرب عليه في (ل) ، (س) بـ : «لا . . . إلىٰ» .

۩[ل : ٨٨/ أ] . ۩[ك : ١١٧/ ب] .

○[١٢٢٠][الإتحاف : مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣][التحفة : د ٤٧٦٩] .

(٢) في (ك) : «يردان» ، ولم ينقط أوله في (س) مصححا تحته .

(٣) في (ك) : «يردان» .

(٤) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٥) **البأس** : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٦) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : يلتحم» ، وفي حاشية (س) : «يلجم» ، ونسبه لحاشية نسخة .

(٧) **يلحم بعضهم بعضا** : يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

○[١٢٢١][الإتحاف : ط ش مي خز عه طح حب حم عم ٥٤٥٥][التحفة : ع ٤١٥٠] .

○[١٢٢٢][الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠][التحفة : خ سي ١١٤٣٤ ، س ١١٤٣١] ، وسيأتي برقم : (١٢٢٣) .

(٨) تصحف في (ك) إلىٰ : «بن» . وينظر : «الإتحاف» .

فَنَادَىٰ الْمُنَادِي فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ۩ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١)» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ(٢)» .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا(٣) أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا حَوْلَ(٤) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ : هَكَذَا(٥) سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ(٦) .

○ [١٢٢٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ﷺ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ۩» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

۩ [س : ٧٠/ ب] .

(١) قوله : «أن لا إله إلا اللَّه» ليس في (ك) ، (ملا) .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) في حاشية (ك) : «أصحابه» ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الحول** : الحركة ، يقال : حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى ، وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) من (س) .

(٦) بعده في حاشية (ك) ونسبة لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بذا» ، وبعده في (ل) ، (ملا) : «هذا» .

○ [١٢٢٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠] [التحفة : س ١١٤٣١] ، وتقدم برقم : (١٢٢٢) .

۩ [ك : ١١٨/ أ] .

١١- بَابٌ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ فَرَّ

○[١٢٢٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ ۩، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ[(٢)] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، لِمَا[(٣)] لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ قَبْلَ ذَلِكَ».

قال أبو محمد: ثُوِّبَ: يَعْنِي: أُقِيمَ.

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

○[١٢٢٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

١٣- بَابٌ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

○[١٢٢٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ[(٤)] الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ۩.

○[١٢٢٤] [الإتحاف: مي حب قط حم ٢٠٤٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥١٩).
۩[ل/: ٨٨ ب].
(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «رسول الله».
(٢) **الخطر**: الوسوسة. (انظر: النهاية، مادة: خطر).
(٣) في (ل): «ما».
○[١٢٢٥] [الإتحاف: مي خز عه حم ٢٠٦٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].
○[١٢٢٦] [الإتحاف: مي طح عه حب حم ١٧٥٤] [التحفة: خ م ١٤٩٣، خ م ١١٨٤، خ م ١٢٢٨، خ م ١٣٦٢، س ١٥٣٥، خ م ١٥٣٨، ت ١٥٤٨، م ١٥٦٧].
(٤) **زيغ الشمس**: ميلها عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).
۩[ك: ١١٨/ ب].

١٤- بَابُ الْإِبْرَادِ[1] بِالظُّهْرِ

○[١٢٢٧] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ[2] جَهَنَّمَ» .

قال أبو محمد : هَذَا عِنْدِي عَلَىٰ[3] التَّأْخِيرِ إِذَا تَأَذَّوْا بِالْحَرِّ .

١٥- بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

○[١٢٢٨] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ۩ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ الْعَوَالِي[4] فَيَأْتِيهَا[5] وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

١٦- بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

○[١٢٢٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) الإبراد : انكسار الوهج والحر ، والدخول في البرد . والمراد : صلوها في أول وقتها ، من برد النهار وهو أوله . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

○[١٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ش ١٨٦٢٢ ، طح حم ٢٠٤١٧] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦ ، خ ٧٦٨٦ ، م ١٢٢٠٩ ، م ١٣٢٢٤ ، م ١٣٣٥٣ ، م ١٣٤٦٩ ، خ ١٣٦٤٩ ، ق ١٣٨٦٢ ، م ١٤٠٥٨ ، م ١٤٥٩٢ ، م ١٤٧٤٧ ، م د ت س ق ١٥٢٣٧ ، م ١٥٤٧٣] .

(٢) الفيح : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

○[١٢٢٨] [الإتحاف : ط مي ش عه طح حب حم قط ١٧٥٠] [التحفة : خ ١٤٩٥ ، خ ١٥٠٩ ، خ م س ٢٠٢ ، م د س ق ١٥٢٢ ، خ س ١٥٣١ ، خت ١٥٦٦ ، س ١٧١٠] .

۩[س : ٧١/ أ] .

(٤) العوالي : جمع : العالية ، وهي تطلق على أعلى المدينة المنورة ، حيث يبدأ وادي بطحان ، بينها وبين المدينة ثلاثة أميال (الميل : ١٦٠٩م) ، ولكنها اليوم تتصل بالمدينة ، وفي جنوب شرق المسجد النبوي حي من أحياء المدينة على طريق العوالي سمي حي العوالي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٣) .

(٥) ضبطه في (ك) بفتح الياء الثانية على النصب ، والمثبت على الرفع المقدر هو الجادة .

○[١٢٢٩] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٥٩٧٣] [التحفة : خ م د ت ق ٤٥٣٥] .

أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا.

١٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

○ [١٢٣٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا[١] بِالْمَغْرِبِ ۩ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ».

١٨- بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

○ [١٢٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ[٢] لِثَالِثَةٍ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَمَلَّهُ[٣] عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ.

١٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

○ [١٢٣٢] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَعَمْرُو بْنُ[٤] عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَخَّرَ

○ [١٢٣٠] [الإتحاف: مي خز كم ٦٨٥٠] [التحفة: ق ٥١٢٥].
۩ [ل: ٨٩/أ].
(١) في (س): «ينظروا».
۩ [ك: ١١٩/أ].
○ [١٢٣١] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: د ت س ١١٦١٤].
(٢) **سقوط القمر**: وقت غروبه، أو سقوطه إلى الغروب. (انظر: المرقاة) (٢/ ٥٣٦).
(٣) في (س): «أملاه»، وفي حاشية (ك): «ملاه»، ونسبه لنسخة.
○ [١٢٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٨٠٨١] [التحفة: خ ١٢٢٧٣، خ ١٢٣٦٩، م ١٢٤٢٠، د ق ١٢٥٢٧، م ١٣٧٠٤، خ س ١٣٨٣٢، م ١٤٧٥٤، م د ت ١٤٨١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٩٤).
(٤) تصحف في (ك) إلى: «عن»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ[١] الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبُهُ، فَجَاءَ وَالنَّاسُ رُقَّدٌ[٢]، وَهُمْ عِزُونَ، وَهِيَ[٣] حِلَقٌ[٤]، فَغَضِبَ فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ[٥] النَّاسَ - وَقَالَ عَمْرٌو: نَدَبَ[٦] النَّاسَ - إِلَىٰ عَرْقٍ[٧] أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[٨] لَأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَهَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَىٰ[٩] أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمُهَا[١٠] عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ[١١]**».

ه[١٢٣٣] *أخبرنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَعْتَمَ[١٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّىٰ نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ

---

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».

(٢) كأنه ضبطه أولا في (س) كالمثبت وضبب عليه، ثم ضبطه بضم القاف المخففة: «رُقُدٌ» وصحح عليه، والضبط المثبت نص عليه صاحب «مختار الصحاح» (مادة: رقد).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «وهم»، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٩٠٢٣) من طريق الحجاج، به.

(٤) **الحلق**: جمع الحلقة، والمراد: جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٥) ضبب عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في الأصل: ندىٰ». وفي (ل)، (س)، (ملا): «ندىٰ».

(٦) قوله: «عَمْرٌو ندب» وقع في (ل): «عُمَرُ وندب»، ولعله وهم من الناسخ.
الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٧) **العرق**: العظم إذا أُخِذ عنه معظم اللحم. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

(٨) **المرماتان**: مثنى المرماة، وهي: ظلف (ظفر) الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وقيل: السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي. (انظر: النهاية، مادة: رمىٰ).

(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن».

(١٠) **أضرم النار**: إذا أوقدها. (انظر: النهاية، مادة: ضرم).

(١١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بالنار».

ه[١٢٣٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢١٠١] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢، س ١٦٤٠٥، خ س ١٦٤٦٩، خ ١٦٤٩٩، خ م ١٦٥٤٤، م ١٦٧٢٥، م س ١٧٩٨٤]، وسيأتي برقم: (١٢٣٤).

(١٢) **أعتم**: دخل في عَتَمة الليل، أي ظُلْمته، والمراد تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ» . وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۩ .

ㅇ[١٢٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا فَقَالَ[1] : «إِنَّهَا لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي» .

ㅇ[١٢٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ۩ . وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[2] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ ۩ لَيْلَةٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ[3] ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ[4] ، وَيَقُولُ : «هُوَ الْوَقْتُ ؛ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي» .

٢٠- بَابُ التَّغْلِيسِ فِي الْفَجْرِ

ㅇ[١٢٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ[5] بِمُرُوطِهِنَّ[6] قَبْلَ أَنْ يُعْرَفْنَ .

۩[ك : ١١٩/ ب] .

ㅇ[١٢٣٤] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٢٣٢٧١] [التحفة : م س ١٧٩٨٤] ، وتقدم برقم : (١٢٣٣) .

(١) في (س) : «وقال» .

ㅇ[١٢٣٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٨٠٧٩] [التحفة : خ م س ٥٩١٥] .

۩[س : ٧١/ ب] .

۩[ل : ٨٩/ ب] .

(٢) قوله : «عن عطاء» من (ملا) . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) ليس في (س) .

(٤) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

ㅇ[١٢٣٦] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ش ٢٢١٠٢] [التحفة : س ١٦٥٢١] .

(٥) **المتلفعات** : المتلففات . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٦) **المروط** : جمع مرط ، وهو : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

٢١- بَابُ الإِسْفَارِ(١) بِالْفَجْرِ

○[١٢٣٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ**».

○[١٢٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**نَوِّرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ**».

○[١٢٣٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ نَحْوَهُ، أَوْ: «**أَسْفِرُوا**».

٢٢- بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

○[١٢٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

○[١٢٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

---

(١) **الإسفار**: انكشاف الصبح وإضاءته. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

○[١٢٣٧] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وسيأتي برقم: (١٢٣٨)، (١٢٣٩).

○[١٢٣٨] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وتقدم برقم: (١٢٣٧) وسيأتي برقم: (١٢٣٩).

۩[ك: ١٢٠/أ].

○[١٢٣٩] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢].

○[١٢٤٠] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م س ١٥٢٠١]، وسيأتي برقم: (١٢٤٢)، (١٢٤١).

○[١٢٤١] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣].

ه[١٢٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ . وَعَنْ بُسْرِ(١) بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ(٢) فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»(٣) .

٢٣- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

ه[١٢٤٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٤)۩ ، عَنْ عَمْرِو(٥) بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ(٦) مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة : ١٨]» .

ه[١٢٤٢] [الإتحاف : مي ط خز عه طح حب حم ش ١٧٨٩٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٢١٦ ، خ م ت س ق ١٢٢٠٦ ، م د س ١٣٥٧٦ ، خ م ت س ق ١٣٦٤٦ ، س ١٣٩٣٧ ، س ١٤١٦٨ ، س ١٤٦٦٥ ، خ س ١٥٣٧٥] ، وتقدم برقم : (١٢٤٠) ، (١٢٤١) .

(١) تحرف في (س) إلى : «بُشير» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) جاء بعد هذا الحديث في (ك) : «باب في الذي تفوته صلاة العصر» ، وحتى : «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة» ، وما فيه من أحاديث ، وسيأتي ذلك في بقية النسخ مؤخرا عن هذا الموضع . ينظر ما سيأتي بعد رقم : (١٢٤٩) .

ه[١٢٤٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [التحفة : ت ق ٤٠٥٠] .

(٤) صحح عليه في (ك) ، وهو الصواب ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «وُهَيب» . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ك : ١٢١/أ] .

(٥) في حاشية (ك) : «في الأصل : عُمر» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ل : ٩٠/أ] .

(٦) **يعمر** : إمّا من العِمَارَةِ التي هي حفظ البناء ، أو من العُمْرَةِ التي هي الزِّيارة ، أو من قولهم : عَمَرْتُ بمكان كذا ، أي : أقمت به ؛ لأنه يقال : عَمَرْتُ المكانَ وعَمَرْتُ بالمكانِ . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٥٨٦) .

○ [١٢٤٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ . *قال : وأخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(١) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ(٢) كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ(٣)**» .

٢٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

○ [١٢٤٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو(٤) الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ(٥) ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ(٦) أَفْضَلُ ، أَوْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «**الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**۩» .

○ [١٢٤٦] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ : مِنَّا ثَلَاثَةٌ مِنْ

○ [١٢٤٤] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ط ١٣٧٠٣] [التحفة : م د ت ٩٨٢٣] .

(١) بعده في حاشية (ك) : «عن حكيم» ، ونسبه لنسخة ، وهو وهم . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (س) : «الجماعة» .

(٣) صحح على أوله في (س) ، وفي حاشيتها : «الليل» ، وصحح عليه .

○ [١٢٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢٣٢] .

(٤) في حاشية (ك) : «في الأصل : أبا عمر» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

(٦) في (ل) : «العمل» .

۩[س : ٧٢/أ] .

○ [١٢٤٦] [الإتحاف : مي حم ١٦٣٧٥] .

(٧) قول عبد الرحمن بن النعمان : «حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري» مقلوب صوابه : سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري ، ذكر ذلك الذهبي وغيره ، ينظر : «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٤٢) ، «لسان الميزان» (٢/ ٥٨) .



عَرَبِنَا ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، أَوْ : أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَنَكَتَ[1] بِإِصْبَعِهِ فِي الْأَرْضِ ۩ ، وَنَكَّسَ[2] سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟» ، قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنَّهُ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَأَقَامَ حَدَّهَا ، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ[3] أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ[4] عِنْدِي عَهْدٌ[5] ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ[6] النَّارَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ» .

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

○ [١٢٤٧] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۩ أَعْلَمُ ، قَالَ : «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَاخْرُجْ ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ» .

○ [١٢٤٨] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،

---

(١) **النكت** : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

۩ [ك : ١٢١/ ب] .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وهو الجادة . وفي (ك) ، (ملا) ، وحاشية (ل) : «عهدا» بالنصب .

(٤) ضبب عليه في (ك) .

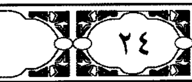
(٥) في (ل) ، (ملا) : «عهدا» بالنصب ، والمثبت هو الجادة .

(٦) في (ك) في الموضعين : «أدخله» ، وفي حاشيتها بقلم مختلف منسوبا لنسخة كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

○ [١٢٤٧] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م س ١١٩٤٨ ، م ١١٩٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٨) .

۩ [ل : ٩٠/ ب] .

○ [١٢٤٨] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م د ت ق ١١٩٥٠ ، م ١١٩٥٧] ، وتقدم برقم : (١٢٤٧) .




عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَدْرَكْتَ أُمَرَاءَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟**» قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ: ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ.

٢٦- بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا ۩

○[١٢٤٩] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾**(1) [طه: ١٤]».

٢٧- بَابٌ فِي الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ(2)

○[١٢٥٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**(3) **وَمَالَهُ**».

○[١٢٥١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

۩[ك: ١٢٢/أ].

○[١٢٤٩][الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٥٢٦][التحفة: م س ١١٨٩].

(1) في (ل)، (س)، (ملا): «أقم» بغير واو، والمثبت هو التلاوة.

(2) من هنا إلى: «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة»، وما فيه من أحاديث، تقدم موضعه في (ك) ما بين: «باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك»، و«باب المحافظة على الصلوات». وينظر ما سبق برقم: (١٢٤٢).

○[١٢٥٠] [الإتحاف: مي خز حم ٩٥٦٩] [التحفة: م س ق ٦٨٢٩، م ٦٨٩٨، س ٧٣٢٠، ت س ٨٣٠١]، وسيأتي برقم: (١٢٥١).

(3) **وتر أهله**: الوتر: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○[١٢٥١][الإتحاف: مي عه ١٠٧٩١][التحفة: خ م د س ٨٣٤٥، م س ق ٦٨٢٩، م ٦٨٩٨، س ٧٣٢٠، ت س ٨٣٠١]، وتقدم برقم: (١٢٥٠).

ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَوْ : «مَالَهُ» .

٢٨- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ[٢] الْوُسْطَى ۞

٥[١٢٥٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٣] عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : «مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ[٤] وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا ۞ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ» .

٢٩- بَابٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ - أَوْ قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَ[٦] بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «يوم الخندق» ، وصحح عليه .
(٢) في (س) : «صلاة» .
۞[ك : ١٢٠/ ب] .
٥[١٢٥٢] [الإتحاف : مي جا خز عه حم ١٤٦٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .
(٣) في (ك) : «بن» ، وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «يقول عبد الرازق بن رزق اللَّه : هذا غلط لا شك فيه ، والصواب : عن محمد ، هو : ابن سيرين ، عن عَبِيدة ، هو : ابن عمرو السلماني المرادي ، ويقال : الهمداني ، يكنى : أبا مسلم ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ولم يهاجر إليه ، ولم يره ، وسلمان حيٌّ من مراد ، روى عن عليّ ، وابن مسعود ، روى عنه محمد بن سيرين ، وإبراهيم النخعي وغيرهما ، مات سنة ثلاث وسبعين» . وينظر : «الإتحاف» .
(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قبورهم» .
۞[س : ٧٢/ ب] .
٥[١٢٥٣] [الإتحاف : مي عه ٣٤٠١] [التحفة : د ت ق ٢٧٤٦] .
(٥) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «قال» ، وصحح عليه .
(٦) صحح عليه في (ل) ، (س) .



قال لي أبو محمد[١] : الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَعِلَّةٍ ؛ لَا بُدَّ[٢] أَنْ يُقَالَ : بِهِ كُفْرٌ . وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ[٣] .

٣٠- بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

○ [١٢٥٤] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٤] ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ۩ فِي قُبَاءٍ[٥] ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ[٦] الْقُرْآنُ ، وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ؛ فَاسْتَقْبِلُوهَا[٧] ، وَكَانَ وَجْهُ[٨] النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا ، فَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

○ [١٢٥٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[٩] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

---

(١) قوله : «قال لي أبو محمد . . . إلخ» من (س) .

(٢) في (س) : «ولا بد» بزيادة واو .

(٣) في (س) : «بالكفر» .

○ [١٢٥٤] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ط ٩٨٤٠] [التحفة : خ ٧١٨٢] .

(٤) قوله : «عن ابن عمر» صحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : عن عمر» . وهو في «الإتحاف» من مسند عبد الله بن عمر .

۩ [ل : ٩١/ أ] .

(٥) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوىٰ ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الليلة» ، وصحح عليه .

(٧) ليس في (س) .

(٨) في (ل) : «وجوه» .

○ [١٢٥٥] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨] .

(٩) كذا في جميع النسخ ، و«الإتحاف» بذكر إسرائيل عن عكرمة بلا واسطة ، وقد أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٦٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٠٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٣٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، بذكر سماك بن حرب بين إسرائيل وعكرمة . والله أعلم .

٣١- بَابٌ فِي(١) افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

○[١٢٥٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ.

٣٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

○[١٢٥٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ يَدَيْهِ(٢) مَدًّا.

٣٣- بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ(٣) افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

○[١٢٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ(٤) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا(٥) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي(٦) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۩ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**،

---

(١) ليس في (ل)، (ملا).

○[١٢٥٦] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢١٦٠٤] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

○[١٢٥٧] [الإتحاف: مي ت الطيالسي حب كم حم ١٩٩٣١] [التحفة: ت ١٣٠٨٢، د ت س ١٣٠٨١].

(٢) ضبب عليه في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه، (ك): «يده».

(٣) في (ل)، (ملا): «عند»، وفوقه في الأخيرة منسوبا لنسخة كالمثبت.

○[١٢٥٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨].

(٤) **الفطر**: الإيجاد ابتداء والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٥) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٦) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

۩[ك: ١٢٢/ ب].

اللَّهُمَّ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ[١] رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ[٢] سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ[٣] وَسَعْدَيْكَ[٤]، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ[٥] وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

٥[١٢٥٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ[٦]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[٧]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ[٨] بِاللَّهِ ۩ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ ۩ وَنَفْخِهِ»، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ: وَفَسَّرَهُ مَطَرٌ: هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ[٩]، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ.

---

(١) ليس في (ل)، وصحح عليه في (س).

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٤) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٥) **تبارك اللَّه**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

٥[١٢٥٩] [الإتحاف: مي خز طح قط حم ٥٥٧٩] [التحفة: دت س ق ٤٢٥٢].

(٦) قوله: «بن علي» صحح عليه في (ل)، (س).

(٧) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٨) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

۩[س: ٧٣/أ].

۩[ل: ٩١/ب].

(٩) **الموتة**: الجنون. (انظر: النهاية، مادة: موت).

٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١]

○[١٢٦٠] أَخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﵃ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : بِهَذَا نَقُولُ ، وَلَا أَرَىٰ[(١)] الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

٣٥- بَابُ قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ۩

○[١٢٦١] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ قَرِيبًا مِنَ الرُّصْغِ[(٢)] .

٣٦- بَابُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

○[١٢٦٢] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ﵁ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ[(٣)] الْقُرْآنِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ» .

○[١٢٦٠] [الإتحاف : مي خز طح حب جا ش قط حم عم ١٥٢١] [التحفة : د ١٣٨٢ ، م ١٧٨ ، س ق ١١٤٢ ، س ١٢١٨ ، خ م س ١٢٥٧ ، م ١٣١١ ، س ١٦٠٥] .

(١) قوله : «نقول ولا أرىٰ» وقع في (ك) : «أقول ولا أرىٰ» . وكتب في الحاشية : «في الأصل : نقول ولا نرىٰ» ، وصحح عليه .

۩[ك : ١٢٣/أ] .

○[١٢٦١] [الإتحاف : مي خز حب قط ١٧٢٧٠] [التحفة : م ١١٧٧٤ ، س ١١٧٧٨] ، وسيأتي برقم : (١٣٨١) .

(٢) **الرصغ والرسغ** : مفصل ما بين الكف والساعد . (انظر : النهاية ، مادة : رصغ) .

○[١٢٦٢] [الإتحاف : مي خز جا حب قط عه ش حم ٦٧٥٧] [التحفة : ع ٥١١٠ ، د ت ٥١١١ ، د ٥١١٤] .

(٣) بعده في (ل) : «الكتاب» ، وضبب عليه .

٣٧- بَابٌ فِي السَّكْتَتَيْنِ

○[١٢٦٣] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ: إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ[١]، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قَدْ[٢] صَدَقَ سَمُرَةُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَكَتَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ: سَكْتَتَانِ.

○[١٢٦٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسِبْتُهُ[٣] قَالَ: هُنَيَّةً[٤] - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى[٥] الثَّوْبُ ۩ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[٦]، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي ۩ مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ**».

٣٨- بَابٌ فِي فَضْلِ التَّأْمِينِ

○[١٢٦٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

○[١٢٦٣] [الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ٦٠٥٧] [التحفة: د ق ٤٦٠٩].

(١) في (ل) مضببا عليه، (ملا): «الصلاة»، وفي حاشية (ل): «صوابه: القراءة»، وصحح عليه.

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○[١٢٦٤] [الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦].

(٣) في (ك): «حسنة».

(٤) **الهنيهة والهنية**: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٥) في (س): «تنقي». ۩[ل: ٩٢/أ].

(٦) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

۩[ك: ١٢٣/ب].

○[١٢٦٥] [الإتحاف: مي جا حم ٢٠٤٢٦] [التحفة: خت ١٥١٢٥، س ١٥٢٣٦، س ١٢٥٤٣، خ م د ت =

أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «إِذَا قَـالَ الْقَـارِئُ : ﴿غَـيْرِ ٱلْمَغْـضُوبِ عَلَـيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَـهُ : آمِـينَ ، فَوَافَـقَ ذَلِـكَ أَهْـلَ الـسَّمَاءِ ، غُفِـرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

ㅇ[١٢٦٦] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَـالَ : «إِذَا قَـالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، فَـإِنَّ الْمَلَائِكَـةَ تَقُولُ(١) : آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ ۩ : آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُـهُ تَـأْمِينَ الْمَلَائِكَـةِ ، غُفِـرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٣٩- بَابُ الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ

ㅇ[١٢٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْـلٍ ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ(٢) وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَـرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

٤٠- بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ

ㅇ[١٢٦٨] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

= س ١٢٥٦٨ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ١٣٣٠٩ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وسيأتي برقم : (١٢٦٦) .

ㅇ[١٢٦٦] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ط ش ١٨٥٩٤] [التحفة : س ١٣٣٠٩ ، د س ق ١٢٣١٧ ، س ١٢٥٤٣ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ق ١٣٢٨٧ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، س ١٥٢٣٦ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وتقدم برقم : (١٢٦٥) .

(١) في (ل) : «يقول» . ۩[س : ٧٣/ ب] .

ㅇ[١٢٦٧] [الإتحاف : مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة : د ت ١١٧٥٨ ، س ١١٧٦٣ ، ق ١١٧٦٦] .

(٢) بعده في (ل) : «أبي» ، وهو وهم . وينظر : «الإتحاف» .

ㅇ[١٢٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٢٠٢٩٥] [التحفة : خ د س ١٤٨٦٤ ، م ١٢٧٧٦ ، خ ١٣٠٢٧ ، =



أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ[1] قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ۩ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا زَالَ[2] هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[3] .

٥[١٢٦٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ .

٤١- بَابٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٥[١٢٧٠] حدثنا[4] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[5] مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَوْ فِي السُّجُودِ .

= ق ١٣١١٠ ، س ١٤٦٤٦ ، خ د س ١٥١٥٩ ، م ١٥٢١٢ ، خ م س ١٥٢٤٧ ، س ١٥٢٩٥ ، م س ١٥٣٢٦ ، م ١٥٣٩٦] .

(١) في (س) : «حتى» . ۩[ك : ١٢٤/ أ] .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة أبي سلمة .

٥[١٢٦٩] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٤٦٣] [التحفة : ت س ٩٤٧٠] .

٥[١٢٧٠] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦ ، خ س ٦٨٤١ ، م ٦٨٧٥ ، س ٦٨٧٦ ، م ٦٨٩١ ، خ س ٦٩١٥ ، د ٦٩٢٨ ، س ٦٩٦٢ ، خ م س ٦٩٧٩ ، د ٧٤١٥ ، خت ٧٥٦٤ ، خ د ٨٠١٧ ، د ٨٣٩٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٣١) .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

۩[ل : ٩٢/ ب] .

(٥) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

٥[١٢٧١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

٥[١٢٧٢] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ(١) وَجْهِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤٢- بَابٌ: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ ۩؟

٥[١٢٧٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي وَنَحْنُ شَبَبَةٌ(٢)، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا، قَالَ: «**ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ، فَمُرُوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**».

٥[١٢٧٤] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ

٥[١٢٧١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط حم ١٦٤٥٧] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤، خ د س ١١١٨٥، د ت س ١١١٨٦، خ م ١١١٨٧].

٥[١٢٧٢] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٧٢٧٢] [التحفة: د ١١٧٦١، س ١١٧٦٣، د ١١٧٧٦، س ١١٧٧٩، د س ق ١١٧٨١، م ١١٧٩٠، د ١١٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٣٨١).

(١) **الوضح**: البياض من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

۩[ك: ١٢٤/ب].

٥[١٢٧٣] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٦٤٥٥] [التحفة: ع ١١١٨٢].

(٢) **الشببة**: الشُّبَّان، جمع: شابّ. (انظر: النهاية، مادة: شبب).

٥[١٢٧٤] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ٥٦٧٤] [التحفة: م س ٤٣٧٢].

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**» .

٤٣- بَابُ مَقَامِ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

○ [١٢٧٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ﵂ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : «**أَنَامَ الْغُلَيِّمُ؟**» - أَوْ كَلِمَةً ۩ نَحْوَهَا - فَقَامَ فَصَلَّى فَجِئْتُ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

٤٤- بَابٌ فِيمَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ

○ [١٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ ، فَجُحِشَ[(١)] شِقُّهُ ۩ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ[(٢)] صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ**» .

۩ [س : ٧٤/أ] .

○ [١٢٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٧٤٤٠] [التحفة : خ د س ٥٤٩٦ ، خ د ٥٤٥٥ ، د ت ق ٥٤٧٥ ، س ق ٥٤٨٠ ، خ س ٥٥٢٩ ، م د س ٥٩٠٨ ، د س ٥٩٨٤ ، خ ت س ق ٦٠٤٩ ، م ٦٢٨٦ ، م د س ٦٢٨٧ ، ت ٦٢٩٢ ، م ق ٦٣٤٣ ، د ٦٣٥٠ ، خ م د تم س ق ٦٣٥٢ ، خ م ٦٣٥٥ ، خ م د تم س ق ٦٣٦٢ ، س ٦٤٤٤ ، س ٦٤٨٠ ، خ م ت س ٦٥٢٥] ، وتقدم برقم : (٦٥٩) .

۩ [ل : ٩٣/أ] .

○ [١٢٧٦] [الإتحاف : مي ط ش جا عه خز طح حب حم ١٧٥٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٣) .

(١) **الجحش** : الخدش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

۩ [ك : ١٢٥/أ] .

(٢) صحح عليه في (س) .

٥ [١٢٧٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَقُلْتُ لَهَا(١) : أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، ثَقُلَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» قُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**(٣)» ، قَالَتْ : فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ(٤) فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» فَقُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**» ، فَفَعَلْنَا ، ثُمَّ ذَهَبَ(٥) لِيَنُوءَ ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» فَقُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ(٦) فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ(٧) : فَأَتَاهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عُمَرُ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ﵁ : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، قَالَتْ : فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ﵁ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، قَالَتْ : ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ(٨) نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ ۩ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ ﵁ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ

---

٥ [١٢٧٧] [الإتحاف : ٨٠٠٦ ، مي خز جا طح حب كم حم عه ٢١٩٢٦] [التحفة : خ م س ١٦٣١٧ ، خ م س ق ١٥٩٤٥ ، م س ١٦٠٦١ ، خ م س ق ١٦٣٠٩ ، خ م ١٦٣١٢ ، س ١٦٣١٩ ، خ ١٦٣٤١ ، م ١٦٥٠٠ ، س ١٦٦٧٦ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، خ ت س ١٧١٥٣ ، ت س ١٧٦١٢ ، س ١٧٦٩٥] ، وتقدم برقم : (٨٥) .

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٢) **الثقل** : اشتداد المرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثقل) .

(٣) **المخضب** : شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : خضب) .

(٤) **النوء** : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

(٥) قوله : «ثم ذهب» وقع في (س) : «فذهب» .

(٦) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

(٧) في (ك) : «قال» .

(٨) في (ك) : «في» .

۩ [ك : ١٢٥/ ب] .



أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ[(١)] إِلَيْهِ ۩ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ[(٢)]، وَقَالَ لَهُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ»، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ[(٣)]: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ۩، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ لَهُ[(٤)]: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ[(٥)]: هُوَ عَلِيٌّ.

٤٥- بَابُ الْإِمَامِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ أَنْشَزُ مِنْ أَصْحَابِهِ

○ [١٢٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ[(٧)] النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَىٰ[(٨)] فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ يَكُونُ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

---

(١) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

۩ [ل: ٩٣/ ب].

(٢) في (ملا): «تتأخر»، ورسم أوله في (ك) بالياء التحتية والتاء الفوقية معا.

(٣) في (ك)، (ل): «قال». ۩ [س: ٧٤/ ب].

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

○ [١٢٧٨] [الإتحاف: مي جا خز حم ٦١٩٤].

(٦) في (ل): «رسول الله»، وضبب عليه، وكتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٨) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

٤٦- بَابُ مَا أُمِرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ ۩

ه [١٢٧٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فُلَانٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ**».

ه [١٢٨٠] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

٤٧- بَابٌ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟

ه [١٢٨١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**».

ه [١٢٨٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ رضي الله عنه حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**»(١).

۩ [ك: ١٢٦/أ].

ه [١٢٧٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٣٩٨٦] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٤].

ه [١٢٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حم عم ١٥٠٩] [التحفة: س ١٢٨٩، م د ٣٢٢، س ٥٥٨، د ٦٢١، م ق ١٠١٦، م ت س ١٤٣٢].

ه [١٢٨١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وسيأتي برقم: (١٢٨٢).

۩ [ل: ٩٤/أ].

ه [١٢٨٢] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وتقدم برقم: (١٢٨١).

(١) تكرر هذا الحديث في (س)، وكتب مقابل المكرر في الحاشية راقما عليه «ط»: «هذا ساقط».

٤٨- بَابٌ فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

○ [١٢٨٣] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ(١) مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

٤٩- بَابُ فَضْلِ مَنْ يَصِلُ ۩ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٢٨٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ»، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ - أَوِ: الصُّفُوفِ الْأُوَلِ».

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّفِّ(٢) الْأَوَّلِ

○ [١٢٨٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

○ [١٢٨٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، عَنْ

○ [١٢٨٣] [الإتحاف: مي خز حب عه حم عم ١٥١٩] [التحفة: خ م د ق ١٢٤٣، س ١٣٨١، س ٥٩٥، خ ٦٥٨، خ ٦٦٦، د س ١١٣٢].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الصفوف».

۩ [س: ٧٥/ أ].

○ [١٢٨٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢٠٨٣] [التحفة: د ١٧٧٧، ق ١٧٨٠، د س ١٧٧٦، س ١٨٨٨].

۩ [ك: ١٢٦/ ب].

(٢) في (ل)، (ملا): «صف».

○ [١٢٨٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤].

○ [١٢٨٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤] [التحفة: س ق ٩٨٨٤].

(٣) تصحف في (ك) إلى: «الحسين». وينظر: «الإتحاف».

شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥١- بَابُ مَنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

○ [١٢٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[1] الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا[2] فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِّي[3] مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى[4]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ﷺ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

○ [١٢٨٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ۩، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**».

٥٢- بَابٌ أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ ۩؟

○ [١٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ

○ [١٢٨٧] [الإتحاف: مي خز حب حم جا ١٣٩٨٧] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤، م د ت س ٩٤١٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) **المناكب**: جمع مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٣) فوق آخره في (ل): «كذا»، وصحح عليه في (س). قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٥٤): «لِيَلِنِي: هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد».

(٤) **الأحلام والنهى**: العقول والألباب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩).

○ [١٢٨٨] [الإتحاف: مي خز حب كم م حم ١٢٩٣٢] [التحفة: م د ت س ٩٤١٥].

۩ [ل: ٩٤/ ب]. ۩ [ك: ١٢٧/ أ].

○ [١٢٨٩] [الإتحاف: مي جا حم ١٩٤٥١] [التحفة: د ١٢٥٨٩، م س ١٢٥٩٦، ق ١٤٠٨٣].



النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

٥٣- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟

○[١٢٩٠] أخبرنا[1] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا: لَا، قَالَ[2]: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا: لَا - لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ - فَقَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[3]».

قال أبو محمد: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُبَيٍّ.

○[١٢٩١] أخبرنا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

○[١٢٩٢] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[١٢٩٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ۩ الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

○[١٢٩٠][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة: د س ق ٣٦].

(١) في حاشية (ك): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س): «فقال».

(٣) الحبو: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

○[١٢٩١][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة: د س ق ٣٦].

○[١٢٩٢][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة: د س ق ٣٦].

○[١٢٩٣][الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٨٠٧٢][التحفة: خ ١٢٣٦٩، م ١٢٤٢٠].

۩[س: ٧٥/ ب].

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» .

٥٤- بَابٌ فِيمَنْ يَتَخَلَّفُ[1] عَنِ الصَّلَاةِ

○ [١٢٩٤] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا ۩ حَطَبًا ، فَآمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، لَوْ كَانَ عَرْقًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[2] لَشَهِدُوهَا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» ۩ .

٥٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

○ [١٢٩٥] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ[3] ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، أَوِ الْمَطَرِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ .

---

(١) في (ك) : «تخلف» .

○ [١٢٩٤] [الإتحاف : مي خز حم ١٩٤٥٢] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، د ق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وتقدم برقم : (١٢٣٢) .

۩ [ل : ٩٥/ أ] .

(٢) في (ك) : «مغرفتين» ، وفي (ل) ، (س) مصححا عليه ، (ملا) : «معرقتين» ، وفي الطبعة الهندية : «مِغْرقتين» . والمثبت مما في النسخة المغربية ، وهو الموافق لرواية الحديث من طريق ابن عجلان كما في «مسند أحمد» (٢/ ٣٧٦) . وينظر ما سبق . والمرماة : ظلف الشاة ، وقيل : ما بين ظلفيها ، وتكسر ميمه وتفتح . وقيل : المرماة بالكسر : السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي ، وهو أحقر السهام وأدناها . «النهاية في غريب الحديث» (رمى) . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ١٢٩ - ١٣٠) .

۩ [ك : ١٢٧/ ب] .

○ [١٢٩٥] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٠٣٣٤] [التحفة : د ق ٧٥٥٠ ، م د ٧٨٣٤ ، م ٧٩٧٤ ، خ ٨١٨٦ ، خ م د س ٨٣٤٢ ، د ٨٤١٣] .

(٣) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥٦- بَابٌ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

ه[١٢٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : رَجُلٌ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي ؛ أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : بِأَيَّتِهِمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ : بِالَّتِي صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ ؛ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا**(١) **وَعِشْرِينَ جُزْءًا»** .

ه[١٢٩٧] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ(٢) عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»** .

٥٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ عَنِ الْمَسَاجِدِ ، وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ

ه[١٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا»** .

ه[١٢٩٦] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ط ١٨٥٩٥] [التحفة : ق ١٣١١٢ ، م ١٣٤٦٦ ، م ١٢٣٣٤ ، خ ١٢٣٤١ ، س ١٢٣٧٩ ، م ١٢٤٠١ ، خ ١٢٤٣٧ ، خ م د ت ق ١٢٥٠٢ ، خ م س ١٣١٤٧ ، م ت س ١٣٢٣٩ ، س ١٣٢٥٩ ، خ م ١٣٢٧٤ ، خ م س ١٥١٥٦] .

(١) في (ك) : «ببضع» ، وفي أوله اضطراب ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «في الأصل : بضع» ، وفي (ل) : «بِضْعَ» ، وفوق آخره : «كذا» ، ورسمه في (س) ، (ملا) : «بضعَ» على لغة من ينون المنصوب بغير ألف . والمثبت هو الرسم المشهور .

ه[١٢٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ١٠٧٩٣] [التحفة : م ٧٨٤٧ ، خ ٧٦٧٨ ، م ٧٦٩٧ ، ت ٨٠٥٥ ، خ م س ٨٣٦٧] .

(٢) تصحف في (ك) إلى : «بن» . وينظر : «الإتحاف» .

ه[١٢٩٨] [الإتحاف : مي خز حم ٩٥٨٥] [التحفة : خ ق ٦٩٤٣ ، م ٦٦٦٣ ، د ٦٦٨١ ، خ م ٦٧٥١ ، خ م س ٦٨٢٣ ، م ٧٠٠٨ ، خ م د ت ٧٣٨٥ ، د ٧٥٨٢ ، خ ٧٨٣٩ ، م ٧٩٢٥ ، م ٧٩٧٦] ، وتقدم برقم : (٤٥٤) .

٥[١٢٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفِلَاتٍ»** .

٥[١٣٠٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : قَالَ سَعِيدُ(١) بْنُ عَامِرٍ : التَّفِلَةُ : الَّتِي لَا طِيبَ لَهَا۩ .

٥٨- بَابٌ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ۩

٥[١٣٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا وُضِعَ۩ الْعَشَاءُ ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ؛ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»** .

٥[١٣٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»** .

٥٩- بَابٌ كَيْفَ يُمْشَى إِلَى الصَّلَاةِ؟

٥[١٣٠٣] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٥[١٢٩٩] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣] [التحفة : د ١٥٠١٣] .

٥[١٣٠٠] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣] .

(١) تصحف في (ك) إلى : «سعد» ، وسبق في أول الإسناد على الصواب .

۩[ل : ٩٥/ ب] . ۩[ك : ١٢٨/ أ] .

٥[١٣٠١] [الإتحاف : مي حم ٢٢٢٦٨] [التحفة : خ ١٦٩١٦ ، م ١٦٧٩٠ ، ق ١٦٩٤٠ ، م ١٧٠٠٦ ، م ق ١٧٢٦٤] .

۩[س : ٧٦/ أ] .

٥[١٣٠٢] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ١٧٥٧] [التحفة : م ت س ق ١٤٨٦ ، خ ٩٥٦ ، خ ١٥١٧] .

٥[١٣٠٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم ١٨٦٢٣] [التحفة : م ت س ١٣١٣٧ ، م ق ١٣١٠٣ ، خ ١٣٢٥١ ، ت ١٣٣٠٥ ، د ١٣٣٧١ ، م ١٣٩٩٢ ، م ١٤٥١٠ ، م ١٤٧٤٦ ، د ١٤٩٥٨ ، م ق ١٥١٢٨ ، خ ١٥١٦٥ ، ت ١٥٢٨٩] .



الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**(١) **، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**» .

○ [١٣٠٤] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا**» .

٦٠- بَابُ فَضْلِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

○ [١٣٠٥] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ ، وَكَانَ يَشْهَدُ(٢) الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوِ ابْتَعْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ(٣) وَالظَّلْمَاءِ! قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْمَا يُكْتَبَ أَثَرِي وَخُطَايَ ، وَرُجُوعِي إِلَىٰ أَهْلِي ، وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي - أَوْ كَمَا قَالَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ : «**أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَأَعْطَاكَ**(٥) **مَا احْتَسَبْتَ**(٦) **أَجْمَعَ**» ، أَوْ كَمَا قَالَ .

---

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

○ [١٣٠٤] [الإتحاف : مي حب عه ٤٠٤١] [التحفة : خ م ١٢١١١] .

○ [١٣٠٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم عم ٩٥] [التحفة : م د ق ٦٤] .

(٢) في (س) : «يصلي» .

(٣) **الرمضاء** : الرمل شديد الحر والإحراق . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٤) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» .

(٥) كذا في النسخ الخطية : «أنطاك . . . وأعطاك» ، وأنطاك : أي أعطاك ، وهي لغة أهل اليمن في «أعطى» ، وقرئ : ﴿إِنَّآ (أَنْطَيْنَاكَ) ٱلْكَوْثَرَ﴾ . وينظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٣/ ٣٦) .

(٦) **الاحتساب** : طلب وجه اللَّه تعالى وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٦١- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ۩

٥[١٣٠٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، هُوَ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ ۩ يَسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَىٰ شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ﷺ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّىٰ خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

قال أبو محمد: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثْبِتُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَىٰ حَدِيثِ يَزِيدَ(١) بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

٥[١٣٠٧] أخبرنا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ(٢) بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّىٰ خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ(٣).

٥[١٣٠٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ ﷺ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ(٤) بِكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ:

۩[ك: ١٢٨/ ب].

٥[١٣٠٦][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠][التحفة: دت ق ١١٧٣٨]، وسيأتي برقم: (١٣٠٧).

۩[ل: ٩٦/ أ].

(١) ضبب عليه في (ل).

٥[١٣٠٧][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠][التحفة: دت ق ١١٧٣٨]، وتقدم برقم: (١٣٠٦).

(٢) في (ك): «عبيدة»، وضبب على آخره، وفي حاشيتها: «عبدة»، ونسبه لنسخة، وكلاهما وهم، وفي حاشية (ك) أيضا ما نصه: «في الأصل: يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تقريب التهذيب» (ص٣٧٦).

(٣) بعده في الطبعة الهندية: «قال أبو محمد: أقول بهذا». وينظر ما سبق عقب الحديث قبله.

٥[١٣٠٨][الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨][التحفة: خ م د ت س ١٩٧، خ س ١٧٢، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وسيأتي برقم: (١٣٩٨).

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لأصلي»، وصحح عليه.

فَقُمْتُ إِلَىٰ ۩ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ [(١)] ، فَنَضَحْتُهُ [(٢)] بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ وَرَاءَنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٦٢- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

ه[١٣٠٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ [(٣)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ [(٤)] مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ [(٣)] النِّصْفِ ۩ مِنْ ذَلِكَ .

ه[١٣١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ [(٥)] : قَدْرَ [(٦)] قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ .

ه[١٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

۩[س : ٧٦/ ب] .

(١) **اللبس** : الاستعمال . (انظر : التاج ، مادة : لبس) .

(٢) **النضح بالماء** : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

ه[١٣٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٣) من (س) .

(٤) في (ل) : «الأوَّلتين» .

۩[ك : ١٢٩/ أ] .

ه[١٣١٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٥) بعده في (س) : «فيه» ، وكان قد كتبه أولا في (س) : «قدر» ، ثم جعله : «فيه» ، وينظر التعليق بعده .

(٦) ألحقه في حاشية (س) ، ونسبه لحاشية نسخة .

ه[١٣١١] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٥٣٨] [التحفة : د ت س ٢١٤٧] .

حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ(١)﴾ ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ ۞ .

٦٣- بَابُ كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟

ه[١٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَبِسُورَتَيْنِ(٢) مَعَهَا(٣) فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٤) مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ .

ه[١٣١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

ه[١٣١٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَبِسُورَتَيْنِ(٢) ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٥) .

---

(١) **الطارق** : النجم ، سُمي بذلك ؛ لأنه يطرُق ، أي : يطلُع ليلا ، وكلُّ من أتاك ليلا فقد طَرَقك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٣) .

۞[ل : ٩٦/ ب] .

ه[١٣١٢] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨ ، ق ١٢١١٦ ، م د س ١٢١٣٨ ، ق ١٢١٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٣١٤) ، (١٣١٣) .

(٢) في (س) : «وسورتين» . (٣) في (ل) : «معهما» .

(٤) في (ل) : «الأولتين» .

ه[١٣١٣] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] .

ه[١٣١٤] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨ ، ق ١٢١١٦ ، م د س ١٢١٣٨ ، ق ١٢١٤٠] ، وتقدم برقم : (١٣١٢) ، (١٣١٣) .

(٥) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٧٧) .

٦٤- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

○[١٣١٥] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُس، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾.

○[١٣١٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الطُّورِ﴾.

٦٥- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ ۩

○[١٣١٧] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ[1]، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ۩ فَصَلَّى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «فَاتِنًا، فَاتِنًا، فَاتِنًا - أَوْ: فَتَّانًا، فَتَّانًا، فَتَّانًا»، ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسَطِ الْمُفَصَّلِ[2].

٦٦- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

○[١٣١٨] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي

○[١٣١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ٢٣٣٣٨] [التحفة: ع ١٨٠٥٢].

○[١٣١٦] [الإتحاف: ط ش مي خز طح عه حب ٣٩٠١] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

۩[ك: ١٢٩/ ب].

○[١٣١٧] [الإتحاف: مي جا ش خز طح عه حب قط حم ٣٠١٩] [التحفة: خ ٢٥٥٢، س ٢٢٣٧، خت ٢٣٨٨، د ٢٣٩١، خ م ٢٥٠٤، ت ٢٥١٧، خ ٢٥٤٨، م ٢٥٦٩، خ س ٢٥٨٢، م س ق ٢٩١٢].

(١) **العتمة**: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

۩[س: ٧٧/ أ].

(٢) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

○[١٣١٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧]، وسيأتي برقم: (١٣١٩).

يَقُولُ : إِنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ۞ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَىٰ[(١)] الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ : ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ[(٢)]﴾ [ق : ١٠] . قَالَ شُعْبَةُ : وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِـ ﴿ق﴾[(٣)] .

٥[١٣١٩] أخبرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ[(٤)] فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ : ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ[(٥)]﴾ [ق : ١٠] .

٥[١٣٢٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ[(٦)]﴾ [التكوير : ١٧] ، جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : مَا ﴿الَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾؟

۞[ل : ٩٧/ أ] .

(١) في (س) : «أحد» ، وصحح على آخره .

(٢) **باسقات** : طويلات ، والباسق : الذاهب طولًا من جهة الارتفاع . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣) .

(٣) بعده في (ك) : «أخبرنا قبيصة ، أخبرنا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر في الركعة الأولى : «﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق : ١٠]» . قال شعبة : وسألته مرة أخرى ، قال : سمعته يقرأ بـ ﴿ق﴾» . وليس في «الإتحاف» ما يؤيده ؛ حيث لفظ حديث قبيصة هناك هو لفظ الحديث الآتي ، وليس هذا اللفظ ؛ فلعله انتقال نظر ، أو وهم من الناسخ ، والله أعلم .

٥[١٣١٩] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة : م ت س ق ١١٠٨٧] ، وتقدم برقم : (١٣١٨) .

(٤) قوله : «في الفجر» رقم عليه في (س) «سـ ط» .

(٥) **طلع نضيد** : بعضه فوق بعض . وذلك قبل أن يتفتح . فإذا انشق جف الطلعة وتفرق : فليس بنضيد (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨) .

٥[١٣٢٠] [الإتحاف : مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة : م س ١٠٧٢٠] .

(٦) **عسعس** : أقبل ظلامه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٧) .

○ [١٣٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ.

○ [١٣٢٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ عَلَىٰ عِلْوٍ لَهُ(١) مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي(٢) تَدْعُونَ الظُّهْرَ(٣) إِذَا دَحَضَتِ(٤) الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ(٥) يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَىٰ أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ - وَنَسِيتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ - وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ(٦) صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ(٧) يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

٦٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ(٨)، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه

○ [١٣٢١] [الإتحاف: مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة: م س ١٠٧٢٠].

○ [١٣٢٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥].

۞ [ك: ١٣٠/أ].

(١) قوله: «علو له» في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «علوية»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «الذي».

(٣) في (س): «الظهير»، وصحح على آخره.

(٤) **الدحض**: الزوال، أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي: زلقت. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

(٥) في (ل): «و».

(٦) في (ك): «في»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وكأنه أشار تحته إلى أنه الصواب.

(٧) في (ك): «كان» بغير واو.

○ [١٣٢٣] [الإتحاف: مي حم ٢٥٤٠] [التحفة: م ق ٢١٣٠].

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «نافع»، وكتب في حاشية (س): «في الأصل: المسيب، عن ابن رافع»، وكأنه صحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ!» .

○ [١٣٢٤] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ بِشْرٍ[٢] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟!» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ[٣] عَنْ ۩ ذَلِكَ أَوْ لَيُخَطِّفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ[٤]!» .

٦٨- بَابُ الْعَمَلِ فِي الرُّكُوعِ

○ [١٣٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ[٥] الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ۩ : كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا رَكَعُوا جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ فَصَنَعْتُهُ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ ، ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ[٦] ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ .

○ [١٣٢٤] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٨٦] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] .
(١) قوله : «قال : حدثنا محمد» ليس في (ك) . وينظر : «الإتحاف» ، «مسند عبد بن حميد» (١١٩٦) ، عن محمد بن عثمان ، به .
(٢) في (ك) : «بشير» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .
(٣) في (ل) : «لينتهنّ» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .
۩ [ل : ٩٧/ ب] .
(٤) كأنه في (ك) : «أبصارهم» ، ثم عدله كالمثبت ، ثم كتب في الحاشية بخط مغاير : «في الأصل : أبصاركم» ، وصحح عليه ، وفي (ل) ، (ملا) : «أبصارهم» ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه للضياء .
○ [١٣٢٥] [الإتحاف : مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .
(٥) في (ك) ، (ل) : «يعقوب» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٥٩) .
۩ [س : ٧٧/ ب] .
(٦) رقم عليه في (ل) : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

ο [١٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبٍ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[1].

ο [١٣٢٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: وَكَانَ أَوْثَقَ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ۩ ﷺ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

٦٩- بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

ο [١٣٢٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[2] بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

ο [١٣٢٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ[3]، عَنْ

ο [١٣٢٦] [الإتحاف: مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من الطريق السابق.

ο [١٣٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٩٨٩] [التحفة: د س ٩٩٨٥].

۩ [ك: ١٣٠/ب].

ο [١٣٢٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩].

(٢) قوله: «عبد الله» وقع في (ك): «عبيد الله» مصغرا، وكتب فوقه: «موسى»، وضبب عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٢٠).

ο [١٣٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم ٤١٥٨] [التحفة: م دت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].

(٣) في (ك): «المسور»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف». والحديث أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦١) بإسناده إلى المصنف، فزاد في إسناده قبل المستورد: سعد بن عبيدة، ثم قال: «وقد سقط من الأصل: سعد بن عبيدة بين سليمان والمستورد، وأمليته من وجه آخر هناك عن شعبة بإثباته».

صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَكَانَ[1] يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّذَ.

٧٠- بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

٥[١٣٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ[2] سَهْلٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا[3]، وَوَتَّرَ يَدَيْهِ فَنَحَّاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ[4].

٧١- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

٥[١٣٣١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ

---

(١) في (س): «فكان».

٥[١٣٣٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة: د ت ق ١١٨٩٢]، وسيأتي برقم: (١٣٨٠).

(٢) في (ك): «عن»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢١٢).

۩[ل: ٩٨/ أ].

(٣) في (ك)، (س): «عليها». وينظر: «سنن الترمذي» (٢٦١)، «مسند السراج» (١٠٢)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١٣٧٣) من طريق أبي عامر، به.

(٤) الضبط من (ل)، وضبطه في الحاشية بسكون القاف وكسر النون المخففة، ونسبه لنسخة.

الإقناع: رفع الرأس حتى يكون أعلى من الظهر. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

٥[١٣٣١] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: خ س ٦٩١٥، م د ت س ق ٦٨١٦، خ س ٦٨٤١، م ٦٨٧٥، س ٦٨٧٦، م ٦٨٩١، د ٦٩٢٨، س ٦٩٦٢، خ م س ٦٩٧٩، د ٧٤١٥، خت ٧٥٦٤، خ د ٨٠١٧، د ٨٣٩٦].

مِثْلَ [(١)] ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ [(٢)] ذَلِكَ ، وَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

ㅇ [١٣٣٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ۩ : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ۩ .

ㅇ [١٣٣٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ [(٣)] رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» [(٤)] .

ㅇ [١٣٣٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ» .

---

(١) من (ك) ، وضبب عليه ، ثم صحح .

(٢) صحح عليه في (س) ، وكتب مقابله في الحاشية : «كذا» .

ㅇ [١٣٣٢] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة : خ س ٦٩١٥] .

۩ [س : ٧٨/ أ] .

۩ [ك : ١٣١/ أ] .

ㅇ [١٣٣٣] [الإتحاف : حب مي حم ١٧٥١] [التحفة : ق ١٤٩٢ ، خ ٦٧٩ ، خ ٧٦٧ ، س ١٤٨١ ، خ م س ق ١٤٨٥ ، خ م ت ١٥٢٣ ، خ م د س ١٥٢٩ ، م ١٥٤٢ ، خ م ١٥٦٠] .

(٣) قوله : «عن أنس» ليس في (ك) . وينظر : «الموطأ» (٤٤٦) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف .

ㅇ [١٣٣٤] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٠٤١٠] [التحفة : ق ١٤٩٢ ، د س ق ١٢٣١٧ ، ق ١٢٤٤٧ ، م ١٢٤٤٩ ، س ١٢٤٦٠ ، م ١٢٧١٠ ، م س ١٢٧٧١ ، د ١٢٨٨٢ ، س ق ١٣٢٨٧ ، خ ١٣٧٤٣ ، خ ١٣٨٣٩ ، م ١٣٨٩٩ ، خ م ١٤٧٠٥ ، ق ١٤٩٨٨ ، م ١٥٤٥٠] .

٥[١٣٣٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَسَنَّ لَنَا سُنَّتَنَا، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ(٢) اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ ۩ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ(٣) الْحَمْدُ»، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

٥[١٣٣٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ(٤)، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٥) مِنْكَ الْجَدُّ».

٥[١٣٣٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ

٥[١٣٣٥] [الإتحاف: مي خز طح حب قط حم عه ١٢٢٠٠] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧]، وسيأتي برقم: (١٣٨٢).

(١) ليس في (ك)، وضبب مكانه، وكتبه في الحاشية، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

(٢) في (ك): «يجيبكم» وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

۩[ل: ٩٨/ ب].

(٣) في (ل)، (س): «لك» بدون الواو، وهو تكرار للكلام، والصواب إثباتها، وسيأتي الحديث سندا ومتنا.

٥[١٣٣٦] [الإتحاف: مي خز طح حب عه ٥٦٣٧] [التحفة: م د س ٤٢٨١].

(٤) صحح عليه في (س)، وكأنه في (ك): «والحمد»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) **الجد**: الحظ والغنى. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

٥[١٣٣٧] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨].

الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ[(١)] الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، وَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ : عَسَى[(٢)] ، وَقَالَ : كُلُّهُ طَيِّبٌ[(٣)] .

٧٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْأَئِمَّةِ بِالرُّكُوعِ[(٤)] وَالسُّجُودِ ۩

○ [١٣٣٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ[(٧)] ؛ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي[(٨)] مَهْمَا ۩ أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَسْجُدُ تُدْرِكُونِي[(٩)] حِينَ أَرْفَعُ» .

---

(١) في (ل) : «ولك» ، والواو مقحمة بين السطور .

(٢) زاد بعده في (ل) : «قلت» .

(٣) قوله : «قيل لعبد اللَّه : تأخذ به . . . إلى آخره» ضبب عليه في (ك) ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» ، وكتب في الحاشية «صح هنا في نسخة عبيد اللَّه» ، وكتب على أوله في (ل) : «حاشية» .

(٤) قوله : «بالركوع» وقع في «ك» : «في الركوع» .

۩ [ك : ١٣١/ ب] .

○ [١٣٣٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٦٨١٧] [التحفة : د ق ١١٤٢٦] .

(٥) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية «في الأصل : سعيد» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية «في الأصل : حسان» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) **بدن** : بالتشديد : كبر وأسن ، وبالتخفيف من البدانة : كثرة اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٨) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

۩ [س : ٧٨/ ب] .

(٩) في (ل) : «تدكوني» .

ⵔ[١٣٣٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ - أَوْ - لَا[(١)] يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ[(٢)] رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ - أَوْ : صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟» .

ⵔ[١٣٤٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ ۞ يَؤُمُّهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ[(٥)] : «إِنِّي أَرَاكُمْ[(٦)] مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي» .

٧٣- بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ؟

ⵔ[١٣٤١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ ، وَأُمِرَ أَلَّا يَكُفَّ[(٧)] شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا . قَالَ شُعْبَةُ[(٨)] : وَ[(٩)] حَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : «أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ ، وَلَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا» .

ⵔ[١٣٣٩] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٩٧٦٦] [التحفة : خ م د ١٤٣٨٠] .

(١) في (س) : «ألا» . وينظر : البخاري (٦٩٩) من طريق شعبة ، به .

(٢) لفظ الجلالة : «الله» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» . وينظر المصدر السابق .

ⵔ[١٣٤٠] [الإتحاف : مي خز كم عه حم ١٨٠٨] [التحفة : م س ١٥٧٧ ، د ١٥٨١] .

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «الطيالسي» .

(٤) في (ك) : «عن» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» .

۞[ل : ٩٩/ أ] .

(٥) قبله في (ك) : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ل) : «أريكم» .

ⵔ[١٣٤١] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة : ع ٥٧٣٤ ، خ م س ق ٥٧٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٢) .

(٧) **الكف** : كف الشعر : عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده) ، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة ، وقد نُهي عنه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٣٨١) .

(٨) في (ل) : «سعيد» .

(٩) ليس في (ل) .



○[١٣٤٢] أَخبَرنا مُسْلِمُ[(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَا[(٢)] : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : الْجَبْهَةِ** - قَالَ وُهَيْبٌ : وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ**» ، وَلَا يَكُفَّ الثِّيَابَ ، وَلَا الشَّعَرَ .

٧٤- بَابُ أَوَّلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَرْضَ[(٣)] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

○[١٣٤٣] أَخبَرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﵁ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا[(٤)] نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

○[١٣٤٤] أَخبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ[(٥)] كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ[(٦)] ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ**» ۩ .

○[١٣٤٢] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨ ، ع ٥٧٣٤] ، وتقدم برقم : (١٣٤١) .

(١) في (ك) ، حاشية (س) : «سليمان» ، ونسبه الثاني لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) صحح عليه في (ل) ، وألحق قبله في حاشية (ك) : «إلى» ، ونسبه لنسخة ، وضبطه في (ل) ، (س) بفتح آخره ، وهو منصوب على نزع الخافض .

○[١٣٤٣] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حب ١٧٢٩١] [التحفة : د ت س ق ١١٧٨٠ ، د ١١٧٦٢ ، د س ق ١١٧٨١ ، د س ١١٧٨٣ ، ت س ١١٧٨٤] .

(٤) في (ك) : «فإذا» .

○[١٣٤٤] [الإتحاف : مي طح قط حم ١٩١٢١] [التحفة : د ت س ١٣٨٦٦] .

(٥) **يبرك** : ينزل . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

(٦) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

۩[ك : ١٣٢/ أ] .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : كُلُّهُ طَيِّبٌ . وَقَالَ : أَهْلُ [(١)] الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الْأَوَّلَ [(٢)] .

٧٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِافْتِرَاشِ وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ [(٣)]

ە[١٣٤٥] *أَخْبَرَنَا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ** [(٤)] ، **وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ بِسَاطَ** [(٥)] **الْكَلْبِ**» .

ە[١٣٤٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَأَنْ يُوطِنَ [(٦)] الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ [(٧)] .

---

(١) في (س) : «وأهل» .

(٢) قوله : «قيل لعبد اللَّه : ما تقول . . . إلخ» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) ، (س) بـ : «لا . . . إلى» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

(٣) **نقرة الغراب** : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

ە[١٣٤٥] [الإتحاف : مي حب عه حم عم ١٤٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٧ ، س ١١٤٣ ، س ١١٦١ ، س ق ١١٩٧ ، خ ١٤٤٣] .

(٤) قوله : «اعتدلوا في الركوع» كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» . والحديث أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن هاشم بن القاسم وحده بلفظ : «اعتدلوا في السجود» ، ورواية شعبة كذلك في «الصحيحين» .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (ل) ، (س) ، وكتب في حاشية الثاني : «كذا» ، وفي رواية أحمد بلفظ : «انبساط» .

ە[١٣٤٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٤٩٧] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] .

۩[س : ٧٩/ أ] .

(٦) **التوطين ، والوطن** : أن يألف المكان ، ويخصصه له . (انظر : النهاية ، مادة : وطن) .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٣٤٩٧) عزوه إلى المصنف .

٧٦- بَابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

○ [١٣٤٧] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رُبَّمَا قُلْتُ، وَرُبَّمَا سَكَتُّ.

٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

○ [١٣٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ: «أَيُّهَا[(١)] النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ[(٢)] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

○ [١٣٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[(٣)] سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

○ [١٣٤٧] [الإتحاف: مي كم ٤١٦٠] [التحفة: س ق ٣٣٥٨، م د ت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].
۩ [ل: ٩٩/ ب].

○ [١٣٤٨] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢]، وسيأتي برقم: (١٣٤٩).
(١) قبله في (س): «يا».
(٢) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

○ [١٣٤٩] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧]، وتقدم برقم: (١٣٤٨).
(٣) في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٣٣)، وما سبق.



٧٨- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ

○ [١٣٥٠] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[١] ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ[٢] فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

○ [١٣٥١] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا**».

○ [١٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكُ ۩ بْنُ رَافِعٍ أَخَوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ - ۩ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى[٣] الصَّلَاةَ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ۩، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ**

○ [١٣٥٠] [الإتحاف: مي خز حب ١٢٧٦٧، مي جا خز حب قط حم عه ١٣٩٨٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥].

(١) أورد الحافظ هذا الحديث في «الإتحاف» في مسندي أبي مسعود، وابن مسعود، وعزاهما إلى المصنف بهذا الإسناد، وليس عند المصنف حديث ابن مسعود.

(٢) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

○ [١٣٥١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٤٠٤٥].

○ [١٣٥٢] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].

۩ [س: ٧٩/ ب]. ۩ [ك: ١٣٢/ ب].

(٣) في (ك): «قضي»، وكتب في الحاشية: «صوابه: قضى»، وصحح عليه.

۩ [س: ٧٩/ ب].



تُصَلِّ» . قَالَ هَمَّامٌ : فَلَا أَدْرِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَلَوْتُ [١] ، فَلَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي ؟ فَقَالَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ [٣] ﷺ : «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ [٤] كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ؛ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ وَيَحْمَدَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَرْكَعَ فَيَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، وَيَقُولَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّىٰ يُقِيمَ صُلْبَهُ فَيَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ فَيُمَكِّنَ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّمَا قَالَ : جَبْهَتَهُ - مِنَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ ، فَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ» ، فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا [٥] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ فَرَغَ ، «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَفْعَلَ ذَلِكَ» .

٧٩- بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

○[١٣٥٣] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ [٦] ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ [٧] ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ [٨] حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ .

---

(١) **الألو** : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «له رسول اللَّه» ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٥) في (ك) : «فتلك» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، به .

○[١٣٥٣] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٤) ، (١٣٥٥) .

(٦) قوله : «يزيد بن الأصم» في حاشية (ك) : «يزيد بن إبراهيم» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «رسول اللَّه» .

(٨) **المجافاة** : المباعدة . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

٥[١٣٥٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ حَتَّىٰ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ(١) تَمُرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ.

٥[١٣٥٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ(٣) بِيَدَيْهِ، يَعْنِي: جَنَّحَ(٤) حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ(٥) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

٨٠- بَابٌ كَمْ قَدْرُ(٦) مَا كَانَ يَمْكُثُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟

٥[١٣٥٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ رُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

٥[١٣٥٤] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣]، وسيأتي برقم: (١٣٥٥) وتقدم برقم: (١٣٥٣).

(١) **البهمة**: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثىٰ فيه سواء، والجمع: بُهم. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

٥[١٣٥٥] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣]، وتقدم برقم: (١٣٥٣)، (١٣٥٤).

۩[ل: ١٠٠/ ب].

(٢) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (س): «النبي»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٣) **خوىٰ**: جافَىٰ (باعد) بطنه عن الأرض ورفعها، وجافَىٰ عضديه عن جنبيه حتىٰ يخوىٰ ما بين ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خوىٰ).

(٤) **التجنيح**: أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما، ويجافيهما عن جانبيه، ويعتمد علىٰ كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٥) في (س): «بياض».

(٦) قوله: «كم قدر» في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «قدر كم».

٥[١٣٥٦] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١]، وسيأتي برقم: (١٣٥٧).

۩[ك: ١٣٣/ أ].



ㅇ[١٣٥٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ[1] الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: رَمَقْتُ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، فَرَكْعَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ[3]، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: هِلَالُ بْنُ حُمَيْدٍ: أُرَى[4] أَبُو حُمَيْدٍ الْوَزَّانُ.

٨١- بَابُ السُّنَّةِ فِيمَنْ سُبِقَ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ

ㅇ[١٣٥٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ ۩ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[5] وَحَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﷺ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ - صَلَاةَ الْفَجْرِ[6] - وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ﷺ يُصَلِّي بِهِمْ، فَصَلَّى لَهُمْ[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ

ㅇ[١٣٥٧] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١]، وتقدم برقم: (١٣٥٦).

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «بن حميد»، وصحح عليه.

(٢) **الرمق**: المراقبة الدقيقة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رمق).

(٣) بعده في (س) بياض، وصحح مكانه.

(٤) ضبب عليه في (ل)، وليس في (س).

ㅇ[١٣٥٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤، م س ق ١١٤٩٥]، وسيأتي برقم: (١٣٥٩).

۩ [س: ٨٠/ أ].

(٥) في (ل): «الزبير»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٧٥) من طريق الليث، به، وهو عند مسلم (٤١٥) من طريق ابن شهاب، عن عباد، عن عروة بن المغيرة وحده، به.

(٦) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «كذا».

(٧) في (ك): «بهم».

وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ لِلنَّاسِ : «قَدْ أَصَبْتُمْ - أَوْ : قَدْ أَحْسَنْتُمْ» .

٥[١٣٥٩] أخبرنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١] الْمُزَنِيُّ ۞ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ وَقَدْ رَكَعَ لَهُمْ[٢] ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَصَلَّى[٣] بِهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْتُ ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا .

قال أبو محمد : أَقُولُ فِي الْقَضَاءِ[٤] بِقَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ : أَنْ يَجْعَلَ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَاءً .

٨٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

٥[١٣٦٠] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٥] قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ[٦] مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۞ .

٥[١٣٥٩] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥ ، خ م د س ق ١١٥١٤] ، وتقدم برقم : (١٣٥٨) ، (١٣٥٨) .

(١) قوله : «عبد اللَّه» وقع في (س) : «عبد الرحمن» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، مسلم (٢٦٤) من طريق يزيد ، به .

۞[ل : ١٠١/أ] .

(٢) في (ك) : «بهم» .

(٣) في (س) : «يصلي» .

(٤) قوله : «في القضاء» وقع في (ك) : «بالقضاء» .

٥[١٣٦٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٣٨٥] [التحفة : ع ٢٥٠] .

(٥) في (ك) : «الفضل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي (س) : «مفضل» . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (س) : «وجهه» .

۞[ك : ١٣٣/ب] .

٨٣- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

○[١٣٦١] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلَاةِ ، وَأَشَارَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِإِصْبَعِهِ ، وَأَشَارَ أَبُو الْوَلِيدِ بِالسَّبَّابَةِ[(٢)] .

○[١٣٦٢] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ .

٨٤- بَابٌ فِي التَّشَهُّدِ

○[١٣٦٣] حدثنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا[(٣)] : السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ إِسْرَافِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ . قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا ۩ أَصَابَتْ كُلَّ**

○[١٣٦١] [الإتحاف : مي خز حب قط حم ٧٠٤١] [التحفة : م د س ٥٢٦٣] .

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «الطيالسي» .

(٢) صحح عليه في (س) . وفي (ك) ، وفوقه في (ل) ، وحاشية (س) : «بالسباحة» ، وصحح عليه الأول ، ولم يرمز عليه الثاني بشيء ، ونسبه الثالث لنسخة .

○[١٣٦٢] [الإتحاف : مي حم ١٠٣٣٦] [التحفة : م ٧٥٨٠ ، م د س ٧٣٥١ ، م ت س ق ٨١٢٨] .

○[١٣٦٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم ١٢٦٣٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥ ، ت س ق ٩١٨١ ، د ٩٢٣٩ ، خ س ق ٩٢٤٢ ، س ق ٩٣١٤ ، د ٩٤٧٤ ، د ت س ق ٩٥٠٥ ، ق ٩٦٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٦٤) .

(٣) في (ك) : «قال» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

۩[س : ٨٠/ ب] .

عَبْدٍ صَالِحٍ[(١)] فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۩، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مَا شَاءَ».

ه [١٣٦٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ[(٢)] بْنِ حُرٍّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﵁ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ۩ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» - قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» - أَيْضًا شَكَّ[(٤)] فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا[(٥)] - أَوْ[(٦)]: قَضَيْتَ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ، فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ، فَاقْعُدْ».

٨٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٣٦٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، قَالَ[(٧)]: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﵁، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي

---

(١) في (س) ورقم عليه «سـ ط»: «للّه»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت.

۩[ل: ١٠١/ب].

ه[١٣٦٤][الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٢٩٢٩][التحفة: د ٩٤٧٤، ت س ق ٩١٨١، د ٩٢٣٩، خ س ق ٩٢٤٢، خ م د س ق ٩٢٤٥، س ق ٩٣١٤، د ت س ق ٩٥٠٥، ق ٩٦٢٦]، وتقدم برقم: (١٣٦٣).

(٢) في (ك): «الحسين»، وهو خطأ، وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ٨٠).

(٣) صحح عليه في (ك)، (ل)، وفي حاشية الأول: «حسن»، ونسبه لنسخة، وينظر المصدرين السابقين.

۩[ك: ١٣٤/أ].

(٤) قبله في (س): «إنما».

(٥) ضبب عليه في (ك)، ورقم فوقه في (ل): «خ س»، ولم نتبين المراد، وصحح عليه في (س)، وبعده في (ك)، وحاشية (س): «ذلك»، وضبب عليه الأول، ونسبه الثاني لحاشية نسخة.

(٦) في (س): «و».

ه[١٣٦٥][الإتحاف: مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦][التحفة: ع ١١١١٣].

(٧) تكرر في (ل).



لَكَ[(١)] هَدِيَّةً؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : قَدْ عَلِمْنَا[(٢)] السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ[(٣)] كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[(٤)] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» .

٥[١٣٦٦] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ ﵁ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ﵁ ، وَهُوَ : أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**» .

٨٦- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ۩

٥[١٣٦٧] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا فَرَغَ**

---

(١) في (ك) ، وحاشية (ل) : «إليك» ، ورقم عليه في الثانية : «خ س» ، ولم نتبين المراد .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «كيف» .

(٣) ليس في (س) . (٤) ليس في (ك) .

٥[١٣٦٦] [الإتحاف : مي خز حب قط كم حم ط ١٣٩٨٤] [التحفة : م د ت س ١٠٠٠٧ ، س ٩٩٩٨] .
۩[ك : ١٣٤/ ب] .

٥[١٣٦٧] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] [التحفة : م د س ق ١٤٥٨٧] .
۩[ل : ١٠٢/ أ] .

أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» .

○ [١٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

٨٧- بَابُ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٣٦٩] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ .

○ [١٣٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، فَقَالَ : أَنَّىٰ[(٢)] عَلِقَهَا[(٣)]؟ وَقَالَ الْحَكَمُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٨٨- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ

○ [١٣٧١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ، أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

○ [١٣٦٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] .

(١) ليس في (ك) .

○ [١٣٦٩] [الإتحاف : مي ش خز طح عه حب قط حم ٤٩٩١] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] .

○ [١٣٧٠] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٧٦٨] [التحفة : م ٩٣٣٩] .

۩ [س : ٨١/ أ] .

(٢) **أنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(٣) في (ك) بخط مغاير : «أعقلها» . ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٥١) من طريق مسدد به ، وهو عند «صحيح مسلم» (٥٧٢) من طريق يحيى ، به .

العلق : التعلم والأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

○ [١٣٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٧٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧ ، سي ١٦٣٠٠] .



ه [١٣٧٢] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ ، أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**» .

ه [١٣٧٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَمْلَىٰ(١) عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ۩ ﷺ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**» .

٨٩- بَابٌ عَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

ه [١٣٧٤] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ : يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ .

ه [١٣٧٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ .

ه [١٣٧٢] [الإتحاف : مي خز حب حم عه ٢٤٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] .

ه [١٣٧٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٦٩٨٥] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥ ، سي ١١٥٠٦] .

(١) في (ك) : «أملا» . ينظر : «البخاري» (٨٥٣) عن محمد بن يوسف ، به .

۩ [ك : ١٣٥/أ] .

ه [١٣٧٤] [الإتحاف : حب مي خز ١٢٤٦١] [التحفة : خ م د س ق ٩١٧٧] .

۩ [ل : ١٠٢/ب] .

ه [١٣٧٥] [الإتحاف : مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة : م س ٢٢٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٧٦) .

○ [١٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ(١) : انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ .

٩٠- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

○ [١٣٧٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ(٢) بِالْأُجُورِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فُضُولُ(٣) أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟»** قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۩ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** .

○ [١٣٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي(٤) دُبُرِ

○ [١٣٧٦] [الإتحاف : مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة : م س ٢٢٧] ، وتقدم برقم : (١٣٧٥) .

(١) ليس في (ل) .

○ [١٣٧٧] [الإتحاف : مي حب حم ١٩٩٢٥] [التحفة : د ١٤٥٨٨ ، خت م ١٢٣١٥ ، خت م ١٢٥٧٩ ، خ ١٢٥٨٤ ، م ١٢٦٤٦ ، خت م ١٢٨٠١ ، م سي ١٤٢١٤] .

(٢) **الدثور** : المال الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٣) **الفضل** : الزيادة عن قدر الحاجة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

۩ [س : ٨١/ ب] .

○ [١٣٧٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٤٨٣٣] [التحفة : س ٣٧٣٦] .

۩ [ك : ١٣٥/ ب] .

(٤) ليس في (ك) .

كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَهُ[(١)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ[(٢)] أَرْبَعًا[(٣)] وَثَلَاثِينَ ، فَأُتِيَ رَجُلٌ - أَوْ : أُرِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ ، فَقِيلَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ[(٤)] . فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**افْعَلُوهَا**» .

٩١- بَابُ مَا[(٥)] أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

○ [١٣٧٩] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ ۩ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ؛ فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نُقْصَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ الزَّكَاةُ ، ثُمَّ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ**» .

قال أبو محمد : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادٍ . قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : صَحَّ هَذَا؟ قَالَ : إِي[(٦)] .

٩٢- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٣٨٠] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (س) : «ونحمد» .
(٢) في حاشية (ك) : «ونكبره» ، ونسبه لنسخة .
(٣) في (س) : «ثلاثا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .
(٤) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .
(٥) ليس في (س) .
○ [١٣٧٩] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] [التحفة : د ق ٢٠٥٤] .
۩ [ل : ١٠٣/أ] .
(٦) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (س) ، وحاشية (ل) : «لا» ونسبه الثاني لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .
○ [١٣٨٠] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٠) .

عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً؟ قَالَ : بَلَى ، قَالُوا : فَاعْرِضْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ ۩ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ[1] حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَلَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ ، ثُمَّ رَفَعَ[2] رَأْسَهُ وَيَقُولُ[3] : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَظُنُّ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ : حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ يَهْوِي[4] إِلَى الْأَرْضِ يُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ[5] رَأْسَهُ فَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، وَيَفْتَحُ[6] أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ[7] رَأْسَهُ فَيَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا[8] ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثَالَ[9] ذَلِكَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ[10] ذَلِكَ فِي[11]

۩ [ك : ١٣٦/ أ] .

(١) في حاشية (ك) : «يكبر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «يرفع» .

(٣) في (ل) : «فيقول» .

(٤) الهوي : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٥) ضبب على أوله في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : رفع» .

(٦) في (ك) : «يفتخ» بالخاء المعجمة . ينظر : «سنن أبي داود» (٧٣٠) من طريق أبي عاصم ، به .

(٧) في حاشية (ك) : «في الأصل : رفع» .

(٨) ليس في (س) .

(٩) ضبب عليه في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، وفي (ل) ، وحاشية (ك) : «مثل» ، ونسبه لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، وصحح عليه .

بَقِيَّةِ ۩ صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ ، أَوِ(١) الْقَعْدَةُ الَّتِي(٢) يَكُـونُ فِيهَـا التَّسْلِيمُ(٣) أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًـا(٤) عَلَـىٰ شِـقِّهِ الْأَيْـسَرِ . قَـالَ : قَـالُوا : صَـدَقْتَ ، هَكَذَا ۩ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ㅇ[١٣٨١] حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْـنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْـتُ : لَأَنْظُـرَنَّ إِلَـىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ : فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَرَفَعَ يَدَيْـهِ حَتَّـىٰ حَاذَتَـا بِأُذُنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَـا ، ثُـمَّ سَـجَدَ فَجَعَـلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَـعَ كَفَّـهُ الْيُـسْرَىٰ عَلَـىٰ فَخِـذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَىٰ(٥) ۩ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ ثِنْتَيْنِ ، فَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبُعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيـهِ بَرْدٌ ، فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ الثِّيَابِ يُحَرِّكُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ .

ㅇ[١٣٨٢] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُـونُسَ بْـنِ

۩[ل : ١٠٣/ ب] .

(١) في (ك) : «و» .

(٢) بعده في (ك) : «لا» ، وضبب عليه .

(٣) في (ك) : «السلام» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) المتورك : الواضع وركه اليمنىٰ علىٰ رجله اليمنىٰ منصوبة مصوّبًا أطراف أصابعها إلى القبلة ، ويلصق وركه اليسرىٰ بالأرض مخرجًا لرجله اليسرىٰ من جهة يمينه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ورك) .

۩[س : ٨٢/ أ] .

ㅇ[١٣٨١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٧٢٧١] [التحفة : د س ق ١١٧٨١ ، د س ١١٧٥٩ ، د ١١٧٦١ ، د ١١٧٦٢ ، س ١١٧٦٣ ، م ١١٧٧٤ ، س ١١٧٧٩ ، د ت س ق ١١٧٨٠ ، د س ١١٧٨٣ ، ت س ١١٧٨٤ ، م ١١٧٩٠ ، د ١١٧٩١] ، وتقدم برقم : (١٢٦١) ، (١٢٧٢) .

(٥) تكرر في (ك) .

۩[ك : ١٣٦/ ب] .

ㅇ[١٣٨٢] [الإتحاف : مي طح حب قط عه ١٢٢٠١] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٥) .

جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَىٰ رضي الله عنه إِحْدَىٰ[(١)] صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ[(٢)] الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا قَضَىٰ أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: ما أَنَا قُلْتُهَا، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[(٣)] بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ رضي الله عنه: أَوَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا. قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ**۩**: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ**[(٤)] **الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ - أَوْ: سَلَامٌ - عَلَيْكَ**[(٥)] **أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**[(٦)]**، السَّلَامُ - أَوْ: سَلَامٌ -**

---

(١) في (س): «أحد»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «أقرب»، وفي (ل): «أقرن»، وينظر: «الإتحاف»، «مستخرج أبي عوانة» (١٦٨٢) من طريق سعيد بن عامر، به. وهو عند مسلم (٣٩٩) من طريق قتادة، به.

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بضم أوله وفتح الموحدة، وكسر ثالثه مع تشديده، وضبطه النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١١٩) بقوله: «هو بفتح المثناة في أوله، وإسكان الموحدة بعدها، أي: تبكتني بها وتوبخني»، وكذا ضبطه السيوطي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٨)، والسندي في «حاشيته على النسائي» (٢/ ٩٧).

۩[ل: ١٠٤/ أ].

(٤) بعده في (ك) لفظ الجلالة: «للَّه»، وضبب عليه.

(٥) في (ك): «عليكم»، وطمس آخره.

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك): «وبركاته»، ونسبه لنسخة.

عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

٩٣- بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ۩

○[١٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي وَقَدْ حَمَلَ عَلَىٰ عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ[(١)] - أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ[(٢)] ﵄ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

○[١٣٨٤] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ : حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

٩٤- بَابٌ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ؟

○[١٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] بُكَيْرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنْ صُهَيْبٍ ﵁

۩[ك : ١٣٧/ أ] .

○[١٣٨٣] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٤) .

(١) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «بنت رسول اللَّه ﷺ» ، وصحح عليه .

○[١٣٨٤] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وتقدم برقم : (١٣٨٣) .

۩[س : ٨٢/ ب] .

○[١٣٨٥] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٦٥٥٩] [التحفة : د ت س ٤٩٦٦ ، س ق ٤٩٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٦) .

(٣) في (س) : «خبرني» .

قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً . قَالَ لَيْثٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ : بِإِصْبَعِهِ .

○ [١٣٨٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا : كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ .

٩٥- بَابُ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

○ [١٣٨٧] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

○ [١٣٨٨] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَابَكُمْ**(١) **فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ**(٢) **الرِّجَالُ ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ**» .

○ [١٣٨٩] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٣) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [١٣٨٦] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : س ق ٤٩٦٧ ، د ت س ٤٩٦٦] ، وتقدم برقم : (١٣٨٥) .

○ [١٣٨٧] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب حم ٢٠٤٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١ ، س ١٢٤١٨ ، م ١٢٤٥١ ، م س ١٢٤٥٤ ، م ت ١٢٥١٧ ، م س ١٣٣٤٩ ، س ١٤٤٨٨ ، م ١٤٧٤٨] .

○ [١٣٨٨] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : خ ٤٦٨٦] .

۩ [ل : ١٠٤/ ب] .

(١) **نابه شيء** : نزل به واعتراه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠) .

(٢) **التسبيح** : قَوْل : سبحان اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

○ [١٣٨٩] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : ق ٤٦٩٤] .

(٣) قوله : «وسفيان بن عيينة عن أبي حازم» ليس في (ك) ، وينظر : «الإتحاف» .

٩٦- بَابٌ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ ۩؟

٥[١٣٩٠] أَخبـرنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ» .

٩٧- بَابُ إِعَادَةِ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ بَعْدَمَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ

٥[١٣٩١] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، قَالَ : فَإِذَا رَجُلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا ، قَالَ[٢] : فَدَعَا بِهِمَا ، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا ، قَالَ : «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟» قَالَا : صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ فَصَلِّيَا ؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ» . قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي ، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ ۩ .

٩٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ[٣] فِيهِ مَرَّةً

٥[١٣٩٢] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٤]

۩[ك : ١٣٧/ ب] .

٥[١٣٩٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط قط حم ٤٧٢٩] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٩٨] .

(١) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «هو» ، وصحح عليه .

٥[١٣٩١] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم حم ١٧٣٣٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٢] .

(٢) قوله : «فدعا بهما» ألحق قبله في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «فدعاهما» .

۩[س : ٨٣/ أ] .

(٣) الضبط من (ك) ، وضبطه في (س) بفتح أوله وثانيه على البناء للمعلوم .

٥[١٣٩٢] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة : د ت ٤٢٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٣) .

(٤) أقحم بعده بين السطور في (ك) : «بن» ، وكذا في «الإتحاف» ، وقيل : النسبتان كلاهما فيه ؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢) .

الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ(١) رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟».

○[١٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(٢) الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟».

٩٩- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

○[١٣٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ ۞ اللَّهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ۞ - أَوْ: لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟».

○[١٣٩٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٣) مِنْهُ شَيْءٌ».

---

(١) في (ك): «أتى»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب»، وصحح عليه بخط مغاير.

○[١٣٩٣] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة: د ت ٤٢٥٦]، وتقدم برقم: (١٣٩٢).

(٢) ألحق بعده بالسطر في (ك) بخط مغاير: «بن»، ونسبه لنسخة، وقيل: النسبتان كلاهما فيه؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢).

○[١٣٩٤] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٩٨١٧] [التحفة: خ ١٤٤١٧، ق ١٣١٤٥، م ١٣٢١٩، خ م د س ١٣٢٣١، م ١٣٣٥٤، م د س ١٣٦٧٨، خ ١٣٨٣٨، م ١٥٢٢٧، م ١٥٣٣٢]، وسيأتي برقم: (١٣٩٥).

۞[ل: ١٠٥/ أ]. ۞[ك: ١٣٨/ أ].

○[١٣٩٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش عه ١٩١١٩] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨، خ ١٣٨٣٨]، وتقدم برقم: (١٣٩٤).

(٣) في (ك): «عاتقيه».

١٠٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ(١)

٥[١٣٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ(٢) أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ(٣) لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ - اشْتِمَالِ الْيَهُودِ.

١٠١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ(٤)

٥[١٣٩٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

٥[١٣٩٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ حَصِيرٍ.

١٠٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ

٥[١٣٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

---

(١) **الصماء**: أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، أو: أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

٥[١٣٩٦] [الإتحاف: مي حب حم ٢٠٤٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥، ت ١٢٧٨٨].

(٢) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٣) ألحق بعده في حاشيتي (ل)، (س) ورقم عليه «ط»: «الواحد»، وصحح عليه فيهما.

(٤) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥[١٣٩٧] [الإتحاف: مي جا خز حم ٢٣٣٦٨] [التحفة: خ س ق ١٨٠٦٢، خ م د ق ١٨٠٦٠].

٥[١٣٩٨] [الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨] [التحفة: خ س ١٧٢، خ م د ت س ١٩٧، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وتقدم برقم: (١٣٠٨).

٥[١٣٩٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨]، وسيأتي برقم: (١٤٠٠).

مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ(١)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكِ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ إِذَا لَمْ يَرَ(٢) أَذًى.

○ [١٤٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ و رضي الله عنها أَنَّهُ سَأَلَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى.

١٠٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

○ [١٤٠١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ هُوَ(٣): سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ(٤) ۩: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ ۩: نَعَمْ ۩.

○ [١٤٠٢] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (ك).

(٢) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «فيه».

○ [١٤٠٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨]، وتقدم برقم: (١٣٩٩).

○ [١٤٠١] [الإتحاف: مي جا خز طح عه حم ١١٢٤] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦].

(٣) في (ك)، (ل)، (س): «عن» وضبب عليه الأول والثاني، وفي (ملا)، وحاشيتي (ك)، (ل)، الهندية كالمثبت، ونسبه الثاني لنسخة، وصحح عليه الثالث، وينظر «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤)، وهو عند «البخاري» (٣٩٠) من طريق شعبة، به.

(٤) تكرر في (ك)، وضبب على الأولى منهما.

۩ [ك: ١٣٨/ ب].

۩ [س: ٨٣/ ب].

۩ [ل: ١٠٥/ ب].

○ [١٤٠٢] [الإتحاف: مي خز حب طح حم كم ٥٦٧٩] [التحفة: د ٤٣٦٢].

أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ**(١) **نِعَالَكُمْ؟**» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي - أَوْ أَتَى**(٢) **- فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَذًى - أَوْ قَذَرٌ**(٣) **- فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُقَلِّبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا فَلْيُمِطْ**(٤) **وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا**».

١٠٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّدْلِ(٥) فِي الصَّلَاةِ

٥[١٤٠٣] *حدثنا*(٦) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عِسْلٍ(٧)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٥- بَابٌ فِي عَقْصِ(٨) الشَّعْرِ

٥[١٤٠٤] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مِخْوَلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ك): «خلعكم»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ل)، (س): «آتٍ». ينظر: «المسند» لأحمد (١١٣٢٢)، (١٢٠٥٧) من طريق حماد، به.

(٣) ضبب عليه في (ك)، (ل)، وفي (س): «قذرٌ» بتنوين الراء بلا ألف، وفي حاشية الثاني بخط مشتبه: «صوابه: قذرا»، وفي المسند الموضع الثاني: «فأخبرني أن فيهما قذرا، أو قال أذى».

(٤) **إماطة الأذى**: تنحيته. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٥) **السدل**: أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك، وقيل: هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه. (انظر: النهاية، مادة: سدل).

٥[١٤٠٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٩٥١٢] [التحفة: (د) ت ١٤١٩٥، د ١٤١٧٨].

(٦) نسبه في (ل) إلى نسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٧) أمامه في حاشية (ك): «عسيل» ونسبه لنسخة، وعسل هو: عسل بن سفيان التميمي، أبو قرة، وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥٢).

(٨) **العقص**: أصله اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله، والمعقوص نحو المضفور. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

٥[١٤٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٧٧٠٢] [التحفة: ق ١٢٠٢٩].

أَبِي رَافِعٍ ﵁ قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ : عَقَدْتُ - فَأَطْلَقَهُ .

○ [١٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ رَأَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ وَرَاءَهُ ، فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الْآخَرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ» .

١٠٦- بَابُ التَّثَاؤُبِ فِي الصَّلَاةِ ۞

○ [١٤٠٦] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ[١] بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ[٢] : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَشُدَّ[٣] يَدَهُ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي عَلَىٰ فِيهِ .

١٠٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

○ [١٤٠٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

○ [١٤٠٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٨٧٤٢] [التحفة : م د س ٦٣٣٩] .

۞ [ك : ١٣٩/أ] .

○ [١٤٠٦] [الإتحاف : مي جا خز حم ٥٤٠٧] [التحفة : م د ٤١١٩] .

(١) قبله في (ل) : «أبو» ، وضبب عليه . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه في (ك) فوق السطر .

(٣) في حاشية (ك) : «فليسد» ، ونسبه لنسخة .

○ [١٤٠٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ط عه ٢٢٢٧١] [التحفة : س ١٦٧٦٩ ، م ١٦٨٤٠ ، م ق ١٦٩٨٣ ، ق ١٧٠٢٩ ، خ م د ١٧١٤٧] .

(٤) في (س) : «المنهال» .

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَجَدَ ۩ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ نَوْمُهُ ؛ فَإِنَّهُ عَسَىٰ [١] يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ» .

١٠٨- بَابٌ صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

٥[١٤٠٨] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» ، وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا؟ قَالَ : «أَجَلْ ؛ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ» .

١٠٩- بَابٌ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ قَاعِدًا ۩

٥[١٤٠٩] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ [٢] وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامَيْنِ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٥[١٤١٠] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۩ .

۩[ل : ١٠٦/ أ] . (١) بعده في (س) : «أن» .

٥[١٤٠٨][الإتحاف : مي خز حب حم عه ط ١٢٠٨٧][التحفة : م د س ٨٩٣٧ ، ق ٨٨٣٧ ، س ٨٩٢٠] .

۩[س : ٨٤/ أ] .

٥[١٤٠٩][الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠][التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

٥[١٤١٠][الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠][التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

۩[ك : ١٣٩/ ب] .

١١٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى

○ [١٤١١] *حدثنا*(١) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً**».

قَالَ هِشَامٌ: أُرِيهُ(٢) قَالَ(٣): مَسْحُ الْحَصَىٰ.

○ [١٤١٢] *أخبرنا*(٤) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ(٥)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ**».

١١١- بَابُ الْأَرْضِ كُلُّهَا(٦) طَاهِرَةٌ(٧) مَا خَلَا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ

○ [١٤١٣] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٨)، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى**

○ [١٤١١] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٦٩٢١] [التحفة: ع ١١٤٨٥].

(١) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «أراه».

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «يعني».

○ [١٤١٢] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٧٦٤٩] [التحفة: د ت س ق ١١٩٩٧].

(٤) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مشتبه: «حدثني».

(٥) قوله: «أبي الأحوص» وقع في (ك): «الأحوص»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو المحفوظ». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٧).

(٦) كتبه في (ك) بين السطور.

(٧) في (س): «طاهر».

○ [١٤١٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٨٣٢] [التحفة: خ م س ٣١٣٩].

۩ [ل: ١٠٦/ ب].

(٨) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «هشيم»، والحديث معروف من طريقه.

النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ[(١)] وَحُرِّمَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَيُرْعَبُ[(٢)] مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ» .

○[١٤١٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تُجْزِئُ الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَنَعَمْ ، وَقَالَ : الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ[(٣)] أَرْسَلُوهُ .

١١٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٤)] وَمَعَاطِنِ[(٥)] الْإِبِلِ

○[١٤١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ ، وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا تُصَلُّوا[(٧)] فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» .

١١٣- بَابٌ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ۩

○[١٤١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «الغنائم» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : المغانم» .
(٢) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) بفتح الياء وضم العين .
○[١٤١٤] [الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١] [التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] .
(٣) كتب في (ل) الهاء والميم بخط مغاير ، وبعده : «كلهم» ، وضبب عليه .
(٤) **مرابض الغنم** : مواضع إقامتها في المبيت . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .
(٥) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .
○[١٤١٥] [الإتحاف : مي خز حب عه حم طح ١٩٨١٤] [التحفة : ق ١٤٥٥٥ ، ت ١٢٨٤٩ ، ق ١٤٥٥٩] .
(٦) في (س) : «المنهال» .
(٧) في (س) : «تصلوها» ، وصحح على الهاء .
۩[ك : ١٤٠/أ] .
○[١٤١٦] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٣٧٢٩] [التحفة : م ت ق ٩٨٣٧] .

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ ۞ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ**».

١١٤- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

٥ [١٤١٧] *أخبرنا*[١] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٢]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**».

١١٥- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

٥ [١٤١٨] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ۞ حُمَيْدٍ - أَوْ: أَبَا أُسَيْدٍ - الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا**[٣] **خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[٤].

۞ [س: ٨٤/ ب].

٥ [١٤١٧] [الإتحاف: ط مي حم خز ابن أبي شيبة عه حب طح ٤٠٨١] [التحفة: ع ١٢١٢٣].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) بعده في (س): «الزرقي»، وضبب عليه، وفي (ك): «سليمان»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٥).

٥ [١٤١٨] [الإتحاف: حم ١٦٤٦٩، مي عه حب حم ١٧٤٥١] [التحفة: م د س ق ١١٨٩٣]، وسيأتي برقم: (٢٧٢١).

۞ [ل: ١٠٧/ أ].

(٣) في (ك): «فإذا».

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» بالموضع الأول إلى المصنف.

١١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

○[١٤١٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا(١) يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ، «وَكَفَّارَتُهَا(٢) دَفْنُهَا».

○[١٤٢٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّىٰ فَإِنَّمَا يُنَاجِي(٣) رَبَّهُ - أَوْ: رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ -، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ(٤) عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا»، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَ(٥) بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

○[١٤٢١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: بَيْنَا(٦) النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ رَأَىٰ نُخَامَةً(٧) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ۩، فَتَغَيَّظَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ،

○[١٤١٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٠] [التحفة: خ م د ١٢٥١].

(١) في (ك): «أنس» بالرفع، وضبب على آخره.

(٢) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[١٤٢٠] [الإتحاف: مي جا ٨٩٣] [التحفة: خ ٥٨٢، ق ٣٨٨، س ٥٩١، د ٦١٨، س ق ٦٩٨، خت ١٢٠٥، خ م ١٢٦١، خ م ١٢٦٢، خ ١٣٧٣].

(٣) **المناجاة**: المحادثة سرًّا. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥).

(٤) في (ك): «فليبزق» بالزاي، وفي حاشية (ل) بخط مشتبه: «الأصل: فليبسُق بالسين» وكل جائز، إلا أنه بالسين أضعف. وينظر: «فتح الباري» (١/ ٣٥٣).

(٥) في حاشية (س) مغاير ورقم عليه «ط»: «فدلك».

○[١٤٢١] [الإتحاف: مي خز حم ١٠٣٣٩] [التحفة: خ م د ٧٥١٨].

(٦) في (ك): «بينما».

(٧) **النخامة**: البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

۩[ك: ١٤٠/ ب].

فَلَا يَبْزُقَنَّ» - أَوْ قَالَ: «لَا يَتَنَخَّعَنَّ[(١)]»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَلُطِخَتْ. قَالَ حَمَّادٌ: وَ[(٢)] لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: بِزَعْفَرَانٍ[(٣)].

○[١٤٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَنَخَّمَ[(٤)] أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

١١٧- بَابُ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

○[١٤٢٣] حدثنا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[(٦)]، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ[(٧)] وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ۩، قَالَ: «أَلَا[(٨)] أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي.

---

(١) في حاشية (ل): «يتنخمنَّ»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ل)، ومكانه بياض.

(٣) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

○[١٤٢٢] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٥١٩٩، ١٨٠٠١] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧، د ٤٢٧٥، خ م س ق ١٢٢٨١، خ ١٤٧٣٦].

(٤) في (ل): «انتخم».

○[١٤٢٣] [الإتحاف: مي حب حم ١٧٦٧٨].

(٥) ضبب عليه في (ل)، وكتب فوقه: «أخبرنا»، ولم يرمز عليه بشيء.

(٦) رسمه في (ل) بالهمزة والياء معا، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٩٥ - ٩٦): «اختلف فيه فذكر القاضي عياض أن أكثر أهل السنة يقولون فيه وفي كل من ينسب إلى هذا البطن الذي في كنانة: ديلي بكسر الدال وإسكان الياء كما ذكرنا، وأن أهل العربية يقولون فيه: الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة، وبعضهم يكسرها وأنكرها النحاة. هذا كلام القاضي».

(٧) بعده في (ك) مضروبا عليه: «وسلمان»، وكتب في الحاشية: «في الأصل: كان وسلمان، وكأنه سهو محقق، وفي نسخة أخرىٰ لم يكن».

۩[س: ٨٥/ أ].

(٨) في (س): «لا».



٥[١٤٢٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ۩ ﵄ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ بِئْرٍ فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقِينَ[١]، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفْصَةَ ﵂، فَقُلْتُ: قُصِّيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ رَأَىٰ هَذِهِ؟ قَالَتِ: ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْفَتَىٰ - أَوْ قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ**». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ يُصَلِّي اللَّيْلَ.

١١٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِنْشَادِ الضَّالَّةِ[٢] فِي الْمَسْجِدِ وَالشِّرَى[٣] وَالْبَيْعِ ۩

٥[١٤٢٥] **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ[٤] الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ[٥] فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ[٦] فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا أَدَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ**».

٥[١٤٢٤][الإتحاف: مي عه ١٠٧٩٤][التحفة: م ٧٧٩٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨١)، (٢١٨٢).
۩[ل: ١٠٧/ ب].
(١) ضبب على آخره في (ك)، وصحح على آخره في (ل)، وفي (س): «معلقون»، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٠٢) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف، به كالمثبت.
(٢) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).
(٣) في (س): «الشراء». ۩[ك: ١٤١/ أ].
٥[١٤٢٥][الإتحاف: مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢].
(٤) قوله: «أبي زيد» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، والحديث رواه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٩٤) بسنده من طريق المصنف، وفيه: «الحسن بن أبي يزيد»، ولعله الصواب، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٠٩)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥).
(٥) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).
(٦) **إنشاد الضالة**: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

١١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

○[١٤٢٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ[1] عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يَحْمِلُ نَبْلًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ نُصُولَهَا[2]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

○[١٤٢٧] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ[3] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ﵃ قَالَا: لَمَّا نُزِلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ طَفِقَ[4] يَطْرَحُ خَمِيصَةً[5] لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[6] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ -: «لَعْنَةُ[7] اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»؛ يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا[8].

○[١٤٢٦][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٠٦١][التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧]، وتقدم برقم: (٦٥١).

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «هو».

(٢) **النصول والنصال**: جمع نصل، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصل).

○[١٤٢٧] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٨٠٠٥، حب حم ٢١٩٢٨] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢، س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠].

(٣) في (ك): «عبد» مكبرا، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣).

(٤) **طفق**: أخذ في الفعل وجعل يفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٥) **الخميصة**: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

(٦) **الاغتمام**: احتباس النفس عن الخروج، وهو افتعال، من الغم: التغطية والستر. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٧) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع الثاني.



١٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاشْتِبَاكِ إِذَا خَرَجَ إِلَى[(١)] الْمَسْجِدِ

○ [١٤٢٨] حدثنا[(٢)] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ[(٤)] قَالَ: أَدْرَكَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَاطِ[(٥)] - وَأَنَا مُشَبِّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي - فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكُ** ۩ **بَيْنَ أَصَابِعِهِ**».

○ [١٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ**» ۩.

○ [١٤٣٠] أخبرنا الْهَيْثَمُ[(٦)] بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ[(٧)] حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا هَكَذَا**»، يَعْنِي: يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

---

(١) في (ل): «من»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ولم يرمز عليه بشيء.

○ [١٤٢٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٤٢٩).

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «سعيد»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٨).

(٤) في (ك): «الخياط»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، وقال في «التقريب» (١/ ٦٢٧): «أبو ثمامة الحناط بمهملة ونون».

(٥) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

۩ [ل: ١٠٨/ أ].

○ [١٤٢٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٤٢٨).

۩ [ك: ١٤١/ ب].

○ [١٤٣٠] [الإتحاف: مي خز حب كم ١٨٤٥٠].

(٦) في (س): «القاسم». وينظر: «الإتحاف»، «صحيح ابن خزيمة» (٤٨٣) من طريق الهيثم، به.

۩ [س: ٨٥/ ب].

(٧) في (ك): «الصلاة».

١٢٢- بَابُ فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

○ [١٤٣١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**».

١٢٣- بَابٌ فِي تَزْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

○ [١٤٣٢] أخبرنا[(١)] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

١٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى سُتْرَةٍ

○ [١٤٣٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] بِالْهَاجِرَةِ[(٤)]، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّعُنَ[(٥)] تَمُرُّ[(٦)] بَيْنَ يَدَيْهِ.

○ [١٤٣١] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٦٦].

○ [١٤٣٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٢٥٤] [التحفة: د س ق ٩٥١].

(١) فوقه في (ل): «حدثنا»، وصحح عليه. (٢) في (ل): «أخبرنا».

○ [١٤٣٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٧٣٠٩] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩، ق ١١٨٠٥، م د ت س ١١٨٠٦، س ١١٨٠٨، خ م ١١٨٠٩، خ د ١١٨١٠، خ م ١١٨١٤، خ م ١١٨١٦، د ١١٨١٧، خ م س ١١٨١٨].

(٣) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٤٩)).

(٤) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بسكون العين، وكلا الضبطين جائز. وينظر: «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٨٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك): «لتمر»، ونسبه الثاني لنسخة.

○ [١٤٣٤] *أخبرنا* مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْعَنَزَةُ يُصَلِّي إِلَيْهَا.

١٢٥- بَابٌ فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السُّتْرَةِ

○ [١٤٣٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2] رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**»[3] ۩.

١٢٦- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ[4]

○ [١٤٣٦] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ۩ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

١٢٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

○ [١٤٣٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ.

○ [١٤٣٤] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٠٧٩٧].

○ [١٤٣٥] [الإتحاف: جا ط خز طح عه حب حم ٥٤٠٨].

(١) بعده في (ك): «الخدري». (٢) قوله: «عن أبي سعيد الخدري» ليس في (ك).

(٣) وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٥٤٠٨) عزوه إلى المصنف.

۩ [ك: ١٤٢/أ].

(٤) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [١٤٣٦] [الإتحاف: مي خز حب ١٠٧٩٨] [التحفة: م د ت ٧٩٠٨، خ م ٨١١٩].

۩ [ل: ١٠٨/ب].

○ [١٤٣٧] [الإتحاف: مي خز حم ش عه ٢٢١٠٤] [التحفة: خ ١٦٥٥٤، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م ١٧٦٠٥، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤].

١٢٨- بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُهُ[(١)]

ه[١٤٣٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَآخِرَةِ الرَّحْلِ[(٢)] : الْحِمَارُ ۩ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا[(٣)] بَالُ[(٤)] الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «**الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**» .

١٢٩- بَابُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

ه[١٤٣٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ رضي الله عنه ، يَعْنِي : عَلَى أَتَانٍ[(٥)] ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًى - أَوْ : بِعَرَفَةَ - فَمَرَرْتُ عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ[(٦)] ، فَنَزَلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا تَرْعَى ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ[(٧)] .

---

(١) ضبب على آخره في (ل) ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : يقطعها» ، وفي (ملا) : «يقطع» .

ه[١٤٣٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٧٥٤٢] .

(٢) **آخرة ومؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

۩ [س : ٨٦/ أ] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «فما» .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

ه[١٤٣٩] [الإتحاف : جا خز ط عه طح حب حم مي ٨٠١٦] [التحفة : ع ٥٨٣٤ ، د س ٥٦٨٧] .

(٥) **الأتان** : الحمارة الأنثى خاصة . والجمع : أُتُن وأُتْن . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٦) في (ك) : «الصفوف» ، وضبب عليه ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) ضرب عليه في (ل) ، ثم ألحق بالسطر بخط مشتبه : «الصلاة» . وينظر : «المسند» لأحمد (١٩١٦) من طريق سفيان ، به . وهو عند البخاري (٧٧) ، ومسلم (٤٩٤) من طريق ابن شهاب ، به ، وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .



١٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

٥[١٤٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ۩ ﷺ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ(١) بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي». قَالَ: فَلَا أَدْرِي سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا.

٥[١٤٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ ﵁ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ(٢) ﵁ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ ۩ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَدْرِي، أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

١٣١- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ.

٥[١٤٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ(٤) حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁

٥[١٤٤٠] [الإتحاف: مي ط حم ٤٨٧٥] [التحفة: ق ٣٧٤٩]، وسيأتي برقم: (١٤٤١).
۩[ك: ١٤٢/ ب].

(١) في (ك): «يقوم»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

٥[١٤٤١] [الإتحاف: مي خز حب حم ط ١٧٤٣٧] [التحفة: ع ١١٨٨٤، ق ٣٧٤٩]، وتقدم برقم: (١٤٤٠).

(٢) في (ك): «الجهيم». ۩[ل: ١٠٩/ أ].

(٣) في (ك): «رسول الله».

٥[١٤٤٢] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٨٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٤٤٤).

(٤) قبله في (ل): «هو»، ورقم عليه في حاشية (س) «ط»، وصحح عليه.

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

٥ [١٤٤٣] أخبرنا(١) مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

٥ [١٤٤٤] حدثنا(٢) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٣) : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

١٣٢- بَابٌ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ(٤) إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ۩

٥ [١٤٤٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْكَعْبَةِ ، وَمَسْجِدِي(٥) هَذَا(٦) ، وَمَسْجِدِ(٧) الْأَقْصَى» .

---

٥ [١٤٤٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٠٧٩٩] [التحفة : م ٧٥٧٨ ، م ٧٨٥٥ ، م ق ٧٩٤٨ ، م ٨٢٠٠] .

(١) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

٥ [١٤٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حم ١٨٦٤٦] ، وتقدم برقم : (١٤٤٢) .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «في الأصل : حدثنا» .

(٣) ليس في (ل) ، وكتبه في (ملا) بين الأسطر .

(٤) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩ [س : ٨٦/ ب] .

٥ [١٤٤٥] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤١٢] .

۩ [ك : ١٤٣/ أ] .

(٥) قوله : «مساجد : الكعبة ، ومسجدي» لم يتضح منه في (س) سوى : «مسجدي» .

(٦) كأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة ، وليس في «الاتحاف» .

(٧) صحح على أوله في (س) ، وفي (ك) : «والمسجد» .

١٣٣- بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ

ο[١٤٤٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ[١] إِلَى صَلَاةٍ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

ο[١٤٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ[٢] ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ، انْصَرَفَ عَنْهُ».

١٣٥- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

ο[١٤٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ[٣] بْنِ عُمَيْرٍ

ο[١٤٤٦][الإتحاف: مي حب ١٦١٢٢].

(١) ضبب على أوله في (ك)، وفي (س): «الليل»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة، وكتب بجواره: «وهو الصواب». وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

ο[١٤٤٧][الإتحاف: مي خز حب كم ١٧٦٥٠].

(٢) قوله: «يحدث عن» كذا في النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف» بدون «عن»، وقد أورده في مسند أبي الأحوص الليثي عن أبي ذر، وهذا هو الصواب الموافق لما رواه ابن خزيمة (٥١٨) عن أبي صالح شيخ المصنف، به. وفي «المسند» لأحمد (٢١٩٠٨) من طريق يونس، عن الزهري، قال: سمعت أبا الأحوص، مولى بني ليث، يحدثنا في مجلس ابن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر يقول... فذكره.

۩[ل: ١٠٩/ ب].

ο[١٤٤٨][الإتحاف: مي طح حم ٧٠٠٧][التحفة: د س ٥٢٤١].

(٣) صحح على آخره في (س)، وفي (ك): «عبيد اللَّه» وضبب على لفظ الجلالة، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه، وكتب بجواره: «وهو الصواب». وفي «الإتحاف» كالمثبت، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣).

اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَبْدِ[1] اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ[2] فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ[3]» ، قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «طُولُ الْقِيَامِ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «جُهْدُ مُقِلٍّ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ : «مَنْ عُقِرَ[4] جَوَادُهُ[5] وَأُهْرِيقَ[6] دَمُهُ» .

١٣٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

○ [١٤٤٩] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ[8] : مَا الْبَرْدَيْنِ[9]؟ قَالَ : الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ .

○ [١٤٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في حاشية (ل) منسوبا فيها للضياء : «عبيد» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٤) .

(٢) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

(٣) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٤) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه ، وقيل : يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٦) **الإهراق والإراقة** : الإسالة والصب . (انظر : اللسان ، مادة : هرق) .

○ [١٤٤٩] [الإتحاف : مي عه ١٢٣٧٣] [التحفة : خ م ٩١٣٨] .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٨) قوله : «لأبي محمد» ليس في (ك) .

(٩) ضبب على آخره في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، ووجه النصب على الحكاية ، والرفع هو الجادة .

○ [١٤٥٠] [الإتحاف : مي ١٨٣٩٩] .



أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ۩، فَهُوَ[1] فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا[2] اللَّهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ».

قال أبو محمد: إِذَا آمَنَ وَلَمْ يَفِ؛ فَقَدْ غَدَرَ وَأَخْفَرَ[3].

١٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٤٥١] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ، فَابْدَأْ[5] بِالْخَلَاءِ».

١٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٤٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا[6].

۩[ك: ١٤٣/ب].

(١) ضبطه في (ل) في الموضعين بسكون الهاء، وهي لغة صحيحة. ينظر: «لسان العرب» (مادة: ها).

(٢) **الإخفار**: نقض العهد والذمة. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

(٣) قوله: «قال أبو محمد... وأخفر» من (س)، (ملا)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة، ومكتوبا بجواره: «ليس في الأصل»، وضرب عليه في (ل) بـ«لا... إلى».

○ [١٤٥١] [الإتحاف: ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩].

(٤) ضرب عليه في (ل)، وكتب فوقه: «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (س)، وكتب في حاشية (ك): «صوابه: فليبدأ».

○ [١٤٥٢] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ١٩٨٢٨] [التحفة: س ١٤٥١٦].

۩[س: ٨٧/أ].

(٦) **الخصر والتخصر والاختصار**: وضع اليد على الخاصرة، وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

١٣٩- بَابُ ۩ النَّهْيِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا

○ [١٤٥٣] أَخْبَرَنَا (١) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ (٢) أَبِي الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

١٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

○ [١٤٥٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَىٰ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ صَهَلَ (٤) صَوْتُهُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

۩ [ل: ١١٠/أ].

○ [١٤٥٣] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة: خ د ت ق ١١٦٠٦، خ م د س ق ١١٦٠٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (س): «عن»، وهو خطأ؛ فهو: سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٠٨).

○ [١٤٥٤] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: س ١٤٣٥٣]، وسيأتي برقم: (٢٥٣٥).

(٣) كذا في النسخ الخطية الثلاثة، (ملا)، حاشية المطبوعة الهندية منسوبا فيها لنسخة، وفي «الإتحاف»، المطبوعة الهندية منسوبا لنسخة: «البزار»، وهو الصواب الموافق لما ضبطه به ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٢٥). وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٧).

(٤) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صحل»، ونسبه لنسخة، وكتب تحته: «كذا وقع في الأصل»، وكلاهما صحيح لغة. ينظر: «لسان العرب» (مادة: صحل).

١٤١- بَابُ مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ ۩

○ [١٤٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ : «**عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ**» .

١٤٢- بَابُ أَيُّ سَاعَةٍ(٣) تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

○ [١٤٥٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ(٤) نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً(٥) حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ(٦) لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

○ [١٤٥٧] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ

۩ [ك : ١٤٤/ أ] .

○ [١٤٥٥] [الإتحاف : مي جا خز قط كم حم ٤٩٥٢] [التحفة : د ت ٣٨١٠] .

(١) في (ك) : «الحميري» ، وكتب فوقه كالمثبت ، وهو صاحب «مسند الحميدي» المشهور . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٢) .

(٢) في (ك) : «النبي» .

(٣) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

○ [١٤٥٦] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ١٣٨٨١] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] .

(٤) قوله : «أو أن» وقع في (س) : «وأن» .

(٥) **البازغة** : الطالعة . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

(٦) **تضيف الشمس** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

○ [١٤٥٧] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ١٥٤٧٧] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] .

(٧) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «عن» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ - فِيهِمْ[1] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[2] ﷺ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ[3] الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ۞ الشَّمْسُ».

١٤٣- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

○[١٤٥٨] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ[4] الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَمَسْرُوقًا، يَشْهَدَانِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمًا إِلَّا صَلَّىٰ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: تَعْنِي: بَعْدَ الْعَصْرِ.

○[١٤٥٩] أَخْبَرَنَا[5] فَرْوَةُ بْنُ أَبِي[3] الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ ۞ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ.

○[١٤٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) صحح عليه في (س).
(٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى».
(٣) ليس في (ك).
۞[ل: ١١٠/ب].
○[١٤٥٨][الإتحاف: مي طح حب ٢١٥٣٤][التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٤٥٩).
(٤) ضبب على آخره في (ك).
○[١٤٥٩] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢] [التحفة: م س ١٦٧٧٢، خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م ١٦١٦٠، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وتقدم برقم: (١٤٥٨).
(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «حدثنا».
(٦) في (س)، (ملا): «أخبرنا».
۞[س: ٨٧/ب].
○[١٤٦٠][الإتحاف: ٢٢٧٠٠، مي عه طح حب ٢٣٤٨٢][التحفة: خ م د ١٧٥٧١].

عَمْرُو[١] بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[٢]، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ[٣] وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ﷺ، أَرْسَلُوهُ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ، فَقَالُوا[٤]: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهِمَا[٥]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ النَّاسَ عَلَيْهِمَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا، فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، فَقُولِي[٦]: أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ[٧] تُصَلِّيهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ[٨]، فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَتْ[٩]: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: **«يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ»**.

---

(١) في (ك): «عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٧٠).

(٢) قوله: «عن بكير بن الأشج» ليس في (ك)، وأثبته في الحاشية منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) **الأزهر**: الأبيض المستنير. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

۩[ك: ١٤٤/ ب].

(٤) في (ك): «وقالوا».

(٥) في (ك): «تصليها»، وفي (س): «تصلينهما».

(٦) صحح على آخره في (س).

(٧) في (س): «فأراك»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٨) في (س): «بيدي».

(٩) في (ك): «فقالت»، وفي (س): «قال»، وصحح عليه.

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : أَنَا أَقُولُ بِحَدِيثِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

١٤٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ السُّنَّةِ

٥ [١٤٦١] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

٥ [١٤٦٢] *حدثنا* هَاشِمُ[1] بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ**[2] **رَكْعَةً تَطَوُّعًا ، غَيْرَ الْفَرِيضَةِ ، إِلَّا لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : مَا[3] بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ .

وَقَالَ عَمْرٌو مِثْلَهُ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَهُ .

[ل : ١١١/أ] .

٥ [١٤٦١] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، خ ٦٨٨٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، س ٦٩٠٢ ، د س ٦٩٤٨ ، س ٧٤٦٢ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، ت ٧٥٩١ ، س ٧٨٩١ ، خ م ٨١٦٤ ، خت ٨٢٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) ، (١٤٦٩) .

[ك : ١٤٥/أ] .

٥ [١٤٦٢] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : هشام» وكأنه ضرب عليها . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٠) .

(٢) قوله : «ثنتي عشرة» وقع في (ك) : «ثلاثة عشر» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «ثنتي عشر ركعة ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «فما» .

○[١٤٦٣] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٤٥- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

○[١٤٦٤] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ[(٢)] لِمَنْ شَاءَ»**.

○[١٤٦٥] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٣)] ﵁ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُومُ لُبَابُ[(٤)] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ[(٥)] حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ. قَالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَلْبَثُ.

١٤٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○[١٤٦٦] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:

○[١٤٦٣] [الإتحاف: مي حم ٢٢٧٣٨] [التحفة: خ د س ١٧٥٩٩].
۩[س: ٨٨/ أ].
○[١٤٦٤] [الإتحاف: مي حب حم ١٣٤٢٠] [التحفة: ع ٩٦٥٨].
(١) قوله: «بن بريدة» ليس في (ك)، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، ومصححا عليه.
(٢) قوله: «بين كل أذانين صلاة» رقم عليه في (س) «سـ ط».
○[١٤٦٥] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٤٤٩].
(٣) في (ك): «أنس» وضبب على آخره.
(٤) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «أكابر» ونسبه للحصري، وصحح عليه.
(٥) **السواري**: جمع السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).
○[١٤٦٦] [الإتحاف: مي طح حم ٢٢٧٢٧] [التحفة: ق ١٦٢١٦].
۩[ل: ١١١/ ب].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَقْرَأُ فِيهِمَا ، وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ . قَالَ سَعِيدٌ : فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

ᴑ [١٤٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ[(١)] : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، ﵂ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

ᴑ [١٤٦٨] حدثنا[(٢)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ الصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ .

ᴑ [١٤٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[(٣)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْهُ حَفْصَةُ ﵂ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكْعَتَيْنِ .

١٤٧- بَابُ الْكَلَامِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

ᴑ [١٤٧٠] حدثنا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

ᴑ [١٤٦٧] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٨) ، (١٤٦٩) .

۩ [ك : ١٤٥/ ب] . (١) ليس في (ك) .

ᴑ [١٤٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٦٧) وسيأتي برقم : (١٤٦٩) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه للضياء .

ᴑ [١٤٦٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦ ، مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، ق ٧٣٦٥ ، د س ٦٩٤٨ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، خ م ٨١٦٤ ، خ م د س ٨٣٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) .

(٣) في (ك) : «عروة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وجاءت نسبته في «الإتحاف» : «عن عمرو ، هو : ابن دينار» .

ᴑ [١٤٧٠] [الإتحاف : مي ط خز حم عه ٢٢٨٩٣] [التحفة : خ م د ت ١٧٧١١] .

أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ[(١)] أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

١٤٨- بَابٌ فِي الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○ [١٤٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(٢)] ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ۩ إِحْدَى عَشْرَةَ[(٤)] رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، يُوتِرُ[(٥)] بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا[(٦)] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ[(٧)] رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجُ مَعَهُ.

١٤٩- بَابٌ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

○ [١٤٧٢] حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك): «بن» وضبب عليه، وهو: سالم بن أبي أمية القرشي التيمي أبو النضر. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٧).

○ [١٤٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٣٩٦، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤، خ س ١٧٦٥٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨)، (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨).

(٢) قوله: «عن ابن أبي» في حاشية (ك) بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي ذئب».

(٣) قوله: «رسول الله» وقع في (ك)، (ملا)، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء: «النبي».

۩ [س: ٨٨/ ب].

(٤) في (س): «عشر» وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «كذا».

(٥) **الإيتار**: الإفراد، وهو: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) في (ك): «وإذا».

(٧) من (ك)، وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٧٤٥) عن يزيد بن هارون.

○ [١٤٧٢] [الإتحاف: مي طح ١٨٨٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨]، وسيأتي برقم: (١٤٧٥)، (١٤٧٣).

(٨) في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

٥ [١٤٧٣] أخبرنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو[1] بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥ [١٤٧٤] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ[2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ[3] عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ﷺ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ[4] ، لَاثَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!» .

٥ [١٤٧٥] حدثنا مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

قال أبو محمد : إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ[5] .

[ك : ١٤٦/أ] . [ل : ١١٢/أ] .

٥ [١٤٧٣] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] .

(١) في (س) : «عمر» وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٢) .

٥ [١٤٧٤] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٤١٦] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٢) في حاشية (ك) : «سعيد» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «عن» . ينظر ترجمة حفص بن عاصم من : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٧) .

(٤) صحح عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها : «لم يكن في الأصل : صلاته ، وكان في نسخة أخرى ، وهو الصواب» وصحح عليه .

٥ [١٤٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] ، وتقدم برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) .

(٥) قوله : «قال أبو محمد : إذا كان في بيته ، فالبيت أهون» ليس في (ك) ، وفي (ل) وضعه بين «لا إلى» .

١٥٠- بَابٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

○ [١٤٧٦] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ بُرْدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ[٢] ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ابْنَ آدَمَ ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، أَكْفِكَ آخِرَهُ**» .

١٥١- بَابٌ فِي[٣] صَلَاةِ الضُّحَىٰ

○ [١٤٧٧] *أخبرنا*[٤] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ : أَنْبَأَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ : مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ[٥] أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِ[٦] رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ[٧] : وَلَمْ أَرَهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

○ [١٤٧٨] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّ

○ [١٤٧٦] [الإتحاف : مي حب حم ١٧١٣٣] [التحفة : د س ١١٦٥٣] .

(١) في (ك) : «بردة» ، وهو : برد بن سنان . وينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣) ، «الإتحاف» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «الحزامي» . وينظر : «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٥) .

(٣) ليس في (ك) ، (ملا) ، ورقم عليه في (س) «ط» ، وصحح عليه .

○ [١٤٧٧] [الإتحاف : مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة : خ م د ت س ١٨٠٠٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٧٨) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «أحمد» ، وفي الحاشية : «صوابه : أحد» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ك) : «ثماني» .

(٧) في حاشية (ك) : «في الأصل : قال» .

○ [١٤٧٨] [الإتحاف : مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨ ، م س ق ١٨٠٠٣ ، د س ١٨٠٠٥ ، س ١٨٠٠٦ ، خ م د ت س ١٨٠٠٧ ، س ١٨٠٠٩ ، د ق ١٨٠١٠] ، وتقدم برقم : (١٤٧٧) وسيأتي برقم : (٢٥٣١) ، (٢٥٣١) ، (١٤٧٧) .

أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ ۩ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[(١)] ۩ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُهُ رضي الله عنها تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ ضُحًى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا[(٢)] أُمُّ هَانِئٍ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا[(٣)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ: فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا ۩ مَنْ أَجَرْتِ[(٤)] يَا أُمَّ هَانِئٍ**».

٥[١٤٧٩] **حدثنا**[(٥)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسٍ[(٦)] الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّىٰ أَمُوتَ: الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ.

١٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِيهِ

٥[١٤٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ.

۩[ك: ١٤٦/ ب].

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (ك)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «يوم».

۩[ل: ١١٢/ ب].

(٢) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة.

(٣) **الالتحاف بالثوب**: التغطي به. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لحف).

۩[س: ٨٩/ أ].

(٤) في (س): «أجرتي»، وصحح عليه.

٥[١٤٧٩][الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤][التحفة: خ م س ١٣٦١٨، س ١٢١٩٠، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٧٧١)، (١٧٧٢).

(٥) في (س): «أخبرنا».

(٦) قبله في (ك): «ابن»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٨)، «الإتحاف».

٥[١٤٨٠][الإتحاف: مي حب حم ط ٢٢١٠٧][التحفة: خ م د س ١٦٥٩٠].

(٧) قوله: «قال: حدثنا» ليس في (ك)، وكتب في الحاشية: «صوابه: حدثنا الأوزاعي». وينظر: «الإتحاف».

ㅇ[١٤٨١] حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْفُضَيْلِ(١) بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ رَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَىٰ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ لَيُصَلُّونَ صَلَاةً مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ .

١٥٣- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ

ㅇ[١٤٨٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ ۩ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ(٢) إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ(٣)**» .

١٥٤- بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

ㅇ[١٤٨٣] أخبرنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ

ㅇ[١٤٨١] [الإتحاف : مي حم ١٧١٤٠] [التحفة : س ١١٦٩٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «الفضل» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠٣) .

ㅇ[١٤٨٢] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٤٦٩٢] [التحفة : م ٣٦٨٢] .

۩[ك : ١٤٧/ أ] .

(٢) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٣) **الفصال** : جمع فصيل ، وهو : ما فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وأكثر ما يطلق في الإبل ، وقد يقال في البقر ، والمعنى : أن تحمى الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

ㅇ[١٤٨٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط نعيم بن حماد عبد الرزاق حم ١٠٠٤٩] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩ ، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢ ، م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، خت م ٧٣٠٦ ، م ٧٣٤٢ ، خ س ٧٣٧٤ ، خ ٧٥٥٤ ، س ٧٦٤٦ ، س ٧٦٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٤) ، (١٦١٠) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيٍّ[(١)] الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ» ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : «رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[(٢)] .

١٥٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

○ [١٤٨٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ[(٣)] مَا قَدْ صَلَّىٰ» .

١٥٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

○ [١٤٨٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[(٤)] : فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ[(٥)] أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»[(٦)] .

---

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة .

○ [١٤٨٤] [الإتحاف : مي طح ١١١٦٤] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٦ ، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢ ، م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، خت م ٧٣٠٦ ، م ٧٣٤٢ ، د ت س ق ٧٣٤٩ ، خ س ٧٣٧٤ ، خ ٧٥٥٤ ، س ٧٦٤٦ ، س ٧٦٥٧ ، خ ٧٨١٤ ، ت س ق ٨٢٨٨ ، س ٨٥٣١] ، وسيأتي برقم : (١٦١٠) وتقدم برقم : (١٤٨٣) .

۩ [ل : ١١٣/ أ] .

(٣) صحح عليه في (س) .

○ [١٤٨٥] [الإتحاف : مي كم حم ٧١٧٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٦٢) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (س) : «وكان» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) حديث إفشاء السلام مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده ، ولعله اكتفى بإيراد الشطر الأول ، والله أعلم .

١٥٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً

○ [١٤٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، قُلْتُ : لَا أَخْرُجُ حَتَّىٰ أَنْظُرَ ؛ أَعَلَىٰ(١) شَفْعٍ يَدْرِي هَذَا(٢) يَنْصَرِفُ أَمْ عَلَىٰ وِتْرٍ؟ فَلَمَّا فَرَغَ ۩ قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ۩ أَعَلَىٰ(٣) شَفْعٍ تَدْرِي انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَىٰ وِتْرٍ؟ فَقَالَ : إِنْ(٤) لَا أَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ يَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ(٥) بِهَا خَطِيئَةً» ، قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ : أَنَا(٦) أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ(٧) : فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي .

١٥٨- بَابٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

○ [١٤٨٧] حدثنا(٨) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا شَعْثَاءُ قَالَتْ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ﵄ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ : بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ .

○ [١٤٨٦] [الإتحاف : مي حم ١٧٤٦٩] .

(١) في (س) ، (ملا) : «على» .

(٢) قوله : «يدري هذا» ليس في (ك) .

۩ [س : ٨٩/ ب] . ۩ [ك : ١٤٧/ ب] .

(٣) في (س) : «على» .

(٤) ليس في (س) ، وكتب في حاشيتها ورقم عليه «ط» : «إن أنا» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أنا» .

(٥) في (س) : «عنها» . (٦) ليس في (س) ، (ملا) .

(٧) ليس في (ك) .

○ [١٤٨٧] [الإتحاف : مي ٦٨٩١] [التحفة : ق ٥١٨٦] .

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

١٥٩- بَابُ النَّهْيِ أَنْ[1] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ

ㅇ[١٤٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﵄، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ[3]، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[4]، أَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟ فَقَالَ[5]: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ۩؛ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ».

ㅇ[١٤٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ[6] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَلِأَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا[7] أَحَدًا أَنْ[8] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

١٦٠- بَابُ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

ㅇ[١٤٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) بعده في (ك): «لا».

ㅇ[١٤٨٨] [الإتحاف: مي كم ١٦٣٥٢] [التحفة: د ١١٠٩٠].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) الضبط من (ل)، (ملا) بكسر الحاء، وضبطه في (ك) بفتحها، والمثبت هو الصواب. ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ٣٢٨).

(٤) قوله: «يا رسول اللَّه» ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لرسول اللَّه»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

۩[ل: ١١٣/ ب].

ㅇ[١٤٨٩] [الإتحاف: مي كم ٢٢٨٠].

(٦) ليس في (ك)، وسماه في «المستدرك» (٧٥٣٢) من طريق حبان بن علي: «عبد اللَّه بن بريدة». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨).

(٧) كتب في حاشية (ك): «أمرت»، وفوقه: «كذا في الأصل».

(٨) من (س).

ㅇ[١٤٩٠] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ١٢٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠].

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ ﴿ٱلنَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ ۩ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا.

١٦١- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾

○ [١٤٩١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ يَعْنِي[1] ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي[2]: ابْنَ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَرَأَ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ، نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَيَسَّرْنَا[3] لِلسُّجُودِ، فَلَمَّا رَآنَا، قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ**»، فَنَزَلَ، وَسَجَدَ[4] وَسَجَدْنَا[5].

○ [١٤٩٢] **أخبرنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[6] بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ[7]: السُّجُودُ فِي ﴿صٓ﴾ لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ[8] السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

۩ [ك: ١٤٨/ أ].

○ [١٤٩١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦]، وسيأتي برقم: (١٥٨٠).

(١) ليس في (ك). (٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «نشزنا»، وألحق في حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه، وفي (ملا): «تَشزَّنا»، أي: تهيئوا له، كما في «معالم السنن» (١/ ٢٨٤).

(٤) في (ل): «فسجد». (٥) في (ك): «فسجدنا».

○ [١٤٩٢] [الإتحاف: مي خز حم ٨٢٨٥] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٨، س ٥٥٠٦، س ٦٣٨٤، خ ٦٣٩٧، خ ٦٤١٦].

(٦) بعده في (ل): «هو». (٧) بعده في (ك): «في».

(٨) **العزائم**: جمع: العزيمة، وهي: الواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

١٦٢- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾

○[١٤٩٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَسْجُدُ فِيهَا.

○[١٤٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَاكَ تَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾(١)، فَقَالَ: لَوْ لَمْ ۩ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ(٢) فِيهَا، لَمْ أَسْجُدْ.

○[١٤٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ۩.

○[١٤٩٣] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٤)، (١٤٩٥)، (١٤٩٦).

۩[س: ٩٠/أ].

○[١٤٩٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٥)، (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣).

(١) قوله: «فقلت: يا أبا هريرة، أراك تسجد في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾» ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «يسجد».

۩[ل: ١١٤/أ].

○[١٤٩٥] [الإتحاف: مي حم ٢٠٢٩٧] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥، م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤).

۩[ك: ١٤٨/ب].

١٦٣- بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾

○[١٤٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، وَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

١٦٤- بَابٌ فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ[٢] فَلَا يَسْجُدُ

○[١٤٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلنَّجْمِ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا[٣].

١٦٥- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٤٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا[٤] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ[٥] الْأَوَّلِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

○[١٤٩٦] [الإتحاف: مي طح حب حم خز ١٩٥٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦، م ١٣٩٤٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤)، (١٤٩٥).

(١) تصحف في (ك) إلى: «يسار». وميناء: يمد ويقصر، والقصر أشهر. ينظر: «شرح النووي على مسلم» (٢/ ١٩٢).

(٢) في (ك): «سجدة».

○[١٤٩٧] [الإتحاف: مي خز طح عه ش حب حم ٤٨١٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣].

(٣) ليس في (ك).

○[١٤٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠) وتقدم برقم: (١٤٧١).

(٤) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وإذا»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «فإذا».

(٥) في (ك): «أذان»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

ہ[١٤٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا[١] : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[٢]، فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

ہ[١٥٠٠] حدثنا ۩ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ، فَيَجْعَلَهُ[٤] فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ[٥]، فَلَقِيَ رَهْطًا[٦] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا : أَرَادَ ذَلِكَ سِتَّةٌ مِنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعَهُمْ، وَقَالَ : «أَمَا[٧] لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟»، ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﵄، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ[٨] : بَلَىٰ، قَالَ :

ہ[١٤٩٩] [الإتحاف : مي خز طح حب حم عه ٢٢٨٩٥] [التحفة : م د س ١٧٧٨١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م ت ١٦٩٨١، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، د ١٧٢٩٤، م ١٧٤١٠، د ١٧٤١١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، خ د س ١٧٧٣٥، د ١٧٧٥٥، ق ١٧٧٩١]، وسيأتي برقم : (١٥٠٠) وتقدم برقم : (١٤٧١)، (١٤٩٨).

(١) ليس في (ك).

(٢) ليس في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وكتب فوقه في (ل) : «نسخة».

ہ[١٥٠٠] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة : م د س ١٦١٠٤، م ت س ١٦١٠٥، س ق ١٦١٠٧، م ١٦١٠٩، س ١٦١١٥]، وتقدم برقم : (١٤٧١)، (١٤٩٩)، (١٤٩٨).

۩[ل : ١١٤/ ب]. ۩[ك : ١٤٩/ أ].

(٣) تصحف في (ل) إلى : «سعيد».

(٤) في حاشية (ك) : «يجعله» منسوبا لنسخة.

(٥) **الكراع** : اسم لجميع الخيل. (انظر : النهاية، مادة : كرع).

(٦) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على : أرهط وأرهاط، وجمع الجمع : أراهط. (انظر : النهاية، مادة : رهط).

(٧) في (ك) : «ما».

(٨) في (ك) : «فقلت».

أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رضي الله عنها ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ ، فَحَدِّثْنِي بِمَا تُحَدِّثُكَ ، فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحَ ، فَقُلْتُ لَهُ ۩ : انْطَلِقْ مَعِي إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : إِنِّي لَا آتِيهَا ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ هَذِهِ الشِّيعَتَيْنِ [١] ، فَأَبَيْتُ [٢] إِلَّا مُضِيًّا ، قُلْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا انْطَلَقْتَ ، فَانْطَلَقْنَا ، فَسَلَّمْنَا ، فَعَرَفَتْ صَوْتَ حَكِيمٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ [٣] : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهُ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ عز وجل ، فَعَرَضَ لِيَ الْقِيَامُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ [٤]﴾؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُنْزِلَ أَوَّلُ السُّورَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَحُبِسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أُنْزِلَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا ۩ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ عز وجل ، فَعَرَضَ لِيَ الْوِتْرُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ ، وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ ، فَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ [٥] ، ثُمَّ يَجْلِسُ

۩ [س : ٩٠/ ب] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الشنعتين» .

الشيعتان : مثنى الشيعة ، وهي الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنى واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٢) في (س) : «فأبت» . (٣) في (س) : «قال» .

(٤) **المزمل** : المتلفف في ثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٣) .

۩ [ك : ١٤٩/ ب] .

(٥) قوله : «ولا يجلس» وقع في (س) : «ولا يسلم» ، وكذا وقع في حاشية (ك) ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، ونسبه لنسخة .

فِي التَّاسِعَةِ ۩ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَ اللَّحْمَ ، صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ ، يَا بُنَيَّ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خُلُقًا ، أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّىٰ يُصْبِحَ[٢] ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَتْكَ ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا ، لَشَافَهْتُهَا مُشَافَهَةً ، قَالَ : قُلْتُ[٣] : أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ .

١٦٦- بَابٌ أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

○[١٥٠١] أَخْبَرَنَا زَيْدُ[٤] بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ**»۩ .

١٦٧- بَابٌ إِذَا نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

○[١٥٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ۩ ،

۩[ل : ١١٥/أ]. (١) **أسن** : كَبِرَ . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

(٢) في (س) ، (ملا) : «أصبح» . (٣) في (ل) : «فقلت» ، وليس في (س) .

○[١٥٠١][الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٨٠٠٧][التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يزيد» ، وهو زيد بن عوف ، ولقبه فهد بن عوف ، أبو ربيعة القطعي . ينظر : «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٠) .

۩[ك : ١٥٠/أ].

○[١٥٠٢][الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٥٦٤٤][التحفة : م دت س ق ١٠٥٩٢] .

(٥) قوله : «حدثني الليث» ليس في (س) . ۩[س : ٩١/أ].



عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ[1] قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[2]، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**».

١٦٨- بَابٌ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

○[١٥٠٣] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[3]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ** ۩ - أَوْ: **لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ - فَيَقُولُ: مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنِ[4] الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنِ[4] الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ[5] يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ**».

○[١٥٠٤] *حدثنا*[6] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ صَاحِبَا أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»: «عِسل»، وصحح عليه. وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عبدٍ القاري في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٣).

(٢) **الحزب**: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).

○[١٥٠٣] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة: م سي ١٢١٩٧، م ت ١٢٧٦٧، م ١٣٠٨٩، ع ١٣٤٦٣، سي ١٤٣٠٩، سي ١٤٦٣٥، خ م دت س ١٥٢٤١]، وسيأتي برقم: (١٥٠٤).

(٣) كتب في حاشية (ك): «عُمر»، ونسبه لنسخة.

۩[ل: ١١٥/ ب].

(٤) بعده في (س): «ذا».

(٥) في (ك): «و»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

○[١٥٠٤] [الإتحاف: مي خز حب حم ط ١٨٨٠٢، مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة: س ق ١٥١٢٩، م سي ١٢١٩٧، م ت ١٢٧٦٧، م ١٣٠٨٩، ع ١٣٤٦٣، سي ١٤٣٠٩، سي ١٤٦٣٥، خ م د ت س ١٥٢٤١]، وتقدم برقم: (١٥٠٣).

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ[(١)] كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ[(٢)] يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّىٰ[(١)] الْفَجْرِ».

٥[١٥٠٥] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

٥[١٥٠٦] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ۩، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ: «إِذَا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ[(٥)] لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

٥[١٥٠٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

٥[١٥٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (ك): «حتى»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

٥[١٥٠٥][الإتحاف: مي خز حم ٣٩٠٢][التحفة: سي ٣٢٠٤].

٥[١٥٠٦][الإتحاف: مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة: سي ق ٣٦١١].

(٣) في (س): «أخبرنا».

۩[ك: ١٥٠/ ب].

(٤) في (ك): «رسول اللَّه».

(٥) في (س)، (ملا): «فأغفر».

٥[١٥٠٧][الإتحاف: مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة: سي ق ٣٦١١].

٥[١٥٠٨][الإتحاف: مي خز طح حم ١٩٥٩٦].

إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ . . .**» فَذَكَرَ النُّزُولَ .

ه[١٥٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ أُمِّ صُبَيَّةَ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْلَا ۩ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ ۩ الْآخِرَةَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ**[٢] **الْأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، يَقُولُ قَائِلٌ : أَلَا سَائِلٌ يُعْطَىٰ؟ أَلَا دَاعٍ**[٣] **يُجَابُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟**» .

ه[١٥١٠] *أَخْبَرَنَا*[٤] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ه[١٥٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٩٥٩٦] [التحفة : س ١٤٢٤٣ ، م ت ١٢٧٦٧ ، ت ق ١٢٩٨٨ ، س ق ١٢٩٨٩ ، خ ١٣٦٣٥ ، م د س ق ١٣٦٧٣ ، خ (س) ١٣٨٤٢ ، س ١٤٣٠٨ ، سي ١٤٣٠٩ ، س ١٤٣٣٢ ، س ١٥٠٠٦] ، وتقدم برقم : (٧٠١) ، (١٥٠٣) ، (١٥٠٤) .

(١) ضرب عليه في (س) ، وألحق في الحاشية : «حبيبة» ، وصحح عليه . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٥) .

۩[ل : ١١٦/ أ] . ۩[س : ٩١/ ب] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ل) : «داعي» ، ورسمه في (ك) بما يحتمل الوجهين .

ه[١٥١٠] [الإتحاف : مي طح عم ١٤٨٥٨] .

(٤) فوقه في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه للضياء .

۩[ك : ١٥١/ أ] .

١٦٩- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

o[١٥١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ[(١)] الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ[(٢)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا[(٣)] فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ[(٤)] ، وَبِكَ خَاصَمْتُ[(٥)] ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ[(٦)] الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَ[(٧)] لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» .

١٧٠- بَابُ مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

o[١٥١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ[(٨)] مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ[(٩)]» .

---

o[١٥١١][الإتحاف : مي خز حب عه ط حم ٧٧٧٢][التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .
(١) في (ك) : «فلك» .
(٢) **القيام ، والقيم ، والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .
(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، (ل) : «من» .
(٤) **الإنابة** : الرجوع إلى اللَّه بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .
(٥) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .
(٦) صحح عليه في (س) .
(٧) في (ك) : «أو» .
o[١٥١٢][الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٩٩١][التحفة : ع ٩٩٩٩] ، وسيأتي برقم : (٣٤١٥) .
(٨) في (ل) : «الأُخرتين» . وينظر ما سيأتي .
(٩) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

١٧١- بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

○[١٥١٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ۩ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**(١)**، يَجْهَرُ بِهِ**» ۩.

○[١٥١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أُرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

○[١٥١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**».

○[١٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: يُرِيدُ بِهِ الِاسْتِغْنَاءَ.

○[١٥١٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧]، وسيأتي برقم: (١٥١٦)، (٣٥١٧)، (٣٥٢٤).

۩[ل: ١١٦/ب].

(١) **التغني بالقرآن**: الجهر به، أو: تحسين القراءة وترقيقها، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. (انظر: النهاية، مادة: غنا).

۩[ك: ١٥١/ب].

○[١٥١٤] [الإتحاف: مي حم ٢٢١١٣] [التحفة: س ١٦٤٥٦].

○[١٥١٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة: د ٣٩٠٥]، وسيأتي برقم: (٣٥١٥).

○[١٥١٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٩٩١] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤، خ م د س ١٤٩٩٧، م ١٥٠٠٥، خ ١٥٢٢٤، م ١٥٢٢٩، س ١٥٢٩٤، م ١٥٣٩٤]، وسيأتي برقم: (٣٥١٧)، (٣٥٢٤) وتقدم برقم: (١٥١٣).

١٧٢- بَابُ أُمِّ الْقُرْآنِ ۩ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي (١)

○[١٥١٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ﵁ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ(٢): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثُمَّ(٣) قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ».

١٧٣- بَابٌ فِي كَمْ يُخْتَمُ الْقُرْآنُ؟

○[١٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ» ۩.

١٧٤- بَابُ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا(٥) صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟

○[١٥١٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

۩[س: ٩٢/أ].

(١) **السبع المثاني**: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

○[١٥١٧] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٧٧٤٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٣٩٨).

(٢) لفظ الجلالة ضرب عليه في (ل)، وكتبه في (ك) بين السطور.

(٣) في (ل)، (ملا): «و».

○[١٥١٨] [الإتحاف: مي حب حم ١٢١١٠] [التحفة: د ت س ق ٨٩٥٠، د ٨٦٢٣، س ٨٨١٣، خ س ٨٩١٦، د ٨٩٥١، ت س ٨٩٥٦، خ م د ٨٩٦٢]، وسيأتي برقم: (٣٥١٤).

(٤) في (ل): «حدثنا». ۩[ك: ١٥٢/أ].

(٥) في (س): «ثلاثا».

○[١٥١٩] [الإتحاف: مي حب قط حم ٢٠٤٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣، م ١٢٣٤٤، م ١٢٦٣٢، م ١٢٦٤٤، خ ١٣٦٣٣، خ د س ١٣٨١٨، م ١٣٨٩٨، م ١٣٩٤٣، ق ١٤٩٦٢، م ١٥١٥١، س ١٥٢٠٦، م ت ١٥٢٣٩، خ م د س ١٥٢٤٤، د ١٥٢٥٦، خ ١٥٣٩٣، س ١٥٤٠٠]، وتقدم برقم: (١٢٢٤).



أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ[1] أَدْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - يَذْكُرُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ أَنْ[2] يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ[3] صَلَّىٰ؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

٥[١٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ : أَثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَقُمْ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَسْجُدْ[4] بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ ، وَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، كَانَتَا تَرْغِيمًا[5] لِلشَّيْطَانِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : آخُذُ بِهِ .

١٧٥- بَابٌ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مِنَ الزِّيَادَةِ

٥[١٥٢١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) التثويب : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

[ل : ١١٧/ أ] .

(٢) الضبط من (س) بفتح الهمزة ، بمعنىٰ : لا يدري ، وضبطه في (ملا) بكسرها ، ومعناه : ما يدري . ينظر : «الاستذكار» (١/ ٣٨٩) .

(٣) من (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة .

٥[١٥٢٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط كم عه حم الدراوردي ٥٤٧٥] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣ ، ق ٤٠٤٨ ، د ت س ق ٤٣٩٦] .

(٤) في (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «ليسجد» .

(٥) الترغيم : الانقياد والخضوع علىٰ كُرْه . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

٥[١٥٢١] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم ط ١٩٨١٨] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩ ، د ١٣٠٣١ ، د س ١٣١٨٠ ، د ١٣١٩٢ ، م د ١٤٤١٥ ، م ١٤٤٣٩ ، خ د ت س ١٤٤٤٩ ، س ١٤٤٦٥ ، خ د ١٤٤٦٨ ، س ١٤٤٩٨ ، د ١٤٥٢٢ ، ت ١٤٥٤٩ ، د ١٤٥٧٨ ، خت ١٤٥٨٠ ، س ١٤٨٥٩ ، م س ١٤٩٤٤ ، د س ١٥١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، س ١٥٣٥٩ ، م س ١٥٣٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٢٢) .

ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ [(١)] ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ : وَأَرَانَا ابْنُ عَوْنٍ - وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأُخْرَىٰ ، فَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَىٰ وَاضِعًا [(٢)] ، وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، قَالَ : فَخَرَجَ السَّرَعَانُ [(٣)] مِنَ النَّاسِ ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمَا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّىٰ : ذُو [(٤)] الْيَدَيْنِ ۩ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسِيتَ [(٥)] الصَّلَاةَ أَمْ قَصُرَتْ [(٦)] ؟ فَقَالَ : «مَا نَسِيتُ [(٧)] ، وَلَا قَصُرَتِ ۩ الصَّلَاةُ» فَقَالَ : «أَوَ كَذَلِكَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَمَا سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ .

---

(١) **صلاتا العشي** : الظهر أو العصر ؛ لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي ، وقيل : العشي من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٢) كذا في النسخ ، وجاء في «مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي» (٤٩٩) ، «مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار» (٦٠٩) من طريق يزيد بن هارون شيخ المصنف : «وأصغى» ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٦) ، ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٥٥) كلاهما من طريق ابن عون ، بلفظ : «ووضع يده اليمنىٰ على اليسرىٰ» .

(٣) **السرعان** : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتي (ك) ، (س) : «صوابه : ذا» .

۩ [ك : ١٥٢/ ب] .

(٥) ضبطه في (س) ورقم عليه «ط» : «أَنُسِيتَ» ، وصحح عليه .

(٦) الضبط من (ل) ، (س) ، ولم يضبط في (ك) ، وهو خلاف الأصح والأشهر . قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٦٨) : «بضم القاف وكسر الصاد ، وروي بفتح القاف وضم الصاد ، وكلاهما صحيح ، ولكن الأول أشهر وأصح» . اهـ .

(٧) ضبطه في (س) : «نُسيت» ، وصحح عليه .

۩ [س : ٩٢/ ب] .

○[١٥٢٢] أخبرنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ(٢) عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ : أَقُصِرَتْ أَمْ نَسِيتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ أَنْسَ ، وَلَمْ تُقْصَرْ» ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَاكَ(٣) ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ قَالَ(٤) : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ ، وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ(٦) .

○[١٥٢٣] حدثنا(٧) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، عَنِ(٨) النَّبِيِّ(٩) ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

○[١٥٢٢] [الإتحاف : مي خز حب ١٨٦٧١] [التحفة : د س ١٣١٨٠ ، د ١٣١٩٢ ، س ١٣٢٢٢ ، م د ١٤٤١٥ ، د س ١٥١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، س ١٥٣٥٩ ، م س ١٥٣٧٦] ، وتقدم برقم : (١٥٢١) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) صحيح عليه في (س) . ۩[ل : ١١٧/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «ذلك» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (س) : «لقنوا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «استلقن» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

○[١٥٢٣] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٢٩٣٧] [التحفة : ع ٩٤١١] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٨) في (ل) : «أن» .

(٩) في (س) : «رسول الله» .

١٧٦- بَابُ: إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نُقْصَانٌ

○[١٥٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ[1] بُحَيْنَةَ ﵁، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، وَقَامَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

○[١٥٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] الْأَعْرَجِ، عَنْ مَالِكٍ[3] ابْنِ بُحَيْنَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ - أَوِ: الْعَصْرِ - فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْوَهْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

○[١٥٢٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﵁، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ[4] مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○[١٥٢٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وسيأتي برقم: (١٥٢٥).

(١) قبله في (ك): «يحيى»، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٦٥) من طريق عبد اللَّه ابن بحينة. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

۩[ك: ١٥٣/ أ].

○[١٥٢٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وتقدم برقم: (١٥٢٤).

(٢) بعده في (ك): «بن»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٧).

(٣) قوله: «عن مالك» كذا وقع في النسخ، وفي حاشية (ل): «صوابه: عن ابن مالك»، وهو كما قال؛ فهو: عبدُ اللَّه بنُ مالكٍ ابنُ بحينة، وكذا أخرجه البخاري (١٢٣٤)، مسلم (٥٦١/ ٢)، كلاهما من طريق حماد، به، وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

○[١٥٢٦] [الإتحاف: مي طح حم ١٦٩٣٤] [التحفة: دت ١١٥٠٠، ت ١١٥٠٤، د(ت) ق ١١٥٢٥].

(٤) ألحق بعده في حاشية (ل): «بعض»، وصحح عليه.

(٥) رقم عليه في (س) «سـ ط».

١٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٥٢٧] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ﵁ ۩ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: فَحَدَّقَنِي[١] الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَاهُ[٢] ۩! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ[٣] يُسْكِتُونَنِي قُلْتُ: مَا لَكُمْ تُسْكِتُونَنِي؟ لَكِنِّي سَكَتُّ، قَالَ[٤]: فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبَنِي، وَلَا كَهَرَنِي[٥]، وَلَا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ: «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ**» ۩.

○[١٥٢٨] حدثنا[٦] صَدَقَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ[٧] عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁ . . . بِنَحْوِهِ.

○[١٥٢٧] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].
۩[س: ٩٣/أ].
(١) في (ك): «فحذفني».
التحديق: النظر بشدة. (انظر: اللسان، مادة: حدق).
(٢) صحح على آخره في (س).
۩[ل: ١١٨/أ].
(٣) في (ل): «رأيتم».
(٤) ليس في (ك).
(٥) **الكهر**: الانتهار، وأن يستقبله بوجه عبوس. (انظر: النهاية، مادة: كهر).
۩[ك: ١٥٣/ب].
○[١٥٢٨] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].
(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.
(٧) قوله: «هلال عن» ألحقه في حاشية (س)، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

١٧٨- بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٥٢٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ يَحْيَى: وَالْأَسْوَدَيْنِ[1]: الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ.

١٧٩- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

○ [١٥٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ[2] أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ﵁ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوهَا».

○ [١٥٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرُ ﵁ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ ﵁ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

○ [١٥٣٢] حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

○ [١٥٢٩] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ١٨٩٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣].

(١) صحح عليه في (س)، وضبب عليه في (ك)، (ل)، وفي حاشية الأخير: «صوابه: والأسودان»، وكلاهما صحيح.

○ [١٥٣٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش ١٥٨٤٠] [التحفة: م د ت س ق ١٠٦٥٩].

(٢) ليس في (ك)، ورواه أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٣٢) من طريق أبي عاصم، وصرح بتسميته عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢٩).

○ [١٥٣١] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٦٩٥، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١]، وسيأتي برقم: (١٩٠٠)، (١٩٠٠).

○ [١٥٣٢] [الإتحاف: مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٥٧٣، خ م د ت س ١٦٦، ق ٧٢٤، م د س ٧٨١، خ م س ٩٤٧، خ ٩٥٧، خ م ت ١٥٨٥، م د س ق ١٦٥٣، س ١٧١٢، خ م س ٦٦٥٧]، وسيأتي برقم: (١٥٣٣).

(٣) فوقه في (ل)، (ملا): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[١] رَكْعَتَيْنِ .

٥[١٥٣٣] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ۩ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٣] .

٥[١٥٣٤] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ الصَّلَاةَ ۩ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ[٥] . فَقُلْتُ : مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ ﷺ .

١٨٠- بَابٌ فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِبَلْدَةٍ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ الصَّلَاةَ

٥[١٥٣٥] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، هُوَ :

---

(١) **ذو الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

٥[١٥٣٣] [الإتحاف : مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة : خ م د ت س ١٦٦ ، خ م س ٩٤٧ ، خ م د ت س ١٥٧٣] ، وتقدم برقم : (١٥٣٢) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء ، وصحح عليه .

۩[ل : ١١٨/ ب] .

(٣) هذا الحديث فات المصنف في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس .

٥[١٥٣٤] [الإتحاف : مي خز طح ش عه ٢٢١١٤] [التحفة : خ م س ١٦٤٣٩ ، خ م د س ١٦٣٤٨ ، س ١٦٥٢٦ ، خ ١٦٦٥٠ ، م ١٦٧٢٩] .

(٤) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

۩[ك : ١٥٤/ أ] .

(٥) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

٥[١٥٣٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حب عه حم ١٩١٨] [التحفة : ع ١٦٥٢] .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [١] رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّىٰ رَجَعَ ، وَذَلِكَ [٢] فِي حَجِّهِ [٣] .

ㅇ[١٥٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَكْثُ [٤] الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ**» .

ㅇ[١٥٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ [٥] بِمَكَّةَ [٦] .

١٨١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

ㅇ[١٥٣٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

۩ [س : ٩٣/ ب] .

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (س) ، (ملا) .

(٢) في (ك) : «وذاك» .

(٣) في (س) : «حجته» .

ㅇ[١٥٣٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٦٢٢٢] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٧) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وهو مثلث ويحرك . ينظر : «القاموس المحيط» (مادة : مكث) .

ㅇ[١٥٣٧] [الإتحاف : عه ش حب حم جا ١٤٠٣٦] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وتقدم برقم : (١٥٣٦) .

(٥) **الصدر والصدور** : الرجوع ، والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٤٠٣٦) عزوه إلى المصنف .

ㅇ[١٥٣٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ٣١١٧] [التحفة : خ ٢٥٨٨] .



○ [١٥٣٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ ، وَلَمْ يَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

١٨٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ۞

○ [١٥٤٠] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ[٢] ، فَكَانَ[٣] يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، يُصَلِّي[٤] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى[٥] الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

○ [١٥٤١] أخبرنا[٦] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

○ [١٥٤٢] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،

○ [١٥٣٩] [الإتحاف : مي خز عه ٦٦٨٧] [التحفة : خ م ٥٠٣٣] .

(١) في (س) : «أخبرنا» . ۞ [ك : ١٥٤/ب] ، [ل : ١١٩/أ] .

○ [١٥٤٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ١٦٦٦٢] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠ ، د ت ١١٣٢١ ، م ١١٣٢٢] .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «وكان» . (٤) في (ل) : «فصلى» .

(٥) في (ل) : «فيصلي» .

○ [١٥٤١] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٨) .

(٦) في (ك) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) مصححا عليه : «حدثنا» ، وفي حاشية الأول كالمثبت منسوبا لنسخة .

○ [١٥٤٢] [الإتحاف : مي جا خز طح حم ٩٥٨٨] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢ ، خ س ٦٨٤٤ ، د س ٧٧٥٩ ، ت ٨٠٥٦ ، م ٨٢٠٧ ، س ٨٢٣١ ، د ٨٢٥٥ ، م س ٨٣٨٣ ، س ٨٥٠٥] .

(٧) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ(١) .

١٨٣- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ(٢)

ه[١٥٤٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَا : صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ الْمَغْرِبَ(٣) ثَلَاثًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ۩ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ .

ه[١٥٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٨٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ(٤)

ه[١٥٤٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(٥) قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ(٦) ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) **جد به السير** : اهتم وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٢) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

ه[١٥٤٣] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢ ، م س ٧٣٠٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٤) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «للمغرب» . ۩[س : ٩٤/ أ] .

ه[١٥٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(٤) في (ك) : «سفر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

ه[١٥٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٦٣٩٩] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢ ، خ م د س ١١١٣١ ، م ١١١٥٧] .

(٥) قوله : «حدثنا أبو الوليد الطيالسي» ليس في (ك) ، ونسب «الطيالسي» في (ل) لنسخة .

(٦) في (ك) : «أخبرني» .

وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ[1] كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا بِالنَّهَارِ ضُحًى، ثُمَّ يَدْخُلُ ۩ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ.

١٨٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

○[١٥٤٦] أَخْبَرنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَتَهُ[2] قِبَلَ ۩ نَجْدٍ[3]، فَوَازَيْنَا[4] الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ[5]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا[6] مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ[7] مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

○[١٥٤٧] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[8]

---

(١) في (س)، (ملا): «ابني». ۩[ك: ١٥٥/أ].

○[١٥٤٦] [الإتحاف: مي حب ٩٥٨٩] [التحفة: خ س ٦٨٤٢، م ٦٩٠٣، خ م د ت س ٦٩٣١، س ٧٤٤٨].

(٢) في (س): «غزوة». ۩[ل: ١١٩/ب].

(٣) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٤) **الموازاة**: المقابلة والمواجهة. (انظر: النهاية، مادة: وزا).

(٥) **صافنناهم**: وقفنا صفوفا. (انظر: القاموس، مادة: صفف).

(٦) في (س): «فكان».

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «واحد»، وصحح عليه.

○[١٥٤٧] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥] [التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٨) قوله: «عن يحيى بن سعيد» ليس في (س)، (ملا).

الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ : يُصَلِّي الْإِمَامُ بِطَائِفَةٍ(١) ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ، وَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ(٢) أَصْحَابِهِمْ ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَقْضُونَ رَكْعَةً لِأَنْفُسِهِمْ .

o[١٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ(٣) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

١٨٦- بَابُ الْحَبْسِ عَنِ الصَّلَوَاتِ

o[١٥٤٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ(٤) أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّىٰ ذَهَبَ هُوِيٌّ(٥) مِنَ اللَّيْلِ حَتَّىٰ كُفِينَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب : ٢٥] ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا ﵁ فَأَمَرَهُ ، فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ ، فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي ۩ وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ(٦) : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة : ٢٣٩] ۩ .

---

(١) **الطائفة** : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) **المصاف** : جمع مَصَفٍّ ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

o[١٥٤٨] [الإتحاف : ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

(٣) قوله : «يحيىٰ عن شعبة» تصحف في (س) : «يحيىٰ بن سعيد» .

o[١٥٤٩] [الإتحاف : مي خز طح حب ش حم ٥٤١٠] [التحفة : س ٤١٢٦] .

(٤) قوله : «ابن أبي ذئب» وقع في (ك) : «أبي ذئب» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» .

(٥) الضبط من (ل) ، (س) ، وضبطه في (ك) بفتح أوله ، وضبطه في (ملا) بالفتح والضم معا ، وكلاهما صحيح ، ينظر : «تاج العروس» (مادة : هوي) .

(٦) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) : «يَنزِل» .

۩[ك : ١٥٥/ ب] .

۩[س : ٩٤/ ب] .

١٨٧- بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ(١)

○ [١٥٥٠] حدثنا(٢) يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي(٣) مَسْعُودٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا ۩ فَقُومُوا فَصَلُّوا».

○ [١٥٥١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ ثَمَانِ(٤) رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

○ [١٥٥٢] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلْتُهُ(٥): أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ(٦): «عَائِذٌ(٧) بِاللَّهِ» قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ

---

(١) الكسوف والخسوف: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

○ [١٥٥٠] [الإتحاف: مي خز طح حم ١٣٩٩٣] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣].

(٢) فوقه في (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س)، ونسبه في حاشية (ل) للضياء، وكذلك في «الإتحاف» في مسند أبي مسعود، وفي (ك)، (ل)، (ملا): «ابن».

۩ [ل: ١٢٠/ أ].

○ [١٥٥١] [الإتحاف: مي خز طح عه حم ٧٧٧٤] [التحفة: م د ت س ٥٦٩٧، خ م د س ٦٣٣٥].

(٤) صحح عليه في (س).

○ [١٥٥٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ط عه ٢٣١٤١] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦، م د س ١٦٣٢٣، س ١٦٤٨٧، خ ١٦٥٤٩، خ ت ١٦٦٣٩، خ م د س ق ١٦٦٩٢، م ١٧٠٠٨، س ١٧٠٩٢، خ م س ١٧١٤٨، د ١٧١٨٥، م ١٧٢٢٠، خ س ١٧٩٣٩]، وسيأتي برقم: (١٥٥٥).

(٥) الضبط من (س)، وكتب في حاشيتها: «كذا».

(٦) في (س): «فقال».

(٧) الضبط بالرفع من (ل)، (س)، (ملا)، وضبطه في (ك) بالنصب، وكلاهما جائز. ينظر: «عمدة القاري» (٧/ ٧٩).

الشَّمْسُ[(١)] ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَزَلَ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَىٰ مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَقَامَ[(٢)] النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[(٣)] ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : «**إِنِّي أُرَاكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**» .

○ [١٥٥٣] *حدثنا*[(٤)] أَبُو يَعْقُوبَ ۩ يُوسُفُ الْبُوَيْطِيُّ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ ، هُوَ : الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٦)] ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ**» .

○ [١٥٥٤] *قال* : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٧)] .

---

(١) **الخسوف والكسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «فقام» . (٣) ليس في (س) .

○ [١٥٥٣] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩] [التحفة : خ م د س ٥٩٧٧ ، م د ت س ٥٦٩٧ ، خ م د س ٦٣٣٥] .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ك : ١٥٦/أ] .

(٥) في (ل) : «اليويطي» . ينظر : «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٣٩) .

(٦) صحح عليه في (س) .

○ [١٥٥٤] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩ ، جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨] .

(٧) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٢٢٧٦) ، وأحال على رقم (٨٢٢٩) ، وأشار إلى رقم (٢٣١٢٩) ، وهو الحديث التالي .

○[١٥٥٥] قال[(١)] : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] .

○[١٥٥٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ۩ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ[(٣)] الشَّمْسُ بِعَتَاقَةٍ .

○[١٥٥٧] قال حدثني أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ۩ .

١٨٨- بَابٌ فِي[(٤)] صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ[(٥)]

○[١٥٥٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ

○[١٥٥٥] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩ ، عه طح ش مي ٢٣١٢٩] [التحفة : خ س ١٧٩٣٩] ، وتقدم برقم : (١٥٥٢) ، (١٥٥٤) .

(١) ليس في (ك) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وهذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٣١٢٩) ، ولم يعزه إلى المصنف ، وانظر الحديثين السابقين .

○[١٥٥٦] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩[ل : ١٢٠/ ب] .

(٣) في (ك) : «خسفت» .

○[١٥٥٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩[س : ٩٥/ أ] .

(٤) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٥) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

○[١٥٥٨] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٩) .

أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه ، يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ(١) .

○ [١٥٥٩] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ(٢) ، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ(٣) ، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَأُسْقُوا(٤) .

١٨٩- بَابُ ۩ رَفْعِ الْأَيْدِي(٥) فِي الاِسْتِسْقَاءِ

○ [١٥٦٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ(٦) قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الاِسْتِسْقَاءِ(٧) .

---

(١) **الرداء** : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

○ [١٥٥٩] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] ، وتقدم برقم : (١٥٥٨) .

(٢) في (س) : «بهم» .

(٣) **قبل القبلة** : جهتها . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ٧٩) .

(٤) في (س) : «فسقوا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه ، وكلاهما صحيح لغة ، ينظر : «عمدة القاري» (٧/ ٤٨) ، وقد رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٠١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع - شيخ المصنف - ثم قال : «ليس في شيء من الأخبار أعلمه : «فأسقوا» ، إلا في خبر شعيب بن أبي حمزة» . اهـ .

۩ [ك : ١٥٦/ ب] .

(٥) في (ك) : «اليدين» .

○ [١٥٦٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم قط ١٤٩١] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(٦) في (س) : «بن» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٧) قوله : «في الاستسقاء» وقع في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عند الاستسقاء» .

١٩٠- بَابُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○[١٥٦١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

○[١٥٦٢] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غُسْلُ يَوْمِ**(١) **الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

○[١٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٢).

○[١٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ، إِذْ ۩ دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ أَنْ تَوَضَّأْتُ حِينَ(٣) سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَقَالَ: وَ(٤) أَيْضًا؟ أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**».

○[١٥٦١] [الإتحاف: طح مي عه حم ١١١٢٧] [التحفة: خ س ٨٣٨١، س ٨٥٦٦، ت س ٦٨٣٣، م س ٦٨٧٤، خ ٦٩٢٤، س ٦٩٢٩، م ٧٠٠٩، س ق ٨٢٤٨، م ٨٣٠٧، س ٨٥٢٩].

○[١٥٦٢] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١، خت م د س ٤١١٦].

(١) ليس في (ل)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ل) بخط مقارب، وصحح عليه، ونسبه للضياء، وضرب عليه في (س).

○[١٥٦٣] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١].

(٢) صحح عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «الأصل مثله»، وفي (ك): «مثله».

○[١٥٦٤] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٥٨٦٥] [التحفة: خ م د ١٠٦٦٧، خ م س ١٠٥١٩].

۩ [ل: ١٢١/أ].

(٣) في (س): «حتى»، وصحح عليه، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في حاشية (ل): «والوضوء» دون علامة، وهو الثابت في غالب مصادر الحديث من طرق عن الأوزاعي. ينظر: «صحيح مسلم» (١/ ٨٤٥)، «مسند أبي يعلى» (٢٥٨).

٥ [١٥٦٥] أخبرنا عفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ (١) ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ (٢) أَفْضَلُ» .

١٩١- بَابُ مَا (٣) فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلِ وَالطِّيبِ فِيهَا

٥ [١٥٦٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، ثُمَّ ادَّهَنَ (٥) مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ۩ ، وَصَلَّىٰ مَا كُتِبَ لَهُ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ» .

١٩٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥ [١٥٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ .

---

٥ [١٥٦٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حم ٦٠٦٦] [التحفة : د ت س ٤٥٨٧] .

(١) كتبه في (ك) : «نعمة» ثم رسمه بالتاء المفتوحة .

(٢) في (س) ، حاشية (ك) : «فالغسل» .

(٣) ليس في (ل) ، (س) .

٥ [١٥٦٦] [الإتحاف : مي طح حب حم ٥٩٢٤] [التحفة : خ ٤٤٩٣] .

(٤) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عبد اللَّه» ، وفي حاشية (ملا) : «عبد اللَّه بن وديعة صوابه ، ذكره البخاري في «تاريخه»» . وينظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٥٨٠) .

۩ [ك : ١٥٧/ أ] .

(٥) **الادهان** : الطلاء بالدهن . (انظر : القاموس ، مادة : دهن) .

۩ [س : ٩٥/ ب] .

٥ [١٥٦٧] [الإتحاف : مي عه ١٩١٢٩] [التحفة : خ م س ق ١٣٦٤٧] .

١٩٣- بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ (١) إِلَى الْجُمُعَةِ

ه [١٥٦٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي جَزُورًا (٢)، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ (٣) الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ (٤) الذِّكْرَ».

ه [١٥٦٩] أَخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ، طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْتَمِعُ (٥) الذِّكْرَ».

ه [١٥٧٠] قال: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَهَجِّرُ (٦) إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ (٧)» (٨).

---

(١) **التهجير**: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

ه [١٥٦٨] [الإتحاف: مي خز طح ٢٠٤٣١] [التحفة: س ١٢١٨٦، خ م د ت س ١٢٥٦٩، س ١٢٥٨٣، م س ١٢٧٧٠، م س ق ١٣١٣٨، خ م س ١٣٤٦٥، س ١٣٤٧٣، س ١٣٩٦٣، س ١٤٠٣٣، س ١٤٠٨٢، س ١٥١٨٣، س ١٥٢٥١]، وسيأتي برقم: (١٥٦٩).

(٢) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٣) **الطي**: ضم الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

(٤) في (س): «يسمعون»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

ه [١٥٦٩] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٨٧٩٠] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥، س ١٣٤٧٣، س ١٥١٨٣، س ١٥٢٥١]، وتقدم برقم: (١٥٦٨).

۩ [ل: ١٢١/ ب].

(٥) رسم أوله في (ل) بالياء والتاء، ولم ينقط أوله في (ك)، (س).

ه [١٥٧٠] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٨٧٩٠].

(٦) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك): «المهجر»، ونسبه لنسخة.

(٧) من قوله: «فإذا جلس» حتى قوله: «الذكر» من (س).

(٨) كرر هذا الحديث في (س) إلى قوله: «ثم كالمهدي شاة».

١٩٤- بَابٌ فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ

ο[١٥٧١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ قَالَ : كُنَّا ۩ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَبَادَرُ الظِّلَّ فِي أُطُمِ (١) بَنِي غَنْمٍ ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا .

ο[١٥٧٢] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ (٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ (٣) نَسْتَظِلُّ (٤) بِهِ .

١٩٥- بَابٌ فِي الِاسْتِمَاعِ ۩ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ

ο[١٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ، هُوَ : ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ غَدَا (٥) وَابْتَكَرَ (٦) ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ

ο[١٥٧١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦١٨] .

۩[ك : ١٥٧/ ب] .

(١) **الأطم** : البناء المرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

ο[١٥٧٢] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ٥٩٦٩] [التحفة : خ م د س ق ٤٥١٢] .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) : «حرب» ، وفوقه في حاشية (س) علامة غير واضحة . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٤) رسم أوله في (ك) بالنون والياء ، ولم ينقط أوله في (س) .

۩[س : ٩٦/ أ] .

ο[١٥٧٣] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] .

(٥) **الغدو** : السير أول النهار ، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٦) **ابتكر** : أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ(١) حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

○ [١٥٧٤] حدثنا(٢) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

○ [١٥٧٥] حدثنا(٣) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ ۩ لَغَوْتَ».

○ [١٥٧٦] أخبرنا(٤) الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

١٩٦- بَابٌ فِيمَنْ(٥) دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

○ [١٥٧٧] حدثنا(٢) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا(٦) شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

---

(١) اللغو: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

○ [١٥٧٤] [الإتحاف: مي ط جا خز عه حم ش ١٩١٠٥] [التحفة: م ١٣٧١٠، م ١٢١٨١، م ١٣٢٠٠، خ م ت س ١٣٢٠٦، د س ١٣٢٤٠، م س ١٣٥٥٢]، وسيأتي برقم: (١٥٧٥)، (١٥٧٦).

(٢) في حاشية (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

○ [١٥٧٥] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: د س ١٣٢٤٠]، وتقدم برقم: (١٥٧٤) وسيأتي برقم: (١٥٧٦).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [ل: ١٢٢/أ].

○ [١٥٧٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: م ١٣٢٠٠].

(٤) في حاشية (ك): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (س): «من»، وألحق قبله في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في»، وصحح عليه.

○ [١٥٧٧] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩، م د ق ٢٢٩٤، د ٢٣٣٩، م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م ق ٢٥٣٢، ق ٢٧٧١، م س ٢٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٥٨١).

(٦) ضبب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «عن»، وصحح عليه.

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، أَوْ قَدْ خَرَجَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

○[١٥٧٨] أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ[٢] أَبُو سَعِيدٍ ﷺ وَمَرْوَانُ ۩ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ[٣]، فَأَتَاهُ[٤] الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِهِمَا.

○[١٥٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، وَقَالَ[٥] الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ[٦].

١٩٧- بَابٌ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○[١٥٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ.

○[١٥٧٨][الإتحاف: مي خز طح حب كم ش ٥٦٢٠][التحفة: ت س ق ٤٢٧٢].

(١) في (ل)، (ملا): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

۩[ك: ١٥٨/أ].

(٣) في (س)، (ملا): «ركعتين».

(٤) في (س): «وأتاه» وفي الحاشية بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «فأتته»، وصحح عليه.

○[١٥٧٩][الإتحاف: مي ٢٣٩٨٤][التحفة: ت ١٨٥٣٢].

(٥) في (ك): «فقال».

(٦) قوله: «قال أبو محمد: أقول به» ليس في (ك).

○[١٥٨٠][الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩][التحفة: د ٤٢٧٦]، وتقدم برقم: (١٤٩١).

١٩٨- بَابُ الْكَلَامِ فِي الْخُطْبَةِ

○ [١٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**».

١٩٩- بَابٌ فِي قِصَرِ الْخُطْبَةِ

○ [١٥٨٢] أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ ۩ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنهما فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَوْ كُنْتَ نَفَّسْتَ[1] شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[2] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا هَذِهِ الْخُطَبَ[3]، فَإِنَّ[4] مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

○ [١٥٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ ۩ قَصْدًا[5] وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

○ [١٥٨١] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢، م د ق ٢٢٩٤، د ٢٣٣٩، م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م س ٢٥٤٩، ق ٢٧٧١، م س ٢٩٢١]، وتقدم برقم: (١٥٧٧).

○ [١٥٨٢] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٤٩٢٩] [التحفة: م ١٠٣٥٣].

۩ [س: ٩٦/ ب]. ۩ [ل: ١٢٢/ ب].

(١) **نَفَّسْت**: أَطَلْت الكلام. (انظر: التاج، مادة: نفس).

(٢) **المئنة**: العلامة. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٦).

(٣) في (س): «الخطبة»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»: «الخطب»، وصحح عليه.

(٤) في (ل): «وإن».

○ [١٥٨٣] [الإتحاف: مي جا عه حب كم حم عم ٢٥٤٢] [التحفة: م ت س ٢١٦٧، م ٢١٥٤، د س ق ٢١٦٣].

۩ [ك: ١٥٨/ ب].

(٥) **القصد**: الوسط بين الطرفين. (انظر: النهاية، مادة: قصد).

٢٠٠- بَابُ الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

ه[١٥٨٤] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ.

ه[١٥٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

٢٠١- بَابُ كَيْفَ يُشِيرُ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ

ه[١٥٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ ﵁ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعِهِ.

ه[١٥٨٧] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأُصْبُعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ.

ه[١٥٨٤] [الإتحاف: مي جا خز عه قط حم ١٠٧٨٤] [التحفة: خ س ق ٧٨١٢، د ٧٧٢٥، خ م ت ٧٨٧٩، س ق ٨١٢٩].

(١) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

ه[١٥٨٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم عم ٢٥٤٣] [التحفة: م د ٢١٦٩، م د ٢١٥٦، د س ق ٢١٦٣، س ق ٢١٨٤، د س ٢١٩٧].

ه[١٥٨٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٥٨٧).

ه[١٥٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٥٨٦).

(٢) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

٢٠٢- بَابُ مَقَامِ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ

○[١٥٨٨] أَخبـرنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ، حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ.

○[١٥٨٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ ۩ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ(١) إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِذْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، وَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

○[١٥٩٠] حدثنا(٢) حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○[١٥٩١] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ:

○[١٥٨٨][الإتحاف: مي ٢٦٧٤][التحفة: خ ٢٢٣٢، ق ٣١١٥]، وتقدم برقم: (٣٤)، (٣٥)، (٣٦).
۩[ل: ١٢٣/أ].
○[١٥٨٩][الإتحاف: مي ٤٧٣، ٨٦٦٧][التحفة: ق ٦٢٩٧]، وتقدم برقم: (٤٠).
۩[ك: ١٥٩/أ].
(١) في (ك)، حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «وتحول»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.
○[١٥٩٠][الإتحاف: مي ٤٧٣].
(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
○[١٥٩١][الإتحاف: مي ٦١٩٧]، وتقدم برقم: (٤٢).
۩[س: ٩٧/أ].

«فَمَا شِئْتُمْ» فَأَرْسَلَ إِلَىٰ غُلَامٍ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَجَّارٍ، وَإِلَىٰ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ[1]، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ - أَوْ: ثَلَاثَةً، فَكَانَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

٢٠٣- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٩٢] أَخْبَرنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ رضي الله عنه سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[3] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ إِثْرِ[4] سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[5]﴾.

٥[١٥٩٣] أَخْبَرنَا[6] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو[7] أُوَيْسٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ[8] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ

---

(١) **طرفاء الغابة**: مكان من المدينة المنورة، في الشمال الغربي، على بعد ستة كيلو مترات من المركز. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٧).

(٢) في (س): «وكان».

٥[١٥٩٢] [الإتحاف: مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤]، وسيأتي برقم: (١٥٩٤)، (١٦٣٣).

(٣) بعده في (ل): «لهم».

(٤) **إثر الشيء**: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

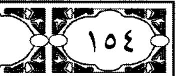
(٥) **الغاشية**: القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥).

٥[١٥٩٣] [الإتحاف: مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤، م د ت س ق ١١٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٥٩٤) وتقدم برقم: (١٥٩٢).

(٦) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «ابن»، وينظر: «الإتحاف».

(٨) ويمكن أن تقرأ في (ل): «لهم».



الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ ۩.

○ [١٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ(١) ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٢٠٤- بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ

○ [١٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً(٢) لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

٢٠٥- بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

○ [١٥٩٦] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٤)

۩ [ل: ١٢٣/ب].

○ [١٥٩٤] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٦٣٣) وتقدم برقم: (١٥٩٢).

۩ [ك: ١٥٩/ب].

(١) ليس في (س).

○ [١٥٩٥] [الإتحاف: مي ١٩٨٢٩] [التحفة: خ م س ١٤٤٠٦، سي ١٣٠٩٣، س ١٣٣٠٧، سي ١٣٥٧٧، سي ١٣٧٨٣، خ م س ١٣٨٠٨، م ١٤٣٧٢، ق ١٤٤٤١، خ م ١٤٤٦٧].

(٢) في (ك): «الساعة»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

○ [١٥٩٦] [الإتحاف: مي عه ٩٤٢٣، ١٧٩٨٥] [التحفة: م س ق ٦٦٩٦].

(٣) نسبه في (ل) لنسخة، وفي الحاشية: «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (س): «أخبرنا».

زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَا[(١)] ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﵄ حَدَّثَهُ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ[(٢)] عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ[(٣)] اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» .

٥ [١٥٩٧] حدثنا يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ۩ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ[(٤)] اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ» .

٢٠٦- بَابٌ فِي[(٥)] فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٥ [١٥٩٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ[(٦)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ[(٧)] يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ[(٨)] ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ[(٩)] ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ ۩ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ، قَالَ رَجُلٌ :

---

(١) في (س) : «ميناء» .
(٢) قوله : «وهو» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .
(٣) في (س) : «يختمن» .
٥ [١٥٩٧] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم س ١٧٤٣٣] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٣] .
۩ [س : ٩٧/ ب] .
(٤) الطبع : الختم . (انظر : اللسان ، مادة : طبع) .
(٥) رقم عليه في (س) «ط» .
٥ [١٥٩٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة : د س ق ١٧٣٦] .
(٦) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .
(٧) في (ل) ، (ملا) : «الأيام» .
(٨) النفخة : المراد الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل : النفخة الأولىٰ ؛ فإنها بداية قيام الساعة ، ولا منع من الجمع . (انظر : المرقاة) (٣/ ١٠١٦) .
(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الصاعقة» ، وصحح عليه .
الصعقة : صوت شديد من يسمعه يغشىٰ عليه وربما مات منه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعق) .
۩ [ك : ١٦٠/ أ] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَعْنِي : بَلِيتَ . قَالَ[1] : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**۞» .

٢٠٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

ه[١٥٩٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭭ ، أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ[3] الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

ه[١٦٠٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4] ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﭬ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

ه[١٦٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﭬ[5] قَالَ : «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا**» .

---

(١) في (س) : «فقال» .

۞[ل : ١٢٤/أ] .

ه[١٥٩٩] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٠٠) وتقدم برقم : (١٤٦٩) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «رسول اللَّه» .

(٣) في (س) مصححًا عليه ، (ملا) : «يوم» ، وفي حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

ه[١٦٠٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وتقدم برقم : (١٤٦٩) ، (١٥٩٩) .

(٤) في حاشية (ك) : «سليمان» ، ونسبه لنسخة ، وسفيان هو : ابن عيينة ، وينظر : «الإتحاف» .

ه[١٦٠١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ١٨٠٨٢] [التحفة : د ١٢٥٩٠ ، م ١٢٦٣٥ ، د ١٢٦٥٤ ، ت ١٢٦٦٧] .

(٥) صحح بعده في (س) ، وكتب في الحاشية : «عن النبي ﷺ» ، وصحح عليه ، والحديث في مصادر التخريج مرفوعًا ، ولم يشر الحافظ في «الإتحاف» إلى الوقف .

٢٠٨- بَابٌ فِي الْوِتْرِ

ه[١٦٠٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، هُوَ ابْنُ(١) سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ(٣)، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ(٤) بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(٥)، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ(٦) إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

ه[١٦٠٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ الْجُمَحِيَّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَسْكُنُ(٧) بِالشَّامِ، وَكَانَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ - أَنَّ الْمُخْدَجِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فَرَاحَ الْمُخْدَجِيُّ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ(٨)، فَقَالَ

ه[١٦٠٢] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ٤٣٥٣] [التحفة: د ت ق ٣٤٥٠].

(١) قوله: «هو ابن» وقع في (ك): «عن»، وهو خطأ؛ فالحديث أخرجه أبو داود في «السنن» (١٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠٠)، كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن الليث بن سعد، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥٥).

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «الزرقي»، وكتب بجواره - وكأنه ضرب عليها: «وهو الصواب». والحديث أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٥٤) من طريق الليث، به، ثم قال: «وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال: عبد اللَّه بن راشد الزرقي، وهو وهم». اهـ. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الزرقي»، وينظر «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أمركم».

(٥) **حمر النعم**: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٦) قبله في (ك)، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «صلاة».

ه[١٦٠٣] [الإتحاف: ط مي حب كم حم ٦٧٦٨] [التحفة: د س ق ٥١٢٢، د ٥١٠١].

(٧) نسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٨) ليس في (س).

عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ(١) مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا ۩ بِحَقِّهِنَّ ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ : إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .

○ [١٦٠٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ(٢) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَالصِّيَامَ» ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِشَرَائِعِ ۩ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» ، أَوْ : «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» .

● [١٦٠٥] حدثنا(٣) عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ(٤) كَالصَّلَاةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ ، فَلَا تَدَعُوهُ(٥) .

---

(١) في (ك) : «يضع» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

۩ [ك : ١٦٠/ ب] .

○ [١٦٠٤] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط ش حم ٦٦٢١] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(٢) **ثائر الرأس** : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

۩ [ل : ١٢٤/ ب] .

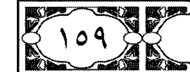
۩ [س : ٩٨/ أ] .

● [١٦٠٥] [الإتحاف : مي خز كم حم عم ١٤٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) **الحتم** : اللازم أو الواجب . (انظر : النهاية ، مادة : حتم) .

(٥) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .



٢٠٩- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ

○[١٦٠٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ**[1] **يُحِبُّ الْوِتْرَ**».

٢١٠- بَابُ كَمِ الْوِتْرُ

○[١٦٠٧] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[2] رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ.

○[١٦٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيمَاءً**».

○[١٦٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ۩، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

○[١٦٠٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٩٨١٩] [التحفة: م ١٤٤٥٥، ت ١٤٥٣٦].

(١) **الوتر**: الفرد. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○[١٦٠٧] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧] [التحفة: د ١٧٢٩٤، م ت ١٦٩٨١، م د س ١٦٣٧١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، د ١٧٧٥٥، م د س ١٧٧٨١]، وتقدم برقم: (١٤٩٩).

(٢) في (ك): «عشر»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

○[١٦٠٨] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

(٣) رقم عليه في (س): «ط».

○[١٦٠٩] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦].

۩ [ك: ١٦١/أ].



ㅇ[١٦١٠] أخبرنا(١) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ(٢) مَا قَدْ صَلَّى».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ(٣).

ㅇ[١٦١١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ(٤) رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

ㅇ[١٦١٢] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ㅇ[١٦١٠] [الإتحاف: مي طح ١١١٦٤] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٦، م س ٦٧١٠، م س ق ٦٨٣٠، خ س ٦٨٤٣، م س ٦٨٩٧، س ٦٩٣٠، م س ق ٧٠٩٩، ق ٧١٧٦، خ م د س ٧٢٢٥، م د س ٧٢٦٧، خت م ٧٣٠٦، م ٧٣٤٢، خ س ٧٣٧٤، خ ٧٥٥٤، س ٧٦٤٦، س ٧٦٥٧، خ ٧٨١٤، ت س ق ٨٢٨٨]، وتقدم برقم: (١٤٨٣)، (١٤٨٤).

(١) في (ك): «وأخبرنا».

(٢) متعدد القراءة في (س)، ونقط أوله في (ل) بالمثناة الفوقية والتحتية.

(٣) قوله: «قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: نعم» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

ㅇ[١٦١١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣].

(٤) في (ك)، (س): «عشر»، وصحح على آخره في (س).

ㅇ[١٦١٢] [الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٥).

۩ [ل: ١٢٥/أ].

٢١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوِتْرِ

○[١٦١٣] أَخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: فِي كُلِّ الْوَقْتِ[١] قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ[٢].

○[١٦١٤] حدثنا[٣] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٢١٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ

○[١٦١٥] حدثنا۩ عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ

○[١٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب حم ش عه ٢٢٧٥٤] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣، م د ت ١٦٢٧٩، خ م د ١٧٦٣٩].

(١) قوله: «في كل الوقت» أمامه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «من كل الليل»، وكذا وقع في «الإتحاف»، وكذا أخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٢٦٨) من طريق قبيصة، به.

(٢) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○[١٦١٤] [الإتحاف: مي خز عه كم حم ٥٦٨٠] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

○[١٦١٥] [الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وتقدم برقم: (١٦١٢) وسيأتي برقم: (١٦١٩).

۩[س: ٩٨/ ب].

(٤) في (ك): «عبيد اللَّه»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وهو: عبد اللَّه بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧).

(٥) قوله: «قال: زكريا حدثني» كذا وقع في النسخ الخطية بتقديم وتأخير، وصحح في (س) بعد قوله: «قال».

بِثَلَاثٍ : يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

٢١٣- بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

○[١٦١٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ(١) ⇧ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ(٢) بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢١٤- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ

○[١٦١٧] حدثنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ(٤) بْنِ عَلِيٍّ ﵄ : مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَمَلَنِي عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي ،

○[١٦١٦] [الإتحاف : مي طح حب ط قط حم ٩٧٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥ ، م ٧٢٦٣ ، س ٧٦٤٧] .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «محمد» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (١٢٤) ، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» (١٠٠٩) عن أبي بكر بن عمر ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ١٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٥) .

⇧[ك : ١٦١/ ب] .

(٢) في (ك) : «نأخذ» ، وفي (س) : «تأخذ» .

○[١٦١٧] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : ت س ٣٤٠٥ ، د ت س ق ٣٤٠٤] ، وسيأتي برقم : (١٦١٩) .

(٣) في (ك) ، (ل) فوق المثبت وكأنه نسبه للضياء ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) مضببا عليه ، (ل) : «للحسين» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه ، والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٩) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧) .

فَقَالَ : «أَلْقِهَا ؛ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟» قَالَ : وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي[١] فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ[٢] ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَ[٣] إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

٥ [١٦١٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ۩ ، عَنِ الْحَسَنِ[٤] بْنِ عَلِيٍّ ﭬ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ[٥] . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥ [١٦١٩] حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﭬ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ[٧] تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

---

(١) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .
(٢) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة) (٣/ ٩٥٠) .
(٣) كأنه ضرب عليه في (ك) ، (س) .
٥ [١٦١٨] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] .
۩ [ل : ١٢٥/ ب] .
(٤) في (ك) : «الحسين» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، وسبق بيانه .
(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «قنوت الوتر» .
٥ [١٦١٩] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] ، وتقدم برقم : (١٦١٧) ، (١٦١٨) .
(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .
(٧) ضرب على أوله في (ك) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «إنك» ، وصحح عليه .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَبُو[(١)] الْحَوْرَاءِ اسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ[(٢)] .

٢١٥- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ

○[١٦٢٠] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ ۩ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَذَا السَّهَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ»[(٤)] .

٢١٦- بَابٌ فِي[(٥)] الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

○[١٦٢١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ ۩ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ

---

(١) في (س) : «وأبو» .

(٢) قوله : «قال أبو محمد : أبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٢٧٥) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق وعزاه إليه من الطريق السابق والذي قبله .

○[١٦٢٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط ٢٤٨٥] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عبيد الله» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٤٦) .

۩[ك : ١٦٢/ أ] .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مشتبه ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «قال : ويقال : السفر ، وأنا أقول : السهر» .

(٥) من (ك) .

○[١٦٢١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٨٥٩٧] [التحفة : خ ١٣١٠٩ ، خ م س ق ١٣١٣٢ ، خ س ١٣١٥٥ ، م ١٣٣٥٦ ، خ ١٣٦٦٤ ، خ ١٣٧٦٨ ، خت ١٣٧٨٧ ، خ ١٣٨٨٦ ، خ ١٥٣٥٠ ، م د ١٥٣٨٧ ، خ م د س ١٥٤٢١] .

۩[س : ٩٩/ أ] .

هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ (١) عَلَىٰ مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ (٢) كَسِنِي (٣) يُوسُفَ» ، وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ (٤) : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» لِحَيَّيْنِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

٥ [١٦٢٢] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٥) ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ . قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ فُلَانًا زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ۩ . قَالَ (٦) : كَذَبَ ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ (٧) بَنِي سُلَيْمٍ .

٥ [١٦٢٣] حدثنا أَبُو (٨) الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ .

---

(١) **الوطأة** : استقصاء الهلاك والإهانة ، والأخذ الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) **السنون** : جمع : السنة ، وهي : الجدب والقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٣) ضبطه في (ل) بتشديد الياء ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٧٧) : «هو بكسر السين وتخفيف الياء» .

(٤) قوله : «وصلاة الفجر» كذا في النسخ الخطية ، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٥٣٩) ، «مسند أحمد» (٧٥٨٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، بلفظ : «في صلاة الفجر» .

٥ [١٦٢٢] [الإتحاف : مي طح عه حم ١٢٢٦] [التحفة : خ م ٩٣١] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٥) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (س) . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٢٦/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «فقال» .

(٧) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أحياء» ، وصحح عليه .

٥ [١٦٢٣] [الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

(٨) ليس في (س) ، وكأنه صحح مكانه ، وأبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩٥) ، «الإتحاف» .

٥[١٦٢٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

٥[١٦٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ[١] : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَوْ قُلْتَ لَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا .

قال أبو محمد : أَقُولُ بِهِ ، وَآخُذُ بِهِ[٢] ، وَلَا أَرَى أَنْ آخُذَ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ[٣] .

* * *

٥[١٦٢٤] [الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

٥[١٦٢٥] [الإتحاف : مي طح عه حم قط ١٧١٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] ، وتقدم برقم : (١٦٢٢) .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قيل» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وآخذ به» ليس في (س) .

(٣) قوله : «قال أبو محمد . . . إلا في الحرب» ألحقه في حاشية (ك) بخط مشتبه وصحح عليه ، وضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

٦- أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ ۞

١- بَابٌ فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ

ە[١٦٢٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ(١) لَمْ يَطْعَمْ حَتَّىٰ يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ.

ە[١٦٢٧] حدثنا(٢) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا(٣) هُشَيْمٌ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ(٥) اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

٢- بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا(٧) إِقَامَةٍ، وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

ە[١٦٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

۞[ك: ١٦٢/ب].

ە[١٦٢٦][الإتحاف: مي خز حب كم حم قط ٢٢٨٢][التحفة: ت ق ١٩٥٤].

(١) **يوم النحر**: عيد الأضحىٰ، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

ە[١٦٢٧][الإتحاف: مي خز حب كم ٨٤٧].

(٢) في حاشية (س) بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): (حدثنا).

(٤) في (ك)، وحاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «مسلم»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «عبد»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ل)، (س): «أن».

(٧) ليس في (ك).

ە[١٦٢٨][الإتحاف: مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩][التحفة: خ م د ٢٤٤٩]، وسيأتي برقم: (١٦٣٦).

○ [١٦٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ؛ فَأَتَاهُنَّ ، فَذَكَّرَهُنَّ ، وَوَعَظَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ ۩ يَتَصَدَّقْنَ ، وَبِلَالٌ رضي الله عنه قَابِضٌ (١) بِثَوْبِهِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ ، ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ رضي الله عنه .

○ [١٦٣٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ۩ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي (٢) الْعِيدِ .

٣- بَابٌ لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا

○ [١٦٣١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ۩ وَلَا بَعْدَهَا .

○ [١٦٢٩] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ش حم كم ٨٠٩١] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٠) .

۩ [ك : ١٢٦/ب] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ملا) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «قائل» ، وكتب فوقه في حاشية (ل) : «في الأصل : قائل» ، وهو الموافق لما في : «صحيح مسلم» (٨٨٨/ ١) من طريق ابن عيينة ، به .

○ [١٦٣٠] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حم ٧٧٨٣] [التحفة : خ م د ق ٥٦٩٨] ، وتقدم برقم : (١٦٢٩) .

۩ [س : ٩٩/ ب] .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يوم» ، وصحح عليه .

○ [١٦٣١] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

۩ [ك : ١٦٣/أ] .

٤- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ

٥[١٦٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ(١) بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ(٢) بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٣) ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ؛ فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي الْأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

٥- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

٥[١٦٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ(٤)﴾، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٦- بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ(٥)

٥[١٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ نُبَيْطٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي -

---

٥[١٦٣٢] [الإتحاف: مي كم ٤٩٧٤] [التحفة: ق ٣٨٢٩].

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (ك) وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «عمر».

(٣) قوله: «عن جده» قال الحافظ في «الإتحاف»: «الضمير في «جده» يعود على عمر، وجده هو: سعد القرظ».

٥[١٦٣٣] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢]، وتقدم برقم: (١٥٩٢)، (١٥٩٤).

(٤) **الغاشية**: القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥).

(٥) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

٥[١٦٣٤] [الإتحاف: مي ١٧٠٥٠].

أَوْ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي [(١)] - قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي ، فَقَالَ لِي أَبِي : تَرَىٰ ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ۩ ﵂ قَالَتْ : أَمَرَنَا بِأَبِي هُوَ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ [(٢)] وَذَاتِ [(٣)] الْخُدُورِ ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَإِنَّهُنَّ يَعْتَزِلْنَ الصَّفَّ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ [(٤)] الْجِلْبَابُ؟ قَالَ : «**تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا**» .

٨- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

○ [١٦٣٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ۩ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «عن أبي» من (ك) ، وألحقه في حاشية (ملا) بلا علامة وبخط مغاير ، والحديث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٨٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين - شيخ المصنف - كالمثبت ، وقوله : «أو نعيم بن أبي هند عن أبي» لم يورده الحافظ في «الإتحاف» . وقد ألبس هذا الحرف على بعض المصنفين فوضع الحديث في مسند أبي هند والد نعيم ظنا منهم أن الضمير في «أبي» عائد على أقرب مذكور ، وردَّ الحافظ ذلك في «الإصابة» (٦/ ٢٤٠) فليراجع هناك .

○ [١٦٣٥] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٣٨٦] [التحفة : م ت س ق ١٨١٣٦ ، خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] .

۩ [ل : ١٢٧/ أ] .

(٢) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحدانا» .

○ [١٦٣٦] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩] [التحفة : م س ٢٤٤٠] ، وتقدم برقم : (١٦٢٨) .

۩ [ك : ١٦٣/ ب] .

قَامَ مُتَوَكِّئًا[1] عَلَىٰ بِلَالٍ حَتَّىٰ أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، قَالَ : «**تَصَدَّقْنَ . . .**» فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ[2] النِّسَاءِ سَفْعَاءُ[3] الْخَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِأَنَّكُنَّ تُفْشِينَ الشَّكَاءَ وَاللَّعْنَ**[4] ، **وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[5]» . فَجَعَلْنَ يَأْخُذْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ وَقُرْطَتِهِنَّ[6] وَخَوَاتِيمِهِنَّ يَطْرَحْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ رضي الله عنه ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ .

٥ [١٦٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

٩- بَابُ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ

٥ [١٦٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ[7] عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه : أَشَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**» .

---

(١) **الاتكاء والتوكؤ** : الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

(٢) **السفلة** : السُّقَاط من الناس ، والسفالة : النذالة . (انظر : النهاية ، مادة : سفل) .

(٣) **السفعاء** : التي تركت الزينة حتى شحب لونها واسود . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٥) **تكفرن العشير** : العشير : الزوج ، وكفره : جحدهن حقه . يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس ، ويجحدن إحسانهم إليهن . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٣١) .

(٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «أقرطتهن» ، وفي حاشية (ك) أيضا منسوبا لنسخة : «وقرطهن» .

٥ [١٦٣٧] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

۩ [س : ١٠٠/ أ] .

٥ [١٦٣٨] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦٧٠] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] .

(٧) في (ك) : «بن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

١٠- بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ[1] غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ

٥ [١٦٣٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ ۩.

* * *

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «في».

٥ [١٦٣٩] [الإتحاف: مي خز حب كم خ حم ١٨٤٢٠] [التحفة: خت ت ١٢٩٣٧].

۩ [ل: ١٢٧/ ب].

٧- وَمِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ

١- بَابٌ فِي(١) فَرْضِ الزَّكَاةِ

ه[١٦٤٠] حدثنا(٢) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ ۩ فِي(٤) ذَٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَٰلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ(٥) ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابٌ» .

٢- بَابُ مَنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ

ه[١٦٤١] أخبرنا(٦) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ل) .

ه[١٦٤٠] [الإتحاف : مي خز عه حب قط ش حم ٩٠٢٢] [التحفة : ع ٦٥١١] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٧) .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «سعيد» ، وأبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٤) . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ك : ١٦٤/ أ] .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) **كرائم الأموال** : نفائسها والعزيزة على مالكها التي تتعلق بها نفسه ، والمفرد : كريمة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

ه[١٦٤١] [الإتحاف : مي حب حم ١٩٧٦٨] [التحفة : خ ١٤٣٩١] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، يَسْتَحْيِي[1] أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا[2]، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا».

٣- بَابُ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

o[١٦٤٢] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[3] ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[4]، تَطَؤُهُ[5] ذَاتُ ظِلْفٍ[6] بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ[7] وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا[8]، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا[9]، وَمِنْحَتُهَا، وَحَلَبُهَا[10] عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

---

(١) في (ك): «يستحي». وقال النووي: «قال أهل العربية: يقال: استحيا بياء قبل الألف يستحيي بياءين، ويقال أيضا: يستحي بياء واحدة في المضارع، والله أعلم». وينظر: «شرح مسلم» (٣/ ٢٢٤).

(٢) **الإلحاف**: الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

o[١٦٤٢][الإتحاف: مي عه ٣٣٩٠][التحفة: م س ٢٧٨٨]، وسيأتي برقم: (١٦٤٣).

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) **القرقر**: المكان المستوي. (انظر: النهاية، مادة: قرقر).

(٥) **الوطء والتوطؤ**: الدوس بالقدم. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(٦) في (ل): «الظلف».

الظلف: الظفر المشقوق، للبقرة والشاة والظبي ونحوهم، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان. والجمع: أظلاف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ظلف).

(٧) **الجماء**: التي لا قرن لها. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٨) **إطراق الفحل**: إعارته للضراب (وهو وثوبه على الأنثى). (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٤٠٨).

(٩) في (ك): «ذلولها».

(١٠) **الحلاب**: اللبن الذي يحلبه. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

ο[١٦٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ ۩ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ۩ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ[٢] مَا كَانَتْ قَطُّ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَسْتَنُّ[٣] عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ أَكْثَرَ[٢] مَا كَانَتْ ، أُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ[٢] مَا كَانَتْ ، أُقْعِدَ[٤] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةٌ[٥] قَرْنُهَا ، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ[٦] يَتْبَعُهُ ، فَاتِحًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ . قَالَ : فَأَنَا[٧] عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فَمِهِ ، فَيَقْضِمُهَا[٨] قَضْمَ[٩] الْفَحْلِ[١٠]» . قَالَ : أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ .

ο[١٦٤٣] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٣٤٠٥] [التحفة : م ٢٨٤٧ ، د ١٨٩٩٧ ، م س ٢٧٨٨] ، وتقدم برقم : (١٦٤٢) .

۩[ل : ١٢٨/ أ] . ۩[س : ١٠٠/ ب] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، ولعل الصواب ما أخرجه مسلم (١٠٠٠) في «الصحيح» من طريق عبد الرزاق به : «إلا جاءت» .

(٢) متعدد القراءة في (ك) ، وفي (س) : «أكبر» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

(٣) **الاستنان** : الجري في نشاط في جهة واحدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنن) .

۩[ك : ١٦٤/ ب] . (٤) صحح قبله في (ل) . (٥) في (ك) : «مكسور» .

(٦) **الشجاع الأقرع** : الشجاع : الحية الذكر ، والأقرع : الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٢٦٧) .

(٧) في (س) : «أنا» .

(٨) **القضم** : الكسر بأطراف الأسنان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قضم) .

(٩) في (ل) : «قظم» .

(١٠) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

○[١٦٤٤] قال(١) : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ : «**حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا**(٢) ، **وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا ، وَمَنْحِهَا**(٣) ، **وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

○[١٦٤٥] أخبرنا(٤) الْحَسَنُ(٥) بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٤- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ

○[١٦٤٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ ، فَكَانَ فِي الْغَنَمِ : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً(٧) شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا(٨) ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى

○[١٦٤٤] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٣٤٠٥] [التحفة : د ١٨٩٩٧] .
(١) ليس في (ك) .　　(٢) في (ك) : «دلو لها» .
(٣) صحح عليه في (ل) .
المنحة والمنيحة : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .
○[١٦٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٧٦٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] .
(٤) في (س) : «حدثنا» .
(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الحسين» ، والحسن بن الربيع هو : ابن سليمان البجلي . ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٧) .
○[١٦٤٦] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٢) ، (١٦٥٣) .
(٦) في (ك) : «أخبرنا» .
(٧) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .
(٨) قوله : «شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت ففيها» ليس في (ك) وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَمِائَةِ شَاةٍ ؛ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، لَا[1] تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[2] ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[3] ، وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ .

○ [١٦٤٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ[4] ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً[5] فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ[6] إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ[7] شَاةٌ**» .

○ [١٦٤٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

[ل : ١٢٨/ ب] .

(١) في (س) : «ولا» .

(٢) الهرمة : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) العَوار : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

○ [١٦٤٧] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د س ١٩٣٩٨ ، د ١٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٤) ، (١٦٦١) ، (١٦٤٨) .

[ك : ١٦٥/ أ] .

(٤) قوله : «والحارث بن عبد كلال» ليس في (ك) وألحقه في حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب فإنه يأتي فيما بعد كذلك ، وقد سقط من الأصل» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «واحد» .

(٦) في (س) : «ثلاث» .

[س : ١٠١/ أ] .

(٧) ليس في (س) ، وكتبه في (ل) بين السطور بدون علامة .

○ [١٦٤٨] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦] .

(٨) في (ك) : «أخبرنا» .

عَبْدِ[1] اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[2] عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا[3] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

○ [١٦٤٩] **حدثنا**[4] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : قَالَ مُعَاذٌ ﷺ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي[5] أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً[6] ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا[7] أَوْ تَبِيعَةً .

○ [١٦٥٠] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا حَوْلِيًّا ، وَمِنْ أَرْبَعِينَ[8] بَقَرَةً مُسِنَّةً .

○ [١٦٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ . . . بِنَحْوِهِ .

---

(١) في (س) : «عبيد» ، وصحح عليه ، وعبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩) .

(٢) قوله : «محمد بن» ليس في (ك) .

(٣) قوله : «كتب لهم كتابا» ليس في (ك) ونسبه في حاشيتها لنسخة .

○ [١٦٤٩] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣ ، د س ١١٣١٢ ، ق ١١٣٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٠) ، (١٦٥١) .

(٤) في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «فأمر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «فأمرني» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٦) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٧) **التبيع** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

○ [١٦٥٠] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣ ، د س ١١٣١٢ ، ق ١١٣٦٤] ، وتقدم برقم : (١٦٤٩) ، وسيأتي برقم : (١٦٥١) .

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) : «بقرة» ، ونسبه لنسخة .

○ [١٦٥١] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] .

٦- بَابُ[(١)] زَكَاةِ الْإِبِلِ

○[١٦٥٢] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ ۩، فَلَمْ تَخْرُجْ[(٣)] إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا عُمَرُ ﵁ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَلَقَدْ قُتِلَ عُمَرُ وَإِنَّهَا لَمَقْرُونَةٌ بِسَيْفِهِ أَوْ: بِوَصِيَّتِهِ، وَكَانَ[(٥)] فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ: فِي كُلِّ[(٦)] خَمْسٍ شَاةٌ إِلَىٰ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[(٧)] إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ[(٨)] ذَكَرٌ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ[(٩)] إِلَىٰ سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١٠)] إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ،

---

(١) صحح بعده في (س).

○[١٦٥٢] [الإتحاف: مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة: (خت) د ت ٦٨١٣]، وتقدم برقم: (١٦٤٦)، وسيأتي برقم: (١٦٥٣).

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) في (س): «يخرج».

۩[ك: ١٦٥/ ب]، [ل: ١٢٩/ أ].

(٤) في (ل): «رسول الله»، وكتب فوقه: «النبي»، ونسبه للضياء.

(٥) في (ك): «فكان».

(٦) من (ك).

(٧) **بنت المخاض وابن المخاض**: من الإبل: ما دخل في السنة الثانية؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض، أي: الحوامل، وإن لم تكن حاملا. (انظر: النهاية، مادة: مخض).

(٨) **ابن اللبون وبنت اللبون**: من الإبل: ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي ذات لبن؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٩) **الحقة**: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

(١٠) **الجذع والجذعة**: أصله من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا، فهو من الإبل: ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمَعْز: ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن: ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها. والذكر جَذَعٌ، والأنثى جَذَعَةٌ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ .

○ [١٦٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

٧- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْوَرِقِ[١]

○ [١٦٥٤] **أخبرنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ : «**أَنَّ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ**[٢] **مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا**[٣] **دِرْهَمٌ ، وَ**[٤] **لَيْسَ مَا**[٥] **دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ**» .

○ [١٦٥٥] **أخبرنا** الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ ضَمْرَةَ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**عَفَوْتُ**[٦] **عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ**

○ [١٦٥٣] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] .

(١) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

○ [١٦٥٤] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٦١) وتقدم برقم : (١٦٤٧) ، (١٦٤٨) .

(٢) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

(٣) في (ك) : «درهم» وعدلها إلى : «درهما» .

(٤) من (ل) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

○ [١٦٥٥] [الإتحاف : مي خز قط حم عم طح ١٤٣٧٠] [التحفة : د ت س ١٠١٣٦] .

۩ [س : ١٠١/ ب] .

(٦) صحح على آخره في (ل) .

وَالرَّقِيقِ، هَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ(١) مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ۩ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ».

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ(٢)

○[١٦٥٦] *أخبرنا* الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ(٣)، هُوَ ۩ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ﵁ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ(٤) النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: أَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنْ كَرَائِمِ أَمْوَالِ النَّاسِ

○[١٦٥٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا ﵁ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ».

١٠- بَابُ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ

○[١٦٥٨] *حدثنا*(٦) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ

---

(١) كتب فوقه في (ل): «خف»، وقد ضبطه السيوطي في «قوت المغتذي» (١/ ٢٤١) بالتخفيف.
الرقة: الفضة والدراهم المضروبة. (انظر: النهاية، مادة: رقه).

۩[ك: ١٦٦/ أ]. (٢) في (ل): «المفترق».

○[١٦٥٦][الإتحاف: مي قط ٦٢٩٤].

(٣) كذا في النسخ الخطية، و«الإتحاف»، وصوابه: أبو ليلى الكندي مولاهم الكوفي، اختلف في اسمه. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٩).

۩[ل: ١٢٩/ ب].

(٤) **المصدق**: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: صدق).

○[١٦٥٧][الإتحاف: مي خز عه حب قط ش حم ٩٠٢٢][التحفة: ع ٦٥١١]، وتقدم برقم: (١٦٤٠).

(٥) في (ك): «معيد»، وأبو معبد هو نافذ المكي الحجازي. ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٤).

○[١٦٥٨][الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ط ش ١٩٤٩١][التحفة: ع ١٤١٥٣].

(٦) في حاشية (ل) منسوبا للضياء، وفوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١) : «لَيْسَ عَلَى فَرَسِ الْمُسْلِمِ وَلَا عَلَى غُلَامِهِ صَدَقَةٌ» .

١١- بَابُ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحُبُوبِ(٢) وَالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

○[١٦٥٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ(٤) صَدَقَةٌ ، وَلَا(٥) فِيمَا دُونَ خَمْسِ(٦) أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ(٧) صَدَقَةٌ» .

قال أبو محمد : الْوَسْقُ : سِتُّونَ صَاعًا ، وَالصَّاعُ : مَنَوَانِ وَنِصْفٌ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَرْبَعَةُ أَمْنَاءٍ(٨) فِي قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

○[١٦٦٠] حدثنا(٩) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (س) : «الحيوان» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» وصحح عليه : «الحبوب» .

○[١٦٥٩] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه حب قط حم ٥٧٨٢] [التحفة : ع ٤٤٠٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٦٠) .

(٣) قوله : «عمرو بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري» كذا في جميع النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري» وهو الصحيح ، فقد أخرجه الطوسي في «الأربعون» (١٥) عن عبيد اللَّه بن موسى ، به ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠٩٩) عن سفيان ، به ، وعندهما : «عن أبيه» .

(٤) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أوسق» ، وفي حاشية الأولى منسوبا للضياء كالمثبت .

(٥) في (س) : «ليس» .

(٦) في (س) : «خمسة» ، وصحح على آخره .

(٧) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٨) في (س) : «أمنان» .

○[١٦٦٠] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه حب قط حم ٥٧٨٢] [التحفة : ع ٤٤٠٢] ، وتقدم برقم : (١٦٥٩) .

(٩) في (ل) : «أخبرنا» .

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[1] صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ[2] ۩، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

٥ [١٦٦١] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ ۩ عَبْدِ كُلَالٍ: «إِنَّ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ۩، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ».

١٢- بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

٥ [١٦٦٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ[4] قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ؛ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: آخُذُ بِهِ، وَلَا أَرَىٰ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ بَأْسًا[5].

---

(١) في (ل)، (س): «أوساق»، وفي حاشية الثانية ورقم عليه «ط» كالمثبت.

الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٢٢,١٦) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٢) في (ل): «ثمر». ۩[ك: ١٦٦/ب].

٥[١٦٦١] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وتقدم برقم: (١٦٤٧)، (١٦٥٤)، (١٦٤٨).

۩[ل: ١٣٠/أ]. ۩[س: ١٠٢/أ].

٥[١٦٦٢] [الإتحاف: مي خز قط كم حم جا ١٤١٤٤] [التحفة: د ت ق ١٠٠٦٣، ت ١٠٠٦٢].

(٣) في (ل): «أخبرنا». (٤) في (ك): «صدقة».

(٥) من قوله: «قال» حتى قوله: «بأسا» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

١٣- بَابُ مَا يَجِبُ فِي مَالٍ سِوَى الزَّكَاةِ

٥[١٦٦٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ».

١٤- بَابٌ فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى غَنِيٍّ

٥[١٦٦٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيُّ، أَنَّ مَعْنَ[2] بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، كَانَ أَبِي يَزِيدُ رضي الله عنه أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ».

١٥- بَابُ مَنْ[3] تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

٥[١٦٦٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ[4] بْنِ يَزِيدَ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

٥[١٦٦٣] [الإتحاف: مي قط ٢٣٣٢٥] [التحفة: ت ق ١٨٠٢٦].

٥[١٦٦٤] [الإتحاف: مي حم ١٦٩١٨] [التحفة: خ ١١٤٨٣].

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «معني» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «معن»، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصحيح». وينظر ترجمة معن بن يزيد السلمي المدني في: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٤١).

۩[ك: ١٦٧/ أ].

(٣) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «لمن»، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت.

٥[١٦٦٥] [الإتحاف: مي قط كم حم جا طح ١١٦٦٣] [التحفة: د ت ٨٦٢٦].

(٤) في (ك): «بن نجاد» دون نقط، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٥) بعده في (س): «عن عبد الله بن يزيد»، والحديث أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٣/ ١١١٨) عن محمد بن يوسف، به، كالمثبت.

قال أبو محمد : يَعْنِي : قَوِيٌّ[(١)] .

○[١٦٦٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ[(٢)] ، أَوْ كُدُوحٌ[(٣)] ، أَوْ خُدُوشٌ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ : «خَمْسُونَ ۩ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ» .

○[١٦٦٧] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

١٦- بَابُ الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ

○[١٦٦٨] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كِخْ كِخْ[(٤)] ، أَلْقِهَا ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟» .

○[١٦٦٩] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عِيسَى ،

---

(١) قوله : «قال أبو محمد : يعني : قوي» ليس في (ك) .

○[١٦٦٦][الإتحاف : مي طح قط كم حم ١٢٨٦٦][التحفة : د ت س ق ٩٣٨٧] .

(٢) الخموش : جمع الخمش ، وهو الخدش في الوجه ، وقد يُستعمل في سائر الجسد . (انظر : المحكم ، مادة : خمش) .

(٣) الكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح . (انظر : النهاية ، مادة : كدح) .

۩[ل : ١٣٠/ ب] .

○[١٦٦٧][الإتحاف : مي طح قط كم حم ١٢٨٦٦][التحفة : د ت س ق ٩٣٨٧] .

○[١٦٦٨][الإتحاف : مي عه حب حم ١٩٧٧٠][التحفة : خ م س ١٤٣٨٣ ، خ ١٤٣٥٨] .

(٤) كخ كخ : كلمة يُزجر بها الصبيان عن الأشياء السيئة . (انظر : النهاية ، مادة : كخخ) .

○[١٦٦٩][الإتحاف : مي طح ١٧٨١٤] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ ﵁ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ(١) الصَّدَقَةِ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

١٧- بَابُ التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ

٥ [١٦٧٠] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ۩ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُلْحِفُوا بِي فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَأُعْطِيَهُ وَأَنَا كَارِهٌ(٣) فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ**».

٥ [١٦٧١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ(٤) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ**».

١٨- بَابٌ فِي الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٥ [١٦٧٢] *أَخْبَرَنَا*(٥) الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

۩ [س: ١٠٢/ ب].　　　(١) ليس في (س).

٥ [١٦٧٠] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٦٨١٨] [التحفة: م س ١١٤٤٦].

(٢) في (س): «أخبرنا».　　　۩ [ك: ١٦٧/ ب].

(٣) في (ك): «كارهه»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

٥ [١٦٧١] [الإتحاف: مي حم ٢٤٨٨].

(٤) في (ك): «سعد»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، ومعدان بن أبي طلحة ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٥٦).

٥ [١٦٧٢] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ٥٤٥٦] [التحفة: خ م د ت س ٤١٥٢].

(٥) في (ك): «حدثنا».



عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ نَاسًا[1] مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ[2] : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ ۩ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ» .

١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَدِّ الْهَدِيَّةِ

o [١٦٧٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي[3] الْعَطَاءَ فَأَقُولُ : أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْهُ ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا[4] الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ[5] وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ[6]» ۩ .

o [١٦٧٤] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ[7] ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[8] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه . . . بِنَحْوِهِ[9] .

---

(١) في (س) : «أناسا» . (٢) في (ل) : «قال» . ۩[ل : ١٣١/ أ] .

o[١٦٧٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٥٥٥٤] [التحفة : خ م س ١٠٥٢٠] .

(٣) في (س) : «يعطي» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٤) في (س) : «هذه» ، وصحح على آخره .

(٥) في (ك) ، (س) : «مسرف» .

مشرف النفس : المتطلع إلى الشيء الطامع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٦) **تتبعه نفسك** : تتطلع إليه . (انظر : اللسان ، مادة : تبع) .

۩[ك : ١٦٨/ أ] .

o[١٦٧٤] [الإتحاف : مي خز عه حب ١٥٤٦٢] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(٧) قوله : «بن نافع» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٨) في (ك) : «أخبرني» .

(٩) كتب إزاء هذا الحديث في حاشية (س) : «في هذا الحديث أربعة من الصحابة» ، ونسبه لنسخة .



ㅇ[١٦٧٥] أخبرنا أبو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ[1] السَّعْدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رضي الله عنه ... فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ.

٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

ㅇ[١٦٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ[2] فَقَالَ: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ[3] بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**».

٢١- بَابُ مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ

ㅇ[١٦٧٧] أخبرنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ[4]**».

ㅇ[١٦٧٥] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٥٤٦٢] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(١) ليس في (ك)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به، كالمثبت، وهو: عبد الله بن السعدي القرشي أبو محمد العامري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥). وينظر: «الإتحاف».

ㅇ[١٦٧٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٣٢٨] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦، خ م ت س ٣٤٣١]، وسيأتي برقم: (٢٧٨٠).

(٢) صحح على آخره في (ل)، (س).

(٣) **سخاوة النفس**: طيب النفس وتنزهها عن التشوف والحرص على الشيء. (انظر: المشارق (٢/ ٢١٠).

ㅇ[١٦٧٧] [الإتحاف: مي ١٩٥٠٢] [التحفة: خ ١٤١٦١].

۩ [س: ١٠٣/ أ].

(٤) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

٢٢- بَابٌ فِي فَضْلِ يَدِ(١) الْعُلْيَا(٢)

○ [١٦٧٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ ۩، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»، قَالَ: «وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ».

○ [١٦٧٩] حَدَّثَنَا(٣) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَذْكُرُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ(٤) بِمَنْ تَعُولُ».

٢٣- بَابٌ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

○ [١٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ رضي الله عنهما، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ(٥)، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَافَقَتْ زَيْنَبُ(٦)

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) كتب في حاشية (ل) بخط مغاير: «اليد العلياء خير من يد السفلى».

○ [١٦٧٨] [الإتحاف: مي حم ١٠٣٤٧] [التحفة: خ ٧٥٥٥].

۩ [ل: ١٣١/ ب].

○ [١٦٧٩] [الإتحاف: مي عه حم ٤٣٢٩] [التحفة: م س ٣٤٣٥، خ م ت س ٣٤٢٦، خ م ت س ٣٤٣١، خ ٣٤٣٣].

(٣) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ل): «وابد».

○ [١٦٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حب كم م حم ٢١٤٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧].

۩ [ك: ١٦٨/ ب].

(٥) **خفيف ذات اليد:** قليل المال، وهو كناية عن الفقر. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

(٦) الضبط بالرفع من (ل)، وضبطه في (س) بالنصب.

امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ ﷺ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ[(١)] أَضَعُ صَدَقَتِي: عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ فِي قَرَابَتِي؟ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟» فَقَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

ه [١٦٨١] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[(٢)] أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا نَخْلَ[(٣)]، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ[(٤)]، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ[(٥)] الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ[(٦)] مِنْ مَائِهَا[(٧)] طَيِّبٌ[(٨)]، فَقَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا[(٩)] أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ[(١٠)] بَيْرُحَاءُ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا[(١١)] عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا

---

(١) في (س)، حاشية (ل): «أنى»، وصحح عليه في الثانية، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

ه [١٦٨١] [الإتحاف: مي خز عه حب ط حم ٣٣٠] [التحفة: خ م س ٢٠٤، خت ١٨١، م د س ٣١٥].

(٢) في (ك): «عن»، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري النجاري ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٤).

(٣) في (س): «نخلا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن إسحاق، به. ومن طريقه البخاري (٢٧٨٧، ٥٦١١) بلفظ: «مالا من نخل».

(٤) **بيرحاء**: بئر وبستان بالمدينة، يصعب الحديث عن مكانها اليوم؛ لأن جميع المعالم التي يمكن أن تحدد بها قد محيت في آخر توسعة حول المسجد النبوي. وكانت في الناحية التي تسمى باب المجيدي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤١).

(٥) في (س): «مستقبل»، وصحح على آخره.

(٦) في (س)، (ملا): «فيشرب».

(٧) صحح عليه في (ل).

(٨) قوله: «مائها طيب» كذا في النسخ الخطية، وفي المصدرين السابقين: «ماء فيها طيب».

(٩) في (س): «ولما».

(١٠) قوله: «أموالي إليَّ» في (س): «أمواليّ»، وبعده في حاشية (ك) كأنه: «أموال»، وصحح عليه ونسبه لنسخة، وقال: «ليست مما يحتاج إليه».

(١١) **الذخر**: الادخار، أي: نتيجتها وفائدتها المدخرة، يعني: لا أريد ثمرتها العاجلة الدنيوية الفانية، بل أطلب مثوبتها الآجلة الأخروية الباقية. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٣٦٥).

يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَخٍ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ - أَوْ : رَائِحٌ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ[١] ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ» . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَسَّمَهُ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ فِي قَرَابَةِ[٢] بَنِي عَمِّهِ .

٢٤- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ ۩

○[١٦٨٢] أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا ۩ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ .

○[١٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ[٤] تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ ۩ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» .

٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ

○[١٦٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ دُحَيْمٌ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ

---

(١) صحح على آخره في (ل) ، (س) .

(٢) صحح على آخره في (ل) . ۩[ل : ١٣٢/ أ] .

○[١٦٨٢] [الإتحاف : مي جا حم ١٥٠٧٥] [التحفة : د ١٠٨٦٧] .

(٣) من (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .

۩[س : ١٠٣/ ب] .

○[١٦٨٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٧٨٣] [التحفة : خ م س ٩٨٥٣] .

(٤) **الشق** : النصف (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

۩[ك : ١٦٩/ أ] .

○[١٦٨٤] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٨٠٨] [التحفة : د ١٢١٤٩] .

(٥) كتبه بين السطور في (ك) ، وصحح عليه .

أَبَا لُبَابَةَ ﵁ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ**» .

ه [١٦٨٥] *أخبرنا* يَعْلَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ[2] مِنْ ذَهَبٍ[3] أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي - وَقَالَ[4] أَحْمَدُ : فِي بَعْضِ الْمَعَادِنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ : «**هَاتِهَا**» مُغْضَبًا، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً[5] لَوْ أَصَابَهُ لَأَوْجَعَهُ، أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ : «**يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ**[6] **مَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًىٰ، خُذِ الَّذِي لَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ**»، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ .

قال أبو محمد : كَانَ مَالِكٌ يَقُولُ : إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ يَتَصَدَّقُ بِثُلُثِ مَالِهِ .

---

(١) في (ك) : «فقال»، وفي حاشية (ك) مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

ه [١٦٨٥] [الإتحاف : مي خز حب كم ٣٧٦٣] [التحفة : د ٣٠٩٧] .

(٢) **البيضة** : قيل : هي بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطع في القليل والكثير، وقيل : هو على ضرب المثل للقليل وإن العادة تحمله إذا سرق البيضة على سرقة ما هو أكثر منها فتقطع يده، وقيل المراد : بيضة الحديد التي لها قيمة . (انظر : المشارق) (١/ ١٠٦) .

(٣) في (س) : «الذهب» .

(٤) في (س) : «قال» .

(٥) قوله : «فحذفه بها حذفة» في (س) : «فخذفه بها خذفة»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٦) في (س) : «على» .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ

○[١٦٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ۞ ﵁ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا. قَالَ ۞: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ: مِثْلَهُ، قَالَ: فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ[١]: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَدًا.

٢٧- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

○[١٦٨٧] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا[٢] مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا[٣] مِنْ شَعِيرٍ عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: مَالِكٌ[٤] يَقُولُ بِهِ[٥].

○[١٦٨٦] [الإتحاف: مي كم ت ١٥١٦٢] [التحفة: د ت ١٠٣٩٠].

۞[ل: ١٣٢/ب]. ۞[ك: ١٦٩/ب].

(١) في حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»: «قال».

○[١٦٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب ط حم ١١١٦٨] [التحفة: ع ٨٣٢١، خ م د ت س ٧٥١٠، م ٧٧٠٠، د ٧٧٩٥، د ٧٨١٥، م ٧٨٥١، م ٧٩٦٤، س ٨٠٨٤، خ د ٨١٧١، خ د س ٨٢٤٤، خ م س ق ٨٢٧٠]، وسيأتي برقم: (١٦٨٨).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) في (ك): «صاع»، وضبب على آخره.

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك): «كان»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «قيل لأبي محمد... إلخ» من (س)، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

٥ [١٦٨٨] أخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ(١) صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَدَلَهُ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ(٢) مِنْ بُرٍّ.

٥ [١٦٨٩] حدثنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ(٤)، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه الْمَدِينَةَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ(٥) صَاعًا مِنَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا أَنَا، فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ.

قال أبو محمد: أَرَى صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ(٦).

---

٥ [١٦٨٨] [الإتحاف: مي خز عه قط كم ١٠٨٠٣] [التحفة: د ٧٨١٥، خ م د ت س ٧٥١٠، م ٧٧٠٠، د س ٧٧٦٠، د ٧٧٩٥، م ٧٨٥١، م ٧٩٦٤، س ٨٠٨٤، خ د ٨١٧١، خ د س ٨٢٤٤، خ م س ق ٨٢٧٠، خ م د ت س ٨٤٥٢]، وتقدم برقم: (١٦٨٧).

۩ [س: ١٠٤/أ].

(١) من (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة.

(٢) **المدان**: مثنى المد، وهو: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

٥ [١٦٨٩] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩]، وسيأتي برقم: (١٦٩٠)، (١٦٩١).

(٣) كتب فوقه بين السطور في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه، ونسبه للضياء.

(٤) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٥) متعدد القراءة في (ك)، وفي (س): «يعدل».

(٦) قوله: «قال أبو محمد: أرى صاعا من كل شيء» من (س)، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

ㅇ[١٦٩٠] حدثنا[1] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ۩ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

ㅇ[١٦٩١] أخبرنا ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُعْطِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ، فَذَكَرَ... نَحْوَهُ.

٢٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَّارًا

ㅇ[١٦٩٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ».

قال أبو محمد: يَعْنِي: عَشَّارًا.

ㅇ[١٦٩٠] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩]، وتقدم برقم: (١٦٨٩) وسيأتي برقم: (١٦٩١).

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۩[ك: ١٧٠/أ].

ㅇ[١٦٩١] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩].

۩[ل: ١٣٣/أ].

(٢) قوله: «رسول الله» في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «النبي»، وكأنه ضرب عليه في (ل) وكتب فوقه: «النبي».

ㅇ[١٦٩٢] [الإتحاف: مي جا خز كم حم ١٣٨٧٤] [التحفة: د ٩٩٣٥].

(٣) ألحق في حاشية (ل) بخط غير واضح كلاما كأنه: «حدثنا موسى»، وكأنه نسبه لنسخة.

(٤) في (ك): «حدثنا».

٢٩- بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَفِيمَا[١] سُقِيَ بِالنَّضْحِ[٢]

○ [١٦٩٣] أخبرنا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الثِّمَارِ مَا سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ[٣] فَنِصْفَ الْعُشْرِ.

٣٠- بَابٌ فِي الرِّكَازِ[٤]

○ [١٦٩٤] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جُرْحُ الْعَجْمَاءِ[٥] جُبَارٌ[٦]، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ[٧] جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

---

(١) في (ك): «وما».

(٢) **السقي بالنضح**: بالسواقي، وفي معناه من استقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦).

○ [١٦٩٣] [الإتحاف: مي ١٦٧٣٧] [التحفة: ق ١١٣٦٤]، وتقدم برقم: (١٦٥٠).

(٣) **السانية**: الناقة التي يستقى عليها، والجمع: السواني. (انظر: النهاية، مادة: سنا).

(٤) **الركاز والركائز**: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض، أي: الثابتة فيها، ومفردها: ركزة، ركيزة. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

○ [١٦٩٤] [الإتحاف: ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، م س ١٣٣٥١، س ١٣٨٥٩، م س ١٤١١٢، خ م ١٤٣٨٧، س ١٤٥٠٦، س ١٤٥٥٠، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦، س ١٥٢٩١]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦)، (٢٤٠٧).

(٥) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٦) **الجُبار**: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٧) **المعدن**: الموضع الذي تُستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة وغيره، والجمع معادن، والمعدن: مركز وأصل كل شيء، والمراد بأن المعدن جبار: أن هذه المواضع التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها، فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم، فيقول: دماؤهم هدر لأنهم عملوا بأجرة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

٣١- بَابٌ مَا يُهْدَى لِعُمَّالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ

٥[١٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ ﵁، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَهُ(٢) الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩: «**فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَىٰ لَكَ أَمْ لَا؟**»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ(٣) الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي؟! فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ ۩ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَىٰ لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ(٤) أَحَدٌ مِنْكُمْ(٥) شَيْئًا، إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا؛ جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ(٦)، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً؛ جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ(٧)، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً؛ جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ(٨)، فَقَدْ(٩) بَلَّغْتُ**».

٥[١٦٩٥] [الإتحاف: مي خز عه حم ش ١٧٤٥٥] [التحفة: خ م د ١١٨٩٥]، وسيأتي برقم: (٢٥٢٢).

۩[س: ١٠٤/ ب]. (١) في (ك): «أخبرني»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخبرني».

(٢) في (س): «فجاء».

۩[ك: ١٧٠/ ب]. (٣) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

۩[ل: ١٣٣/ ب].

(٤) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

(٥) قوله: «أحد منكم» زاد بعده في (ك): «منها»، وصحح عليه، وضبب عليه منسوبا لنسخة، وفي (ل): «أحدكم» وزاد بعده بين السطور: «منها»، وأخرج البخاري في «الصحيح» (٦٦٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به، بلفظ: «أحدكم منها».

(٦) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) **الخوار**: صوت البقر. (انظر: النهاية، مادة: خور).

(٨) الضبط أحد الوجهين في (ل)، وضبطه بكسر العين في الوجه الآخر، وكتب فوقه: «معا»، وضبطه في (س) بضم العين، وقد ضبطه بالوجهين الأولين النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢١٩).

اليعار: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(٩) في حاشية (ك): «لقد»، ونسبه لنسخة.

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ[(١)] إِبْطَيْهِ . قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي مِنَ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ؛ فَسَلُوهُ[(٣)] .

٣٢- بَابُ لِيَرْجِعِ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ

○ [١٦٩٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ وَمُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَاءَكُمُ الْمُصَدِّقُ ، فَلَا يَصْدُرَنَّ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ**» .

○ [١٦٩٧] *حَدَّثَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٣٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ

○ [١٦٩٨] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمْرِو[(٤)] ابْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ يُقَالُ لَهَا : حَوَّاءُ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ جَارَتَهَا[(٥)] ، وَلَوْ كُرَاعَ[(٦)] شَاةٍ مُحَرَّقٍ**» .

---

(١) **العفرة** : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(٢) في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «رسول اللَّه» .

(٣) في (ك) ، (س) : «فاسألوه» .

○ [١٦٩٦] [الإتحاف : مي خز عه ش حم ٣٩٣٩] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] .

○ [١٦٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ش حم ٣٩٣٩] .

○ [١٦٩٨] [الإتحاف : مي ط حم ٢١٤٠٩] [التحفة : د ت س ١٨٣٠٥] .

(٤) في (ك) : «عمر» ، وفي حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وعمرو بن معاذ الأشهلي ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٩٧) .

(٥) في (ل) : «لجارتها» .

(٦) **الكراع** : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

٣٤- بَابٌ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ

○[١٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ(٢) قَالَ : أُخِذَتْ عَمَّةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁ ، فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ(٣) النَّبِيَّ ﷺ عَمَّتَهُ ، فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا ، أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ؛ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ(٤)» ، وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، فَأَسْلَمُوا ، فَسَأَلُوهُ(٥) ذَلِكَ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا ؛ أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ؛ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ» ؛ فَدَفَعْتُهُ ۩ .

○[١٧٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ . . . أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ ۩ أَبِي نُعَيْمٍ .

٣٥- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

○[١٧٠١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ

○[١٦٩٩] [الإتحاف : مي حم ٦٣٤٨] [التحفة : د ٤٨٥١] ، وسيأتي برقم : (٢٥١٠) ، (١٧٠٠) .

۩ [ك : ١٧١/أ] .

(١) قوله : «حدثنا أبان» ليس في (ك) ، وأبو نعيم شيخ المصنف هو : الفضل بن دكين الملائي إمام من أئمة السنة ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٧) .

(٢) في (ل) : «العلية» ، وصخر بن العيلة أبو حازم الأحمسي ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٢٤) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فسألت» .

(٤) في حاشية (ك) : «إليهم» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ل) : «فسألوا» . ۩ [س : ١٠٥/أ] .

○[١٧٠٠] [الإتحاف : مي حم ٦٣٤٨] [التحفة : د ٤٨٥١] .

(٦) في حاشية (ل) : «عن» ، وصحح عليه ، ونسبه للضياء .

۩ [ل : ١٣٤/أ] .

○[١٧٠١] [الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ١٨٧٦٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .



كَسْبٍ طَيِّبٍ[(١)] وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ؛ إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[(٢)] أَوْ فَصِيلَهُ[(٣)] حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ» .

٥[١٧٠٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ ؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» .

٣٦- بَابٌ لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ

٥[١٧٠٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، لَا تُفَرَّقُ[(٦)] إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا ؛ فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا ؛ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ[(٧)] إِبِلِهِ[(٨)] ۩ عَزْمَةٌ[(٩)] مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ» .

٣٧- بَابٌ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ[(١٠)]

٥[١٧٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ،

---

(١) **الطيب** : الطاهر الحلال . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٢) **الفلو** : ولد الفرس ، وهو الحصان الصغير . (انظر : معجم الحيوان) (ص٧١٦) .

(٣) **الفصيل** : ما فُصِل عن أمه ، أو فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وقد يقال في البقر . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

٥[١٧٠٢] [الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ١٩٢٩٣] [التحفة : م ١٤٠٠٣ ، ت ١٤٠٧٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

٥[١٧٠٣] [الإتحاف : مي جا خز كم حم ١٦٧٨٨] [التحفة : د س ١١٣٨٤] .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «يفرق» ، ومتعدد القراءة في (س) .

(٧) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «ماله» .

۩ [ك : ١٧١/ ب] .

(٩) **العزمة** : الحق والواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(١٠) كذا وردت هذه الترجمة في النسخ الخطية ، وقد سبقت برقم : (ك : ٧ ب : ١٥) ، ولعل الأنسب لأحاديث هذا الباب : «باب من تحل له المسألة» .

٥[١٧٠٤] [الإتحاف : مي خز عه حب حم قط حم ١٦٣٠٢] [التحفة : م د س ١١٠٦٨] .

قَالَ : حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ ﷺ قَالَ : تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ(١) فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : «أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا قَبِيصَةُ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَ(٢) ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٣) فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا(٤) مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : سِدَادًا(٥) مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ(٦) حَتَّىٰ يَقُومَ(٧) ثَلَاثَةٌ مِنْ ۩ ذَوِي الْحِجَىٰ مِنْ قَوْمِهِ : قَدْ أَصَابَ فُلَانًا الْفَاقَةُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ(٨) يَا قَبِيصَةُ ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا» .

٣٨- بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْقَرَابَةِ

٥[١٧٠٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا ۩ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «عَلَىٰ(٩) ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ» .

---

(١) الحمالة : ما يتحمّله الإنسان عن غيره من ديَة أو غرامة . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) ضبطه في (ل) بضم آخره .

(٣) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة) ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٤) القوام : ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء : عماده الذي يقوم به . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٥) السداد : ما يكفي الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٦) الفاقة : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٧) في (س) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يقول» .

۩[ل : ١٣٤/ ب] .

(٨) السحت : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

٥[١٧٠٥][الإتحاف : مي عم ٤٣٣١] . ۩[س : ١٠٥/ ب] .

(٩) ليس في (س) ، وألحقه في حاشيتها ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

٥[١٧٠٦] *أخبرنا* أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ[(١)] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ﵁ ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّهَا عَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**» .

٥[١٧٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ[(٢)] ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ۩ ﵁ يَرْفَعُهُ قَالَ : «**الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**» .

* * *

٥[١٧٠٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٩٦١] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] ، وسيأتي برقم : (١٧٠٧) .

(١) في حاشية (ك) : «سليمان» ، وصحح عليه ونسبه لنسخة ، وسلمان بن عامر الضبي ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤) ، وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٧٠٧] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٩٦١] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] ، وتقدم برقم : (١٧٠٦) .

(٢) في (ل) : «الربات» ، وقد ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (٨٥٨٢) بموحدتين ، والرباب هي : بنت صليع الضبية ، وينظر : «الإتحاف» .

۩[ك : ١٧٢/أ] .

٨- وَمِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ

١- بَابٌ فِي[(١)] النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

ه[١٧٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ[(٢)] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

ه[١٧٠٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أُشْكِلَ[(٣)] عَلَيَّ مِنْ شَعْبَانَ، أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عِكْرِمَةَ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ[(٤)] إِلَى الْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُفْطِرَنَّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَثْنِي ۩، تَقَدَّمْتُ فَعَذَّرْتُ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ قُبَيْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ، فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا»**.

---

(١) ليس في (س).

ه[١٧٠٨] [الإتحاف: مي خز حب قط كم خ حم طح ١٤٩٣٧] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤].

(٢) بعده في حاشية (ل): «بن زفر»، وكأنه صحح عليه.

ه[١٧٠٩] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٨٣٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥، س ٦٤٣٥، س ٦٥٦٤]، وسيأتي برقم: (١٧١٢).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «اشتكل».

(٤) هلم: أقبل، أو: تعال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

۩[ل: ١٣٥/أ].

٢- بَابُ الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ

○[١٧١٠] حدثنا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا[2] لَهُ».

○[١٧١١] حدثنا[3] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ - أَوْ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

○[١٧١٢] أخبرنا عُبَيْدُ[5] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ

○[١٧١٠] [الإتحاف: مي عه حب ط حم قط ١١١٥٠] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢، م ٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٧١٦).

(١) في (ك)، وحاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) اقدروا: قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما، وقيل: قدروا له منازل القمر، فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

○[١٧١١] [الإتحاف: مي طح جا عه حب قط حم ١٩٧٩٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢، م س ١٣٧٩٧، م ١٤٣٧٥، س ١٥٤١٠].

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرني».

۩[ك: ١٧٢/ ب].

○[١٧١٢] [الإتحاف: مي جا طح ش حم ٨٨٧٩] [التحفة: س ٦٤٣٥، د ت س ٦١٠٥]، وتقدم برقم: (١٧٠٩).

(٥) في (س): «عبد»، وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبيد الله بن سعيد من «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حنين»، وقد اختلف في راوي هذا الحديث؛ هل هو ابن جبير أو ابن حنين؟ وينظر: «تلخيص المتشابه» (ص٤٢٠)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٦).

الشَّهْرَ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ۩».

٣- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

٥ [١٧١٣] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ».

٥ [١٧١٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ[٣] وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ ۩

٥ [١٧١٥] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

۩ [س: ١٠٦/أ].

٥ [١٧١٣] [الإتحاف: مي ٩٣٣٩].

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مسند إبراهيم بن محمد بن حاطب عن ابن عمر، فقال: «أنبأنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر»، لم يذكر: «حدثني أبي». والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣١٠) من طريق المصنف كالمثبت، يعني من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر.

٥ [١٧١٤] [الإتحاف: مي كم حم ٦٦٢٨] [التحفة: ت ٥٠١٥].

(٢) قوله: «حدثنا العقدي» من (ل) منسوبا للضياء، وهو الموافق لما في «الإتحاف».

(٣) في (ك): «باليمن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩ [ل: ١٣٥/ب].

٥ [١٧١٥] [الإتحاف: مي جا عه حب قط طح خز حم ٢٠٤٧٢] [التحفة: خ م د ١٥٤٢٢، ت ١٥٠٥٧، م ١٥٣٦٠، س ١٥٣٦٩، م ١٥٣٧٨، م ت ١٥٤٠٦، م ١٥٤١٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ» .

٥- بَابُ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

٥ [١٧١٦] **حدثنا**(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا(٢) تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ(٣)» .

٦- بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ

٥ [١٧١٧] **حدثنا**(٤) مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : تَرَاءَى النَّاسُ الْهِلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ .

٥ [١٧١٨] **حدثني** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ(٥) : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ(٦) ، نَادِ فِي النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا» .

---

٥ [١٧١٦] [الإتحاف : مي خز عه حب قط طح حم ١٠٣٤٩] [التحفة : م د ٧٥٣٦ ، م ٧١٣٦ ، خ ٧٢٤١ ، م س ٧٣٤٠ ، م ٧٦٦٩ ، م س ٨٥٨٣] ، وتقدم برقم : (١٧١٠) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ك : ١٧٣/ أ] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «ولا» .

(٣) ليس في (ك) ، (س) .

٥ [١٧١٧] [الإتحاف : مي حب قط كم ١١٥٠٤] [التحفة : د ٨٥٤٣] .

(٤) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

٥ [١٧١٨] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في (س) : «فلان» .

٧- بَابُ مَتَى يُمْسِكُ الْمُتَسَحِّرُ مِنَ[(١)] الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

○ [١٧١٩] أَخْبَرَنَا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﵁ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ ﵁ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، وَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ[(٣)] عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ[(٤)] إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[(٥)] ۩ [البقرة: ١٨٧]، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، فَأَكَلُوا[(٦)] وَشَرِبُوا[(٧)] حَتَّىٰ تَبَيَّنَ[(٨)] لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ۩.

○ [١٧٢٠] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «عن».

○ [١٧١٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢١٢٨] [التحفة: خ د ت ١٨٠١، خ ١٨٠٥، س ١٨٤٣، خ ١٩٠٠].

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٣) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٤) **الرفث**: الجماع، ورفث القول: الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر الجماع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٧٤).

(٥) قوله: «أحل لكم» بعده نهاية الصفحة في.

۩ [س: ١٠٦/ ب].

(٦) في (ك): «وأكلوا»، وفوقه في (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «فكلوا».

(٧) قوله: «فأكلوا وشربوا» ضبب على آخره في (ك) وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «فكلوا واشربوا».

(٨) في (ك)، (ملا)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «يتبين».

۩ [ل: ١٣٦/ أ].

○ [١٧٢٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٧٩٤] [التحفة: خ م د ت ٩٨٥٦].

۩ [ك: ١٧٣/ ب].

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ ، فَقَالَ : «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ ، وَإِنَّمَا ذَاكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة : ١٨٧]» .

٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

○ [١٧٢١] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ(١) ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

٩- بَابٌ فِي فَضْلِ السُّحُورِ

○ [١٧٢٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» .

○ [١٧٢٣] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ(٢) لَهُ الطَّعَامَ ، وَ(٣) يَتَسَحَّرُ بِهِ ، فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا(٤) ، فَقُلْنَا(٥) : تَأْمُرُنَا بِهِ

○ [١٧٢١] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٤٧٢٧] [التحفة : خ س ١١٨٧] .

(١) في (س) : «رسول اللَّه» .

○ [١٧٢٢] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٣٢٥] [التحفة : خ ١٠٢٨ ، م ١٠٠٧ ، ق ١٠١٩ ، م ١٠٦٥ ، م ت س ١٠٦٨] .

○ [١٧٢٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٥٩٦٣] [التحفة : م د ت س ١٠٧٤٩] .

(٢) في (ل) : «نضع» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) ، (س) : «كبيرا» .

(٥) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «له» .

وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا[(١)]؟ قَالَ : إِنِّي لَا آمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ يَقُولُ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ[(٣)]» .

١٠- بَابُ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ[(٤)] مِنَ اللَّيْلِ

٥[١٧٢٤] حدثنا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ[(٧)] قَبْلَ[(٨)] الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» .

قال عبدالله : فِي فَرْضِ الْوَاجِبِ أَقُولُ بِهِ[(٩)] .

١١- بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٥[١٧٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ» .

---

(١) في (س) : «كبيرا» ، ومتعدد القراءة في (ك) .

(٢) في (س) : «رسول الله» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «السحور» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) **إجماع الصيام** : إحكام النية والعزيمة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

٥[١٧٢٤] [الإتحاف : مي خز حم ٢١٣٨٤] [التحفة : دت س ق ١٥٨٠٢] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «بن عمر» من (ك) ، وألحقه (ل) في الحاشية بلا رقم .

۩ [ك : ١٧٤/أ] .

(٧) **تبييت الصيام** : أن ينويه من الليل ، وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيّت . (انظر : السندي على النسائي) (٤/ ١٩٦) .

(٨) قبله في (ك) : «من» وأشار فوقه أنه ليس في نسخة .

(٩) قوله : «قال عبد الله في فرض الواجب أقول به» ذكره في حاشية (ك) ، ورقم عليه بعلامة الحاشية .

٥[١٧٢٥] [الإتحاف : ط ش مي خز عه حب حم ٦٢٠٠] [التحفة : م ت ٤٦٨٥] .

۩ [ل : ١٣٦/ب] .



○ [١٧٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا[1] عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ**» .

١٢- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

○ [١٧٢٧] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ ۩ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ**[2]» .

١٣- بَابُ الْفَضْلِ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

○ [١٧٢٨] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ**» .

١٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ[3] فِي الصَّوْمِ

○ [١٧٢٩] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

○ [١٧٢٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم ١٥٤٢٦] [التحفة : خ م د ت س ١٠٤٧٤] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

○ [١٧٢٧] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٩٦٢] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

۩ [س : ١٠٧/ أ] .

(٢) **الطهور** : الذي يرفع الحدث ويزيل النجس . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

○ [١٧٢٨] [الإتحاف : مي خز حب حم ٤٨٧٨] [التحفة : ت س ق ٣٧٦٠] .

(٣) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

○ [١٧٢٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ط ١٩١٩١] [التحفة : م ١٣٩٠١ ، م ١٢٤٢١ ، خ ١٣١٦٧ ، خت ١٣١٨٨ ، س ١٣١٩٧ ، ق ١٣٩٤٢ ، خ ١٤٧٣٠ ، خ س ١٥١٦٣ ، س ١٥٢١٠ ، خ ١٥٢٢٥ ، خ ١٥٢٨١ ، خت ١٥٣٠٥ ، خت م ١٥٣٢١] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٢) .

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ» مَرَّتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

ه [١٧٣٠] **حدثنا**(١) سَعِيدُ بْنُ(٢) الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُوَاصِلُوا» ، قِيلَ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ(٣) ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ» .

ه [١٧٣١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ ، فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحَرِ(٤)» ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي» .

ه [١٧٣٢] **حدثنا**(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو ۩ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ

ه [١٧٣٠] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٩٤] [التحفة : خ ١٢٧٨ ، خ م ٣٩٤ ، ت ١٢١٥] .
(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .
(٢) بعده في (ك) : «أبي» وضبب عليه .
۩ [ك : ١٧٤/ ب] .
(٣) في (س) : «ذلك» .
ه [١٧٣١] [الإتحاف : مي خز حب حم ٥٣٧١] [التحفة : خ د ٤٠٩٥] .
(٤) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .
ه [١٧٣٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٠] [التحفة : خ ١٥٢٢٥ ، م ١٢٤٢١ ، خ ١٣١٦٧ ، خت ١٣١٨٨ ، س ١٣١٩٧ ، م ١٣٩٠١ ، خ ١٤٧٣٠ ، خ س ١٥١٦٣ ، س ١٥٢١٠ ، خ ١٥٢٨١ ، خت ١٥٣٠٥ ، خت م ١٥٣٢١] ، وتقدم برقم : (١٧٢٩) .
(٥) صحح عليه في (س) وفي حاشيتها : «أخبرني» ، وصحح عليه .
۩ [ل : ١٣٧/ أ] .

يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» ، كَالْمُنَكِّلِ (١) لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا .

١٥- بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

○ [١٧٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ﵁ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ ، فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ ، فَأَفْطِرْ**» .

○ [١٧٣٤] أَخْبَرَنَا (٢) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ (٣) ، ثُمَّ أَفْطَرَ ۩ ، وَأَفْطَرَ النَّاسُ ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَالْأَحْدَثِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٧٣٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ (٤) يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) **المنكِّل** : المعاقِب . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

○ [١٧٣٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط طح ٢٢٢٨٠] [التحفة : م ١٧٠٢٥ ، م د س ١٦٨٥٧ ، م ق ١٦٩٨٦ ، ت س ١٧٠٧١ ، خ س ١٧١٦٢ ، م ١٧٢٢١ ، س ١٧٢٣٨ ، خ ١٧٣١٩] .

○ [١٧٣٤] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩] [التحفة : خ م س ٥٨٤٣ ، خ م د س ٥٧٤٩ ، خت ٦٠١٠ ، س ٦٣٨٨ ، س ق ٦٤٢٥ ، س ٦٤٧٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) **الكديد** : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» : أرض بين عُسفان وخُليص ، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣١) .

۩ [ك : ١٧٥/أ] .

○ [١٧٣٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم طح ٣١٧٦] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥ ، س ٢٥٩٠] .

(٤) في (ك) : «الحسين» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَىٰ زِحَامًا ، وَرَجُلٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ، قَالُوا : هَذَا صَائِمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ» .

٥ [١٧٣٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١] ، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» .

٥ [١٧٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ[٢] ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ[٥] فِي السَّفَرِ»[٦] .

۩ [س : ١٠٧/ ب] .

٥ [١٧٣٦] [الإتحاف : حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة : س ق ١١١٠٥] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٧) .

(١) قوله : «عثمان بن عمر» زاد بعده في (ك) : «بن محمد» ، وفي (س) ، (ل) ، (ملا) : «عثمان بن محمد» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء ، وحاشية (ملا) كالمثبت . وهو الصواب ، فهو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط أبو محمد ، وقد أسند عنه المصنف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب ولم يزد عن المثبت ، ينظر - مثلا - ما سبق برقم : (٣٢) ، (٢٨٤) ، وينظر : «الإتحاف» .

٥ [١٧٣٧] [الإتحاف : حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة : س ق ١١١٠٥] ، وتقدم برقم : (١٧٣٦) .

(٢) قوله : «بن صفوان» ليس في (س) .

(٣) من (ك) .

(٤) قوله : «عن النبي» في (ك) : «أن رسول الله» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «الصوم» .

(٦) بعده في (ك) : «حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أبي الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، عن النبي ﷺ قال : «ليس من البر الصيام في السفر»» ، فجعله من مسند أبي الدرداء عن كعب بن عاصم ، ولعله من الناسخ ؛ فإن هذه الزيادة لم نجدها في سائر النسخ الخطية ، ولم يذكرها الحافظ في «الإتحاف» . وينظر : «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣١٨) ، و«تلخيص المتشابه» (ص٨٦٠) .

١٦- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ ۩

○ [١٧٣٨] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ(١): «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ(٢).

١٧- بَابٌ ۩ مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا

○ [١٧٣٩] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ كُلَيْبَ(٤) بْنَ ذُهْلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ﷺ سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ فَدَفَعَ، فَقَرَّبَ غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ(٥)، فَقُلْتُ: لَسْتَ تَرَىٰ الْبُيُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟.

۩ [ل: ١٣٧/ ب].

○ [١٧٣٨] [الإتحاف: مي طح ١٥٩١١] [التحفة: س ١٠٧٠٨، س ١٠٧٠٢، س ١٠٧٠٤، س ١٠٧٠٦، س ١٠٧٠٩].

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «قال».

(٢) قوله: «قال أبو محمد.. إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

۩ [ك: ١٧٥/ ب].

○ [١٧٣٩] [الإتحاف: مي خز حم ١٧٤٠٢] [التحفة: د ٣٤٤٦].

(٣) في حاشية (س)، حاشية (ل): «أخبرنا» ونسبه الأخير للضياء ولم يرقم عليه في (س) بشيء.

(٤) في (ك): «نجيب» - غير منقوط - وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه.

(٥) في (س): «اقرب» وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «اقترب».

١٨- بَابُ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

٥ [١٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**[١] **كُلِّهِ، وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ**».

٥ [١٧٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ**[٢] **رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهُ**[٣] **اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**».

١٩- بَابٌ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

٥ [١٧٤٢] حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ؟ فَقَالَ: «**وَمَا**[٦] **أَهْلَكَكَ؟**» قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: «**فَأَعْتِقْ ۩ رَقَبَةً**[٧]»، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»،

---

٥ [١٧٤٠] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وسيأتي برقم: (١٧٤١).

(١) **الدهر**: اسم للزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا. (انظر: النهاية، مادة: دهر).

٥ [١٧٤١] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وتقدم برقم: (١٧٤٠).

(٢) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب: «شهر»، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «يرخصه».

٥ [١٧٤٢] [الإتحاف: مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) في (س): «ما» بدون واو، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

۩ [ل: ١٣٨/أ].

(٧) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ۩ ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : فَأُتِيَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، فَقَالَ : أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا(١) أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَنْتُمْ إِذَنْ» ، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ .

ه [١٧٤٣] حدثنا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ه [١٧٤٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٣) الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﷺ تَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ احْتَرَقَ ، فَسَأَلَهُ : «مَا لَهُ؟» فَقَالَ : أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ(٤) يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» .

۩ [س : ١٠٨/ أ] .

۩ [ك : ١٧٦/ أ] .

(١) **اللابتان** : مثنى اللابة ، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، ولا زال أهل المدينة يعرفون اللابتين ، وهما : حرة واقم ويسمونها : الحرة الشرقية ، وهي التي تكون شرقي المدينة ، من جهة طريق المطار . وحرة الوبرة ويسمونها : الحرة الغربية . ولكنك لا ترى الآن حرة ، وإنما ترى بيوتا وعمارات ، وأرضا مزفتة ، ومبلطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

ه [١٧٤٣] [الإتحاف : مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

ه [١٧٤٤] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٧٦١] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(٣) بعده في (ك) : «جعفر بن» ، ولعله سبق قلم أو انتقال نظر ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٣٦) ، «الإتحاف» .

(٤) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

○[١٧٤٥] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «**لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

○[١٧٤٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ**(١) **إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

○[١٧٤٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

مَعْنَاهُ(٢) قَالَ: فِي النُّذُورِ، تَفِي بِهِ(٣).

٢١- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ۩

○[١٧٤٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

○[١٧٤٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٢٠٣] [التحفة: د ٤٠١٢].

○[١٧٤٦] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٩١٨٢] [التحفة: ت س ق ١٣٦٨٠، خت س ١٣٣٩٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وسيأتي برقم: (١٧٤٧).

(١) **الشاهد**: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

○[١٧٤٧] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٠٧٠٦] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠، ت س ق ١٣٦٨٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وتقدم برقم: (١٧٤٦).

(٢) ليس في (ك)، وكأنه ضرب عليه في (ملا).

(٣) قوله: «قال: في النذور، تفي بها»، ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى»، وكأنه نسبه للضياء.

۩[ك: ١٧٦/ ب].

○[١٧٤٨] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١] [التحفة: م س ١٦٣٧٩، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق =

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَىٰ خَيْرٍ .

 o[١٧٤٩] حدثنا[(١)] سَعْدُ[(٢)] بْنُ حَفْصٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا[(٣)] وَهُوَ صَائِمٌ .

o[١٧٥٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٤)] الْأَشَجِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : هَشِشْتُ[(٥)] فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا ؛ قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟» قُلْتُ : إِذَنْ لَا يَضِيرُ[(٦)] . قَالَ : «فَفِيمَ؟» .

= ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) .

[ل : ١٣٨/ ب] .

o[١٧٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢٠٣١] [التحفة : م س ١٦٣٧٩ ، م س ق ١٥٧٩٨ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) ، (١٧٤٨) .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ل) : «سعيد» ، وهو تصحيف . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠) ، «الإتحاف» .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يقبل» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

o[١٧٥٠] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٥٢١٨] [التحفة : د س ١٠٤٢٢] .

(٤) من (س) ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير وصحح عليه ، والصواب إثباته . ينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) ، «الإتحاف» .

(٥) **هششت** : أي : فرحت واشتهيت . (انظر : التاج ، مادة : هشش) .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يضر» .

٢٢- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ جُنُبًا ۩ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٥[١٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهما أَخْبَرَتَاهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَصُومُ.

٢٣- بَابٌ فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٥[١٧٥٢] أَخْبَرَنَا[1] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ[2] شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**».

٥[١٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**».

۩[س: ١٠٨/ب].

٥[١٧٥١] [الإتحاف: حم مي حب ٢١٩١١] [التحفة: خ س ١٨١٩٠، س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠، س ١٨١٦٧، س ١٨١٧٨، س ١٨١٩٢، ق١٨٢١٨، س ١٨٢٢٠، خ م د ت س ١٨٢٢٨، س ١٨٢٤٠].

٥[١٧٥٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٩٨٤٧] [التحفة: م ١٤٥٠٨، خ ت ق ١٢٣٠٣، د١٤٤٣٠، د ١٤٤٦٠، خ ت س ق ١٤٤٧٩، س ١٤٥٤٣، خ ١٤٥٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٥٣).

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حدثنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «و».

٥[١٧٥٣] [الإتحاف: مي ١٧٩٢٨] [التحفة: خ ت ق ١٢٣٠٣، د ١٤٤٣٠، د ١٤٤٦٠، خ ت س ق ١٤٤٧٩، م ١٤٥٠٨، س ١٤٥٤٣، خ ١٤٥٥٣]، وتقدم برقم: (١٧٥٢).

۩[ك: ١٧٧/أ].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : يَقْضِي ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا يَقْضِي [(١)] .

٢٤- بَابُ الْقَيْءِ لِلصَّائِمِ

ه[١٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ۩ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ [(٢)] فَأَفْطَرَ . قَالَ : فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ ﷺ فِي مَسْجِدِ [(٣)] دِمَشْقَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا [(٤)] صَبَبْتُ لَهُ الْوَضُوءَ .

٢٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ

ه[١٧٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ [(٥)] ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ذَرَعَ** [(٦)] **الصَّائِمَ الْقَيْءُ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**» . قَالَ عِيسَىٰ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ [(٧)] فِيهِ ، فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هَاهُنَا [(٨)] .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «أقضي» ، وقوله : «قال أبو محمد . . . إلخ» ليس في «ك» .

ه[١٧٥٤] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] .

۩[ل : ١٣٩/ أ] .

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

(٣) قوله : «في مسجد» في (ل) ، (ملا) : «بمسجد» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت .

(٤) في (س) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وأنا» .

ه[١٧٥٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم ١٩٨٤٨] [التحفة : د ت س ق ١٤٥٤٢ ، س ١٤١٨٢ ، ق ١٤٥١٩] .

(٥) في (ك) : «كيسان» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) **الذرع** : السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

(٧) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وهم» .

(٨) في (ملا) : «فيه» ، وقوله : «فموضع الخلاف هاهنا» ليس في (ك) .

٢٦- بَابُ الْحِجَامَةِ[(١)] تُفْطِرُ الصَّائِمَ

○[١٧٥٦] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ[(٣)] مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

○[١٧٥٧] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ[(٤)] إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَنَا أَتَّقِي الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ[(٥)].

٢٧- بَابُ الصَّائِمِ يَغْتَابُ

○[١٧٥٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي[(٦)]

---

(١) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء (ص١٥٣).

○[١٧٥٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة: س ٤٨٢٦].

(٢) في (ل): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) **الخلو**: المضي والذهاب. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خلو).

○[١٧٥٧] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة: د س ق ٢١٠٤].

(٤) **البقيع**: الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت. وقيل: هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٥٠).

(٥) قوله: «قال أبو محمد... إلخ» ليس في (ك)، (ملا)، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير، وبلا لحق، وكأنه صحح عليه.

○[١٧٥٨] [الإتحاف: مي خز كم حم ٦٧٠٣] [التحفة: س ٥٠٤٧].

(٦) في (س): «ابن»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط»، وهو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٠٨)، «الإتحاف».

عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضٍ ۩ بْنِ غُطَيْفٍ(١)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**(٢) **مَا لَمْ يَخْرِقْهَا**».

يَعْنِي: بِالْغِيبَةِ.

٢٨- بَابُ الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٥[١٧٥٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي - وَكَانَ جَدِّي قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «**لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ ۩ صَائِمٌ، اكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْإِثْمِدِ**(٣)، **فَإِنَّهُ يَجْلُو**(٤) **الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: لَا أَرَىٰ بِالْكُحْلِ بَأْسًا.

٢٩- بَابٌ فِي(٥) تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]

٥[١٧٦٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ، هُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

۩[ك: ١٧٧/ ب]، [س: ١٠٩/ أ].

(١) في (ك): «عطية»، وفي (س): «غظيف»، وكلاهما تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٢)، «الإتحاف».

(٢) **الجُنَّة**: الوقاية. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

٥[١٧٥٩][الإتحاف: مي حم ١٦٨٨٢][التحفة: د ١١٤٦٠].

۩[ل: ١٣٩/ ب].

(٣) **الإثمد**: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان، وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٤) **يجلو**: يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٥).

(٥) ليس في «ك».

٥[١٧٦٠][الإتحاف: مي خز عه حب كم ٥٩٧٥][التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤].

الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ[(١)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٢)] هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[(٣)] [البقرة: ١٨٤] قَالَ: كَانَ[(٤)] مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ[(٥)] فَعَلَ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا.

٣٠- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ

○[١٧٦١] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ابْنَةِ[(٦)] أُمِّ هَانِئٍ - أَوِ: ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ كَانَ قَضَاءَ رَمَضَانَ، فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا، فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِيهِ»**[(٧)].

---

(١) قوله: «بن الأكوع» ليس في (ك)، (س)، وقوله: «عمرو بن الحارث، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع»، كذا في جميع النسخ، ولا يعرف رواية لـ«عمرو» عن «يزيد» مباشرة، وإنما بينهما: «بكير بن الأشج»، وقد أخرج هذا الحديث الفسوي (١/ ٤٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ١٨٥)، وفي «أحكام القرآن» (٩٠٣) من طريق أبي صالح، وهو: عبد اللَّه بن صالح شيخ المصنف، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة، على الصواب. وأخرجه كذلك البخاري (٦/ ٣٠، ٤٥٠٧)، ومسلم (٣/ ١٥٤، ٢٦٥٥)، وأبو داود (٢٣١٥)، والترمذي (٧٩٨)، والنسائي (٤/ ١٩٠)، وفي «الكبرى» (٢٦٣٧ و١٠٩٥٠)، وابن حبان (٣٤٧٨)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة.

(٢) في (س)، (ملا): «نزلت».

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «مساكين»، وهي قراءة. ينظر: «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج (١/ ٢٥٢).

(٤) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٥) **الفدية**: ما يعطيه المفطر عن كل يوم، وهو مد من طعام. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٤٢٧).

○[١٧٦١] [الإتحاف: حم ٢٣٣٠٣] [التحفة: ت س ١٨٠١٥، ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، د ١٨٠٠٤، س ١٨٠١٧]، وسيأتي برقم: (١٧٦٢).

(٦) في (ك): «بنت».

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف.



ㅇ[١٧٦٢] حدثنا[1] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ ۩ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ[2] بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَنَاوَلَتْهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: «**أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَقُولُ بِهِ[3].

٣١- بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ

ㅇ[١٧٦٣] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**».

٣٢- بَابٌ ۩ فِي الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

ㅇ[١٧٦٤] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ﵂، أَنَّ

ㅇ[١٧٦٢] [الإتحاف: حم ٢٣٣٠٣] [التحفة: د ١٨٠٠٤، ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، ت س ١٨٠١٥، س ١٨٠١٧]، وتقدم برقم: (١٧٦١).

(١) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[ك: ١٧٨/أ].

(٢) **الوليدة**: الصبية والأمة، والجمع: الولائد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ولد).

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف.

ㅇ[١٧٦٣] [الإتحاف: مي عه حم ١٩١٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

۩[ل: ١٤٠/أ].

ㅇ[١٧٦٤] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٥٣] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥].

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لَهَا : «كُلِي» ، فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**[1] **حَتَّى يَفْرُغُوا** - وَرُبَّمَا قَالَ : **حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ**» .

٣٣- بَابٌ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

○ [١٧٦٥] *أَخْبَرَنَا*[2] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

٣٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

○ [١٧٦٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الصَّمَدِ[3] بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ - يُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ**» .

○ [١٧٦٧] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَ[4] هَذَا .

[س : ١٠٩/ ب] .

(١) **الصلاة من الملائكة** : الدعاء بالبركة . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

○ [١٧٦٥] [الإتحاف : مي حم طح ٢٣٥٢٤] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] .

(٢) في (س) : «حدثنا» .

○ [١٧٦٦] [الإتحاف : مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة : ق ١٤٠٩٥ ، د ت ق ١٤٠٥١ ، س ١٤٠٩٨] .

(٣) بعده في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «يعني» .

[ك : ١٧٨/ ب] .

○ [١٧٦٧] [الإتحاف : مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة : د ت ق ١٤٠٥١] .

(٤) في (ك) : «بنحو» .

٣٥- بَابُ الصَّوْمِ مِنْ(١) سَرَرِ(٢) الشَّهْرِ

○[١٧٦٨] *أخبرنا*(٣) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟**» فَقَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ**» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : سَرَرُهُ : آخِرُهُ .

٣٦- بَابٌ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٧٦٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَصُومُ إِذَا صَامَ ۩ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يَصُومُ .

٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

○[١٧٧٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ

---

(١) في (ل) : «في» .

(٢) ضبطه (ل) في هذا الموضع والمواضع التالية بكسر السين .

السرر : آخر الشهر ليلة يستسر الهلال . وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين إذا تم الشهر . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٧٩) .

○[١٧٦٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٥٠٥١] [التحفة : م د س ١٠٨٥٥ ، خت م د س ١٠٨٤٤ ، م ١٠٨٤٧ ، خ م ١٠٨٤٩ ، س ١٠٨٦٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه بلا رقم كالمثبت .

○[١٧٦٩] [الإتحاف : مي عه حم ٧٤٤٣] [التحفة : م د ٥٥٥٤ ، خ م تم س ق ٥٤٤٧] .

۩ [ك : ١٤٠/ ب] .

○[١٧٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم مي ٧٢٠٥ ، مي ٢٥٣٣١] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»(٢).

٣٨- بَابٌ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

ο [١٧٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) سُلَيْمَانُ(٤) بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ.

ο [١٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ۩، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ.

ο [١٧٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ۩ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ الْبِيضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

---

(١) قوله: «رسول الله» في «ل»: «النبي»، وبين السطور كالمثبت بلا رقم.

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع (٧٢٠٥) «مسند مطرف بن عبد الله بن الشخير»، عن أبيه، عزاه إليه في الموضع (٢٥٣٣١) «مسند مطرف بن عبد الله بن الشخير» ليس فيه عن أبيه.

ο [١٧٧١] [الإتحاف: مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة: م ١٤٦٦٦، س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وتقدم برقم: (١٤٧٩) وسيأتي برقم: (١٧٧٢).

(٣) في (ل)، (ملا): «حدثنا».

(٤) في (ك): «سليم»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب. ينظر «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٤٢)، «الإتحاف».

ο [١٧٧٢] [الإتحاف: مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨].

۩ [ك: ١٧٩/ أ].

ο [١٧٧٣] [الإتحاف: مي حب حم ١٦٣٢٢].

۩ [س: ١١٠/ أ].

٣٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○ [١٧٧٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ ﵁: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

٤٠- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

○ [١٧٧٥] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا: الصَّمَّاءُ ﵂ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ**(١) **عَلَيْكُمْ، وَإِنْ**(٢) **لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا، أَوْ لِحَاءَ**(٣) **شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ**».

٤١- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

○ [١٧٧٦] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ ﵁ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَى(٤)، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ ۩ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَبِرْتَ وَضَعُفْتَ أَوْ رَقِقْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ**».

○ [١٧٧٤] [الإتحاف: مي عه حم ٣١١٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

○ [١٧٧٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢١٤٩٩] [التحفة: د ت سي ق ١٥٩١٠].

(١) ضبب عليه في (ك)، وليس في (ل)، (س).

(٢) بعده في (ك) لفظ الجلالة، وضبب عليه.

(٣) **اللحاء**: القشر. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

○ [١٧٧٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٤٦] [التحفة: د س ١٢٦، س ١١٩].

(٤) **وادي القرى**: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

۩ [ل: ١٤١/أ].

○ [١٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

٤٢- بَابٌ فِي صَوْمِ دَاوُدَ عليه السلام

○ [١٧٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، يَرْفَعُهُ[١] قَالَ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عز وجل صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ ۩ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عز وجل صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ[٢]: خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيُسَبِّحُ تَسْبِيحَهُ[٣].

٤٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٤]

○ [١٧٧٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] قَالَ: «لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ».

○ [١٧٧٧] [الإتحاف: مي ١٨١٦١] [التحفة: ت ق ١٢٧٤٦].

○ [١٧٧٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم طح ١٢٠٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «رفعه».

۩ [ك: ١٧٩/ ب]. (٢) في (ل): «و».

(٣) في (ك): «تسبيحة»، وفي (ملا)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «سدسه».

(٤) في (ل): «الأضحى»، وبين السطور منسوبا للضياء كالمثبت.

يوم النحر: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [١٧٧٩] [الإتحاف: مي عه حب ٥٦٤٢] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩، س ٤٣٧٩، س ٣٩٧٢، خ م د ت ٤٤٠٤].

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط»: «أن النبي ﷺ»، وصحح عليه.

٤٤- بَابٌ فِي صِيَامِ السِّتَّةِ مِنْ شَوَّالٍ

٥[١٧٨٠] **حدثنا** نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتَّةً[٢] مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ**».

٥[١٧٨١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﵁، أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ شَهْرٍ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ[٤]، فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ**»، يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.

٤٥- بَابٌ فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

٥[١٧٨٢] **حدثنا**[٥] ۩ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ﵇، فَسَأَلَهُ[٧] عَنْ شَهْرٍ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ[٨] عَلِيٌّ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ؟ فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ، وَقَالَ: «**إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ**».

٥[١٧٨٠] [الإتحاف: مي خز عه ط حب حم ٤٤٠٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢، س ٣٤٨٧].
۩[س: ١١٠/ ب].
(١) في (ك): «عثمان»، وهو تصحيف. (٢) صحح عليه في (ل)، (س).
٥[١٧٨١] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٤٩٠] [التحفة: س ق ٢١٠٧].
(٣) في (س): «عن». (٤) في (س): «شهرين».
٥[١٧٨٢] [الإتحاف: مي عم ١٤٧٨٩] [التحفة: ت ١٠٢٩٥].
(٥) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وكأنه صحح عليه.
۩[ل: ١٤١/ ب]. (٦) في (ك): «أخبرنا».
(٧) في (ك): «يسأله».
(٨) ليس في (ك).

o [١٧٨٣] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ» .

o [١٧٨٤] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٣) ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ» .

٤٦- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ(٤)

o [١٧٨٥] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ

---

o [١٧٨٣] [الإتحاف : مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢] ، وسيأتي برقم : (١٧٨٤) .

(١) في (س) : «أخبرنا» وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه أيضا .

[ك : ١٨٠/أ] .

o [١٧٨٤] [الإتحاف : مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢] ، وتقدم برقم : (١٧٨٣) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أبو نعيم ويحيى بن حسان ، قالا : حدثنا أبو عوانة» في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «أبو نعيم ، حدثنا أبو عوانة» ، وفي حاشية (ك) : «حاشية : أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن حسان في الأصل مكتوبا» ، وفي حاشية (ل) ، (ملا) منسوبا فيها لنسخة كالمثبت ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر . ح وحدثنا أبو نعيم» وكأنه صحح عليه .

(٤) بحذاء هذا التبويب في حاشية (ك) بخط مغاير : «فأمر بمنادي : ألا ومن أكل فليمسك ، ومن لم يأكل فليصم ؛ فإن اليوم يوم عاشوراء» ، وصحح عليه ، وهذا الحديث بهذا اللفظ لم نقف على من أخرجه ، وأقرب الألفاظ إليه ما أخرجه البخاري (٢٠١٨) من حديث سلمة بن الأكوع ﷺ ، وحديثه هذا يأتي تحت هذا الباب .

o [١٧٨٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم طح ٧٤٢٣] [التحفة : خ م د س ٥٤٥٠ ، ت ٥٣٩٥ ، م د ت س ٥٤١٢ ، ق ٥٤٤٣ ، خ م س ٥٥٢٨ ، م د ٥٦٦٦] .

عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَىٰ ﷺ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ أَوْلَىٰ (١) بِمُوسَىٰ فَصُومُوهُ (٢)» .

٥[١٧٨٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ (٣) عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

٥[١٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ : «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيَصُمْهُ» .

٥[١٧٨٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ ۩ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ ۩ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

٥[١٧٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (٤) بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ملا) : «أحق» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٢) قوله : «أنتم أولى بموسى فصوموه» مكانه في (ك) بخط مغاير : «أنا أولى بمن أوفى بذمة أخي موسى» .

٥[١٧٨٦] [الإتحاف : مي عه حم ش طح ٢٢١٢٠] [التحفة : ق ١٦٦٢٢] .

(٣) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

٥[١٧٨٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٩٧٦] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] .

٥[١٧٨٨] [الإتحاف : مي ١١٢٦٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٦ ، خ م ٦٧٨٢ ، خ ٧٥٥٩ ، م ٧٧٩٠ ، م ٧٨٥٣ ، م ٧٩٦٦ ، م س ق ٨٢٨٥ ، م ٨٥١٨] .

۩[ل : ١٤٢/أ] . ۩[س : ١١١/أ] .

٥[١٧٨٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط ٢٢٣٩٨] [التحفة : خ د ١٧١٥٧] .

(٤) في (ك) ، (ل) : «سعيد» ، وفي (س) : «سعد» وضبب عليه ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وكتب فوقه في حاشية (س) : «أصل» ، والمثبت موافق لما في الإتحاف ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣١٩) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به كالمثبت .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ[1] الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

٤٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

○ [١٧٩٠] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ[2] يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ[3] : «**عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**» .

○ [١٧٩١] *أَخْبَرَنَا* الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَىٰ عَنْهُ[4] .

[ك : ١٨٠/ ب] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «هي» .

○ [١٧٩٠] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٣٨٧٦] [التحفة : د ت س ٩٩٤١] .

(٢) قوله : «في صيام» من (ك) .

(٣) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتىٰ تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [١٧٩١] [الإتحاف : مي حب ١١٥٥٠ ، مي حب حم ١١٦٠٠] [التحفة : ت س ٨٥٧١] .

(٤) هذا الحديث ذكره الحافظ في «الإتحاف» في موضعين ؛ أحدهما : في ترجمة : «يسار أبو نجيح ، عن ابن عمر» برقم (١١٥٥٠) ، وعزاه فيه إلى المصنف وابن حبان ، الثاني : في ترجمة «أبو نجيح المكي ، عن ابن عمر» برقم (١١٦٠٠) ، وعزاه إلىٰ أحمد فقط .

٤٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٥[١٧٩٢] حدثنا(١) أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ - أَوْ: أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهُ(٢) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

٥[١٧٩٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ - مَوْلَىٰ عَقِيلٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ﵄ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَلِكَ الْغَدَ - أَوْ بَعْدَ الْغَدِ - مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَىٰ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرٌو ﵁ طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: أَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا، فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ ۩.

٤٩- بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

٥[١٧٩٤] حدثنا(٣) سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ(٤) أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَىٰ

٥[١٧٩٢] [الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٩٦] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «أن».

٥[١٧٩٣] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ١٥٩٦٤] [التحفة: د ١٠٧٥١، س ١٠٧٣٢].

۩ [ك: ١٨١/أ].

۩ [ل: ١٤٢/ب].

٥[١٧٩٤] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧، د ٥٤٦٤، خ م س ق ٥٤٩٥، خ م ت س ق ٥٥١٣، ع ٥٦١٢، س ٥٦٢٠].

(٣) فوقه في (س)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ (١) قَاضِيَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاقْضُوا اللَّهَ ، اللَّهُ (٢) أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» ، قَالَ : فَصَامَ عَنْهَا (٣) .

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

○ [١٧٩٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُلُوفُ (٤) فَمِ ۩ الصَّائِمِ أَطْيَبُ (٥) عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [١٧٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ ؛ فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

○ [١٧٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا (٦) الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

---

(١) في (س) ، (ل) : «أكنت» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فالله» .

(٣) قوله : «قال : فصام عنها» ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية منسوبا لنسخة . وهذا القول ظاهره التعارض ، فكان السياق يقتضي : «نذرت أن تحج ، فحج عنها» ، أو «نذرت أن تصوم ، فصام عنها» ، فلعله وهم من أحد الرواة ، وسيأتي هذا الحديث بنفس هذا الإسناد برقم : (٢٣٦١) ، وليس فيه : «فصام عنها» .

○ [١٧٩٥] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٢] [التحفة : ت ١٢٧١٩] .

(٤) **الخلفة والخلوف** : تغير ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

۩ [س : ١١١/ ب] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «أفضل» .

○ [١٧٩٦] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٥] [التحفة : م س ١٢٣٤٠ ، م ق ١٢٤٧٠ ، خ م س ١٢٨٥٣ ، خ س ١٣٢٧٨] .

○ [١٧٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ١٨١٦٣] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

٥١- بَابُ دُعَاءِ الصَّائِمِ لِمَنْ يُفْطِرُ عِنْدَهُ

○[١٧٩٨] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ(١) أُنَاسٍ قَالَ: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ(٢) عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**».

٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ ۩

○[١٧٩٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ**»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ۩ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ**».

○[١٨٠٠] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ ﷻ وَلَا أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى**»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «**وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ**». قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

○[١٧٩٨] [الإتحاف: مي حم الحلية ١٩٤١] [التحفة: س ١٦٧٠، د ٤٧٦].

(١) في (ل)، (ملا): «عنده»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة، وللضياء، حاشية (ملا) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «ونزلت».

۩[ك: ١٨١/ب].

العشر: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

○[١٧٩٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤، د ٥٥٠٧، د ٥٦٠٤]، وسيأتي برقم: (١٨٠٠).

۩[ل: ١٤٣/أ].

○[١٨٠٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤]، وتقدم برقم: (١٧٩٩).

٥٣- بَابٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

○ [١٨٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**[(١)]، **وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ**[(٢)] **الشَّيَاطِينُ**».

٥٤- بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

○ [١٨٠٢] حدثنا[(٣)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**[(٤)] **غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ** ۩ **ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»[(٥)].

○ [١٨٠٣] حدثنا[(٦)] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ[(٧)] ۩ ﷺ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ[(٨)] حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، قَالَ:

○ [١٨٠١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ط ١٩٧٣٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢، ت ق ١٢٤٩٠، م ١٢٥٨٧، س ١٤٦٠٤].

(١) في (س): «الجنة»، وصحح عليه.

(٢) **الصفاد**: الشد والوثاق والأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

○ [١٨٠٢] [الإتحاف: جا خز عه حب حم ٢٠٤٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **الاحتساب**: طلب وجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۩ [س: ١١٢/ أ].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٤٦٣) عزوه إلى المصنف.

○ [١٨٠٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة: د ت س ق ١١٩٠٣].

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٧) في (ل): «رسول الله». ۩ [ك: ١٨٢/ أ].

(٨) بعده بين السطور في (ل): «شيئا» وصحح عليه.

فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ(١) اللَّيْلِ الْآخِرُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا(٢) بَقِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ**(٣)» ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، قُلْنَا : وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السُّحُورُ ، قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ .

○ [١٨٠٤] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ .

٥٥- بَابُ اعْتِكَافِ(٤) النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٨٠٥] *حدثنا* عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا .

○ [١٨٠٦] *أخبرنا* أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَزُورُهُ فِي

---

(١) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) في (ك) : «نفلنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

نفلتنا : زدتنا من صلاة النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) في (س) : «ليلة» .

○ [١٨٠٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] .

(٤) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

○ [١٨٠٥] [الإتحاف : مي خز حم ١٨١٦٤] [التحفة : خ د س ق ١٢٨٤٤] .

۩ [ل : ١٤٣/ ب] .

○ [١٨٠٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٤٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ(١) عِنْدَهُ سَاعَةً(٢) ثُمَّ قَامَتْ.

٥٦- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

○ [١٨٠٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا(٣) فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ: فِي الْخَامِسَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالتَّاسِعَةِ**».

○ [١٨٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ(٤)**».

○ [١٨٠٩] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**».

---

(١) في (ك): «فحدثت»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

○ [١٨٠٧] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ٦٧٥٩] [التحفة: خ س ٥٠٧١].

۩ [ك: ١٨٢/ب].

(٣) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

○ [١٨٠٨] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ٢٠٤٧٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٥].

(٤) **الغوابر والغابرون والغبّر**: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

○ [١٨٠٩] [الإتحاف: مي جا عه طح حم ٩٦٠٨] [التحفة: خ ٦٨٨٦، م ٦٦٧٢، م ٦٨٣٤، م س ٦٩٩٩، س ٧١٤٧، م د س ٧٢٣٠، م ٧٣٤٣، م ٧٤١٤].

۩ [س: ١١٢/ب].



٩- وَمِنْ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ (١)

١- بَابُ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

٥ [١٨١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ**» ۩ .

٢- بَابُ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ

٥ [١٨١١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ (٣) الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ (٤) ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ؛ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا ، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا**» .

٣- بَابٌ فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

٥ [١٨١٢] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ

---

(١) **النسك** : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

٥ [١٨١٠] [الإتحاف : مي كم حم ٩٠٠١] [التحفة : د ٦٥٠١] .

(٢) قوله : «عبد اللَّه بن سعيد» أقحم قبله في (ل) بخط مقارب : «عبد اللَّه بن محمد و» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «عبد اللَّه بن محمد» ، وعبد اللَّه بن محمد ، هو : أبو بكر بن أبي شيبة ، والحديث في «مصنفه» (١٣٨٧٢) عن أبي معاوية ، به . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٤٤/أ] .

٥ [١٨١١] [الإتحاف : مي ٦٤١٥] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عن» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الجور** : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

٥ [١٨١٢] [الإتحاف : مي عه ٤٧٠٨] .

أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﵁ يَقُولُ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ ۩ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

٥ [١٨١٣] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٢) قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ ﵁ : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ (٣) ﷺ؟ قَالَ : حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا : عُمْرَتُهُ الَّتِي صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَعُمْرَتُهُ (٤) الثَّانِيَةُ حِينَ صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ (٥) حِينَ قَسَّمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ (٦) فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ .

٤- بَابٌ كَيْفَ وُجُوبُ الْحَجِّ؟

٥ [١٨١٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٧) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانٍ (٨) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ**» .

۩ [ك : ١٨٣/أ] .

٥ [١٨١٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٥٨٨] .

(١) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) في (ك) : «والعمرة» .

(٥) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٦) في (ك) مضببا عليه : «خيبر» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

٥ [١٨١٤] [الإتحاف : مي ٧٧٢١] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

(٨) صحح على أوله في (س) ، وفي الحاشية ورقم عليه «خ ط» : «شيبان» ، وقوله : «عن سنان» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وكذا في «الجامع» لابن عبد البر (٢/ ١١٩٥) من طريق محمد بن كثير ، به . =

فَقِيلَ (١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتِ (٢) ، الْحَجُّ مَرَّةٌ (٣) فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ» .

○ [١٨١٥] أَخْبَرَنَا (٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . . . نَحْوَهُ .

٥- بَابُ الْمَوَاقِيتِ (٥) فِي الْحَجِّ

○ [١٨١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ (٦) ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤١) ، (٢٦٨٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٩٦) من طريق سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وكذا أخرجه أبو داود (١٧١٨) ، وابن ماجه (٢٨٩٧) كلاهما من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وقال أبو داود : «هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد ، وسليمان بن كثير - جميعا ، عن الزهري ، وقال عقيل : عن سنان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٦) .

(١) في (س) ، (ملا) : «قيل» .

(٢) في (ك) : «لوجب» .

الوجوب : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بالنصب ، قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٧٤٨) : «الحج مرة : مبتدأ وخبر ، أي : وجوبه مرة واحدة» .

○ [١٨١٥] [الإتحاف : مي ٧٧٢١] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) **المواقيت** : جمع ميقات ، وهو وقت الفعل ، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

○ [١٨١٦] [الإتحاف : مي عه ١١١٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٦ ، خ ٦٧٤١ ، س ٦٨٣٦ ، خ م ٦٩٩١ ، م ٧١٣٧ ، خ ٧١٥٩ ، ت ٧٥٩٣ ، خ ٨٢٥٦] .

(٦) **ذو الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

الْجُحْفَةَ(١) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ(٢) قَرْنًا(٣) ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثُ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٥) .

٥ [١٨١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ۩ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما . . . مِثْلَهُ ۩ .

٥ [١٨١٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ(٦) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ(٧) ، هُنَّ لِأَهْلِهِنَّ

---

(١) **الجحفة** : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا ، وهي ميقات أهل مصر والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٢) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٣) في (ك) : «قرن» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٨٣) : «الأجود بالألف ؛ لأنه موضع واسم لجبل فوجب صرفه ، والذي وقع بغير ألف يقرأ منونا ، وإنما حذفوا الألف كما جرت عادة بعض المحدثين ، ويحتمل - على بُعْدٍ - أن يقرأ منصوبا بغير تنوين ، ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه» .

قرنا : هو : قرن المنازل ، وهو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٤) قوله : «فإني سمعتهن» وقع في (ك) : «فقد سمعتهن» ، وفي (ملا) : «فسمعتهن» .

(٥) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩ هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

٥ [١٨١٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ٩٨٥٦] [التحفة : م ٧١٣٧] .

۩ [س : ١١٣/ أ] . ۩ [ل : ١٤٤/ ب] .

٥ [١٨١٨] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم ٧٧٧٨] [التحفة : خ م س ٥٧١١ ، خ م د س ٥٧٣٨] .

(٦) **قرن المنازل** : هو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٧) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يلملم» . قال ياقوت الحموي في «معجم =

وَلِكُلِّ آتٍ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ۩ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ[١] ، حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

٦- بَابٌ فِي الِاغْتِسَالِ فِي الْإِحْرَامِ

○[١٨١٩] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : امْتَرَىٰ[٤] الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ ؛ فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٥]؟ فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ رضي الله عنه وَهُوَ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثَّوْبَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ[٦]؟ فَأَمَرَّ يَدَيْهِ[٧] عَلَىٰ رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا .

= البلدان» (١/ ٢٤٦) : «ألملم ، ويقال : يلملم ، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان ، والياء فيه بدل من الهمزة وليست مزيدة» .

۩[ك : ١٨٣/ ب] .

(١) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

○[١٨١٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم ط ش ٤٣٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حسين» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٤) **المراء والتماري والمماراة** : المراد : الجدال ، والمجادلة على مذهب الشك والريبة . (انظر : النهاية ، مادة : مري) .

(٥) **المحرم** : أحرم الرجل إذا أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك . والأصل فيه المنع ؛ فكأن المحرم ممتنع من هذه الأشياء . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو محرم» ، وصحح عليه .

(٧) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «يده» .

ₒ[١٨٢٠] أخبرنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي(٣) الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاغْتَسَلَ.

٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

ₒ[١٨٢١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ(٤) لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ(٥) مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ».

ₒ[١٨٢٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ(٧) وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

ₒ[١٨٢٠] [الإتحاف: مي خز قط ٤٧٥٩] [التحفة: ت ٣٧١٠].

(١) في (ك): «حدثنا». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ل): «الزناد»، وفي (ملا): «الزياد»، وهو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧)، «الإتحاف».

(٣) قوله: «زياد، قال: حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي» ليس في (ك)، ونسبه في حاشيتها لنسخة، وصحح عليه. وينظر: «سنن الترمذي» (٨٤١)، «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٦٠) من طريق عبد الله بن أبي زياد، به كالمثبت، «الإتحاف».

ₒ[١٨٢١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ط حم ١٨١٦٧] [التحفة: م س ١٢٥٦١، م ت ١٢٥٥٦، م ١٢٥٥٨، م ١٢٥٦٤، خ م س ق ١٢٥٧٣].

(٤) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٥) في (ل): «يكفران» أوله بالمثناة التحتية.

ₒ[١٨٢٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٨٨٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١، خ م ١٣٤٠٨].

(٦) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٧) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

٨- بَابٌ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ

ه[١٨٢٣] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ۩ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ[2] وَالثَّجُّ[3]».

٩- بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

ه[١٨٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا نَلْبَسُ[4] مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[5]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ[6]،

ه[١٨٢٣][الإتحاف: مي خز كم ٩٢٣٧][التحفة: ت ق ٦٦٠٨].

(١) في (ل)، (ملا): «أخبرنا»، وفوقه في الأولى كالمثبت دون علامة.

۩[ل: ١٤٥/أ].

۩[ك: ١٨٤/أ].

(٢) **العج**: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: عجج).

(٣) **الثج**: سيلان دماء الهدي والأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: ثجج).

ه[١٨٢٤][الإتحاف: مي عه حم ١١٠٤٤][التحفة: س ٨٢٤٥، خ م د س ٦٨١٧، خ ٦٩٢٥، خ ٧١٦٠، خ م س ق ٧٢٢٦، خت ٧٤٩٥، خ س ٧٥٣٥، خ ٧٦٣٤، م ٧٧٠٢، س ٧٧٤٩، س ٨١٣٦، س ٨٢١٥، خ ٨٤٣٢، خت س ٨٤٧٠]، وسيأتي برقم: (١٨٢٦).

(٤) قوله: «ما نلبس» كان في (ك): «ما يلبس المحرم»، وأشار أن «المحرم» ليس في نسخة، وضرب عليه، ووضع فوق أول «يلبس» نقطة ليصير كالمثبت، ووقع في «المجتبى» (٢٦٩٥) من طريق يزيد بن هارون، به، و«الإتحاف» كما هو مثبت.

(٥) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس، مادة: سرول).

(٦) **البرانس**: جمع برنس، وهو في العربية: قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام. أو: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

وَلَا الْخِفَافَ(١) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيسَتْ لَهُ نَعْلَانِ ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَجْعَلْهُمَا ۩ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ(٢) وَلَا زَعْفَرَانٌ(٣) » .

○ [١٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلًا(٤) ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» . قَالَ : قُلْتُ - أَوْ : قِيلَ : أَيَقْطَعُهُمَا؟ قَالَ : «لَا» .

○ [١٨٢٦] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ، قَالَ(٥) : «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ(٦) ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَلَّا يَجِدَ نَعْلَيْنِ ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

---

(١) **الخفاف** : جمع الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٢) .

۩[س : ١١٣/ ب] .

(٢) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٣) **الزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

○ [١٨٢٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٢٥٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٤) صحح على آخره في (س) ، وله وجه في اللغة . وينظر : «تاج العروس» (س ر و ل) .

○ [١٨٢٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ١١١٥٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥ ، خ م د س ٦٨١٧ ، خ ٦٩٢٥ ، خ ٧١٦٠ ، خ م س ق ٧٢٢٦ ، د ٧٤٧٠ ، خت ٧٤٩٥ ، خ س ٧٥٣٥ ، د ٧٥٨٥ ، خ ٧٦٣٤ ، خت ٧٦٤٢ ، م ٧٧٠٢ ، س ٧٧٤٩ ، س ٨١٣٦ ، س ٨٢١٥ ، س ٨٢٤٥ ، خت ٨٣١٧ ، خ ٨٤٣٢ ، خت س ٨٤٧٠] ، وتقدم برقم : (١٨٢٤) .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «القميص» .

١٠- بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

○[١٨٢٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ، قَالَ: فَكَانَ(١) عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا(٢) قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا وَقَبْلَ أَنْ تُفِيضُوا يَوْمَ النَّحْرِ(٣).

○[١٨٢٨] حدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(٥)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.

○[١٨٢٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٦) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ۩،

○[١٨٢٧] [الإتحاف: مي عه حب ٢٢٣٣٨] [التحفة: (م) س ١٦٧٦٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، خ ق ١٧٤٨٥، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٨)، (١٨٢٩).

(١) في (ك): «وكان». (٢) في (س): «طيبوا».

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○[١٨٢٨] [الإتحاف: مي عه حم ٢٢٠١٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥، س ١٦٠٩١، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٩) وتقدم برقم: (١٨٢٧).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) في (ك): «ليث». ۩[ك: ١٨٤/ ب].

○[١٨٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم جا ش ط ٢٢٦١٧] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٨٢٨).

(٦) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩[ل: ١٤٥/ ب].



أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ (١) ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ (٢) .

١١- بَابٌ فِي (٣) النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمِيقَاتَ

٥[١٨٣٠] أخبرنا (٤) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ (٦) أَسْمَاءُ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ بِالشَّجَرَةِ (٧) فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ (٨) .

---

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحرامه» .

(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٣) من (س) ، وكتبه في (ل) بخط مقارب فوق قوله : «باب» ، ونسبه للضياء .

٥[١٨٣٠] [الإتحاف : عه مي ٢٢٦٣٠] [التحفة : م دق ١٧٥٠٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «حدثني» ، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا للضياء ، وفي (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت دون علامة . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ك) ، (ملا) : «عبد اللَّه» مُكبرًا ، وفي حاشية الثانية كالمثبت منسوبا لنسخة ، والحديث في «صحيح مسلم» (١٢٢٨) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، به كالمثبت على الصواب . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٥) ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) ، «الإتحاف» .

(٦) الضبط من (ك) ، (ل) ، وضبطه في (س) بفتح أوله ، وكلاهما جائز . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٢٢٨) .

النفاس : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٧) **الشجرة** : شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول اللَّه ﷺ ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة ، ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٨) .

(٨) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (٢٢٦٣٠) إلى المصنف ، وعزاه إليه في الموضع (٢٢٦٢٤) بلفظ آخر .

الإهلال : الإحرام . (انظر : التاج ، مادة : هلل) .

○[١٨٣١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ - فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ[(١)] عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

١٢- بَابٌ فِي أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ الْإِحْرَامُ

○[١٨٣٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبُرَ[(٢)] الصَّلَاةِ.

○[١٨٣٣] أخبرنا[(٣)] إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۩، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَحْرَمَ أَوْ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٣- بَابٌ فِي التَّلْبِيَةِ

○[١٨٣٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: **«لَبَّيْكَ[(٤)] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»**.

○[١٨٣١] [الإتحاف: مي عه ش خز ٣١٥٢] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠، م د س ق ٢٥٩٣]، وسيأتي برقم: (١٨٧٥).

(١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «ابنة».

○[١٨٣٢] [الإتحاف: مي كم ٧٣٧٧] [التحفة: ت س ٥٥٠٢].

(٢) **الدبر**: الآخِر. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○[١٨٣٣] [الإتحاف: مي حم ٨٠٠] [التحفة: د س ٥٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩[س: ١١٤/أ]. ۩[ل: ١٤٦/أ].

○[١٨٣٤] [الإتحاف: مي قط حم ١١٤٦٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤، م ٦٧٠٨، خ ٦٨٥٧، خ م د س ق ٦٩٧٦، س ٧٣١٣، ت ٧٥٩٢، خ م س ٧٦٨٠، ق ٧٨٧٣، ق ٨٠١٣، م ٨٢٠٨، ت ٨٣١٤].

(٤) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).



قَالَ يَحْيَى : وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ ۩ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ[(١)] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ .

١٤- بَابٌ فِي[(٢)] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

○ [١٨٣٥] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ - أَوْ : مَنْ مَعَكَ - أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ**» .

○ [١٨٣٦] حدثنا[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٥- بَابُ الِاشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

○ [١٨٣٧] أخبرنا[(٥)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

۩ [ك : ١٨٥/أ] .

(١) **الرغب ، والرغبة ، والرغباء** : السؤال والطلب . إذا حرص على الشيء وطمع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٢) ليس في (ملا) ، وكتبه في (ل) فوق قوله : «باب» بخط مقارب ، ونسبه للضياء .

○ [١٨٣٥] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٣) قوله : «عبد الله بن أبي بكر ، عن خلاد بن السائب» كذا وقع في النسخ الخطية ، وزاد بينهما الحافظ في «الإتحاف» : «عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث» وهو الصواب ، فالحديث عند الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٠) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ١٢٣) عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث ، عن خلاد ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٨٩) .

○ [١٨٣٦] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

○ [١٨٣٧] [الإتحاف : مي جا عه قط حم ٨٣٢٤] [التحفة : د ت س ٦٢٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثنا» .



خَبَّابٍ[(١)]، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : «**قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي**[(٣)] **حَيْثُ تَحْبِسُنِي ؛ فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ**» .

١٦- بَابٌ فِي[(٤)] إِفْرَادِ الْحَجِّ

○ [١٨٣٨] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

١٧- بَابٌ فِي الْقِرَانِ[(٦)]

● [١٨٣٩] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ

---

(١) قوله : «بن خباب» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «هو ابن خباب» .

(٢) قوله : «فحدثت عكرمة ، قال : فحدثني عن ابن عباس» كذا وقع في (ل) ، (س) ، (ملا) ، ووقع في (ك) : «فحدثه وعكرمة ، قال : فحدثني عكرمة ، فحدثني ابن عباس» ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» ، وكتب فوق أوله : «صوابه» ، ولم يضرب على : «قال : فحدثني» ، وضبب على الواو من قوله : «وعكرمة» ، وكتب في الحاشية : «رأيته في حاشية الكتاب : قال : فحدثت عكرمة ، فحدثني عن ابن عباس» ، وصحح عليه . ويبدو أن هناك سقطا في النسخ الخطية ؛ فالحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٧٨٦) عن أبي النعمان - شيخ المصنف هنا - وفيه أن هلال بن خباب قال : «سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط ، قال : الشرط بين الناس ، فحدثته حديثه - يعني : عكرمة ، فحدثني عن ابن عباس . . . الحديث» ، والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» في مسند عكرمة ، عن ابن عباس فقط ، بينما ذكره المزي في «التحفة» في مسند سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ومسند عكرمة عن ابن عباس .

(٣) **المحل** : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٤) رقم عليه في (س) : «سـ ط» .

○ [١٨٣٨] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ش ط ٢٢٦٣٢] [التحفة : م د ت س ق ١٧٥١٧] .

(٥) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٦) **القران والإقران** : الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة ، وتلبية واحدة ، وإحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعي واحد . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

● [١٨٣٩] [الإتحاف : مي عه طح حب ١٥٠٥٧] [التحفة : خ م ١٠٨٥٠] .

مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ ؛ فَاحْتُبِسَ عَنِّي حَتَّىٰ ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَاوِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُتْعَةَ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ .

١٨- بَابٌ فِي التَّمَتُّعِ

٥[١٨٤٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ يَسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ قَالَ : حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ . فَقَالَ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَنْهَىٰ عَنْهَا ، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ : عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ .

٥[١٨٤١] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَجَّ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ[3] ،

[ل : ١٤٦/أ] .

[ك : ١٨٥/ب] .

التمتع والمتعة : الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

٥[١٨٤٠] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٥١١٧] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «محمد بن عبيد اللَّه بن نوفل» كذا وقع في النسخ الخطية ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «محمد بن عبد اللَّه بن نوفل بن عبيد اللَّه بن نوفل» ، وصوابه - كما في «الإتحاف» : محمد بن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل ، وكما في «مسند البزار» (١٢٣٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به . وفيه أن السائل هو الضحاك بن قيس ، وهو الموافق لما في «الموطأ» (٣٦٢) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ٢١٨) عن ابن شهاب ، به .

٥[١٨٤١] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ١٢٢٢٦] [التحفة : خ م س ٩٠٠٨ ، م س ق ٨٩٧٨ ، خ ٩٠١٠ ، خ م س ١٠٥٨٣ ، م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين =

فَقَالَ لِي : «أَحَجَجْتَ؟» ۩ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «كَيْفَ أَهْلَلْتَ؟» . قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «أَحْسَنْتَ ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا[1] وَالْمَرْوَةِ[2] ، ثُمَّ حِلَّ» . قَالَ : فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ[3] ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا[4] بَعْضَ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ . فَقُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا ، فَلْيَتَّئِدْ[5] ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا . فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ بَلَغَ[6] الْهَدْيُ مَحِلَّهُ .

١٩- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

٥[١٨٤٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] يَحْيَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

= الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

۩[س : ١١٤/ب] .

(١) **الصفا** : بداية المسعىٰ من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرىً للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٢) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٣) في (ك) : «بذاك» .

(٤) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٥) **التؤدة** : التأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٦) في (س) : «يبلغ» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

٥[١٨٤٢][الإتحاف : مي عه حم ١١٤٦٩][التحفة : م س ٨٥٢٣ ، م د س ٦٨٢٥ ، خ ٧٢٤٧ ، م ٧٣١١ ، م س ٧٥٤٣ ، م ٧٦١٢ ، م ٧٧٨٧ ، م ق ٧٩٤٦ ، م ٨٠٧١ ، م س ٨٢٩٨ ، م ٨٤١٢] .

(٧) في (س) : «حدثنا» .

النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ[(١)] فِي قَتْلِ مَنْ قَتَلَ مِنْهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ[(٢)]، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[(٣)]».

٥[١٨٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقَ[(٥)] فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةِ، وَالْغُرَابِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَسْوَدُ[(٦)].

أَخْبَرَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٨)].

۩[ل: ١٤٧/ ب]. (١) **الجناح**: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٢) **الحدأة**: طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. يُقال هو أخطف من الحِدَأة. والجمع: حِدَأ وحِدَاء وحِدْآن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدأ).

(٣) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

٥[١٨٤٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٢١٩٨] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، س ١٦٤٠١، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، م ١٧٥٤٣].

(٤) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩[ك: ١٨٦/ أ].

(٥) **الفواسق**: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الجور، والخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم؛ أي: لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٦) قوله: «قال بعضهم: الأسود» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

(٧) في (س)، (ملا): «قال»، ونسبه في (ل) فوق المثبت لنسخة، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخبرنا»، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٦٥٠) عزوه إلى المصنف في ترجمة الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.



٢٠- بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

○ [١٨٤٤] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٣].

○ [١٨٤٥] حدثنا[٤] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[٦] وَهُوَ مُحْرِمٌ.

○ [١٨٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ عَطَاءٍ، وَمَرَّةً: عَنْ طَاوُسٍ، وَجَمَعَهُمَا[٧] مَرَّةً.

○ [١٨٤٤] [الإتحاف: قط ٧٤٤٤] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧، خ د س ٦٢٢٦]، وسيأتي برقم: (١٨٤٦).

(١) في (ل): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٢) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٣) هذا الحديث ليس في (س)، وأشار في (ل) أنه ليس في الأصل، وألحقه في (ملا) في الحاشية، وصحح عليه، وهو مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف.

○ [١٨٤٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٤١٩] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦].

(٤) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء.

(٥) قوله: «قال: حدثنا» وقع في (س): «عن». وينظر: «الإتحاف».

(٦) **لحي جمل**: موضع بين مكة والمدينة اسمه: عقبة الجحفة، على سبعة أميال من السقيا [الميل: ١٦٠٩ متر]. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

○ [١٨٤٦] [الإتحاف: مي خز عه جا حب كم ش حم ٧٧٧٩، عه ش حم مي ٨١٠٧] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧]، وتقدم برقم: (١٨٤٤).

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وجميعهما».

٢١- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

○ [١٨٤٧] حدثنا[(١)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ.

○ [١٨٤٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ أَبَانُ: أَلَا أُرَاهُ عِرَاقِيًّا جَافِيًا؛ «**إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ**». أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [١٨٤٩] حدثنا[(٣)] عَمْرُو[(٤)] بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[(٥)]، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ ۩، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَمَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرِفَ[(٦)].

○ [١٨٤٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ٧٢٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦، د ٥٦٦٥، س ٥٨٧٩، خ د ت ٥٩٩٠، س ٦٠٤٥، س ٦٢٠٠، ت ٦٢٣٠، س ٦٢٧٨، س ٦٣٩١].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) بعده في «الإتحاف»: «ميمونة»، وقال: «لفظ هاشم»، وهو شيخ المصنف هنا.

○ [١٨٤٨] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٧).

○ [١٨٤٩] [الإتحاف: مي عه جا طح حب قط حم ٢٣٣٧١] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢].

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء.

(٤) تصحف في (س) إلى: «عُمر»، وهو: عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٧)، «الإتحاف».

۩ [س: ١١٥/ أ].

(٥) في (س) مصححا على أوله: «شهيد».

۩ [ل: ١٤٧/ ب].

۩ [ك: ١٨٦/ ب].

(٦) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

○[١٨٥٠] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ حَلَالًا[2] ، وَبَنَى بِهَا[3] حَلَالًا ، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا .

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

○[١٨٥١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[4] بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ[5] ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، فَأَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «**كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ**» .

○[١٨٥٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ - وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ - إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا ؛ فَرَكِبْتُ فَرَسًا ، فَأَصَبْتُهُ ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَلَمْ

○[١٨٥٠] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٧٧١١] [التحفة : ت (س) ١٢٠١٧] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) **الحلال** : غير المحرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٣) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○[١٨٥١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٤) كأنه كان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم مثناة تحتية بعد الباء الموحدة ، وكتب في حاشيتها ، وحاشية (ملا) : «في الأصل : عبيد الله» ، وصحح عليه في الأولى . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٧٥) ، «الإتحاف» .

(٥) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○[١٨٥٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢ ، م ١٢١٠١ ، خ م س ١٢٠٩٩ ، خ م س ق ١٢١٠٩ ، خ م ت ١٢١٢٠ ، خ م د ت س ١٢١٣١] .

آكُلْ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : «أَشَرْتُمْ ، قَتَلْتُمْ؟ - أَوْ قَالَ : ضَرَبْتُمْ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**فَكُلُوا**»(١) .

○[١٨٥٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ وَقَالَ(٢) : «**إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ**» .

○[١٨٥٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ۩ ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَوَفَّقَ(٣) مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[١٨٥٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّعْبُ ۩ بْنُ جَثَّامَةَ ، قَالَ : مَرَّ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٠٥٧) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق السابق .

○[١٨٥٣] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٥) .

(٢) في (ك) : «فقال» .

○[١٨٥٤] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٦٦٣٠] [التحفة : م س ٥٠٠٢] .

۩[ك : ١٨٧/ أ] .

(٣) في (ل) : «فرفق» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة . قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١١٣) : «فوَفَّق من أكله ، معناه : صوَّبه» ، وقال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٧٦) : «أي : دعا له بالتوفيق ، أي : قال له : وُفِّقْتَ ، أي : أصبت الحق» .

○[١٨٥٥] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وتقدم برقم : (١٨٥٣) .

۩[ل : ١٤٨/ أ] .

بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ (١) أَوْ بِوَدَّانَ (٢) ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَىٰ فِي وَجْهِي الْكَرَاهِيَةَ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

٢٣- بَابٌ فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

٥ [١٨٥٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ (٤) النَّبِيِّ ﷺ ۞ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (٥) ، وَلَمْ يَحُجَّ ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

٥ [١٨٥٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،

---

(١) **الأبواء** : واد من أودية الحجاز ، به آبار كثيرة ومزارع عامرة ، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا ، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) (ثلاثة وأربعون) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٢) **ودان** : موضع بين المدينة ومكة ، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٦) .

٥ [١٨٥٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨ ، س ١١٠٤٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٧) ، (١٨٦٠) ، (١٨٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عبيد اللَّه» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا في الأولى للضياء ، وفي الثانية لنسخة ، وهو : محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ؛ أبو عبد اللَّه الرقاشي . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٥) ، «الإتحاف» .

(٤) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

۞ [س : ١١٥/ ب] .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥ [١٨٥٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨ ، س ١١٠٤٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٦٠) وتقدم برقم : (١٨٥٦) ، (١٨٥٨) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَى الْبَعِيرِ(١) ، أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُجِّي عَنْهُ» .

○[١٨٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي(٣) أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ»(٤) .

○[١٨٥٩] **حدثنا**(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ .

○[١٨٦٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ۩ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - أَوْ : عُبَيْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَّ

---

(١) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

○[١٨٥٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦١) ، (١٨٥٩) ، (١٨٦٠) وتقدم برقم : (١٨٥٦) .

(٢) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرني» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «تقضي» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه أو الإحالة إليه في الموضع (٧٧١٠) .

○[١٨٥٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

○[١٨٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : س ١١٠٤٤ ، خ م ت س ق ١١٠٤٨] ، وتقدم برقم : (١٨٥٦) ، (١٨٥٧) ، (١٨٥٨) .

۩ [ك : ١٨٧/ ب] .

(٦) قوله : «عبيد اللَّه» بالتصغير في النسخ الخطية ، قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٦٤) عقب حديث (١١٠٤٤) : «ورواه علي بن عاصم ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد اللَّه بن عباس . وقال : قلنا ليحيى : إن محمداً - يعني ابن سيرين - حدث عنك أنك حدثت بهذا الحديث ، عن سليمان بن يسار ، عن الفضل بن عباس ، فقال : ما حفظته إلا عن عبيد اللَّه بن عباس» .

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي - أَوْ : أُمِّي - عَجُوزٌ كَبِيرٌ[(١)] ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا . قَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ - دَيْنٌ أَكُنْتَ ۩ تَقْضِيهِ[(٢)]؟» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ»[(٣)] .

٢٤- بَابٌ فِي[(٤)] الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ

○[١٨٦١] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَىٰ لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[(٦)] عَنْهُ ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاحْجُجْ عَنْهُ» .

○[١٨٦٢] حدثنا[(٥)] صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ[(٧)] مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ - يُقَالُ لَهُ : يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَوِ : الزُّبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ[(٨)] ، قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ

---

(١) صحح علىٰ آخره في (س) ، وفي حاشية (ك) : «كبيرة» ، ونسبه لنسخة .

۩[ل : ١٤٨/ ب] . (٢) في (ل) : «تقضينه» .

(٣) هذا الحديث أحال الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة سليمان بن يسار ، عن عبد اللَّه بن عباس (٧/ ٢٣٠) ، إلىٰ ترجمة الفضل بن العباس .

(٤) من (ك) .

○[١٨٦١][الإتحاف : مي حم ٧٠٥٩][التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قضيته» .

○[١٨٦٢][الإتحاف : مي حم ٢١٤٨٠][التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٧) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) قوله : «عن مولى ابن الزبير - يقال له : يوسف بن الزبير ، أو : الزبير بن يوسف ، عن سودة بنت زمعة» ، كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٨٠٦٠) ، وأبو يعلىٰ =



أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[1] عَنْهُ ، قُبِلَ مِنْهُ[2]؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاللَّهُ أَرْحَمُ ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» .

٢٥- بَابٌ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

○ [١٨٦٣] حدثنا[3] مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ۩ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا . قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهِ ۩ .

٢٦- بَابُ الْفَضْلِ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

○ [١٨٦٤] حدثنا[3] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ» .

قَالَ سُلَيْمَانُ : «لِمَنِ اسْتَلَمَهُ» .

= في «المسند» (٦٨١٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٧) ، جميعا من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، وزادوا جميعا : ابنَ الزبير بين مولى ابن الزبير وسودة . وينظر : «علل الدارقطني» (٤٠٣٢) .

(١) في (ك) : «لقضيته» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عنه» ، وقوله : «قبل منه» ليس في (ك) .

○ [١٨٦٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٠٨٢٨] [التحفة : خ م س ٨١٥٢ ، خ ت س ٦٧١٩ ، خ م د س ٦٩٠٦ ، م س ق ٦٩٨٨ ، س ٧٥٩٦ ، د س ٧٧٦١ ، م س ٧٨٨٠ ، م ٧٩١٠] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۩ [س : ١١٦/ أ] .

۩ [ك : ١٨٨/ أ] .

○ [١٨٦٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٧٤١١] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

٢٧- بَابُ مَنْ رَمَلَ (١) ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

○ [١٨٦٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ.

○ [١٨٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ (٢) ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، وَكَانَ (٣) يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ (٤) إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ.

○ [١٨٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا (٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا (٦).

---

(١) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

○ [١٨٦٥] [الإتحاف: مي حب ط حم ٣١٦٦] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤، م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ٢٥٩٧].

۩ [ل: ١٤٩/أ].

○ [١٨٦٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٠٨٤٦، مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م ٧٩٣٥، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وسيأتي برقم: (١٨٦٧).

(٢) **الخبب**: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٣) في (س): «فكان»، وصحح على أوله.

(٤) في (ك): «السيل». قال الحافظ في: «الفتح» (٣/ ٥٠٣): «بطن المسيل، أي: المكان الذي يجتمع فيه السيل».

○ [١٨٦٧] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: م ٧٩٣٥، ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م د ٧٩٠٦، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وتقدم برقم: (١٨٦٦).

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (ك): «أربعة».

٢٨- بَابُ الِاضْطِبَاعِ فِي الرَّمَلِ

ه[١٨٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، هُوَ: ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا(١).

٢٩- بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ

ه[١٨٦٩] أَخْبَرَنَا(٢) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَّ ۩ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ(٣) لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا».

٣٠- بَابُ الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

ه[١٨٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ.

ه[١٨٦٨] [الإتحاف: مي حم ١٧٣٤٨] [التحفة: د ت ق ١١٨٣٩].

(١) **الاضطباع**: أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسمي بذلك لإبداء الضبعين. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).

ه[١٨٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة: ت ق ٨٠٢٩، س ٧٦٠٢].

(٢) فوقه في (ل): «حدثنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٨٨/ ب].

(٣) ليس في (س)، (ملا)، في (ل): «و». والحديث كالمثبت أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٦) من طريق سعيد بن منصور، به.

ه[١٨٧٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ٨٣٢٥] [التحفة: خ ت س ٦٠٥٠].

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

٣١- بَابٌ مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

ㅇ[١٨٧١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ ۩ وَأَنَا حَائِضٌ؛ وَلَمْ أَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**».

٣٢- بَابُ ۩ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

ㅇ[١٨٧٢] حَدَّثَنَا(١) الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ(٢) بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ(٣)؛ فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ، فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ**»(٤).

ㅇ[١٨٧٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٤).

ㅇ[١٨٧١] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: خ ١٧٥٢٠، م د ١٧٤٧٧، خ م س ١٧٤٣٤، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١].

۩[س: ١١٦/ ب].

۩[ل: ١٤٩/ ب].

ㅇ[١٨٧٢] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣، س ٥٦٩٤].

(١) في (ك)، (ل) فوق المثبت: «أخبرنا».

(٢) في (ك): «فضيل».

(٣) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «الكلام»، ونسبه لنسخة.

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في ترجمة طاوس، عن ابن عباس، وأورده في ترجمة سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٧٥١٣)، ولم يعزه إلى المصنف.

ㅇ[١٨٧٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣].

٣٣- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَقَامِ(١)

ㅇ[١٨٧٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(٣) ﵁ : وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] .

٣٤- بَابٌ فِي سُنَّةِ الْحَجِّ

ㅇ[١٨٧٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ ۩ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زِرِّيَ الْأَعْلَى وَزِرِّيَ الْأَسْفَلِ ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ

---

(١) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﵇ أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﵇ ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

ㅇ[١٨٧٤] [الإتحاف : مي طح حب حم ١٥١٨٦] [التحفة : خ ت س ق ١٠٤٠٩ ، م ١٠٥٦٧] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن الخطاب» ليس في (س) ، (ملا) .

ㅇ[١٨٧٥] [الإتحاف : مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣ ، م ت س ق ٢٥٩٤ ، د ت س ق ٢٥٩٥ ، م د س ٢٥٩٦ ، م ت س ٢٥٩٧ ، م س ق ٢٦٠٠ ، د ق ٢٦٠٤ ، ت ق ٢٦٠٦ ، س ق ٢٦٠٩ ، ت ٢٦١٥ ، س ٢٦١٩ ، س ٢٦٢٠ ، س ٢٦٢١ ، س ٢٦٢٢ ، س ٢٦٢٣ ، س ٢٦٢٤ ، س ٢٦٢٥ ، س ٢٦٢٨ ، س ٢٦٢٩ ، س ٢٦٣٠ ، س ٢٦٣١ ، س ٢٦٣٢ ، س ٢٦٣٣ ، س ٢٦٣٤ ، س ٢٦٣٥ ، س ٢٦٣٦] ، وتقدم برقم : (١٨٣١) وسيأتي برقم : (١٨٧٦) .

۩[ك : ١٨٩/أ] .

أَعْمَىٰ ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ[1] مُلْتَحِفًا[2] بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ[3] ، فَصَلَّىٰ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[4] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي» ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[5] حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ[6] ، نَظَرْتُ[7] إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ

---

(١) في (ك) : «ساجته» ، وفي (ل) ، (ملا) : «ساجِهِ» ، وهو متعدد القراءة في حاشية (ك) حيث رسمه بغير ضبط ولا نقط لآخره ، ونسبه لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٦٦) : «قوله : «ساجة» كذا في رواية الجمهور ، وهو الصواب ، وعند الفارسي وفي كتاب ابن عيسى ورواية أبي داود : «نساجة» بالنون ، قال بعضهم : وهو خطأ وتصحيف» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٧١) : «المشهور في نسخ بلادنا ورواياتنا لـ «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» : «نساجة» بالنون ، ووقع في بعض النسخ بحذف النون ، وقول القاضي : «قال بعضهم : النون خطأ وتصحيف» ليس كذلك ، بل كلاهما صحيح» .

(٢) **الالتحاف بالثوب** : التغطي به . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحف) .

(٣) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

۩[ل : ١٥٠/ أ] .

(٤) **الاستثفار** : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) **القصواء** : الناقة التي قطع طرف أذنها ، ولم تكن ناقة النبي ﷺ كذلك ، وإنما كان هذا لقبًا لها . (انظر : النهاية ، مادة : قصا) .

(٦) **البيداء** : هي الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة (١٤٠٨ هـ) ، وأصل البيداء : الأرض الجرداء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٧) في (ك) : «فنظرت» .

يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، فَأَهَلَّ[1] بِالتَّوْحِيدِ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ** ۩ **لَبَّيْكَ**[2] ، **إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» ، فَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَزِدْ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ[4] شَيْئًا ، وَلَبَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ حَتَّىٰ إِذَا[5] أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ[6] ۩ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّىٰ ، فَقَرَأَ : «﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ [البقرة : ١٢٥]» ، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ[7] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : «﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾» وَ«﴿**قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ**﴾» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا ، قَرَأَ : «﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ**[8] **ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] ، **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ[9] عَلَيْهِ

---

(١) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩[س : ١١٧/ أ] .

(٢) ليس في (ك) ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) في (ملا) ، حاشية (س) مصححا عليه : «يرد» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ك) : «عليه» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) قوله : «قال جابر : لسنا ننوي إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى إذا أتينا البيت معه» كرره في حاشية (س) منسوبا للأصل ، وصحح عليه .

۩[ك : ١٨٩/ ب] .

(٧) قوله : «ولا أعلمه ذكره عن جابر» كذا وقع في النسخ الخطية ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٢٣١/ ١٣) ، «سنن أبي داود» (١٩٠٠) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٩٢٥) جميعا من طريق حاتم بن إسماعيل ، بلفظ : «ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ» .

(٨) **شعائر** : واحدها شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٢) .

(٩) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ ، وَقَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ، ثُمَّ دَعَا مِنْ[(١)] ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ[(٢)] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] : يَعْنِي : فَرَمَلَ - حَتَّىٰ إِذَا صَعِدْنَا مَشَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ ، قَالَ ۩ : «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ؛ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ[(٤)] وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيُحِلَّ وَ[(٥)] يَجْعَلْهَا عُمْرَةً» ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ﵁ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِأَبَدِ أَبَدٍ[(٦)]؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا - مَرَّتَيْنِ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ» ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ[(٧)] مِنَ الْيَمَنِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ ﵂ مِمَّنْ حَلَّ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ[(٨)] وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحَرِّشُهُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ فِي الَّذِي

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي المصادر السابقة : «بين» .

(٢) **انصبت قدماه** : انحدرت في المسعى . (انظر : النهاية ، مادة : صبب) .

(٣) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الدارمي» .

۩ [ل : ١٥٠/ ب] .

(٤) في (ك) : «بالهدي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٥) في (ل) : «أو» .

(٦) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «الأبد» .

(٧) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٨) كذا في النسخ الخطية على الإضافة ، وله وجه في اللغة .

صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ . مَا فَعَلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ ، قَالَ : «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ[١]» ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَحَلَّ ۩ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَّهَ إِلَىٰ مِنًىٰ ، فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِنَا الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ ، وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا ، حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ[٢] لَهُ بِنَمِرَةَ[٣] ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ[٤] ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُزْدَلِفَةِ[٥] ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ[٦] بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتْ[٧] ، يَعْنِي : الشَّمْسَ ، أَمَرَ[٨] بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِّلَتْ[٩] لَهُ ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ۩ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ**

۩[ك : ١٩٠/ أ] .

۩[س : ١١٧/ ب] .

(١) **التحلل** : تفعل من الحل نقيض الشد . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٢) في (س) : «فضربت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٣) **نمرة** : ناحية بعرفة ، وهو : الجبل الصغير البارز الذي تراه وأنت تقف بعرفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٠) .

(٤) **المشعر الحرام** : المزدلفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

(٥) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٦) **ضربت** : نُصِبت (أنشئت) . (انظر : اللسان ، مادة : ضرب) .

(٧) **زيغ الشمس** : ميلها عن وسط السماء إلى الغرب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩) .

(٨) في (س) : «أمرنا» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٩) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

۩[ل : ١٥١/ أ] .

مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ دِمَاؤُنَا[١]؛ دَمُ رَبِيعَةَ[٢] بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، فَأَوَّلُ[٣] رِبًا أَضَعُهُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا[٤] اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ؛ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[٥]، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ ۩ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُتُهَا[٦] إِلَى النَّاسِ[٧]: «اللَّهُمَّ اشْهَدِ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِلَى الشُّجَيْرَاتِ - وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ[٨] بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ[٩] اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ[٩]

---

(١) قوله: «وُضِع دماؤنا» وقع في (س)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أضع دماءنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٢) قوله: «دم ربيعة» كذا وقع في النسخ الخطية، وصحح عليه في (س). قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٦، ٢٧٧): «قيل: وهو وهم بيِّن، وإنما هو ابنه، وربيعة قد عاش بعد النبي ﷺ إلى زمان عمر، وقال أبو عبيد: معنى قوله: «دم ربيعة»؛ لأنه ولي الدم، فنسبه إليه».

(٣) في (س): «وأول».

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «واتقوا».

(٥) المبرح: الشاق. (انظر: النهاية، مادة: برح).

۩ [ك: ١٩٠/ ب].

(٦) النكت: الخفض، والميل. (انظر: اللسان، مادة: نكت).

(٧) قوله: «إلى الناس» في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «إليهم».

(٨) في (ك)، (ل)، (ملا): «المنشاة»، وأعاده في حاشية (ل) وكتب: «كذا في الأصل»، وفيها أيضا كالمثبت مصححا عليه، وفي حاشية (ك) كالمثبت أيضا، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «وهو الصواب».

حبل المشاة: طريقهم الذي يسلكونه في الرمل. وقيل: صفهم ومجتمعهم في مشيهم. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

(٩) ليس في (س).

وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ ، حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، ثُمَّ دَفَعَ ، وَقَدْ شَنَقَ (١) لِلْقَصْوَاءِ (٢) الزِّمَامَ (٣) ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسُهَا مَوْرِكَ (٤) رَحْلِهِ (٥) ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ : «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» ، كُلَّمَا (٦) أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ إِذَا (٧) طَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّى الْفَجْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ (٨) وَوَحَّدَهُ حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ ۩ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَبْيَضَ ، وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ بِالظُّعُنِ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ (٩) الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَأَخَذَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشِّقِّ (١٠) الْآخَرِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ مُحَسِّرَ (١١) حَرَّكَ

---

(١) **الشنق** : شد رأس الدابة بالزمام حال الركوب . (انظر : النهاية ، مادة : شنق) .

(٢) في (ك) ، (س) : «القصواء» . وينظر مصادر التخريج السابقة .

(٣) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

(٤) في (ك) ، (ملا) : «بورك» ، واضطرب فيه في (ل) فرسمه بما يحتمل اللفظين . قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ١٨٦) : «قال الجوهري : قال أبو عبيد : المورك والموركة - يعني : بفتح الميم وكسر الراء - هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل إذا مل من الركوب ، وضبطه القاضي بفتح الراء ، قال : وهو قطعة أدم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة» .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٦) في (س) : «فكلما» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٧) ليس في (س) .

(٨) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

۩ [س : ١١٨/ أ] .

(٩) **طفق** : أخذ في الفعل وجعل يفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

۩ [ل : ١٥١/ ب] .

(١٠) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(١١) **وادي محسر** : وادٍ بين عرفات ومِنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٤٠) .

قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى[١] الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى ، حَتَّى إِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجَرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ[٢] ، ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ[٣] فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ۩ ، وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ[٤] ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ[٥] فَأَكَلَا مِنْ لُحُومِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَأَتَى الْبَيْتَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ ، وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ[٦] عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**انْزِعُوا[٧] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ[٨] لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**» ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا ؛ فَشَرِبَ .

٥ [١٨٧٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٩] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا[١٠] .

٣٥- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

٥ [١٨٧٧] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ[١١] ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

---

(١) في (ك) : «على» .
(٢) **الخذف** : الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .
(٣) **المنحر** : موضع ذبح الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .
(٤) **البضعة** : القطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .
۩ [ك : ١٩١/أ] .
(٥) في (س) : «وطبخت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .
(٦) في (س) : «يسقون» .
(٧) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .
(٨) **السقاية** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .
٥ [١٨٧٦] [الإتحاف : مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .
(٩) في (س) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء .
(١٠) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء : «نحو هذا» .
٥ [١٨٧٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٤٢٨] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٧] .
(١١) ليس في (ك) .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ(١) - أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصَتْهُ(٢) - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٣) ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ(٤) ، وَلَا تُخَمِّرُوا(٥) رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا» .

٣٦- بَابُ الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

○ [١٨٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ» .

قَالَ : أَبُو عَاصِمٍ كَانَ يَرْفَعُهُ .

○ [١٨٧٩] أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ۩ .

٣٧- بَابٌ فِي فَسْخِ الْحَجِّ

○ [١٨٨٠] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ

---

(١) زاد بعده البخاري (١٨٦١) : «فوقصته» ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣١٠٠) : «فقصعته» كلاهما من طريق سليمان بن حرب ، وبأي اللفظين يستقيم السياق .

(٢) **القعص** : أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه . يقال : أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا . (انظر : النهاية ، مادة : قعص) .

(٣) **السدر** : شجر النَّبق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٤) **التحنط** : وضع الحنوط في الكفن ، والحنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٥) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

○ [١٨٧٨] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة : د ت ١٧٥٣٣] .

○ [١٨٧٩] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة : د ت ١٧٥٣٣] .

(٦) فوقه في (ل) : «حدثنا» ونسبه للضياء . ۩ [ل : ١٥٢/أ] .

○ [١٨٨٠] [الإتحاف : مي طح قط كم حم ٢٤١٨] [التحفة : د س ق ٢٠٢٧] .

(٧) في (س) : «أخبرنا» .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ(١) قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ(٢) : «بَلْ لَنَا ۩ خَاصَّةً» .

٣٨- بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

٥[١٨٨١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ۩ الْحِلَّ كُلَّهُ ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

٥[١٨٨٢] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ(٤) ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ ، أَوْ : سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ وُلِدُوا الْيَوْمَ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً ، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا(٥) وَالْمَرْوَةِ ؛ فَقَدْ حَلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ» .

---

(١) قوله : «عن بلال بن الحارث ، عن أبيه» كذا وقع في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «عن الحارث بن بلال ، عن أبيه» وهو الصواب ؛ فالحديث كالمثبت أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦٥) ، ثم قال : «هو عندي وَهْم من نعيم بن حماد ، رواه غير نعيم ، عن عبد العزيز ، وقال : عن ابن بلال بن الحارث ، عن أبيه» . قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٦٢) : «قلت : قد رواه الدارمي في «مسنده» ، عن نعيم على الصواب ، فلعله حدث به مرتين أو الوهم من شيخ البغوي» . وينظر : «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٣٨١) .

(٢) في (س) ، (ملا) : «قال» .

۩[ك : ١٩١/ ب] .

٥[١٨٨١] [الإتحاف : مي عه حم ٨٧٩٦] [التحفة : م د س ٦٣٨٧ ، ت ٦٤٣٠] .

۩[س : ١١٨/ ب] .

٥[١٨٨٢] [الإتحاف : مي ٤٩٥٦] [التحفة : د ٣٨١١ ، م د س ق ٣٨٠٩] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول اللَّه» .

(٤) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٩١) .

(٥) في (ك) : «والصفا» .

٣٩- بَابٌ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟

٥ [١٨٨٣] أَخْبَرَنَا[1] شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[2]، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ - أَوْ قَالَ: عُمْرَةَ[3] الْقِصَاصِ، شَكَّ شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ - مِنْ قَابِلٍ[4]، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ[5]، وَالرَّابِعَةَ[6] الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.

٤٠- بَابُ فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

٥ [١٨٨٤] أَخْبَرَنَا[1] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «**اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ**[7] **حَجَّةً**».

٥ [١٨٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»۩.

---

٥ [١٨٨٣] [الإتحاف: مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة: د ت ق ٦١٦٨].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) في (ك): «بالحديبية». (٣) ليس في (ك).

(٤) **العام القابل**: المقبل. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

(٥) رمز فوقه في (ل): «خف». قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ٧٦): «فيها لغتان مشهورتان: إحداهما إسكان العين وتخفيف الراء، والثانية كسر العين وتشديد الراء، والأولى أفصح، وبها قال الشافعي وأكثر أهل اللغة».

(٦) في (ك): «والرابع»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٥ [١٨٨٤] [الإتحاف: مي جا عه حب ٨١١١] [التحفة: خ م س ٥٩١٣].

(٧) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

٥ [١٨٨٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢٣٦٨٤] [التحفة: ت ق ١٨٣٦٠، د س ١٨٣٥٩، د ١٨٣٦١].

۩ [ك: ١٩٢/ أ]. ۩ [ل: ١٥٢/ ب].

٤١- بَابُ الْمِيقَاتِ فِي الْعُمْرَةِ

○ [١٨٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ(٢) الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ(٣) كَبَائِتٍ.

○ [١٨٨٧] حدثنا(٤) صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ(٥). قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

○ [١٨٨٨] حدثنا(٦) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ

○ [١٨٨٦] [الإتحاف: مي حم ١٦٥٣٠] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠].

(١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك): «مخرش»، ونسبه لنسخة. قال أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٦٠٥): «وكان سفيان - يعني: ابن عيينة - يقول فيه: مخرش الكعبي، فإن استفهمه أحد قال: محرش أو مخرش، وربما قال: ذا وذا، وكان أبدا يضطرب في الاسم، قال الحميدي: هو محرش». وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٢٨٥).

(٣) رمز فوقه في (ل): «خف»، وسبق بيانه، وينظر ما سبق برقم: (١٨٨٣).

○ [١٨٨٧] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧]، وسيأتي برقم: (١٨٨٨).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) **التنعيم**: الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف، على بعد ٥، ٧ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد السيدة عائشة، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

○ [١٨٨٨] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: د ٩٦٩١]، وتقدم برقم: (١٨٨٧).

(٦) في (ك)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».



رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَرْدِفْ أُخْتَكَ - يَعْنِي : عَائِشَةَ - وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ مِنَ الْأَكَمَةِ[(٢)] ، فَمُرْهَا[(٣)] فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ» .

٤٢- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

○ [١٨٨٩] أخبرنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ۩ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي[(٤)] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ .

○ [١٨٩٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَفْعَلُهُ[(٥)] ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي[(٦)] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا .

٤٣- بَابُ ۩ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

○ [١٨٩١] حدثنا[(٧)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» ، وفوقه كالمثبت ، ولم يرقم عليه شيئا .

(٢) الأكمة : الرابية (المرتفع عن الأرض) ، والجمع : آكام . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٣) في (س) ، (ملا) : «مرها» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

○ [١٨٨٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٥٥٥٦] [التحفة : م ١٠٥٦٦ ، خ م س ١٠٣٨٦ ، م س ١٠٤٦٠ ، خ م د ت س ١٠٤٧٣ ، م س ق ١٠٤٨٦ ، س ١٠٥٠٣ ، م س ١٠٥٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٠) .

۩ [س : ١١٩/ أ] .

(٤) في (ك) : «ولكن» ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة .

○ [١٨٩٠] [الإتحاف : مي خز ابن السكن كم ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم : (١٨٨٩) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فعله» .

(٦) في (ك) ، حاشية (ل) دون رقم عليه : «ولكن» .

۩ [ك : ١٩٢/ ب] .

○ [١٨٩١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة : خ م ٧٥٣٣] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَنَاخَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَسَعَى النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ؟ فَقَالَ : بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ[٢] .

○[١٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

٤٤- بَابُ الْحِجْرِ[٤] مِنَ الْبَيْتِ

○[١٨٩٣] حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ[٦] الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ لَبَنَيْتُهَا عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ اسْتَقْصَرَتْ ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا[٧]»** .

۩[ل : ١٥٣/أ] .

(١) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» .

(٢) **الساريتان** : مثنى السارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

○[١٨٩٢] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة : خ م س ٦٩٠٨] .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بنحوه» .

(٤) **الحجر** : فناء من الكعبة في شقها الشامي ، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة ، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر ، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○[١٨٩٣] [الإتحاف : مي عه حم خز ٢٢٤٣٨] [التحفة : س ١٧٠٩٣ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٤) .

(٥) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٦) **النقض** : الهدم . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٧) **الخلف** : الباب في الخلف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٧) .

ه[١٨٩٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ[١] ﷺ عَنِ الْجَدْرِ[٢] : أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ**[٣] **النَّفَقَةُ**» ، قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ : «**فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ ؛ لَعَمَدْتُ إِلَى الْحِجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي الْبَيْتِ ، وَأَلْزَقْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ**» .

٤٥- بَابٌ فِي التَّحْصِيبِ[٤]

ه[١٨٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ۩ : التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] .

ه[١٨٩٤] [الإتحاف : مي طح ٢١٥٥٧] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، س ١٧٠٩٣ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وتقدم برقم : (١٨٩٣) .

(١) في (س) : «رسول اللَّه» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) في (س) مصححا عليه ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «الحجر» ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : الجدر» ، وفي «الإتحاف» : «الجدار من الحجر» . والحديث كالمثبت أخرجه البخاري (١٥٩٨) من طريق أبي الأحوص ، به . قال عياض في «المشارق» (١/ ١٤٢) : «الجدر - بفتح الجيم وسكون الدال المهملة - أي : أصل الجدر القديم وبقية الأساس وليس هو الحجر كله» . وينظر : «النهاية» (مادة : جدر) .

(٣) **قصرت واستقصرت** : قصرت عن تمام بنائها ، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قصر) .

(٤) **التحصيب** : النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به ، وكان النبي ﷺ نزله . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

ه[١٨٩٥] [الإتحاف : مي خز عه ٨١٦٧] [التحفة : خ م ت س ٥٩٤١] .

۩[ك : ١٩٣/أ] .

(٥) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال أبو محمد : التحصيب : موضع يضحى فيه» ، وصحح عليه .

٤٦- بَابٌ كَمْ صَلَاةٍ يُصَلِّي بِمِنًى حَتَّى يَغْدُوَ[١] إِلَى عَرَفَاتٍ؟

ه[١٨٩٦] أَخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٢]، أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو كُدَيْنَةَ، هُوَ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ[٤].

ه[١٨٩٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۩ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قَالَ[٥]: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ[٦]؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ[٧]، ثُمَّ قَالَ: اصْنَعْ مَا يَصْنَعُ أُمَرَاؤُكَ.

ه[١٨٩٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنًى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

---

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «يغدا».
الغدو: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

ه[١٨٩٦] [الإتحاف: خز كم حم ٨٩٤١].

(٢) في (ك): «عباس»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩[س: ١١٩/ب].

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٨٩٤١) عزوه إلى المصنف.

ه[١٨٩٧] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٣١١] [التحفة: خ م د ت س ٩٨٨].

۩[ل: ١٥٣/ب]. (٥) ليس في (ك).

(٦) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

(٧) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

ه[١٨٩٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ١٥٩٠] [التحفة: خ س ١٣١٨].



٤٧- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى

o[١٨٩٩] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ[(٢)] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَيْتَ[(٣)] حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

o[١٩٠٠] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ ۩ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ[(٥)].

٤٨- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ؟

o[١٩٠١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مِنًى، فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ، وَمِنَّا مَنْ يُلَبِّي.

---

o[١٨٩٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٢٨٧١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣، س ٩٤٥٨].

(١) في (ل)، (ملا)، حاشية (س): «أخبرنا».

(٢) فوقه في (ك): «بن»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فيا ليت».

o[١٩٠٠] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٩٣/ب].

(٥) قوله: «أتمها بعد» وقع في (س): «أتمها بعد»، وفي (ك): «أمهله بعد»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة وصحح عليه، وفي حاشية (ل): «في الأصل: ثم أمهله بعد»، وكأنه ضرب عليه.

o[١٩٠١] [الإتحاف: مي حم ٩٩١٨] [التحفة: س ٧٢٦٦، م د ٧٢٧١].

○[١٩٠٢] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .

٤٩- بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ۞

○[١٩٠٣] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ جُبَيْرٌ : أَضْلَلْتُ[3] بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ[4] ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا[5] .

٥٠- بَابٌ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

○[١٩٠٤] حدثنا[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ رَمَى ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَجَاءَهُ[6] رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَلَقْتُ

○[١٩٠٢][الإتحاف : مي عه حب ط طح حم ش ١٨٠٦][التحفة : خ م س ق ١٤٥٢] .
(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .
۞[ل : ١٥٤/أ] .
○[١٩٠٣][الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥ ، حم ٣٩٢٨][التحفة : خ م س ٣١٩٣] .
(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء .
(٣) في (س) : «أظللت» بالظاء .
(٤) **الحمس** : جمع الأحمس ، وهم : قريش ، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسًا ؛ لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا ، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .
(٥) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف بهذا اللفظ في الموضع (٣٩٢٨) ، وعزاه إليه بلفظ آخر في الموضع (٣٩٠٥) .
○[١٩٠٤][الإتحاف : مي طح حب حم ٢٩٥٤][التحفة : د ق ٢٣٩٧ ، ق ٢٣٩٨ ، خت ٢٤٢٠] .
۞[س : ١٢٠/أ] .
(٦) في (ل) : «فجاء» .



قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ[١]» ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] : إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : «لَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَجَ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ ، وَمِنَىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ[٣] مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ» .

٥١- بَابٌ ۩ كَيْفَ السَّيْرُ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ؟

○ [١٩٠٥] حدثنا[٤] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَكَانَ[٥] يَسِيرُ الْعَنَقَ[٦] ، فَإِذَا[٧] أَتَىٰ عَلَىٰ فَجْوَةٍ نَصَّ[٨] .

٥٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ

○ [١٩٠٦] حدثنا[٩] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ[١٠] ﷺ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ

---

(١) **الحرج** : معناه في الأصل : الإثم والضيق ، أي : لا إثم في ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (ك) .

(٣) **الفجاج** : جمع فج ، وهو الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

۩ [ك : ١٩٤/ أ] .

○ [١٩٠٥] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ١٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فكان» .

(٦) **العنق** : السير بين الإبطاء والإسراع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عنق) .

(٧) في (س) : «وإذا» .

(٨) **النص** : الإسراع حتىٰ يستخرج أقصىٰ سير الناقة . وأصل النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية ، مادة : نصص) .

○ [١٩٠٦] [الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢] [التحفة : خ م د س ١١٥ ، س ٩٧ ، م ١١٢ ، د س ق ١١٦] .

(٩) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء ، وصحح عليه .

(١٠) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) ، (ملا) : «النبي» .

صَنَعْتُمْ؟ قَالَ : جِئْنَا الشِّعْبَ[١] الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمُعَرَّسِ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ، ثُمَّ بَالَ - وَمَا قَالَ : أَهْرَاقَ الْمَاءَ - ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالسَّابِغِ جِدًّا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**» ، قَالَ : فَرَكِبَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ حَلَّ[٢] النَّاسُ ، قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ : رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ[٣] ، فَانْطَلَقْتُ[٤] أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رِجْلَيَّ .

ㅇ[١٩٠٧] *أَخْبَرَنَا* حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ۩ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أُسَامَةَ . . . نَحْوَهُ[٥] .

ㅇ[١٩٠٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ[٦] : أَنْبَأَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، يَعْنِي : بِجَمْعٍ .

ㅇ[١٩٠٩] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «صلى» .

(٣) في (ك) : «عباس» .

(٤) في (ك) : «وانطلقت» .

ㅇ[١٩٠٧] [الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢] [التحفة : خ م د س ١١٥] .

۩[ل : ١٥٤/ ب] .

(٥) في (س) : «بنحوه» .

ㅇ[١٩٠٨] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، وتقدم برقم : (١٥٤١) .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «زيد» . وينظر : «الإتحاف» .

ㅇ[١٩٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حم ٩٦١٣] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣ ، م د س ٦٩١٤ ، س ٦٩٦٧ ، خت م ٦٩٩٥ ، م د ت س ٧٠٥٢ ، م س ٧٣٠٩ ، د ٧٣٧١ ، خ ٧٦٢١] ، وتقدم برقم : (١٥٤٣) ، (١٥٤٤) .

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا(١) بِالْإِقَامَةِ ۩ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ(٢) بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَىٰ أَثَرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

٥٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ(٣) بِلَيْلٍ

٥[١٩١٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ(٤) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

٥[١٩١١] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ ۩ زَمْعَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَدْفَعَ قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ ؛ فَأَذِنَ لَهَا . قَالَ الْقَاسِمُ : وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، قَالَ الْقَاسِمُ : الثَّبِطَةُ(٥) : الثَّقِيلَةُ ، فَدَفَعَتْ وَحَبَسَنَا(٦) مَعَهُ حَتَّىٰ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ ، فَأَدْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ .

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) ، وألحقه في حاشية (ملا) ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .
۩[ك : ١٩٤/ ب] .
(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .
(٣) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .
٥[١٩١٠] [الإتحاف : مي عه طح حم ٢١٤٤٥] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] .
(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «شوال» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب : «معجمة . . .» .
٥[١٩١١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٢٢٦٣١] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] .
۩[س : ١٢٠/ ب] .
(٥) صحح عليه في (ل) .
(٦) الضبط بفتح الحاء والباء من (س) ، وضبطه في حاشيتها بضم الحاء ، ورقم عليه «خ ط» .

٥٤- بَابُ بِمَا يَتِمُّ الْحَجُّ

٥[١٩١٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ النَّبِيُّ(١) ﷺ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ(٢): «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ - أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ - وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ».

وَقَالَ(٣): «أَيَّامُ مِنًى(٤) ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]».

٥[١٩١٣] أخبرنا يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ(٥) عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، أَكْلَلْتُ(٦) مَطِيَّتِي(٧)، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ إِنْ بَقِيَ حَبْلٌ(٨) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي(٩) مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ(١٠)، وَتَمَّ حَجُّهُ».

٥[١٩١٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥].

(١) في (س): «رسول الله».

(٢) في (ك): «قال». (٣) قبله في (س): «قال».

(٤) **أيام منى**: أيام التشريق، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٤١).

٥[١٩١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠].

(٥) في (ك): «بن»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة، وعامر هو الشعبي. وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ١٥٥/ أ].

(٦) **الكلال، والإكلال**: التعب، والإرهاق، والإعياء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: كلل).

(٧) **المطية**: الناقة التي يركب مطاها، أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

(٨) في (ك)، (ل): «جبل»، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٦): «قال العراقي: المشهور في الرواية فتح الحاء المهملة، وسكون الموحده، وهو ما طال من الرمل، وروي بالجيم وفتح الباء».

(٩) ليس في (س) وصحح مكانه، وألحقه في حاشيتها، ورقم عليه «خ ط».

(١٠) **التفث**: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: تفث).

٥[١٩١٤] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥٥- بَابُ وَقْتِ الدَّفْعِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

٥[١٩١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي[(١)] إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ[(٢)] لَعَلَّنَا نُغِيرُ[(٣)]، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِقَدْرِ صَلَاةِ الْمُسْفِرِينَ - أَوْ قَالَ: الْمُشْرِقِينَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ[(٤)].

٥٦- بَابُ الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

٥[١٩١٦] أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ

٥[١٩١٤] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠].
۩ [ك: ١٩٥/أ].

٥[١٩١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ١٥٧٣٠] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦].

(١) في (ك): «ابن». وينظر: «الإتحاف».

(٢) **ثبير**: جبل يشرف على مكة من الشرق، وعلى منًى من الشمال، ويناوح (يقابل) حراء من الجنوب، ويسميه اليوم أهل مكة: «جبل الرَّخَم». (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٧١).

(٣) في (ك) مضببًا عليه، (س): «نثير»، وفي حاشية (ل): «في الأصل: نثير»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «تغير»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت، ثم قال: «وهو الصواب».

الإغارة: أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤٠).

(٤) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

٥[١٩١٦] [الإتحاف: مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة: م س ١١٠٥٧].

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ[1] عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ[2]»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[3] أَوْضَعَ.

٥[١٩١٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

قال عبدالله: الْإِيضَاعُ[4] ۩ لِلْإِبِلِ، وَالْإِيجَافُ لِلْخَيْلِ[5].

٥٧- بَابٌ فِي الْمُحْصَرِ[6] بِعَدُوٍّ

٥[١٩١٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمًا كَلَّمَا ابْنَ عُمَرَ لَيَالِيَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَا: لَا يَضِيرُكَ[8] أَلَّا تَحُجَّ الْعَامَ، نَخَافُ[9] أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ،

---

(١) **العشي والعشية**: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٢) **السكينة**: الوقار والتأني في الحركة والسير. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٣) ضبب عليه في (ك).

٥[١٩١٧] [الإتحاف: مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة: م س ١١٠٥٧].

(٤) صحح عليه في (ل).

الإيضاع: الحث على السرعة في السير. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

۩[س: ١٢١/أ].

(٥) قوله: «قال عبد الله: الإيضاع للإبل، والإيجاف للخيل» ليس في (ك)، ورقم عليه في (ل): «لا . . . إلى».

(٦) **المحصر**: الممنوع عن مقصده بمرض أو سلطان. (انظر: النهاية، مادة: حصر).

٥[١٩١٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة: خ س ٧٠٣٢، خ ت س ٦٩٣٧، خ س ٦٩٩٧، س ٧٢٧٣، خ ٧٣١٠، س ٧٥٠٥، خ م س ٧٥٢٣، خ ٧٦٤٠، س ٧٧٦٩، س ٧٩٠٤، م ٧٩٨١، خ م ٨١٦٩، خ ٨٢٣٧، خ ٨٢٥٧، خ م س ٨٢٧٩، خ م ٨٣٧٤].

(٧) في (ك): «شعبة»، وفي (ل): «سعية» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

(٨) في (ل)، (س): «يضرك».

(٩) في (ل): «تخاف»، ومتعدد القراءة في (ك).

فَقَالَ : قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ۩ ، فَأُشْهِدُكُمْ(٢) أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ ۩ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا كَانَ(٣) فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَهَلَّ(٤) بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ سَارَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا(٥) شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي . قَالَ نَافِعٌ : فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا ، وَسَعَىٰ لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَهْدَىٰ ، وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهَلَّ(٤) بِهِمَا(٦) جَمِيعًا فَلَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ .

○[١٩١٩] أَخْبَرَنَا(٧) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عُرِجَ ؛ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ(٨) ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) النحر : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

۩[ل : ١٥٥/ ب] . (٢) في (س) : «وأشهدكم» .

۩[ك : ١٩٥/ ب] .

(٣) ليس في (ك) ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» .

(٤) في (س) : «وأهل» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هما» .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «لهما» .

○[١٩١٩] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧] [التحفة : دت س ق ٣٢٩٤] .

(٧) فوقه في (س) : «حدثنا» .

(٨) ضبب وصحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «نافع» ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

٥٨- بَابٌ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ(١) أَيُّ سَاعَةٍ(٢) تُرْمَى

○[١٩٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ الضُّحَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ(٣).

○[١٩٢١] أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٥)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ(٦) الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ(٧)، ثُمَّ يَرْمُوا يَوْمَ النَّفْرِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ.

٥٩- بَابٌ فِي(٨) الرَّمْيِ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ

○[١٩٢٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ ۩ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

---

(١) **العقبة**: هي التي بويع عندها النبي ﷺ. وهي عقبة منى، ومنها ترمى جمرة العقبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٤).

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

○[١٩٢٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ٣٤٣٢] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥].

(٣) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

○[١٩٢١] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) في حاشية (ك): «سلمة»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٦) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٧) في (س): «يومين».

(٨) ليس في (ك).

○[١٩٢٢] [الإتحاف: مي ١٣٥٠٦].

۩ [ك: ١٩٦/ أ].

ه [١٩٢٣] أَخبرنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَهُمْ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ فَرَمَوْا(٢) بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ».

ه [١٩٢٤] أخبرنا(٣) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا(٤) خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ ۩ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٠- بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

ه [١٩٢٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ وَالْمُؤَمَّلُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ(٥) الْكِلَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٦) ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَىٰ نَاقَةٍ صَهْبَاءَ(٧) لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلَا طَرْدٌ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٨).

ه [١٩٢٣] [الإتحاف: مي خز حم ٣٣١٦] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧، س ٢٦٧٢، ت س ٢٧٥١].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩ [ل: ١٥٦/أ].

(٢) في (س): «يرموا» وصحح على أوله.

ه [١٩٢٤] [الإتحاف: مي حم ١٣٥٦٦] [التحفة: د س ٩٧٣٤].

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) في (س): «حدثنا»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩ [س: ١٢١/ب].

ه [١٩٢٥] [الإتحاف: مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «عمارة»، وفي حاشية (ك) كالمثبت ونسبه لنسخة، وقدامة بن عبد اللَّه بن عمار بن معاوية الكلابي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٩).

(٦) في (ل)، (ملا): «رسول اللَّه»، وفوقه في (ل) كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) **الصهباء**: الصهبة: الشقرة، وهي: حُمْرة يعلوها سواد. (انظر: النهاية، مادة: صهب).

(٨) **إليك إليك**: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

٥[١٩٢٦] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، هُوَ: الْجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ(١) يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٢).

٦١- بَابُ الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَالتَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٥[١٩٢٧] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَاتِ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ رَافِعًا يَدَيْهِ(٣) يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا ۩ رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٦٢- بَابُ الْبَقَرَةِ تُجْزِئُ(٥) عَنِ الْبَدَنَةِ

٥[١٩٢٨] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، هُوَ(٦): الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

٥[١٩٢٦] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم عم ١٦٢٨٢] [التحفة: س ١١٠٤٦، خ ١١٠٤٩، خ م د ت س ١١٠٥٠، خ م ١١٠٥٥].

(١) كرره في (ك) وضبب عليه.

(٢) أورده الحافظ في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.

٥[١٩٢٧] [الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ٩٦١٠] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦].

(٣) في (س): «يده».

۩[ك: ١٩٦/ب].

(٤) كتب فوقه في (ل) بخط مقارب: «بن عمر»، وصحح عليه.

(٥) الإجزاء: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

٥[١٩٢٨] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: خ م ١٧٥٠١، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٦) في (ك): «وهو».

هُوَ[(١)] : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ[(٢)] إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ ، طَمِثْتُ[(٣)] ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، طَهُرْتُ ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْتُ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ .

٦٣- بَابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

○[١٩٢٩] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ**[(٤)]»[(٥)] .

٦٤- بَابُ فَضْلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

○[١٩٣٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ[(٦)] اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[(٧)] قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قِيلَ : وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

---

(١) ليس في (ك) ، (س) .

(٢) في (ل) : «يذكر» .

(٣) الضبط بضم التاء من (ملا) ، وضبطه في (ل) بسكون التاء .

الطمث : الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : طمث) .

○[١٩٢٩] [الإتحاف : قط ٩١٨٨] [التحفة : د ٦٥٧٦] .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تقصير» .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

○[١٩٣٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٠٨٤٣] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤ ، م ٨٠٣٧ ، خ ٧٦٣٨ ، م ق ٧٩٤٧ ، س ٨٢١٩ ، خت ٨٢٢٦ ، خت م ت س ٨٢٦٩] .

(٦) في حاشية (ل) : «عبد» ، ونسبه للضياء . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) ليس في (ك) .

٦٥- بَابٌ فِيمَنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ(١) شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

٥[١٩٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي(٢) سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ : «ارْمِ(٣) وَلَا حَرَجَ» .

قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤) ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ : «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» .

٥[١٩٣٢] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ» ، قَالَ : لَمْ أَشْعُرْ ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ» . قَالَ : فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَجَ» .

---

(١) في (ك) : «لنسكه» ، والضبط من (ل) ، وضبطه في (س) ، (ملا) بفتح السين ، قال في «تاج العروس» (نسك) : «النسك : مثلثة ، وبضمتين» .

٥[١٩٣١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة : ع ٨٩٠٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٢) ، (١٩٣٢) .

[س : ١٢٢/أ] .

(٢) في (ك) : «أم» ، وفي حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٥٢) .

(٣) في (ك) : «ارمي» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وقال : «وهو الصحيح» .

(٤) اسم الجلالة ليس في (س) .

[ك : ١٩٧/أ] .

٥[١٩٣٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة : ع ٨٩٠٦] ، وتقدم برقم : (١٩٣١) ، (١٩٣١) .

قال عبد الله : أَنَا أَقُولُ بِهَذَا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدِّدُونَ[(١)] .

٦٦- بَابُ سُنَّةِ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

٥[١٩٣٣] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ۩ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ[(٣)] مِنَ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ أَلْقِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا**[(٤)]» .

٥[١٩٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ . . . بِنَحْوِهِ .

٦٧- بَابُ مَنْ قَالَ: الشَّاةُ تُجْزِئُ فِي[(٥)] الْهَدْيِ

٥[١٩٣٥] أخبرنا[(٦)] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا .

---

(١) قوله : «قال عبد الله : أنا أقول بهذا ، وأهل الكوفة يشددون» ليس في (ك) .

٥[١٩٣٣][الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠][التحفة : د ت س ق ١١٥٨١] .

۩[ل : ١٥٧/أ] .

(٢) بعده في (س) : «ورضي عنه» .

(٣) **عطب البُدن** : هلك (وأعيا) ، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر . (انظر : النهاية ، مادة : عطب) .

(٤) في (ك) : «يأكلوها» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه .

٥[١٩٣٤][الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠][التحفة : د ت س ق ١١٥٨١] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «من» ، وفوقه في (ل) كالمثبت ، ونسبه للضياء .

٥[١٩٣٥][الإتحاف : مي حم ٢١٥٥٩][التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

٦٨- بَابٌ فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُ؟

ه [١٩٣٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا[1] مِنْ صَفْحَةِ[2] سَنَامِهَا[3] الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ[4] الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا[5] نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٦٩- بَابٌ ۩ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

ه [١٩٣٧] *أَخْبَرَنَا*[6] أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ قَتَادَةُ : أَخْبَرَنِي[7] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، فَقَالَ[8] : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا وَيْحَكَ**[9]**!**» .

ه [١٩٣٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ش حم ٩١٠٩] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) **الإشعار** : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) **الصفحة** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٣) **السنام** : كُتَلْة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٤) **السلت** : المسح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٥) في (ك) : «فقلدها» .

۩ [ك : ١٩٧/ ب] .

ه [١٩٣٧] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٥٩٢] [التحفة : خ ١٢٧٦] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت .

(٧) فوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٨) في (ل) : «قال» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٩) **ويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

٧٠- بَابٌ فِي نَحْرِ الْبُدْنِ قِيَامًا(١)

ο[١٩٣٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ أَنَاخَ بَدَنَةً، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٧١- بَابٌ فِي خُطْبَةِ ۩ الْمَوْسِمِ

ο[١٩٣٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ هُوَ(٢) مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ۩: أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ(٤) بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ(٥) ثُوِّبَ(٦) بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ، سَمِعَ الرُّغْوَةَ(٧) خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ، فَقَالَ(٨): هَذِهِ رُغْوَةُ(٩) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ(١٠)، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك): «قائما».

ο[١٩٣٨][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٩٤٥٢][التحفة: خ م د س ٦٧٢٢].

۩[س: ١٢٢/ ب].

ο[١٩٣٩][الإتحاف: مي خز حب ٣٣٦٢][التحفة: س ٢٧٧٧].

(٢) ليس في (س)، (ملا)، وكتبه بين السطور في (ل).

۩[ل: ١٥٧/ ب].

(٣) في (ك)، حاشية (ل): «حدثني»، وصحح عليه في حاشية (ل).

(٤) بعده في (ك): «عن». وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم القاري من «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٩).

(٥) **العرج**: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

(٦) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٧) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٨) في (ل): «وقال». (٩) ليس في (ل).

(١٠) **الجدعاء**: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

فَنُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ[١] : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَالَ[٢] : لَا ، بَلْ رَسُولٌ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ[٣] ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ ۩ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ[٤] ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا .

٧٢- بَابٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

ه[١٩٤٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو حَاتِمٍ أَشْهَلُ[٥] بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ[٧] الْيَوْمُ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى

---

(١) قوله : «أبو بكر» ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «قال» .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) .

۩[ك : ١٩٨/ أ] .

(٤) **يوم النفر الأول** : اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

ه[١٩٤٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٧١٤٩] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢ ، خ م س (ق) ١١٦٧١ ، م ت س ١١٦٨٣ ، د ١١٦٨٦ ، ق ١١٦٩١ ، د س ١١٧٠٠ ، خ ١١٧٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «سهل» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ملا) : «إسماعيل» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٦) قوله : «عن محمد» من (ك) ، حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «ذاك» .

بَعِيرٍ لَا أَدْرِي جَمَلٌ[(١)] أَوْ نَاقَةٌ ، قَالَ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ قَالَ : بِزِمَامِهِ - فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ ذُو[(٢)] الْحِجَّةِ؟» . قُلْنَا ۩ : بَلَىٰ . قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» . قَالَ[(٣)] : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟» . قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[(٤)] بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا[(٥)] ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَىٰ أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ مِنْهُ» .

٧٣- بَابُ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ[(٦)] بَعْدَ الزِّيَارَةِ

٥[١٩٤١] *أخبرنا* يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ ، قَالَتْ : أَيْ[(٧)] حَلْقَىٰ[(٨)] ، أَيْ عَقْرَىٰ[(٩)]

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «جملًا» ، وله وجه .

(٢) في (س) : «ذا» . ۩[ل : ١٥٨/أ] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

٥[١٩٤١] [الإتحاف : مي عه طح ٢١٥٦٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٥٨) ، (١٩٤٢) .

(٧) في (ل) : «أبي» .

(٨) **الحلقى** : التي أصابها وجع في حلقها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٩) **عقرى** : عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

- بِلُغَةٍ لَهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسْتِ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَىٰ. قَالَ: «فَارْكَبِي».

٥[١٩٤٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ... بِنَحْوِهِ.

٧٤- بَابٌ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ۩ عُرْيَانٌ

٥[١٩٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ[1]، فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ - يَقُولُ: بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ».

٧٥- بَابٌ إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

٥[١٩٤٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهَاجِرًا يَقُولُ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ

٥[١٩٤٢][الإتحاف: مي عه طح ٢١٥٦٤][التحفة: خ م س ١٥٩٢٧].

۩[ك: ١٩٨/ب].

۩[س: ١٢٣/أ].

٥[١٩٤٣][الإتحاف: مي كم حم ١٤٢٨٠][التحفة: ت ١٠١٠١]، وتقدم برقم: (١٤٥٤) وسيأتي برقم: (٢٥٣٥).

(١) **العهد**: الأمان والذمة. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

٥[١٩٤٤][الإتحاف: مي خز طح ٣٧٩٢][التحفة: دت س ٣١١٦].

(٢) ليس في (ك)، وفي (ل): «الثقفي»، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/١٠٤).

الْبَيْتِ ، فَقَالَ(١) : إِنَّمَا كَانَ(٢) يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ ؛ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْنَا(٣) ذَاكَ ؟ .

٧٦- بَابٌ فِي حُرْمَةِ الْمُسْلِمِ

٥[١٩٤٥] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَنْصِتِ ۩ النَّاسَ(٤)» ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

٧٧- بَابٌ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٥[١٩٤٦] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : سَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمْيَةٍ(٥) .

٧٨- بَابٌ ۩ فِي الْقِرَانِ

٥[١٩٤٧] أَخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا .

---

(١) في (ك) : «قال» .
(٢) ليس في (س) . (٣) في (س) : «أفصنعنا» .
٥[١٩٤٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٩٦٢] [التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] .
۩[ل : ١٥٨/ ب] .
(٤) **استنصت الناس** : مُرْهم بالسكوت . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤) .
٥[١٩٤٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٦٨٩٩] [التحفة : خ د س ق ٥١٥٥ ، خ م د ٥١٦١] .
(٥) في (ك) : «يرميه» . ۩[ك : ١٩٩/ أ] .
٥[١٩٤٧] [الإتحاف : مي طح حم ١٤٧٥١] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] .

فَقَالَ: تُرَانِي[1] أَنْهَىٰ عَنْهُ وَتَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ[2] سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.

○ [١٩٤٨] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ**».

○ [١٩٤٩] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا[3] إِلَّا صِبْيَانًا.

٧٩- بَابٌ فِي[4] الطَّوَافِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ

○ [١٩٥٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩، قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وُلِّيتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ أَوْ صَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ[5] مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

---

(١) في (ك): «تريني».

(٢) **الودع**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

○ [١٩٤٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط كم حم ٩١٥] [التحفة: ت ٦١١، م س ٢٥١، م ٥٧٠، ق ٧٢٤، م د س ٧٨١، خ م س ٩٤٧، م د س ق ١٦٥٣، س ١٧١٢]، وسيأتي برقم: (١٩٤٩).

○ [١٩٤٩] [الإتحاف: مي خز عه حم ٣٨٣، مي جا عه طح حم ٩٣٦٨] [التحفة: م س ٢٥١]، وتقدم برقم: (١٩٤٨).

(٣) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معًا، ومتعدد القراءة في (س).

(٤) في (ل) نسبه للضياء، وليس في (س)، (ملا).

○ [١٩٥٠] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧].

۩ [س: ١٢٣/ ب].

(٥) كتب مقابله في حاشية (س): «كذا».

٨٠- بَابٌ فِي دُخُولِ الْبَيْتِ نَهَارًا

ο[١٩٥١] حدثنا[١] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طَوًى[٢] حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٨١- بَابٌ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟

ο[١٩٥٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ۩، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي۩ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[٣]، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى[٤].

٨٢- بَابٌ مَتَى يُهِلُّ الرَّجُلُ؟

ο[١٩٥٣] حدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

ο[١٩٥١] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٠٨٠٦] [التحفة: خ م ٨١٦٥، خ م د س ٧٥١٣، د ٧٧٣٠، خ م س ٨٤٦٠].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) **ذو طوى**: واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه: العتيبية، وجرول. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

ο[١٩٥٢] [الإتحاف: مي خز عه ١٠٨٠٧] [التحفة: د ٧٨٦٩، م ٨٢٠١، د ٧٨٧٠، م ٧٩٦٧، ق ٨١١٤، خ م د س ٨١٤٠، خ د ٨٣٨٠].

۩[ل: ١٥٩/أ]. ۩[ك: ١٩٩/ب].

(٣) **الثنية العليا**: ما يسمى اليوم: المعلاة، وهو القسم العلوي من مكة، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام، وفي المعلاة: مقبرة مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٧).

(٤) **الثنية السفلى**: ما يسمى اليوم بالمسفلة، وهي: كل ما انحدر عن المسجد الحرام، ومنها كُدى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

ο[١٩٥٣] [الإتحاف: مي عه ١٠٨٣٣] [التحفة: خ ٧٨٤٠، خ م س ٦٩٨٠، خ م س ٧٦٨٠].

(٥) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٦) قوله: «بن خالد» رمز عليه في «ل»: «لا إلى».

٨٣- بَابُ مَا يَصْنَعُ الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَتْ عَيْنَاهُ[(١)]؟

○[١٩٥٤] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ: «يُضَمِّدُهُمَا[(٢)] بِالصَّبِرِ[(٣)]».

٨٤- بَابٌ أَيْنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ بَعْدَ الطَّوَافِ؟

○[١٩٥٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ.

٨٥- بَابٌ فِي طَوَافِ الْوَدَاعِ

○[١٩٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

○[١٩٥٧] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ.

---

(١) قوله: «اشتكت عيناه» في (ل)، (س)، (ملا): «اشتكى عينيه» وكتب في حاشية (ل): «في الأصل: اشتكت عيناه»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

○[١٩٥٤] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٣٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٩٧٧٧].

(٢) **الضمد**: الشدّ. يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد، وهي خِرقة يشدّ بها العضو المئوف (الجريح أو الكسير). ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. (انظر: النهاية، مادة: ضمد).

(٣) **الصبر**: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

○[١٩٥٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٠٠٦٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢].

○[١٩٥٦] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣، م س ٥٦٩٩، خ م س ٥٧١٠].

○[١٩٥٧] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: خ م س ٥٧١٠، خ س ٧١٠٠].

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الْأَوَّلِ(١): إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: تَنْفِرُ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ.

●[١٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفْرِ، وَقَدْ أَفَضْنَ يَوْمَ النَّحْرِ؛ فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ(٢) تَذْكُرُ رُخْصَةً لِلنِّسَاءِ. وَذَلِكَ(٣) قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ(٤) ۩.

٨٦- بَابٌ فِي الَّذِي يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ(٥) وَهُوَ يُقِيمُ(٦) فِي بَلَدِهِ

○[١٩٥٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا(٧) إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي(٨): ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ل)، وفي (ك): «أول».

۩[ك: ٢٠٠/أ].

●[١٩٥٨] [الإتحاف: طح قط حم ٩٨٠١، طح ٢١٨٧٤] [التحفة: خ س ٧١٠٠]، وتقدم برقم: (١٩٤١)، (١٩٤٢).

(٢) قوله: «إن عائشة كانت» كتب أسفل أوله في (ل): «في الأصل: كانت»، وفي (ك): «كانت عائشة».

(٣) في (ك): «وذاك».

(٤). هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢١٨٧٤) مسند عائشة عزوه إلى المصنف وأورده مختصرا، وأحال على مسند ابن عمر (٩٨٠١)، وفاته هناك عزوه إلى المصنف أيضًا.

۩[س: ١٢٤/أ].

(٥) نسبه لنسخة في (ل)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: هديه»، وفي (ك): «هديه» وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٦) صحح على أوله في (س)، وفي حاشية (ك): «مقيم»، ونسبه لنسخة.

○[١٩٥٩] [الإتحاف: مي عه طح حم ٢٢٧٥٩] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٩٦٠).

(٧) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٨) ليس في (ك)، ونسبه في (ل) لنسخة.

مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رِجَالًا يَبْعَثُ أَحَدُهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَلِّدْهُ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا حَتَّىٰ يَحِلَّ النَّاسُ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ صَفْقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، وَقَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ(١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ(٢) النَّاسُ .

ه[١٩٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْهَدْيِ(٣) هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مُقَلَّدَةً ، وَيُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّىٰ يَنْحَرَ هَدْيَهُ .

٨٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُنْيَانِ بِمِنًى

ه[١٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ - وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًىٰ(٤) بِنَاءً يُظِلُّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، مِنًىٰ مُنَاخُ(٥) مَنْ سَبَقَ» .

---

(١) **القلائد** : جمع قلادة ، وهي ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٨٩١) .

(٢) رسم أوله في (س) بالياء والتاء معًا .

ه[١٩٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٢٢١٩٢ ، حم طح ٢٣١٦٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٩) .

(٣) من (ك) .

ه[١٩٦١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٢٣٢١٩] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) ليس في (س) ، (ملا) ، وألحقه في حاشيتيهما مصححًا عليه فيهما ، ورقم عليه في الأولى «ط» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

(٥) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .



٨٨- بَابٌ فِي(١) دُخُولِ مَكَّةَ ۩ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ بِغَيْرِ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

ه[١٩٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ(٢)، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهُ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ: وَقُرِئَ عَلَى مَالِكٍ: قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ(٣) مُحْرِمًا.

ه[١٩٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ ۩ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ.

٨٩- بَابٌ لَا يُعْطَى الْجَازِرُ مِنَ الْبُدْنِ شَيْئًا

ه[١٩٦٤] حَدَّثَنَا(٤) مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) ليس في (ل).

۩[ك: ٢٠٠/ب].

ه[١٩٦٢][الإتحاف: مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤][التحفة: ع ١٥٢٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٨٧).

(٢) في (ك): «المغفر».

المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٣) نسبه في (ل) لنسخة.

ه[١٩٦٣][الإتحاف: مي عه ٣٦٢٢][التحفة: م س ٢٩٤٧، د ت س ق ٢٦٨٩، م ت س ٢٨٩٠].

۩[ل: ١٦٠/أ].

ه[١٩٦٤][الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦][التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة وللضياء.

مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا(١)، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

٩٠- بَابٌ فِي جَزَاءِ الضَّبُعِ

○ [١٩٦٥] حدثنا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «**هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ**».

○ [١٩٦٦] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ، آكُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هُوَ صَيْدٌ(٣) ۩؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ، تَأْكُلُهُ؟ قَالَ: أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ(٤).

---

(١) **جلال البعير**: كساء يطرح على ظهره. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلل).

○ [١٩٦٥] [الإتحاف: مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١]، وسيأتي برقم: (١٩٦٦).

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

۩ [س: ١٢٤/ ب].

○ [١٩٦٦] [الإتحاف: مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١]، وتقدم برقم: (١٩٦٥).

(٣) في (ك): «صيد هو».

۩ [ك: ٢٠١/ أ].

(٤) قوله: «قيل لأبي محمد» إلى آخره كتبه في (ك) بخط مغاير مصححًا عليه، واضطرب في كتابة بعض كلماته.

٩١- بَابٌ فِيمَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ عِلَّةٍ(١)

٥ [١٩٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

٥ [١٩٦٨] حدثنا(٣) سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ(٥).

* * *

---

(١) العلة: المرض. (انظر: اللسان، مادة: علل).

٥ [١٩٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤، خ ٧٨٠٢، خ م د ق ٧٩٣٩، خ م ٨٠٣٣، خت ٨٠٦١، خ م س ٨٠٨٠].

(٢) اسم الجلالة ليس في (س).

٥ [١٩٦٨] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤].

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ك): «عبد الله». ينظر: «الإتحاف».

(٥) بعده في (س): «يتلوه ومن كتاب الأضاحي».

١٠- وَمِنْ كِتَابِ الأَضَاحِيِّ

١- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ

○ [١٩٦٩] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[(١)] أَقْرَنَيْنِ[(٢)]، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا[(٣)] قَدَمَهُ ۩، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [١٩٧٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي[(٥)] عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «**إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ**[(٦)] **السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا**[(٧)]، **وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي**[(٨)] **وَمَحْيَايَ**

○ [١٩٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم ١٥٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠، س ٣٩٨، خ ٩٥٧، س ١٠٠٩، خ ١٠٣٠، م س ١١٩١، خ د ١٣٦٤، خ ١٤١٢].

(١) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) **الأقرنان**: مثنى أقرن، وهو: الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٣) **الصفاحان**: مثنى الصفاح، وهو: الجنب. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

۩ [ل: ١٦٠/ ب].

○ [١٩٧٠] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٣٨٥٩] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٤) فوقه في (ل): «عن»، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ابن»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) **الفطر**: الإيجاد ابتداءً والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٧) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٨) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالىٰ، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ» ، ثُمَّ سَمَّى اللَّهَ وَكَبَّرَ وَذَبَحَ .

٢- بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَ(١) بِوَاجِبٍ

٥[١٩٧١] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٢) ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ» .

٥[١٩٧٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَتِ(٣) الْعَشْرُ ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا(٤) أَظْفَارِهِ شَيْئًا» .

٣- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ

٥[١٩٧٣] أَخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا؟

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ليست» .

٥[١٩٧١] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٢) .

(٢) بعده بين السطور في (ل) : «سعيد» ، وصحح عليه .

۩[ك : ٢٠١/ ب] .

٥[١٩٧٢] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] ، وتقدم برقم : (١٩٧١) .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «دخل» .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

٥[١٩٧٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٤) .

قَالَ: «**الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ**[١] **عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا**[٢]**، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ**[٣] **الَّتِي لَا تُنْقِي**[٤]».

○ [١٩٧٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ۩ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَسِيرُ[٥] الَّتِي لَا تُنْقِي. قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ ۩: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ.

○ [١٩٧٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقَرَةُ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: الْعَرَجُ[٦]؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ[٧]. ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[٨] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

---

(١) **البين**: الظاهر الواضح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٢) **الظلع**: العَرَج. (انظر: النهاية، مادة: ظلع).

(٣) **العجفاء**: المهزولة من الغنم وغيرها، والجمع: عجاف. (انظر: النهاية، مادة: عجف).

(٤) **لا تنقي**: لا يوجد فيها شحم، وقيل: التي ليس في عظامها مخ. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٥).

○ [١٩٧٤] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠]، وتقدم برقم: (١٩٧٣).

۩ [س: ١٢٥/ أ].

(٥) **الكسير**: المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

۩ [ل: ١٦١/ أ].

○ [١٩٧٥] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤، د ت س ق ١٠٠٣١، د ت س ق ١٠١٢٥]، وسيأتي برقم: (١٩٧٦).

(٦) **العرج**: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

(٧) **المنسك**: موضع النحر والذبح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦).

(٨) **استشراف العين والأذن**: تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما في الأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: شرف).



○ [١٩٧٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ[1] ۩، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَلَّا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ، وَلَا شَرْقَاءَ.

فَالْمُقَابَلَةُ[2]: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ.

٤- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الضَّحَايَا

○ [١٩٧٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ[4]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، فَقَالَ: «**ضَحِّ بِهَا**».

○ [١٩٧٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسِمُهَا عَلَىٰ

○ [١٩٧٦] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥، د ت س ق ١٠٠٣١، ت س ق ١٠٠٦٤]، وتقدم برقم: (١٩٧٥).

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «العائذي»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٥٠).

۩ [ك: ٢٠٢/أ].

(٢) قوله: «فالمقابلة» في (ك): «والمقابلة».

○ [١٩٧٧] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة: خ م ت س ٩٩١٠]، وسيأتي برقم: (١٩٧٨).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «النبي».

(٤) **الجذع والجذعة**: أصله من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا، فهو من الإبل: ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمَعْز: ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن: ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها. والذكر جَذَعٌ، والأنثى جَذَعَةٌ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

○ [١٩٧٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٩٥٥]، وتقدم برقم: (١٩٧٧).

أَصْحَابِهِ، فَقَسَمْتُهَا وَبَقِيَ مِنْهَا(١) عَتُودٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**ضَحِّ بِهِ**». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَتُودُ: الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ.

٥- بَابٌ الْبَدَنَةُ(٢) عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

○[١٩٧٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ(٣) سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ**».

○[١٩٨٠] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ

٦- بَابٌ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ

○[١٩٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، أَوْ قَالَ: «**لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ ۩ بَعْدَ ثَلَاثٍ**».

○[١٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ

---

(١) في (س): «منه»، وصحح عليه.

(٢) **البدنة**: تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها، والجمع: بُدن وبدنات. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

○[١٩٧٩] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم ٣٣١٩] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣]، وسيأتي برقم: (١٩٨٠).

(٣) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

○[١٩٨٠] [الإتحاف: مي ش عه حب ط طح خز حم ٣٥٩٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣]، وتقدم برقم: (١٩٧٩).

۩[ل: ١٦١/ ب].

○[١٩٨١] [الإتحاف: مي عه حم ١٠٧٦٣] [التحفة: م ٧٧٨٦].

۩[ك: ٢٠٢/ ب].

○[١٩٨٢] [الإتحاف: مي عه طح كم حم ١٧٠٤٤] [التحفة: د س ق ١١٥٨٥].

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ۩ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا ، وَادَّخِرُوا ، وَاتَّجِرُوا[١]» .

قَالَ[٢] أَبُو مُحَمَّدٍ : «اتَّجِرُوا» : اطْلُبُوا فِيهِ الْأَجْرَ .

○ [١٩٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَّى النَّاسُ ، قُلْتُ[٣] : يَا نَبِيَّ[٤] اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَكِهَا[٥] . قَالَ : «فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟» قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِيَبُثُّوا لُحُومَهُمْ فِيهِمْ ، فَأَمَّا الْآنَ ، فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَدَّخِرُوا» .

○ [١٩٨٤] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

۩ [س : ١٢٥/ ب] .

(١) كذا في النسخ الخطية في الموضعين ، وهو غلط ، صوابه : «وائتجروا» ، كما نص على ذلك الخطابي في «إصلاح غلط المحدثين» (ص٣١) فقال : المحدثون يقولون : «واتجروا» ، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة ، وبيع لحوم الأضاحي فاسد غير جائز ، ولولا موضع الإشكال وما يعرض من الوهم في تأويله لكان جائزا أن يقال : «واتجروا» ، بالإدغام ، كما قيل من الأمانة : اتمن ، إلا أن الإظهار هاهنا واجب ، وهو مذهب الحجازيين . اهـ .

(٢) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عبد اللَّه» .

○ [١٩٨٣] [الإتحاف : مي عه طح ٢٣١٦٧] [التحفة : م د س ١٧٩٠١] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «قلنا» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «رسول» .

(٥) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

○ [١٩٨٤] [الإتحاف : مي عه طح كم حم حب ٢٤٩٨] [التحفة : م د س ٢٠٧٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ[1] سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ لِي[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى : «أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ» فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ .

○ [١٩٨٥] *حدثنا*[3] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : إِنْ كُنَّا لَنَتَزَوَّدُ[4] مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد ۩ : يَعْنِي : لُحُومَ الْأَضَاحِي .

٧- بَابٌ ۩ فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

○ [١٩٨٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَزُبَيْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ضَحَّىٰ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ[5] فَذَكَرَ لَهُ مَا فَعَلَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي عَنَاقٌ[6] لِي جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْزِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ . قَالَ : «فَضَحِّ بِهَا ، وَلَا تُجْزِئُ[7] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «أن» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، وكتب فوقه : «صوابه» .

○ [١٩٨٥] [الإتحاف : مي طح عه حم حب ٢٩٤٦] .

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٤) في (ك) : «نتزود» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

۩ [ل : ١٦٢/أ] . ۩ [ك . ٢٠٣/أ] .

○ [١٩٨٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٢٠٧٠] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩ ، خ م ١٩٢٠] .

(٥) في (ك) : «دعاهم» ، وهو تصحيف .

(٦) **العناق** : الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٧) **الإجزاء** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .



قَالَ أَبُو مُحَمَّد : قُرِئَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْزَأَهُ .

○ [١٩٨٧] أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ[(٢)] ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ .

٨- بَابٌ فِي الْفَرَعِ[(٣)] وَالْعَتِيرَةِ[(٤)]

○ [١٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ» .

○ [١٩٨٩] حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ : لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ ۩ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ» .

قَالَ وَكِيعٌ : لَا أَدَعُهُ أَبَدًا .

○ [١٩٨٧] [الإتحاف : مي حب حم ط ١٧٣٩٠] [التحفة : س ١١٧٢٢] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

(٣) **الفرع** : أول نتاج الإبل والغنم ، وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا ، والجمع : فرع وفراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرع) .

(٤) **العتيرة** : شاة تذبح في رجب ، والجمع : العتائر ، وأما التي كانت في الجاهلية فكانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

○ [١٩٨٨] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٨٧٠٤] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] .

○ [١٩٨٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٤٤٦] [التحفة : س ١١١٧٨] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء ، ومصححا عليه : «أخبرنا» .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٢٦/أ] .

٩- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْعَقِيقَةِ[(١)]

ه[١٩٩٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ[(٢)]، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

ه[١٩٩١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ[(٣)] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا ۩ عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا[(٤)] عَنْهُ الْأَذَى».

ه[١٩٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ۩».

ه[١٩٩٣] أخبرنا[(٥)] عَفَّانُ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ وَيُدَمَّى».

---

(١) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

ه[١٩٩٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ١٨٣٥٢، د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وسيأتي برقم: (١٩٩٢).

(٢) **المكافأتان**: المُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

ه[١٩٩١] [الإتحاف: مي خز حم ٥٩٦٣] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥].

(٣) في (ل): «سليمان»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤).

۩[ك: ٢٠٣/ ب].

(٤) **إماطة الأذى**: تنحيته. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

ه[١٩٩٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وتقدم برقم: (١٩٩٠).

۩[ل: ١٦٢/ ب].

ه[١٩٩٣] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨١].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) بعده في (ل): «بن مسلم».



وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ : إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ ، تُؤْخَذُ صُوفَةٌ فَيُسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْدَاجُ الذَّبِيحَةِ[(١)] ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ يَافُوخِ[(٢)] الصَّبِيِّ حَتَّىٰ إِذَا سَالَ شَبَهُ الْخَيْطِ ، غُسِلَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ .

ە[١٩٩٤] قَالَ[(٣)] عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَيُسَمَّىٰ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا[(٤)] .

١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ

ە[١٩٩٥] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[(٥)] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ[(٦)] ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ[(٧)] ، ثُمَّ لْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**» .

١١- بَابُ مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

ە[١٩٩٦] **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَىٰ لِآلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَخَافَتْ عَلَىٰ شَاةٍ

---

(١) في (ك) : «الدم» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «أوداج» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب ، والحديث في «المسند» (٢٠٥١٢) من طريق عفان ، به كالمثبت .

ە[١٩٩٤][الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٤) قوله : «قال عبد اللَّه : ولا أراه واجبا» ليس في (ك) ، وهذا الطريق لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» .

ە[١٩٩٥][الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٦٣٠٧] .

(٥) قوله : «أبي الأشعث» في (ك) : «أشعث» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «كتب الإحسان على كل شيء» في (س) : «كتب عليكم الإحسان» .

(٧) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : الشفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

ە[١٩٩٦][الإتحاف : مي جا حم ١١٤٧٠] .

مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَخَذَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا .

١٢- بَابٌ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبِئْرِ

○[١٩٩٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَعَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ(١) الذَّكَاةُ(٢) إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ(٣)؟ فَقَالَ(٤) ۩ : «لَوْ طَعَنْتَ(٥) فِي فَخِذِهَا ، لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

قَالَ حَمَّادٌ : حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُتَرَدِّي .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُثْلَةِ(٦) الْحَيَوَانِ

○[١٩٩٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ .

○[١٩٩٩] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

○[١٩٩٧][الإتحاف : حم عم مي جا ٢١٢٠٩][التحفة : د ت س ق ١٥٦٩٤] .

(١) في (ك) : «يكون» .

(٢) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٣) **اللّبّة** : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «قال» . ۩[ك : ٢٠٤/أ] .

(٥) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٦) **التمثيل والمثلة** : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○[١٩٩٨][الإتحاف : مي عه طح حب كم خ حم ٩٧٤٤][التحفة : خ م س ٧٠٥٤] .

۩[س : ١٢٦/ب] .

○[١٩٩٩][الإتحاف : مي طح حب حم ٤٣٩١][التحفة : د ٣٤٧٥] .

۩[ل : ١٦٣/أ] .

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تِعْلَى[١]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ[٢] الدَّابَّةِ. قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةً مَا صَبَرْتُهَا.

○[٢٠٠٠] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ.

قال أبو محمد: الْمُجَثَّمَةُ: الْمَصْبُورَةُ.

١٤- بَابُ اللَّحْمِ يُوجَدُ فَلَا يُدْرَى أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ[٤] أَمْ لَا

○[٢٠٠١] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّحِيمِ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ[٦]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[٧] عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوهُ[٨]» وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ.

١٥- بَابٌ فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا نَدَّتْ

○[٢٠٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ

---

(١) في (س): «يعلى»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الاتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٠).

(٢) **الصبر**: الحبس، يقال: قتل كذا صبرا أي: قتل وهو مأسور. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٢١١).

○[٢٠٠٠][الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧][التحفة: د ت س ٦١٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٦).

(٣) في (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ك).

○[٢٠٠١][الإتحاف: مي جا قط ٢٢٤٤٠][التحفة: ق ١٧٠٢٧، خ ١٦٧٦٢، خ د ١٦٩٥٠، د ١٧١٨١، س ١٧٢٥٦].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

(٦) قوله: «هو ابن سليمان» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٧) قوله: «أبيه عن» ليس في (س)، وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «عروة عن».

(٨) في (ل): «وكلوا».

○[٢٠٠٢][الإتحاف: مي جا عه حب ٤٥٤٤][التحفة: ع ٣٥٦١].

جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ بَعِيرًا نَدَّ[١] وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ**[٢] **كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا**» .

١٦- بَابُ مَنْ قَتَلَ شَيْئًا ۩ مِنَ الدَّوَابِّ عَبَثًا

○ [٢٠٠٣] *حدثنا* أَبُو مَعْمَرٍ[٣] ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» . قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «**أَنْ تَذْبَحَهُ فَتَأْكُلَهُ**[٤]» .

١٧- بَابٌ فِي ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

○ [٢٠٠٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[٥] اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : يُؤْكَلُ؟ قَالَ : نَعَمْ[٦] .

١٨- بَابُ مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السِّبَاعِ

○ [٢٠٠٥] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

---

(١) **الناد** : الشارد والذاهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٢) **الأوابد** : جمع آبدة ، وهي : التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

۩ [ك : ٢٠٤/ب] .

○ [٢٠٠٣] [الإتحاف : مي كم حم ش ١١٨٧٧] [التحفة : س ٨٨٢٩] .

(٣) قوله : «أبو معمر» من (س) ، وألحقه في حاشية (ل) ، وحاشية (ملا) منسوبا فيهما لنسخة .

(٤) قوله : «تذبحه فتأكله» في (ك) : «يذبحه فيأكله» .

○ [٢٠٠٤] [الإتحاف : مي كم ٣٥٢٩] [التحفة : د ٢٨٨٢] .

(٥) في (س) : «عبد» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «قيل . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

○ [٢٠٠٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وسيأتي برقم : (٢٠٠٦) .



الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ۩ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ (١) .

○ [٢٠٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَطْفَةِ (٢) ، وَالْمُجَثَّمَةِ (٣) ، وَالنُّهْبَةِ (٤) ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ (٥) .

○ [٢٠٠٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا (٦) أَبُو (٧) عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (٨) كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ (٩) مِنَ الطَّيْرِ .

۩ [ل : ١٦٣/ ب] .

(١) في (ك) ، (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «السباع» ، وكتب في حاشية (ل) : «أصل : السبع» ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٨٦/ ٣) ، أبو داود (٣٨٠٤) من طريق آخر عن مالك ، به كالمثبت .

○ [٢٠٠٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٥) .

۩ [س : ١٢٧/ أ] .

(٢) **الخطفة** : ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية ؛ لأن كل ما أُبين من حي فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة ، وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها . والخطفة : المرة الواحدة من الخطف ، فسمي بها العضو المختطف . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

(٣) **المجثمة** : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٤) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٥) بعده في (ك) : «وكل ذي مخلب من الطير» ، ولعله انتقال نظر ، أو سبق قلم من الناسخ ، فكل من أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ليس عنده هذه الزيادة ، ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٥٦١) .

○ [٢٠٠٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٩٠١٧] [التحفة : م د ٦٥٠٦ ، د س ق ٥٦٣٩] .

(٦) في (ك) : «عن» .

(٧) قوله : «حدثنا أبو» في (ك) : «عن أبي» .

(٨) بعده في حاشية (ك) : «أكل» ، وصحح عليه .

(٩) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ

○ [٢٠٠٨] أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ[١]، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ.

○ [٢٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ۩ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٢٠- بَابُ الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

○ [٢٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَرَ[٢]».

○ [٢٠١١] أَخْبَرَنَا[٣] يَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا[٤]».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ[٥]: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ[٦].

○ [٢٠٠٨] [الإتحاف: مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة: د ت س ١٣١].
(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «بشير»، وهو تصحيف، ينظر: «الإتحاف».
○ [٢٠٠٩] [الإتحاف: مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة: د ت س ١٣١].
۩ [ك: ٢٠٥/أ].
○ [٢٠١٠] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١١)، (٢٠١٣)، (٢٦٠١)، (٢٠١٤).
(٢) الضبط من (ل)، (س).
○ [٢٠١١] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١٣)، (٢٦٠١) وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١٤).
(٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) ضبطه في (س) بضم أوله، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» كالمثبت.
(٥) ليس في «ك».
(٦) قوله: «قيل لأبي... إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

○[٢٠١٢] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ[١] بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ .

○[٢٠١٣] أخبرنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوِ اسْتَمْتَعْتُمْ[٣] بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، قَالَ : «إِنَّمَا حُرِّمَ ۩ أَكْلُهَا»[٤] .

○[٢٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ[٥] هَذَا الْحَدِيثِ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ؟ قَالَ : أَكْرَهُهَا[٦] .

٢١- بَابٌ فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٧]

○[٢٠١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ

○[٢٠١٢][الإتحاف : مي حب حم ش ٢٣٢٧٧][التحفة : د س ق ١٧٩٩١] .

(١) في (ك) : «زيد» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

○[٢٠١٣][الإتحاف : ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩][التحفة : خ م د س ٥٨٣٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٠١) وتقدم برقم : (٢٠١٠) ، (٢٠١١) ، (٢٠١٤) .

(٢) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت .

(٣) صحح عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «استنفعتم» .

۩[ل : ١٦٤/أ] .

(٤) بعده في (ك) : «قيل لأبي محمد : ما تقول في الثعالب إذا دبغت؟ قال : أكرهها» ، وهو انتقال نظر ، فموضعه كما في باقي النسخ الخطية بعد الحديث التالي .

○[٢٠١٤][الإتحاف : ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩][التحفة : خ م د س ٥٨٣٩] .

(٥) في (ل) : «بنحو» .

(٦) قوله : «قيل لأبي محمد . . . أكرهها» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) .

(٧) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

○[٢٠١٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش ١٤٧٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢٦) .

وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ[1] النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[2].

○ [٢٠١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ ۩ يَوْمَ ۩ خَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُكِلَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُكِلَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَىٰ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ[3] عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ[4].

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

○ [٢٠١٧] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ[5] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

○ [٢٠١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

---

(١) **المتعة**: النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به. وقد كان مباحا في أول الإسلام. ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٢) **الحمر الإنسية**: جمع: حمار، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

○ [٢٠١٦] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٧٢٥] [التحفة: خ م ١٤٥٨].

۩ [ك: ٢٠٥/ ب]. ۩ [س: ١٢٧/ ب].

(٣) في (ك): «ينهيكم»، وفي (س): «ينهاكم»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٤) **الرجس**: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

○ [٢٠١٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ش ٢١٢٨٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦].

(٥) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

○ [٢٠١٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٣١٥٤] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩، س ٢٤٢٣، س ٢٥٠٨، ت س ٢٥٣٩، س ٢٦٨٨، د ٢٦٩٥، م س ق ٢٨١٠، ت ٣١٦٢].

٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ

o[٢٠١٩] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ(٢) يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

o[٢٠٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا(٣) وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ.

قال أبو محمد(٥): هَذَا(٦) فِي الْغَزْوِ إِذَا(٧) غَنِمُوا قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ.

٢٤- بَابٌ ۩ فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ

o[٢٠٢١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي(٨) وَاقِدٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ تَكُونُ بِهَا(٩) الْمَخْمَصَةُ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا(١٠) بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

---

o[٢٠١٩] [الإتحاف: مي حب ١٨٧٠٩] [التحفة: خ م ١٣٣٢٩، م س ١٥٢٠٢، م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) الشرف: القدر والقيمة. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

o[٢٠٢٠] [الإتحاف: مي حم ١٣٤٩١] [التحفة: د ٩٦٩٨].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) قوله: «بن حازم» ليس في (ك).

(٥) بعده في (ك): «في» وضبب عليه.

(٦) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية، ورقم عليه «ط».

(٧) في (ل)، (ملا): «وإذا».

۩[ل: ١٦٤/ ب].

o[٢٠٢١] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٨٦٤].

(٨) ليس في (س).

(٩) في (ك): «فيها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة؛ كالمثبت.

(١٠) في (س): «تحتقبوا».

قَالَ : النَّاسُ يَقُولُونَ ۞ بِالْحَاءِ ، وَهَذَا(١) بِالْخَاءِ(٢) .

٢٥- بَابٌ فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلْبَ

٥ [٢٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ(٣) ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً(٤) ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهِدْتُ حَلْبَهَا ، فَقَالَ «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ» .

٢٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ وَالنَّحْلَةِ

٥ [٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ .

٥ [٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

۞ [ك : ٢٠٦/أ] .

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» .

(٢) كذا قال المصنف ، قاصدا قوله ﷺ : «ولم تحتفئوا» ، وأثبتناه بالحاء المهملة لاتفاق النسخ على ذلك ، وهذا الحرف مما اضطرب فيه الشراح ؛ حتى قال أبو جعفر الطبري في «تفسيره» (٩/ ٥٤٢) بعد أن أخرج الحديث من طريق الأوزاعي : «يروى هذا على أربعة أوجه» ثم ذكرها جميعها بالحاء المهملة . قال أبو عبيد في «غريبه» (مادة : حفأ) : «سألت عنها أبا عبيدة فلم يعرفها ، ثم بلغني بعدُ عنه أنه قال : هو من الحفأ ، والحفأ مهموز مقصور» ، وقال في موضع آخر : «قال الأصمعي : لا أعرفها بالحاء ولكني أراها بالخاء . أي تقتلعونه من الأرض» . اهـ . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (١١/ ٣٤٧) .

٥ [٢٠٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٥٩٣] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يحيى» . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **اللقحة** : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع : لِقَح ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

٥ [٢٠٢٣] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٠٨] [التحفة : د س ٩٧٠٦] .

٥ [٢٠٢٤] [الإتحاف : مي حب حم ٨٠٣٣] [التحفة : د ق ٥٨٥٠] .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ[1] ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ[2] .

٢٧- بَابٌ فِي قَتْلِ الْوَزَغِ[3]

٥ [٢٠٢٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ[4] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ .

٢٨- بَابٌ فِي الْجَلَّالَةِ[5] وَمَا[6] جَاءَ[7] فِيهِ مِنَ النَّهْيِ

٥ [٢٠٢٦] حدثنا أَبُو زَيْدٍ : سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[8] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[9] .

---

(١) في (ل) مضببا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، (ملا) : «رسول اللّه» ، وفي حاشية (ل) مصححا عليه كالمثبت .

(٢) **الصرد** : طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (انظر : النهاية ، مادة : صرد) .

(٣) **الوزغ والوزغة** : هي التي يقال لها : سامّ أبرص (البرص) ، والجمع : الأوزاغ . (انظر : النهاية ، مادة : وزغ) .

٥ [٢٠٢٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٣٦٤٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

۩ [س : ١٢٨/ أ] .

(٤) قوله : «بن شيبة» في حاشية «ل» : «في الأصل : عن شيبة» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الجلالة** : الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤) .

(٦) في (س) مصححا على أوله : «ما» بدون واو ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وكتب الواو بين الأسطر في (ملا) بخط مقارب .

(٧) ليس في «ك» .

٥ [٢٠٢٦] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة : د ت س ٦١٩٠ ، خ ق ٦٠٥٦ ، د ت ق ٦١٤٩ ، د س ٦١٩١] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٠) .

(٨) قوله : «هشام الدستوائي» في (ك) : «سعيد» ، وفي حاشية (ل) : «سعيد عن قتادة موضع هشام» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٩) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

١١- وَمِنْ كِتَابِ الصَّيْدِ

١- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِرْسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

○[٢٠٢٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: **«مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ**[١] **، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ**[٢] **عَلَىٰ غَيْرِهِ»**.

○[٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ[٤]: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[٥] . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢- بَابٌ فِي اقْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيْدِ أَوِ[٦] الْمَاشِيَةِ

○[٢٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا**[٧] **إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**[٨]**»**.

○[٢٠٢٧] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٨).
[ل: ١٦٥/أ]. [ك: ٢٠٦/ب].

(١) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).
(٢) في (ك)، (س): «تذكر».

○[٢٠٢٨] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠].
(٣) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».
(٤) ليس في (ك)، (ل).
(٥) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).
(٦) في (س): «و».

○[٢٠٢٩] [الإتحاف: مي ط طح حم ٩٨٦٢] [التحفة: خ م س ٦٧٥٠، م ٦٧٧٦، م س ٦٧٩٦، م س ٦٨٣١، م ٧١٤١، خ ٧٢٢١، م ٧٣٦٦، ت ٧٥٩٤، س ٨٣١٦، خ م ٨٣٧٦].
(٧) **اقتناء الكلب**: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع. (انظر: النهاية، مادة: قنا).
(٨) **القيراطان**: مثنى قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

ه[٢٠٣٠] حدثنا[١] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ﵁ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا**[٣]**؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**». قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

ه[٢٠٣١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالِي وَالْكِلَابَ**[٤]!» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّعْيِ[٥]، وَكَلْبِ الصَّيْدِ.

٣- بَابٌ فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

ه[٢٠٣٢] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

ه[٢٠٣٣] أخبرنا[٦] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ** ۩ **بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ**». قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْبَهِيمُ: الْأَسْوَدُ كُلُّهُ.

ه[٢٠٣٠][الإتحاف: مي ط ش طح حم ٥٨٩٥][التحفة: خ م س ق ٤٤٧٦].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا». (٢) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٣) **الضرع**: هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة. (انظر: اللسان، مادة: ضرع).

ه[٢٠٣١][الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٣٤١٢][التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٤) في (س): «وللكلاب». (٥) في (ل): «الزرع».

ه[٢٠٣٢][الإتحاف: مي حب حم ١١١٥٨][التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩].

ه[٢٠٣٣][الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٣٤١٢][التحفة: د ت س ق ٩٦٤٩].

(٦) في (ل): «حدثنا».

(٧) في (ك): «الحسين»، والحسن هو البصري. ينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ٢٠٧/أ].

٤- بَابٌ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ۩

٥[٢٠٣٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ(١) ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ(٢)؛ فَلَا تَأْكُلْ».

٥- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٥[٢٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﵄ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

٦- بَابٌ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ

٥[٢٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا؛ أَفَنَتَوَضَّأُ(٣) مِنَ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ(٤) مَاؤُهُ، الْحِلُّ(٥) مَيْتَتُهُ(٦)».

۩[ل: ١٦٥/ب].

٥[٢٠٣٤][الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٣٧٨٨][التحفة: خ م د س ٩٨٦٣]، وتقدم برقم: (٢٠٢٨).

۩[س: ١٢٨/ب]. (١) في (س): «رسول الله».

(٢) **الوقيذ**: الميتة؛ قتيل دون ذكاة، وهي: المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له. (انظر: المشارق (٢/٢٩٣).

٥[٢٠٣٥][الإتحاف: مي جا عه حب حم ٦٩٠٥][التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

٥[٢٠٣٦][الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦][التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨]، وتقدم برقم: (٧٤٦)، (٧٤٧).

(٣) في (س): «فنتوضأ»، وصحح على الفراغ قبله.

(٤) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٥) في (ك)، وحاشيتي (ل)، (ملا): «الحلال»، وصحح عليه في الحاشية الأولى، وكتب فوقه: «في الأصل»، ونسبه في الحاشية الثانية لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) **ميتته**: اسم لما مات فيه من حيوانه. (انظر: النهاية، مادة: موت).

○ [٢٠٣٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَذَفَ(١) دَابَّةً ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّىٰ ثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٢) ، فَأَخَذَ(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ ﵁ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ عَلَىٰ أَعْظَمِ بَعِيرٍ(٤) فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ، هَذَا مَعْنَاهُ .

٧- بَابٌ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ

○ [٢٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ : أَنْفَجْنَا(٥) أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(٦) ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا(٧) ۩ ، فَأَخَذْتُهَا وَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ ﵁ ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ فَخِذَيْهَا - شَكَّ شُعْبَةُ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا .

○ [٢٠٣٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ﵁ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ مُعَلِّقُهُمَا ۩ ، فَقَالَ : يَا(٨)

○ [٢٠٣٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٠٣١] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩] .

(١) **القذف** : الرمي بقوة . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٢) **ثابت الأجسام** : رجعت بعد الهزال . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٤٥) .

(٣) في (س) : «وأخذ» .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

○ [٢٠٣٨] [الإتحاف : مي جا عه حم ١٨٩٤] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٥) **الإنفاج** : الوثوب ، والاستثارة . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٦) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصبّ في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الغين وكسرها معا ، وصحح عليه . قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ١٠٤) : «هو بفتح الغين المعجمة في اللغة الفصيحة المشهورة ، وفي لغة ضعيفة بكسرها» .
اللغب : التعب والإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : لغب) .

۩ [ك : ٢٠٧/ ب] .

○ [٢٠٣٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

۩ [ل : ١٦٦/ أ] . (٨) ليس في (ل) .

رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاصْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا[(١)] بِهَا[(٢)] ، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[(٣)] ؛ أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

٨- بَابٌ فِي أَكْلِ الضَّبِّ[(٤)]

○ [٢٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : «لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ» .

○ [٢٠٤١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، ﷺ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ﷺ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : «أُمَّةٌ مُسِخَتْ[(٦)] ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ» .

○ [٢٠٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ[(٧)] الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَيْفُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ[(٨)] الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ ،

---

(١) في (ك) : «أذكيها» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، ومصححا عليه كالمثبت ، وكتب : «وهو الصواب» .

(٢) ليس في (ل) ، (س) ، وصحح مكانه في الثانية .

(٣) **المروة** : حجر أبيض بَرَّاق . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٤) **الضبّ** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية ، والجمع : أضُبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

○ [٢٠٤٠] [الإتحاف : مي عه طح حب ط حم ٩٨٥٤] [التحفة : ق ٧١٧٨] .

(٥) في (س) : «رسول اللَّه» .

○ [٢٠٤١] [الإتحاف : مي طح حم ٢٤٧٧] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(٦) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

○ [٢٠٤٢] [الإتحاف : مي عه ط حم ٤٤٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] .

۩ [س : ١٢٩/ أ] .

(٧) في (ك) : «وليد» .

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ابنة» .

فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّىٰ يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّىٰ لَهُ، فَأَهْوَىٰ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ(٢)، قُلْنَ: هَذَا الضَّبُّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﵁: أَتُحَرِّمُ(٣) الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ - أُرَاهُ(٤): «**لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ ۩ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**(٥)». قَالَ خَالِدٌ: اجْتَرَرْتُهُ(٦) فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي.

٩- بَابٌ فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعُضْوُ

○ [٢٠٤٣] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩: أَحْسَبُهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ﵁ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ(٨) أَسْنِمَةَ(٩) الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ(١٠) الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا**(١١) **قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ**».

---

(١) **الإهواء**: مد اليد إلى الشيء لأخذه. (انظر: النهاية، مادة: هوا).
(٢) بعده في حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة: «له».
(٣) رسم ثاني حروفه في (ك) بالتاء الفوقية، والياء التحتية معا، وفي حاشيتها منسوبا فيها لنسخة: «أمحرم».
(٤) ضبب عليه في (ك)، وليس في الطبعة الهندية.
۩ [ك: ٢٠٨/أ].
(٥) **أعاف**: أكره. (انظر: النهاية، مادة: عيف).
(٦) صحح على أوله في (س)، وفي (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «فاجتررته»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فاجترته».
○ [٢٠٤٣] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة: دت ١٥٥١٥].
(٧) في (س): «حدثنا». ۩ [ل: ١٦٦/ب].
(٨) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).
(٩) **الأسنمة**: جمع السنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).
(١٠) **الأليات**: جمع ألية، وهي: ما ركب العجز من شحم أو لحم. (انظر: القاموس، مادة: ألي).
(١١) في (س): «من» وصحح عليه.

١٢- وَمِنْ كِتَابِ الأَطْعِمَةِ

١- بَابٌ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

○[٢٠٤٤] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**».

○[٢٠٤٥] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اللَّهَ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ**».

○[٢٠٤٦] *أخبرنا* بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢- بَابُ الدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أَطْعَمَ

○[٢٠٤٧] *أخبرنا* مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَسِيرَةٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا؟ فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً[١]، وَقَالَ ۩ بِيَدِهِ[٢]

○[٢٠٤٤][الإتحاف: مي عه حب ط حم ١٥٩٠٠].

○[٢٠٤٥][الإتحاف: مي حب حم ٢١٨٧١][التحفة: ق ١٦٢٦٧].

○[٢٠٤٦][الإتحاف: مي كم ت د حم ٢٣٢٧٥][التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨].

○[٢٠٤٧][الإتحاف: مي عه حب كم م ٦٩٤١][التحفة: س ٥١٩٣].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «ثريدة»، ورقم فوقه رقما لم يتبين لنا.

ثرد الخبز: فتّه ثم بلّه بمرق، ثم شرّفه وسط القصعة. وهو الثريد والثريدة والثُّرْدة. (انظر: التاج، مادة: ثرد).

۩[ك: ٢٠٨/ ب].

(٢) **القول باليد**: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده: أخذ. (انظر: النهاية، مادة: قول).

يُقَلِّلُ(١)، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ، فَوَضَعَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ ذِرْوَتِهَا(٢)، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ»، فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ(٣)، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

٣- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

○ [٢٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا(٤) مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُورٍ(٥)، وَلَا مُوَدَّعٍ(٦)، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْ(٧) رَبَّنَا».

٤- بَابٌ فِي الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

○ [٢٠٤٩] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ(٨) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، عَنْ أَبِيهِ(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ».

---

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير: «يقللها»، ونسبه لنسخة.

۩ [س: ١٢٩/ ب].

(٢) **ذروة الشيء**: أعلاه، والجمع: ذرىً. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٣) قوله: «دعا لهم» وقع في (س): «دعاهم»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».

○ [٢٠٤٨] [الإتحاف: مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦].

۩ [ل: ١٦٧/ أ].

(٤) **الطيب**: الخالص. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٤).

(٥) **المكفور**: المجحود نعمة اللَّه فيه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٥).

(٦) **المودع**: متروك الطلب إلى اللَّه والرغبة فيما عنده. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

(٧) في (س): «عنه» وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».

○ [٢٠٤٩] [الإتحاف: مي حم عم ٦١٤٣] [التحفة: ق ٤٦٤٢].

(٨) في (ك): «هو» وهو خطأ، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة، وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي. ينظر: «الإتحاف».

(٩) قوله: «عن أبيه» كذا وقع في جميع النسخ الخطية، «الإتحاف»، والحديث أخرجه ابن عبد الهادي الصالحي في «الأربعين المسلسلة المتباينة الأسانيد» مخطوط (ح ٢٤) من طريق المصنف، به، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٧٥١)، الإمام أحمد (١٩٣١٩)، الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٠٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به، جميعا دون قوله: «عن أبيه».

٥- بَابٌ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ

٥[٢٠٥٠] حدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ».

٦- بَابٌ فِي[٢] الْمِنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٥[٢٠٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ - أَوْ: يُلْعِقَهَا[٤]».

٧- بَابٌ فِي لَعْقِ الصَّحْفَةِ[٥]

٥[٢٠٥٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٦] الْبَرَّاءُ، هُوَ: مُعَلَّىٰ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ رضي الله عنه، وَنَحْنُ نَأْكُلُ طَعَامًا، فَدَعَوْنَاهُ، فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ ۩ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ».

٨- بَابٌ فِي اللُّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ

٥[٢٠٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ

٥[٢٠٥٠][الإتحاف: مي عه حب حم ٥٨١][التحفة: م د ت س ٣١٠].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٢) ليس في (ك).

٥[٢٠٥١][الإتحاف: مي عه حم ٨١٧٣][التحفة: خ م س ق ٥٩٤٢].

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٤) رقم عليه في (س): «سـ ط».

(٥) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

٥[٢٠٥٢][الإتحاف: مي حم عم ١٧٠٤٥][التحفة: ت ق ١١٥٨٨].

(٦) في (س): «العالية»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٨٤).

۩[ك: ٢٠٩/ أ].

٥[٢٠٥٣][الإتحاف: مي حب عه حم ٥٨٢][التحفة: م د ت س ٣١٠].

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ ، وَلْيَأْكُلْهَا**» .

○ [٢٠٥٤] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : كَانَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ يَتَغَدَّىٰ ، فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ(١) فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ مَا بِهَا مِنْ أَذًىٰ ، ثُمَّ أَكَلَهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ أُولَئِكَ الدَّهَاقِينُ يَتَغَامَزُونَ بِهِ(٢) ، فَقَالُوا لَهُ : مَا تَرَىٰ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمُ؟ يَقُولُونَ : انْظُرُوا إِلَىٰ ۩ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَإِلَىٰ مَا يَصْنَعُ بِهَذِهِ اللُّقْمَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَدَعُ(٣) مَا سَمِعْتُ لِقَوْلِ(٤) هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِنَا لُقْمَتُهُ(٥) أَنْ يُمِيطَ(٦) مَا بِهَا مِنَ الْأَذَىٰ ، وَأَنْ يَأْكُلَهَا .

٩- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

○ [٢٠٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ(٧) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٨) بْنِ عُمَرَ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

○ [٢٠٥٤] [الإتحاف : مي ١٦٨٩١] [التحفة : ق ١١٤٦٩] .

(١) في (ل) : «لقمة» .

(٢) كتبه في (ل) بين السطور .

۩ [ل : ١٦٧/ ب] .

(٣) في (ك) : «لأدع» .

(٤) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بقول» .

(٥) قوله : «من أحدنا لقمته» وقع في (س) : «لقمة أحدنا» .

(٦) **إماطة الأذىٰ** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

○ [٢٠٥٥] [الإتحاف : مي جا حب ط عه حم ١١٥٦٤] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩ ، م س ٦٧٩٢ ، س ٦٩٦٨ ، س ٧٩١٥] .

(٧) في (س) : «عبد» مكبرا وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١١٩) .

(٨) ضرب في (ل) على قوله : «بن عبد اللَّه» ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «أبي بكر بن عبد اللَّه بن عمر» ، ونسبه لنسخة ، وينظر المصدرين السابقين ، «الموطأ» (٣٤١٢) به ، وهو عند مسلم (٢٠٧٦) من طريق الزهري ، به .

۩ [س : ١٣٠/ أ] .

ٍ[٢٠٥٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

ٍ[٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسْرَ ابْنَ رَاعِي الْعَيْرِ[١] يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ».

قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ يَمِينُهُ إِلَىٰ فِيهِ.

١٠- بَابُ الْأَكْلِ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ

ٍ[٢٠٥٨] أَخْبَرَنَا[٢] ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ[٣] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا.

ٍ[٢٠٥٩] أَخْبَرَنَا[٤] مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَوْ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ، شَكَّ هِشَامٌ - أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ، فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا، وَأَشَارَ هِشَامٌ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ.

ٍ[٢٠٥٦][الإتحاف: مي جا حب ط عه حم ١١٥٦٤][التحفة: م د ت س ٨٥٧٩].

ٍ[٢٠٥٧][الإتحاف: مي عه حب حم ٥٩٧٨][التحفة: م ٤٥٢٥].

(١) **العير**: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتىٰ سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

ٍ[٢٠٥٨][الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠][التحفة: م د تم س ١١١٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٥٩).

(٢) في (ك): «حدثنا». ۩[ك: ٢٠٩/ب].

(٣) في (س): «الكعب».

ٍ[٢٠٥٩][الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠][التحفة: م د تم س ١١١٤٦]، وتقدم برقم: (٢٠٥٨).

(٤) في (س): «حدثنا».



١١- بَابٌ فِي الضِّيَافَةِ

٥[٢٠٦٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ۩، أَوْ لِيَسْكُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ صَدَقَةٌ».

٥[٢٠٦١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ».

٥[٢٠٦٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ[٢]، عَنْ أَبِي[٣] الْجُودِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ حَتَّىٰ يَأْخُذَ لَهُ بِقِرَىٰ لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

٥[٢٠٦٠] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٦١).
۩[ل: ١٦٨/أ].

٥[٢٠٦١] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦]، وتقدم برقم: (٢٠٦٠).

٥[٢٠٦٢] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ١٧٠٢٠] [التحفة: د ١١٥٦٤].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك): «سعيد» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٧٤٥١) من طريق شعبة، به.

(٣) في (ك): «ابن»، وضبب عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢١١/٣٣).

١٢- بَابٌ ۞ الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

○[٢٠٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ۞ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً».

○[٢٠٦٤] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ غَيْرُ حَمَّادٍ: ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ، مَكَانَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ أَصَحُّ.

١٣- بَابٌ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى(١) وَاحِدٍ

○[٢٠٦٥] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

○[٢٠٦٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۞[ك: ٢١٠/أ].

○[٢٠٦٣][الإتحاف: مي جا حم ١٩٤٢١][التحفة: خ ق ١٤١٢٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٤).

۞[س: ١٣٠/ب].

○[٢٠٦٤][الإتحاف: مي حم ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (٢٠٦٣).

(١) المعى: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

○[٢٠٦٥][الإتحاف: مي حم ٣٤٢٨][التحفة: م ٢٧٥٣].

(٢) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

○[٢٠٦٦][الإتحاف: مي عه حم ١٠٨٣٧][التحفة: م ت س ٨١٥٦].

(٣) في (ك): «حدثنا».

٥[٢٠٦٧] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ، عَنْ[2] مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٢٠٦٨] وحدثنا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

١٤- بَابٌ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

٥[٢٠٦٩] أخبرنا[3] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ثَمَانِيَةً».

١٥- بَابٌ فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ

٥[٢٠٧٠] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

١٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ وَسَطِ الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ

٥[٢٠٧١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

٥[٢٠٦٧][الإتحاف: مي عه حم ٥١٧٠].

(١) في (ك): «وحدثنا»، وقبله في (س): «ح».

(٢) في (ك): «بن»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».

[ل: ١٦٨/ ب].

٥[٢٠٦٨][الإتحاف: مي عه حم ٢٠٤٩٢][التحفة: م ت س ١٢٧٣٩، خ ١٣٨٤٧].

٥[٢٠٦٩][الإتحاف: مي عه حب حم ٣٤٢٤][التحفة: م ق ٢٨٢٨].

(٣) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

٥[٢٠٧٠][الإتحاف: مي عه حب ط حم ١٥٩٠٠][التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨، ت س ق ١٠٦٨٥، س ١٠٦٩٠]، وتقدم برقم: (٢٠٤٤).

[ك: ٢١٠/ ب].

٥[٢٠٧١][الإتحاف: مي حب كم حم ٧٤٢٩][التحفة: د ت س ق ٥٥٦٦].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِجَفْنَةٍ[1] ، أَوْ قَالَ : قَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ ، فَقَالَ : «**كُلُوا مِنْ حَافَاتِهَا ، أَوْ قَالَ : جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا**» .

١٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ[2] الْحَارِّ

٥[٢٠٧٢] *حدثنا*[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ قُرَّةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِثَرِيدٍ أَمَرَتْ بِهِ فَغُطِّيَ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ[4] ، وَتَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**» .

١٨- بَابٌ أَيُّ الْإِدَامِ[5] كَانَ ۩ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٢٠٧٣] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ[6] : «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ - أَوْ : مِنْ عَشَاءٍ**[7]» شَكَّ طَلْحَةُ - قَالَ : فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فِلَقًا[8] مِنْ خُبْزٍ ، فَقَالَ : «**أَمَا مِنْ أُدْمٍ؟**» قَالُوا : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : «**هَاتُوهُ ، فَنِعْمَ الْإِدَامُ**[9] **الْخَلُّ**» .

---

(١) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٢) في (س) : «طعام» وصحح قبله .

٥[٢٠٧٢][الإتحاف : مي حب كم ٢١٢٨٩] . (٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «فورة دخانه» في حاشية (ك) : «فوره ودخانه» ، ونسبه لنسخة .

(٥) **الإدام** : ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

۩[س : ١٣١/ أ] .

٥[٢٠٧٣][الإتحاف : مي عه حم ٢٧٨٨][التحفة : م ٢٢٩٠] .

(٦) في (ك) : «قال» .

(٧) قوله : «أو من عشاء» وقع في (س) : «أو عشاء» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٨) في (ك) : «فلق» بالرفع ، وهو خلاف الجادة .

الفِلَق : جمع فلقة ، وهي كِسرة الخبز وقطعته . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٩) في حاشية (ل) : «الأدم» ، ونسبه لنسخة .



قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا زِلْتُ أُحِبُّهُ مُنْذُ ۩ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ.

○ [٢٠٧٤] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ، أَوِ[٢] الْأُدْمُ الْخَلُّ ۩».

١٩- بَابٌ فِي الْقَرْعِ[٣]

○ [٢٠٧٥] أخبرنا[٤] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ[٥] وَقَدِيدٌ[٦]، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهُ.

○ [٢٠٧٦] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٧]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَقُدِّمَ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ[٨] أَتَنَاوَلُهُ وَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

۩ [ل: ١٦٩/أ].

○ [٢٠٧٤] [الإتحاف: مي عه ٢٢٤٤٩] [التحفة: م ت ق ١٦٩٤٣].

(١) في (ل): «أخبرنا». (٢) بعده في (ل): «نعم». ۩ [ك: ٢١١/أ].

(٣) **القرع**: الدباء، وهو: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة، واحدته قرعة. كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرع).

○ [٢٠٧٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٢٩] [التحفة: خ م د ت س ١٩٨، م ٤١٨، م تم ٤٧٠، خ س ٥٠٣، ق ٧٣٠، تم س ١٢٧٥، ق ١٣٠٨، خ ت س ق ١٣٥٥، س ١٦٤١]، وسيأتي برقم: (٢٠٧٦).

(٤) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٦) **القديد**: اللحم المملوح المجفف في الشمس. (انظر: النهاية، مادة: قدد).

○ [٢٠٧٦] [الإتحاف: مي حب حم عم ١٦٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٩٨، ق ٧٣٠، ق ٧٥٩، تم ٨٩٥، تم س ١٢٧٥، ق ١٣٠٨، خ ت س ق ١٣٥٥، س ١٦٤١]، وتقدم برقم: (٢٠٧٥).

(٧) في (ك): «سعيد»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٣٠٠٨) من طريق شعبة، به.

(٨) قبله في (ك): «قال».

٢٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الزَّيْتِ

٥[٢٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ وَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي[(١)] أُسَيْدٍ[(٢)] الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَائْتَدِمُوا بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

٢١- بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ

٥[٢٠٧٨] حدثنا[(٣)] مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ[(٤)]: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي: الثُّومَ، فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ[(٥)]».

٥[٢٠٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِهِ كَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوهُ[(٧)]، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ[(٨)]، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي».

قال أبو محمد: إِذَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ[(٩)].

٥[٢٠٧٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٤٧١، مي كم ١٧٣٨١] [التحفة: ت س ١١٨٦٠].

(١) ليس في (س)، وألحقه في حاشيتها، ورقم عليه «ط». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في حاشية (ل): «هو أبو أُسيد الأنصاري».

٥[٢٠٧٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٠٨٢٦] [التحفة: خ م د ٨١٤٣].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) في (س): «حنين»، وصحح عليه. وينظر: البخاري (٨٦٢) عن مسدد، به.

(٥) في (ل): «المسجد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

٥[٢٠٧٩] [الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٦٠٩] [التحفة: ت ق ١٨٣٠٤].

(٦) ضبب على أوله في (ل). وينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ك): «كلوا».

(٨) في حاشية (ك) بخط مغاير: «كأحدكم»، ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «قال أبو محمد ...» إلى آخره، ليس في (ك)، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء، وضرب عليه في (ل) بـ«لا ... إلى».

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ

○ [٢٠٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ[٢] عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقُدِّمَ طَعَامُهُ، فَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ[٣]، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَأْكُلُ مِنْهُ.

○ [٢٠٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ۩ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَاجَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ[٤] رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ يَأْكُلُهُ ۩.

٢٣- بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا الْأَتْقِيَاءَ[٦]

○ [٢٠٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ - أَوْ: عَنْ أَبِي[٧] الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ**».

○ [٢٠٨٠] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٢٢٠٧] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٨١).
(١) في (ل): «أخبرنا».
(٢) في (ك): «أبو»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».
(٣) في (س): «دجاجة»، وصحح على آخره. ۩ [ك: ٢١١/ ب].
○ [٢٠٨١] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٢٢٠٧] [التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠]، وتقدم برقم: (٢٠٨٠).
۩ [س: ١٣١/ ب]. (٤) بعده في (س): «يعني».
(٥) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (ل): «النبي». ۩ [ل: ١٦٩/ ب].
(٦) في حاشية (ك): «تقيًّا»، ونسبه لنسخة، وفي حاشية (س): «تقي»، ونسبه لنسخة.
○ [٢٠٨٢] [الإتحاف: مي حب ٥٢٨٤] [التحفة: د ت ٤٣٩٩].
(٧) في (ك): «ابن»، وهو خطأ؛ فهو: سليمان بن عمرو أبو الهيثم العتواري، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٠)، «الإتحاف».

٢٤- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

○[٢٠٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(٤) بِالرُّطَبِ(٥).

٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ(٦)

○[٢٠٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُ التَّمْرَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

٢٦- بَابٌ فِي التَّمْرِ

○[٢٠٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، أَوْ: جَاعَ أَهْلُهُ(٧)» مَرَّتَيْنِ - أَوْ: ثَلَاثًا.

○[٢٠٨٣][الإتحاف: مي عه حم ٦٩٧٤][التحفة: خ م د ت ق ٥٢١٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٢) في (ك): «سعيد»، وهو خطأ؛ فهو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق المدني، والحديث أخرجه البخاري (٥٤٣٤)، مسلم (٢١٠١) من طريقه، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٨)، «الإتحاف».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «رسول اللَّه».

(٤) **القثاء**: نوع من البطيخ نباتي قريب من الخيار لكنه أطول، واحدته: قثاءة، وهو اسم جنس لما يسمى بمصر الخيار والعجور والفقوس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قثأ).

(٥) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٦) **القران**: الجمع بين التمرتين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○[٢٠٨٤][الإتحاف: مي عه حب حم عم ٩٣٩٠][التحفة: ع ٦٦٦٧].

○[٢٠٨٥][الإتحاف: مي عه حم ٢٣١٧١][التحفة: م س ١٧٩١٧]، وسيأتي برقم: (٢٠٨٦).

(٧) قوله: «أو: جاع أهله» ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».

○[٢٠٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ» .

○[٢٠٨٧] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ۞ يَقُولُ : أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ فَأَخَذَ يُهْدِيهِ . قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْرًا مُقْعِيًا[٢] مِنَ الْجُوعِ .

قال أبو محمد : يُهْدِيهِ ، يَعْنِي : يُهْدِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

٢٧- بَابٌ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ

○[٢٠٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ[٣] فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ[٤] ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

○[٢٠٨٩] أخبرنا سَعِيدُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ طَعَامًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ[٦] رَسُولُ ۞ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا ،

○[٢٠٨٦] [الإتحاف : مي عه حب ٢٢٤١٩] [التحفة : م د ت ق ١٦٩٤٢] ، وتقدم برقم : (٢٠٨٥) .

○[٢٠٨٧] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٢٩] [التحفة : م د تم س ١٥٩١] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . ۞[ك : ٢١٢/أ] .

(٢) **الإقعاء** : أن يكون في جلوسه كأنه متساند إلى ظهره ، وهو وضع الألية على الأرض ، ونصب الساقين ، ووضع الراحتين على الأرض . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ٦٠) .

○[٢٠٨٨] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٨١٥٦] [التحفة : د ١٢٦٥٦] .

(٣) **الغَمَر** : الدسم من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

(٤) **العارض** : السحاب الذي يعترض في أفق السماء . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

○[٢٠٨٩] [الإتحاف : مي عه حم ٦٤٠] [التحفة : م س ٣٣٥] .

(٥) كأنه في (ل) : «شعبة» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) من (س) . ۞[ل : ١٧٠/أ] .

وَأَوْمَأَ[١] إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ ، قَالَ[٢] : فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ : وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَذِهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ ، فَأَكَلَا مِنْ طَعَامِهِ[٤] .

ه[٢٠٩٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ[٥] ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي[٦] طَعَامًا أَدْعُو[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ[٦] تَبِعَنِي ، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ[٨]»** . قَالَ : فَأَذِنَ لَهُ .

٢٨- بَابٌ فِي الْوَلِيمَةِ[٩]

ه[٢٠٩١] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

---

(١) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٢) بعده في مصادر التخريج : «لا» ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠٩٥) ، «صحيح ابن حبان» (٥٣٣٤) من طريق ثابت ، به .

۩[س : ١٣٢/ أ] .

(٣) في (ل) : «وأومأ» .

(٤) هذا الحديث والذي بعده كذا وقعا في جميع النسخ الخطية تحت هذا الباب : «باب في الوضوء بعد الطعام» ، والظاهر أنه لا علاقة لهما بهذا الباب ، بل هما من جملة أحاديث باب «الوليمة» الآتي ، وقد ألحق قبله في حاشية (ل) : «باب في الوليمة . أخبرنا يزيد بن هارون» ، وصحح عليه ، وكأنه يشير بذلك إلى أن الصواب أن باب الوليمة يبدأ من هنا ، وأن هذين الحديثين من جملته .

ه[٢٠٩٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٣٩٩٧] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٠] .

(٥) **اللحام** : الذي يبيع اللحم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحم) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) بعده في (ك) : «له» وضبب عليه .

(٨) في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «تركته» .

(٩) ضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .

ه[٢٠٩١] [الإتحاف : مي جا حب ط ش ٩٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨ ، د س ٣٣٩ ، ت ٥٧١ ، س =

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَىٰ عَلَيْهِ وَضَرًا مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْيَمْ[١]؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوْلِمْ[٢] وَلَوْ بِشَاةٍ ۩»[٣].

○[٢٠٩٢] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَعْوَرَ - كَانَ[٤] يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ، أَيْ: يُثْنَىٰ[٥] عَلَيْهِ خَيْرًا[٦]، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ، لَا[٧] أَدْرِي مَا اسْمُهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ».

●[٢٠٩٣] قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَحَصَبَ الرَّسُولَ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ: أَهْلُ[٨] سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ.

○[٢٠٩٤] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَىٰ إِلَيْهَا[٩] الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَىٰ ۩ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

= ٥٧٢، خ س ٥٧٦، سي ٦٠٧، د ٦٢٠، خ ٦٦٨، خ ٦٧٥، خ ٦٧٨، م ٦٩٤، خ س ٧٣٦، م ٩٨٣، خ م ١٠٢٤، م ١٤٤٠، (م) س ٩٧١٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٣٣).

(١) **مهيم**: كلمة يمانية معناها: ما شأنك؟ (انظر: النهاية، مادة: مهيم).

(٢) **الوليمة**: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

۩[ك: ٢١٢/ ب].

(٣) كتب أمامه في حاشية (ل) بخط مغاير: «فيه تقديم وتأخير».

○[٢٠٩٢][الإتحاف: مي حم ٤٦٦٣][التحفة: د س ٣٦٥١].

(٤) قبله في (ل)، (ملا): «قال».

(٥) في «الإتحاف»: «نثني». وينظر: النسائي في «الكبرى» (٦٧٧٠) من طريق عفان، به.

(٦) في (ل): «خيرٌ» بالرفع، وكلا الوجهين جائز.

(٧) في (ل): «فلا»، وكأن الفاء مقحمة فيها.

●[٢٠٩٣][الإتحاف: مي حم ٤٦٦٣].

(٨) في (ك): «هذه».

○[٢٠٩٤][الإتحاف: مي حب حم ط ١٩١٥٩][التحفة: خ م د س ق ١٣٩٥٥].

(٩) في (ل)، (ملا): «إليه».

۩[ل: ١٧٠/ ب].

٢٩- بَابٌ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ

○[٢٠٩٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**».

٣٠- بَابٌ فِيمَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ[(١)]

○[٢٠٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ: زَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ[(٢)] فِيمَنْ دَعَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ - وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا، فَإِنَّهُ أَشْهَىٰ وَ[(٣)] أَمْرَأُ[(٤)]**».

٣١- بَابٌ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِئًا[(٥)]

○[٢٠٩٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا ۩**».

٣٢- بَابٌ فِي الْبَاكُورَةِ

○[٢٠٩٨] أخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ[(٦)] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ**

○[٢٠٩٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٨٥][التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(١) في (ك): «يقطع».

○[٢٠٩٦][الإتحاف: مي كم د حم ٦٥٤٠][التحفة: ت ٤٩٤٧].

(٢) في (س): «وكان».

(٣) في (ك): «أو»، وصحح عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) المَرِيء: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٥) **الاتكاء والتوكؤ**: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

○[٢٠٩٧][الإتحاف: مي طح حب حم ١٧٣١١][التحفة: خ د ت س ق ١١٨٠١].

۩[ك: ٢١٣/ أ]، [س: ١٣٢/ ب].

○[٢٠٩٨][الإتحاف: مي حب ط ١٨١٥٣][التحفة: م ق ١٢٧٠٧، م ت سي ١٢٧٤٠].

(٦) في (س): «حدثنا».

بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثَمَرَتِنَا[١]، وَفِي مُدِّنَا[٢]، وَفِي صَاعِنَا[٣] بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ»، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ.

٣٣- بَابٌ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ

○[٢٠٩٩] أخبرنا[٤] يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِالطَّعَامِ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيُنَاوِلْهُ».

○[٢١٠٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ[٦]، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيَ[٧] حَرَّهُ وَدُخَانَهُ».

٣٤- بَابٌ فِي الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

○[٢١٠١] حدثنا[٨] فَرْوَةُ[٩] بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٠] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «وفي ثمرتنا» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير، وكتب فوقه: «خ عفيف الدين».

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○[٢٠٩٩] [الإتحاف: مي حم ٢٠٣٢١] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٥، خ ١٤٣٩٠، م د ١٤٦٢٨]، وسيأتي برقم: (٢١٠٠).

(٤) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) قوله: «قال حدثنا» وقع في (ك): «عن».

○[٢١٠٠] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٩٧٧٢] [التحفة: خ ١٤٣٩٠، ت ق ١٢٩٣٥، م د ١٤٦٢٨]، وتقدم برقم: (٢٠٩٩).

(٦) في (ك): «بطعام».

(٧) **وتر أهله**: الوتر: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○[٢١٠١] [الإتحاف: مي حب حم عم ٢٢٤٥٣] [التحفة: خ م ١٧١٠٤، س ١٦٧٩٣، ع ١٦٧٩٦].

(٨) في (ل): «أخبرنا».

(٩) في (ل): «قرة»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٧٨).

(١٠) في (ل): «حدثنا».

هِشَامِ ۩ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

٣٥- بَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

○ [٢١٠٢] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[(١)] الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَرَازِ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقِيلَ لَهُ[(٢)]: أَلَا تَوَضَّأُ؟ قَالَ[(٣)]: «أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟».

قال أبو محمد: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

○ [٢١٠٣] حدثنا[(٤)] أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٢١٠٤] قال: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ[(٥)] دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... بِإِسْنَادِهِ[(٦)].

۩ [ل: ١٧١/أ].

○ [٢١٠٢] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩]، وتقدم برقم: (٧٨٦) وسيأتي برقم: (٢١٠٣)، (٢١٠٤).

(١) ضبب عليه في (ل)، وأُلحق في حاشية (س) وضبب عليه وصحح، والصواب: سعيد بن الحويرث كما جزم بذلك المصنف في آخر الحديث. وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (ك)، وضبب عليه في (ل).

(٣) في (ك)، حاشية (ل): «فقال»، وصحح عليه الثاني.

○ [٢١٠٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

○ [٢١٠٤] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(٥) ليس في (س).

(٦) عُدِّل في (ك) إلى: «بأشياء»، وبعده: «نحوه» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٣٦- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

○[٢١٠٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَجْنَبَ(١) فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ، تَوَضَّأَ.

٣٧- بَابٌ فِي إِكْثَارِ الْمَاءِ فِي الْقِدْرِ

○[٢١٠٦] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، فَقَالَ: **«إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ، فَاغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا»**.

٣٨- بَابٌ فِي(٢) خَلْعِ النِّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ

○[٢١٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا وُضِعَ ۩ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ»**.

٣٩- بَابٌ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

○[٢١٠٨] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

○[٢١٠٥][الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤][التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وتقدم برقم: (٧٧٦).

(١) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

○[٢١٠٦][الإتحاف: مي عه حب ١٧٥٤٨][التحفة: م ت س ق ١١٩٥١].

(٢) رقم عليه في (س) «سـ ط».

○[٢١٠٧][الإتحاف: مي كم ١٧١١].

(٣) في (ك): «أخبرنا». ۩[س: ١٣٣/أ].

○[٢١٠٨][الإتحاف: مي حب حم ١١٦٧٣][التحفة: ت ق ٨٦٤١].

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، تَدْخُلُوا الْجِنَانَ».

٤٠- بَابٌ فِي الدَّعْوَةِ

○[٢١٠٩] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ۩ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ[١]، وَفِي غَيْرِ الْعُرْسِ، وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

٤١- بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَمَاتَتْ

○[٢١١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ[٣]، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوا».

○[٢١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ... بِإِسْنَادِهِ.

○[٢١١٢] حَدَّثَنَا[٤] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

○[٢١٠٩][الإتحاف: مي ١١٣٨٧][التحفة: خ م ٨٤٦٦، م ت ٧٤٩٨، د ٧٤٦٩، م د ٧٥٣٧، م ٧٦٧١، د ٧٨٧١، م ٧٨٨٤، م ق ٧٩٤٩، م ٨٢٣٩، م د ٨٤٤٢]، وسيأتي برقم: (٢٢٣٤).

۩[ل: ١٧١/ ب].

(١) **العرس**: الزواج والبناء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

○[٢١١٠][الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣][التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥]، وتقدم برقم: (٧٥٦) وسيأتي برقم: (٢١١١)، (٢١١٣).

(٢) في (س): «عن». ۩[ك: ٢١٤/أ]. (٣) في (س): «السمن».

○[٢١١١][الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣][التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥].

○[٢١١٢][الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَقَالَ : «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ**[(١)]» .

٥[٢١١٣] *حدثنا* زَيْدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : إِذَا كَانَ ذَائِبًا أُهْرِيقَ .

٤٢- بَابٌ فِي التَّخْلِيلِ

٥[٢١١٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ الْخَيْرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ**» .

* * *

---

(١) جعل الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث بهذا الإسناد من مسند ميمونة ، وقال ما نصه : «وعن خالد بن مخلد ، عن مالك ، به . ولم يذكر ابن عباس» ، ولعله سبق قلم ، وصواب العبارة : «ولم يذكر ميمونة» .

٥[٢١١٣][الإتحاف : مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣][التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

٥[٢١١٤][الإتحاف : مي طح كم ٢٠٣٨٢][التحفة : د ق ١٤٩٣٨] .

١٣- وَمِنْ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ

○[٢١١٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ(٢) بِقَدَحَيْنِ(٣) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ(٤) أُمَّتُكَ.

٢- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ كَانَ

○[٢١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ۩، قَالَ: فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا۩، قَالَ(٥): فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: هَذَا مُنَادٍ(٦) يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ۩ فَأَهْرِقْهَا،

○[٢١١٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٨٦٣٧][التحفة: خ ١٣١٥٧، خت ١٣٢٠٣، س ١٣٢٠٤، خت س ١٣٢٥٥، خ م ت ١٣٢٧٠، خ م س ١٣٣٢٣].

(١) في (ك): «أخبرنا». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ك)، (ل)، (ملا): «بإيليا» مقصور، قال النووي في شرحه على «مسلم» (٩/ ١٦٨): «فيه ثلاث لغات، أفصحهن وأشهرهن: بكسر الهمزة واللام وبالمد، والثانية كذلك إلا أنه مقصور، والثالثة (إلياء) بحذف الياء وبالمد». اهـ.

إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس، ومعناه: بيت الله. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

(٣) **القدحان**: مثنى القَدَح، وهو: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).

(٤) **الغواية**: الضلال. (انظر: النهاية، مادة: غوا).

○[٢١١٦][الإتحاف: مي عه حم ٤٤٧][التحفة: خ م د ٢٩٢].

۩[ل: ١٧٢/ أ]. ۩[ك: ٢١٤/ ب]. (٥) من (س).

(٦) في (ك)، (ل)، (ملا): «منادي» بإثبات الياء، وله وجه في العربية.

۩[س: ١٣٣/ ب].



قَالَ : فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ[١] ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[٢] فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾[٣] [المائدة : ٩٣] .

٣- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

ㅇ[٢١١٧] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا» .

ㅇ[٢١١٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ : الْوَهْطُ ، فَإِذَا هُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ[٤] : خِصَالٌ بَلَغَتْنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : «مَنْ شَرِبَ[٥] الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا» ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَهُ الْفَتَى يَذْكُرُ الْخَمْرَ ، اخْتَلَجَ يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ وَلَّى ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي[٦] لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَمْ[٧] فِي الرَّابِعَةِ : «كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **الفضيخ** : شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ : أي المشدوخ . (انظر : النهاية ، مادة : فضخ) .
(٢) **جناح** : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .
(٣) قوله تعالى : ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ في الموضع الأول ليس في (س) ، وفي الموضع الثاني من (ك) .
ㅇ[٢١١٧] [الإتحاف : مي ط عه حم ١١١٧٢] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩ ، م ق ٧٩٥١] .
ㅇ[٢١١٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٠٤] [التحفة : س ق ٨٨٤٣ ، س ٨٩٢١] .
(٤) في (ك) : «فقال» .
(٥) بعده في (ل) : «من» وضبب عليه .
(٦) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .
(٧) في (ل) : «أو» .

٤- بَابٌ فِي[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْقُعُودِ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ[(٢)] عَلَيْهَا الْخَمْرُ

ه[٢١١٩] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ۩».

٥- بَابٌ فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ

ه[٢١٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلَا مَنَّانٌ[(٣)]، وَلَا عَاقٌّ[(٤)]، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

ه[٢١٢١] حدثنا[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

٦- بَابٌ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

ه[٢١٢٢] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ:

---

(١) ضبب عليه في (ل)، ورقم عليه في (س): «سـ ط».

(٢) متعدد القراءة في (س)، (ملا)، وفي (ك): «تدار».

ه[٢١١٩][الإتحاف: مي ٣٢٢٥][التحفة: س ٢٨٨٦].

۩[ك: ٢١٥/ أ].

ه[٢١٢٠][الإتحاف: مي خز حم حب ١١٦٣٥][التحفة: س ٨٦١٢]، وسيأتي برقم: (٢١٢١).

۩[ل: ١٧٢/ ب].

(٣) **المنان**: الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦).

(٤) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

ه[٢١٢١][الإتحاف: مي خز حم حب ١١٦٣٥][التحفة: س ٨٦١٢]، وتقدم برقم: (٢١٢٠).

(٥) في (ل): «أخبرنا».

ه[٢١٢٢][الإتحاف: مي عه حب قط حم ١٧٢٩٥][التحفة: م ت ١١٧٧١، د ق ٤٩٨٠].

سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ، أَنَّ[1] سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ[2] سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

٧- بَابٌ مِمَّا يَكُونُ[3] الْخَمْرُ

ه [٢١٢٣] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ۩، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ[4] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَمْرُ فِي**[5] **هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

٨- بَابُ مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

ه [٢١٢٤] *حدثنا*[6] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ[7]، فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ**[8] **حَرَامٌ**».

---

(١) في (س): «بن»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «سويد بن طارق» كذا وقع في النسخ الخطية، «الإتحاف»، قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٣٨١): «قال أبو زرعة: طارق بن سويد أصح، وقال ابن منده: سويد بن طارق وهم، وجزم أبو زرعة والترمذي أيضا وابن حبان بأنه طارق بن سويد، وعكس أبو حاتم». اهـ.

(٣) في (ل): «تكون».

ه [٢١٢٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٠٧٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١].

۩ [س: ١٣٤/ أ].

(٤) قوله: «يقول: سمعت أبا هريرة» من (ك)، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة، وصحح عليه، وهو كذلك في «الإتحاف»، والحديث كالمثبت أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٣٩/ ١)، النسائي في «المجتبى» (٥٦١٧) من طريق الأوزاعي، به.

(٥) فوقه في (ك) بخط مغاير ومنسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من».

ه [٢١٢٤] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب قط حم ش ٢٢٩٠٥] [التحفة: ع ١٧٧٦٤].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) **البتع**: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن. (انظر: النهاية، مادة: بتع).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «فهو»، ونسبه لنسخة.

○[٢١٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

○[٢١٢٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ» .

○[٢١٢٧] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ(١) - قَالَ زَيْدٌ : يَعْنِي : الْإِسْلَامَ - كَمَا يُكْفَأُ(١) الْإِنَاءُ - لَفِي(٢) الْخَمْرِ» ، فَقِيلَ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحِلُّونَهَا» .

○[٢١٢٨] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو(٣) وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : قَالَ

○[٢١٢٥][الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ١٢٢٨٦][التحفة : س ٩١١٨ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، خت س ٩٠٩٥ ، د ٩١٠٦ ، س ٩١٤٢] .

○[٢١٢٦][الإتحاف : مي جا طح حب قط ٥١٠٢][التحفة : س ٣٨٧١] .

۩[ك : ٢١٥/ ب] .

○[٢١٢٧][الإتحاف : مي ٢٢٦٣٥] . ۩[ل : ١٧٣/ أ] .

(١) في (س) : «يكفئ» .

كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «كفأ» ، وفي «الإتحاف» : «يعني» .

○[٢١٢٨][الإتحاف : مي ٦٧٢٠] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «ابن» ، وهو خطأ ، فهو : أبو وهب عبيد اللَّه بن عبيد الكَلاعي . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٦) ، «الإتحاف» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ»(١) .

٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا(٢)

○[٢١٢٩] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طُعْمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو(٣) بْنُ بَيَانٍ التَّغْلِبِيُّ(٤) ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ(٥) قَالَ : «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ، فَلْيُشَقِّصِ(٦) الْخَنَازِيرَ» .

قال أبو محمد : إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ(٧) بْنُ بَيَانٍ .

○[٢١٣٠] حدثنا(٨) يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ(٩) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ مِنْ دَوْسٍ ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ بِرَاوِيَةٍ مِنْ خَمْرٍ

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ل) : «قال أبو محمد : الأعفر : شبه التراب ، ليس فيه طمع» .

(٢) غير مهموز ما قبل الهاء في (ك) ، فيحتمل المثبت ، ويحتمل : «وشرابها» ، وهو الذي في (ملا) ، والحديث الثاني من الباب يؤيده .

○[٢١٢٩] [الإتحاف : مي حم ١٦٩٥٥] [التحفة : د ١١٥١٥] .

(٣) كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وضبب على آخره في (س) ، ويبدو أنه تصحيف قديم ، وصوابه : «عمر» ، وسينبه المصنف عليه في نهاية الحديث . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٤٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٩٩) .

(٤) في (س) : «الثعلبي» ، وهو خطأ . وينظر المصدرين السابقين .

(٥) ليس في «ك» .

(٦) الضبط بتشديد القاف من (س) ، (ملا) ، وضبطه في (ل) بتخفيفها .

(٧) في (ك) : «عمرو» ، وهو خطأ .

○[٢١٣٠] [الإتحاف : مي ط ش عه حم ٧٩٩٤] [التحفة : م س ٥٨٢٣] ، وسيأتي برقم : (٢٦٠١) .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

(٩) في (ك) : «وغلة» ، وهو خطأ ، قال النووي في «شرحه على مسلم» (٤/ ٥٥) : «هو بفتح الواو وإسكان العين المهملة» .

يُهْدِيهَا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا فُلَانُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ حَرَّمَهَا؟» قَالَ : فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ غُلَامِهِ ، فَقَالَ[1] : اذْهَبْ فَبِعْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِمَاذَا أَمَرْتَهُ يَا فُلَانُ؟» قَالَ : أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا ، حَرَّمَ ۩ بَيْعَهَا» . فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ فِي الْبَطْحَاءِ[2] .

٥ [٢١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[3] بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[4] ، فَبَاعُوهَا» .

قَالَ سُفْيَانُ : جَمَلُوهَا : أَذَابُوهَا .

١٠- بَابُ الْعُقُوبَةِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

٥ [٢١٣٢] حدثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ۩ الْحَارِثِ بْنِ

---

(١) في (ك) : «وقال» . ۩[س : ١٣٤/ ب] .

(٢) قوله : «في البطحاء» وقع في (س) ، (ملا) : «بالبطحاء» .

البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

٥ [٢١٣١] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ش ١٥٤٩٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] .

۩[ك : ٢١٦/ أ] .

(٣) بعده في (ك) ، (ل) مضببا عليه ، (ملا) : «بن يعلى» ، وهو خطأ ، ووقع في «الإتحاف» : «عمرو ، يعني : ابن دينار» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٢٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣١) .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «جملوها» .

٥ [٢١٣٢] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ٢٠٥٠٢] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] .

۩[ل : ١٧٣/ ب] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»، يَعْنِي فِي الرَّابِعَةِ.

١١- بَابٌ فِي التَّغْلِيظِ لِمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ

٥[٢١٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١٢- بَابٌ فِيمَا(١) يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ(٢)

٥[٢١٣٤] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي السِّقَاءِ(٣)، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ(٤) مِنْ بِرَامٍ(٥).

١٣- بَابٌ فِي النَّقِيعِ

٥[٢١٣٥] *أَخْبَرَنَا*(٦) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو

٥[٢١٣٣] [الإتحاف: مي حب ٢٠٥٠٤] [التحفة: م س ١٥٢٠٢، م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، خ م ١٣٣٢٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣].

(١) ألحق بعده في حاشية (ك): «كان»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (س)، (ملا).

٥[٢١٣٤] [الإتحاف: مي حم ٣٣٩٢] [التحفة: س ٢٧٩١، م د ٢٧٢٢، م س ق ٢٩٩٥، م ٧٤٤٤].

(٣) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٤) **التور**: إناء من صفر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٥) ضبطه في (ل) بفتح أوله، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٥): «هو بكسر الباء، وهي قدور من حجارة، واحدها: بُرْمَة».

٥[٢١٣٥] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٦٢٩٥] [التحفة: د س ١١٠٦٢].

(٦) في (ك): «حدثنا».

السَّيْبَانِيِّ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ - أَوْ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ(٣) مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرْمٍ(٤) وَخَمْرٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرْمِ۩؟ قَالَ: «اصْنَعُوهُ زَبِيبًا»، قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «انْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ(٥)، انْقَعُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ، كَانَ خَلًّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا».

١٤- بَابٌ فِي(٦) النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ(٧) الْجَرِّ(٨) وَمَا يُنْبَذُ فِيهِ

ہ[٢١٣٦] *أَخْبَرنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «يحيى بن أبي عمرو السيباني» وقع في (ك): «يحيى بن أبي عمر الشيباني»، وفي (ل)، (س): «يحيى بن أبي عمرو السيناني»، وكلاهما خطأ، ووقع في «الإتحاف» على الصواب كالمثبت، وهو الموافق لما في (ملا)، وكذا ضبطه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٤٩٥). وينظر: «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامهرمزي (ص٢٧٥).

(٢) في (ل): «الديملي»، وهو خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٠).

(٣) **بين ظهراني**: في وسط. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٤) **الكرم**: العنب، وقيل: سمي الكرم كرما؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم، فاشتقوا له منه اسما. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

۩[ك: ٢١٦/ ب].

(٥) **الشنان**: جمع شن، وهو: القربة القديمة. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(٦) من (ك).

(٧) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٨) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المصنوع من الفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

ہ[٢١٣٦] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٩٧٤٦] [التحفة: م د س ٧٠٥٦، م د س ٥٦٤٩، م س ٦٦٦٤، م س ٦٦٧٠، م ت س ٧٠٩٨]، وسيأتي برقم: (٢١٣٨).

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○ [٢١٣٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا[١] فِي الدُّبَّاءِ[٢] وَالْمُزَفَّتِ[٣]» .

○ [٢١٣٨] أخبرنا أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ سَمِعْتُهُ سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ[٤] الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ ، وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

● [٢١٣٩] قال : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ مَنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ .

○ [٢١٤٠] قال[٥] : وَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ[٦] وَالتَّمْرِ .

○ [٢١٣٧] [الإتحاف : مي طح ش عه حب حم ١٧٧٩] .

۩[ل : ١٧٤/أ] . ۩[س : ١٣٥/أ] . (١) في (ك) : «تنبذوا» .

(٢) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٣) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

○ [٢١٣٨] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] [التحفة : س ٦٣٢٣ ، م س ٥٤٧٩ ، م س ٥٤٨٧ ، س ٥٦٥٧ ، م ٦٥٤٩] .

(٤) من (س) ، وصحح عليه .

● [٢١٣٩] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] .

○ [٢١٤٠] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] .

(٥) في (ك) مضببا على أوله : «وقال» ، ونسبه لنسخة .

(٦) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

ㅇ[٢١٤١] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ[1] الرَّقَاشِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، قَالَ[2]: أَخْبِرْنِي بِمَا يَحْرُمُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ[3]: قُلْتُ: هُوَ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، بَدَأَ بِالِاسْمِ أَوْ[4] بِالرِّسَالَةِ، قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ[5] ۩ وَالْحَنْتَمِ[6] وَالنَّقِيرِ[7].

١٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ[8]

ㅇ[٢١٤٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا[9] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

ㅇ[٢١٤١][الإتحاف: مي حم ١٣٤٢٤].

(١) في (ك)، (ملا)، النسخ الخطية لـ «الإتحاف» كما ذكر محققه: «يزيد» وهو خطأ، وكأنه ألحق عليه في (ملا) وكتب في حاشيتها كالمثبت، ، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١١٩)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٩٤).

(٢) في (ك): «فقال».

(٣) ليس في (س)، (ملا).

(٤) بعده في (ل)، (ملا): «قال».

(٥) في (ك)، (ل): «الدبا» بالقصر، وكلاهما جائز. وينظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ٢٥٢).

۩[ك: ٢١٧/أ].

(٦) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٧) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٨) **الخليطان**: ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا. (انظر: النهاية، مادة: خلط).

ㅇ[٢١٤٢][الإتحاف: عه حم ٤٠٥٦][التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧، س ١٢١١٩، م د س ١٢١٣٧].

(٩) قوله: «قالا: أخبرنا» وقع في (ك): «قال: أخبرنا»، وفي (ل): «قالا: حدثنا».

«لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ[١] وَالرُّطَبَ[٢] جَمِيعًا، وَلَا تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ[٣]».

١٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعِنَبُ الْكَرْمَ

○ [٢١٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَرْمَ، وَقُولُوا: الْعِنَبَ أَوِ الْحَبَلَةَ[٤]».

١٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلًّا

○ [٢١٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ[٥] أَبِي طَلْحَةَ[٦] يَتَامَىٰ، فَاشْتَرَىٰ لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خَلًّا؟ قَالَ: «لَا»[٧]، فَأَهْرَاقَهُ[٨].

---

(١) **الزهو**: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ)، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).

(٢) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٣) هذا الحديث لم يعزه الحافظ إلى المصنف في «الإتحاف» (٤٠٥٦).

○ [٢١٤٣] [الإتحاف: مي عه حب ١٧٢٩٧] [التحفة: م ١١٧٧٥].

(٤) الضبط من (ك)، وضبطه في (ل) بسكون الباء، وكلاهما جائز. وينظر: «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٦/ ١٨٥).

الحبلة: الأصل أو القضيب من شجر الأعناب. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

○ [٢١٤٤] [الإتحاف: مي جا عه حم قط ١٩٣٧] [التحفة: م دت ١٦٦٨].

(٥) **الحجر**: من حجر الثوب وهو طرفه المقدم؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٦) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٧) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال».

(٨) في (ك) مضببا عليه، (س): «فأهرقه»، وفي حاشية الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه، وهما لغتان. وينظر: «الصحاح» للجوهري (مادة: هرق).

١٨- بَابٌ فِي سُنَّةِ الشَّرَابِ كَيْفَ هِيَ ۩؟

ه[٢١٤٥] أخبرنا(١) أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) ﷺ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ(٣)» .

١٩- بَابٌ فِي(٤) النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ

ه[٢١٤٦] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ(٥) السِّقَاءِ .

ه[٢١٤٧] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(٦) ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

۩[ل : ١٧٤/ ب] .

ه[٢١٤٥] [الإتحاف : مي عه حم حب ١٧٨٢] [التحفة : خ م د ت ق ١٥٢٨ ، س ١٥٣٦ ، خ م ٩٧٢ ، م ١٤٩١ ، خ ١٤٩٨ ، خ ١٥٦٤] .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» من (ك) ، حاشية (ل) بخط مقارب ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «الأيمن فالأيمن» الضبط فيه بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ل) بالنصب ، قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٢٠٢) : «ضبط بالنصب والرفع ، وهما صحيحان . . . وفي الرواية الأخرى : «الأيمنون» ، وهو يرجح الرفع» . اهـ .

(٤) ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) .

ه[٢١٤٦] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة : د ت س ٦١٩٠ ، خ ق ٦٠٥٦ ، د ت ق ٦١٤٩ ، د س ٦١٩١] ، وتقدم برقم : (٢٠٢٦) .

(٥) في (ل) : «في» .

ه[٢١٤٧] [الإتحاف : مي طح كم خ حم ١٩٦٠٩] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥] .

(٦) في (ك) : «وهب» ، وهو خطأ ؛ فهو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي . والحديث كالمثبت أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١١٧١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٦٤) ، «الإتحاف» .

۩[ك : ٢١٧/ ب] .

○[٢١٤٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ(١) .

٢٠- بَابٌ فِي(٢) الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

○[٢١٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(٤) ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

٢١- بَابُ مَنْ شَرِبَ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ

○[٢١٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥) ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّىٰ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ(٦) فَقَالَ : قَالَ رَجُلٌ :

○[٢١٤٨] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٥٤٤٠] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨] .

[س : ١٣٥/ ب] .

(١) **اختناث الأسقية** : ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ؛ فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها . وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

(٢) رقم عليه في (س) : «سـ ط» .

○[٢١٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٧٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٨] .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (س) : «عن» .

(٤) قوله : «مرتين أو ثلاثا» أمامه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «مرتين» وكتب بجواره : «وهو الصواب» . ولعله يشير إلى أن هناك نسخة وقع فيها بدون الشك ، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٩٣) بعد ذكر هذه الرواية : «وهذا ليس نصًّا في الاقتصار على المرتين ، بل يحتمل أن يراد به التنفس في أثناء الشرب ، فيكون قد شرب ثلاث مرات ، وسكت عن التنفس الأخير لكونه من ضرورة الواقع» . اهـ .

○[٢١٥٠] [الإتحاف : حم مي حب كم ط ٥٨٣٤] [التحفة : ت ٤٤٣٦ ، د ٤١٤٣] ، وسيأتي برقم : (٢١٦٢) .

(٥) قوله : «أيوب بن حبيب ، عن الزهري» كذا وقع في النسخ الخطية ، وهو خطأ ، وصوابه - كما في «الإتحاف» : «أيوب بن حبيب الزهري» ، وهو مولى سعد بن أبي وقاص . وينظر : «موطأ الإمام مالك» (٧١٩) ، «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٧) .

(٦) في (ل) : «سعد» ، وهو خطأ ؛ فهو : أبو سعيد الخدري ﷺ كما في مصادر التخريج ، والتي زادت بعده : =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَرْوَىٰ مِنْ(١) نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «**فَأَبِنِ الْإِنَاءَ عَنْ(٢) فِيكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ**»، قَالَ: إِنِّي أَرَىٰ الْقَذَاةَ(٣)؟ قَالَ: «**أَهْرِقْهُ**».

ه[٢١٥١] **حدثنا**(٤) أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِي(٥) بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ**».

٢٢- بَابٌ فِي الَّذِي يَكْرَعُ فِي النَّهْرِ

ه[٢١٥٢] **أخبرنا** إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ ۩، وَجَدْوَلٌ يَجْرِي، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّنِّ، وَإِلَّا كَرَعْنَا(٦)**».

٢٣- بَابٌ فِي الشُّرْبِ قَائِمًا

ه[٢١٥٣] **حدثنا**(٧) مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

= «فقال له مروان بن الحكم: أسمعت من رسول اللَّه ﷺ أنه نهى عن النفخ في الشراب؟»، وهي زيادة بها يتم المعنى. وينظر: «الموطأ» (٧١٩)، ومن طريقه الإمام أحمد في «المسند» (١١٣٧٣)، وسيأتي مختصرًا.

(١) فوقه في (ك): «في»، ونسبه لنسخة. (٢) في (ك): «من».

(٣) **القذاة**: ما يقع في العين والماء والشراب من تراب، أو تِبن، أو وسخ، أو غير ذلك، والجمع: القذى. (انظر: النهاية، مادة: قذا).

ه[٢١٥١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٣٧] [التحفة: ع ١٢١٠٥]، وتقدم برقم: (٦٩١).

(٤) في (ل)، (س) فوق المثبت: «أخبرنا».

(٥) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء على النفي، وصحح على آخره في (س). وينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ٢٤١).

ه[٢١٥٢] [الإتحاف: مي حب حم ٢٦٧١] [التحفة: خ د ق ٢٢٥٠].

۩ [ل: ١٧٥/ أ].

(٦) **الكرع**: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

ه[٢١٥٣] [الإتحاف: مي جا طح حم ٢٣٦٣١]. (٧) في (ل): «أخبرنا».

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ ابْنَةِ[1] أَنَسٍ، عَنْ ۩ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ فَمِ قِرْبَةٍ[2] قَائِمًا.

○ [٢١٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَزَرِي يَزِيدَ بْنِ عُطَارِدَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢١٥٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ.

٢٤- بَابُ مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ قَائِمًا

○ [٢١٥٦] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ[3] عَنِ الْأَكْلِ، فَقَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ.

○ [٢١٥٧] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَآهُ يَشْرَبُ قَائِمًا قَالَ: «**قِئْ**»، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ[4]: «**أَتُحِبُّ أَنْ تَشْرَبَ مَعَ الْهِرِّ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ[5]: «**فَقَدْ[6] شَرِبَ مَعَكَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ**».

---

(١) في (س): «بنت»، وفي الحاشية كالمثبت، رقم عليه «ط».

۩ [ك: ٢١٨/ أ].

(٢) **القربة**: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت، والجمع: قرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

○ [٢١٥٤] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ١١٥٤٧] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

○ [٢١٥٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٠٨٣٦] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

○ [٢١٥٦] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٦٠٨] [التحفة: م ١٤٢٠].

(٣) في (ل): «فسألته».

○ [٢١٥٧] [الإتحاف: مي حم ٢٠٣٧٥].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (س)، وصحح موضعه.

(٦) في (ك): «وقد».

٢٥- بَابُ الشُّرْبِ فِي الْمُفَضَّضِ

◦[٢١٥٨] أَخْبَرَنَا(١) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الَّذِي يَشْرَبُ ۩ فِي آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ(٢) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**».

◦[٢١٥٩] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ ﷺ إِلَى الْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى(٤)، فَأَتَاهُ دُهْقَانٌ(٥) بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ، فَقُلْنَا: اسْكُتُوا، فَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُهُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى(٦) عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ

◦[٢١٥٨] [الإتحاف: مي عه حب ط ش حم ٢٣٤٤٦] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢، س ١٨٢٨٤].

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩ [س: ١٣٦/ أ].

(٢) **الجرجرة**: صوت وقوع الماء في الجوف، والمراد: أنه يحدر في بطنه نار جهنم. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

◦[٢١٥٩] [الإتحاف: جا عه حب قط طح ٤٢٥٩] [التحفة: ع ٣٣٧٣، م س ٣٣٦٨].

(٣) قوله: «بن عمر» ليس في (س).

(٤) **الاستسقاء**: طلب السقيا، وهو: إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) الضبط بفتح الدال من (ل). قال النووي في شرحه على «مسلم» (١٤/ ٣٥): «هو بكسر الدال على المشهور، وحُكي ضمها، ووقع في نسخ «صحاح الجوهري» أو بعضها مفتوحا، وهذا غريب».

الدهقان: زعيم فلاحي الْعَجم ورئيس الإقليم (القرية)، سموا بذلك لترفهم وسعة عيشهم من الدهقنة، وَهِي: تليين الطَّعَام. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٢).

(٦) قوله: «وذكر النبي ﷺ أنه نهى» وقع في (ك) مصححا عليه: «وذكر أنه نُهي»، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة.

لُبْسِ ۩ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ[1]، وَقَالَ ۩ : «**هُمَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ**»[2].

٢٦- بَابٌ فِي تَخْمِيرِ[3] الْإِنَاءِ[4]

○[٢١٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ، فَقَالَ: «**أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ تَعْرُضُ[5] عَلَيْهِ عُودًا؟**».

○[٢١٦١] حدثنا[6] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ.

٢٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

○[٢١٦٢] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ[7] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

۩[ك: ٢١٨/ ب].

(١) **الديباج والديباجة**: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير، والجمع: دبابيج وديابيج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دبج).

۩[ل: ١٧٥/ ب].

(٢) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف.

(٣) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٤) في (ك): «الآنية».

○[٢١٦٠][الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٧٤٥٧][التحفة: م ١١٨٩٠].

(٥) الضبط بضم الراء من (س)، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٨٢): «المشهور في ضبطه بفتح التاء وضم الراء، وهكذا قاله الأصمعي والجمهور».

تعرض: تضع بالعرض. (انظر: اللسان، مادة: عرض).

○[٢١٦١][الإتحاف: مي خز حم ١٨١٥٩][التحفة: ق ١٢٦٣٩].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

○[٢١٦٢][الإتحاف: حم مي حب كم ط ٥٨٣٤][التحفة: ت ٤٤٣٦، د ٤١٤٣]، وتقدم برقم: (٢١٥٠).

(٧) بعده في (ل): «من».

○ [٢١٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ .

٢٨- بَابٌ فِي(١) : سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

○ [٢١٦٤] حدثنا(٢) عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ(٣) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ(٤)» .

* * *

○ [٢١٦٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٨٥٩٩] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩ ، خ ق ٦٠٥٦] .

(١) ضرب عليه في (ل) .

○ [٢١٦٤] [الإتحاف : مي حب حم ٤٠٣٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٨٦] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بن رباح» ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية دون رقم : «داناج» . وعبد اللَّه بن رباح هو : عبد اللَّه بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، أما داناج فهو : عبد اللَّه بن فيروز البصري . وينظر : «صحيح مسلم» (٦٧٧) من طريق سليمان بن المغيرة ، «مسند الإمام أحمد» (٢٢٩٨٢) من طريق حماد بن سلمة ، كلاهما - سليمان وحماد - عن ثابت ، به ، كالمثبت ، وفيه قصة . وينظر أيضا : «علل الدارقطني» (١٠٤١) ، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧) ، (١٥/ ٤٣٧) ، «الإتحاف» .

(٤) صحح عليه في (س) ، وبعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «شربا» .

١٤- وَمِن كِتَابِ الرُّؤيَا

١- بَابٌ فِي قَوْلِهِ(١) تَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]

ㅇ[٢١٦٥] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، قَالَ(٢): «سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا ۩ الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ».

٢- بَابٌ فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ(٣) جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

ㅇ[٢١٦٦] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»۩.

٣- بَابٌ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ(٤)

ㅇ[٢١٦٧] حدثنا(٥) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قول اللَّه».

ㅇ[٢١٦٥] [الإتحاف: مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٢) في (ل)، (ملا): «فقال».　　۩[ك: ٢١٩/أ].

(٣) قوله: «رؤيا المسلم» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الرؤيا للمسلم».

ㅇ[٢١٦٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٧٦٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

۩[ل: ١٧٦/أ].

(٤) **المبشرات**: جمع مبشرة، وهي البشرى، والمراد: أن الوحي منقطع بموته صلى اللَّه عليه وسلم، ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا، والتعبير بالمبشرات خرج مخرج الأغلب، فإن من الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة يريها اللَّه للمؤمن رفقا به، ليستعد لما يقع قبل وقوعها. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٩١٣).

ㅇ[٢١٦٧] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٦٥] [التحفة: ق ١٨٣٤٨].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ۩: «**ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ**».

٤- بَابٌ فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

٥[٢١٦٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ مِثْلِي**».

٥[٢١٦٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى[(٢)] الْحَقَّ**».

٥- بَابٌ فِيمَنْ يَرَى رُؤْيَا يَكْرَهُهُ[(٣)]

٥[٢١٧٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**».

٥[٢١٧١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ك)، وألحقه بالحاشية منسوبا لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٣٦/ ب].

٥[٢١٦٨][الإتحاف: مي عه حم ١٣٠٨٩][التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

٥[٢١٦٩][الإتحاف: مي عه حم ٤٠٩٤][التحفة: خ م تم ١٢١٣٦].

(٢) في (ك): «رآني»، ولعله سبق قلم.

(٣) صحح عليه في (س).

٥[٢١٧٠][الإتحاف: مي حم ٤٠٥٣][التحفة: خ سي ١٢١١٢، ع ١٢١٣٥]، وسيأتي برقم: (٢١٧١).

٥[٢١٧١][الإتحاف: ط مي عه حم حب ٤٠٩٥][التحفة: ع ١٢١٣٥، خ سي ١٢١١٢]، وتقدم برقم: (٢١٧٠).

أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ ۩ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَتْفُلْ**[1] **عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ**»[2] .

٦- بَابٌ[3] الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[4]

٥[٢١٧٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَالرُّؤْيَا**[5] **الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ**[6] **مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا**[7] **مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ**[8] **نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ**[9] **فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ ، وَلْيَقُمْ ، وَلْيُصَلِّ**[10]» .

۩[ك : ٢١٩/ ب] .

(١) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٢) بعده في (س) علامة لحق ، ولم يكتب في الحاشية شيئًا ، وكتب بعده : «يتلوه . .» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشية (ل) : «في الأصل يقول : سقط من (باب الرؤيا ثلاث) قوائم» .

(٣) من هنا إلى آخر كتاب الرؤيا ليس في (ك) ، (ل) ، (س) ، والمثبت من (ملا) ، المغربية ، الملك سعود ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض اللَّه ، الطبعة الهندية ، والأحاديث التي في هذا الجزء عزاها الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف . ولفظ : «باب» ليس في فيض اللَّه .

(٤) هذا الباب والحديث الذي تحته ليس في الأفغانية .

٥[٢١٧٢] [الإتحاف : مي عه حم حب ١٩٨٥٢] [التحفة : م د ت ١٤٤٤٤ ، سي ١٢٨٥١ ، ق ١٤٤٩٣ ، ت س ١٤٤٩٦ ، سي ١٥٣٥٦] .

(٥) في المغربية : «والرؤيا» .

(٦) **التحزين** : الوسوسة . (انظر : اللسان ، مادة : حزن) .

(٧) في الهندية : «والرؤيا» .

(٨) ليس في التيمورية ، فيض اللَّه .

(٩) في الملك سعود ، الهندية : «يكرهه» .

(١٠) في المغربية : «ليصلي» .



٧- بَابٌ(١) أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

ە[٢١٧٣] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ(٣) بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ(٤) ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، لَمْ تَكَدْ(٥) رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا(٦) أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا».

٨- بَابٌ(٧) النَّهْيِ عَنْ(٨) أَنْ يَتَحَلَّمَ(٩) الرَّجُلُ رُؤْيَا(١٠) لَمْ يَرَهَا

ە[٢١٧٤] أَخْبَرَنَا(١١) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى(١٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١٣): «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ(١٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (فيض الله).

ە[٢١٧٣][الإتحاف: مي عه حم حب ١٩٨٥٢][التحفة: م د ت ١٤٤٤٤، م ١٤٤٢٤، م ت ١٤٤٥٢، ق ١٤٤٧٨، خ ١٤٤٨٤، خت م ١٤٤٩٤، خت ١٤٥٠٤، م ١٤٥٢١، خت ١٤٥٧٥].

(٢) في الأفغانية: «حدثنا».

(٣) في المغربية: «محمد».

(٤) ليس في الهندية.

(٥) في (ملا): «تكن»، وفي الملك سعود: «يكد».

(٦) ليس في المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٧) ليس في (ملا)، المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٨) ليس في الأفغانية.

(٩) في الملك سعود، الهندية: «يحتلم»، وفي الأفغانية: «يتكلم».

(١٠) في التيمورية، الأفغانية، فيض الله: «برؤيا».

ە[٢١٧٤][الإتحاف: مي كم حم عم ١٤٤٦٠][التحفة: ت ١٠١٧٢].

(١١) ليس في التيمورية، فيض الله، وفي (ملا)، المغربية، الأفغانية: «حدثنا».

(١٢) في الأفغانية: «أن».

(١٣) ليس في الأفغانية، الهندية.

(١٤) في (ملا): «شعرة».

٩- بَابٌ[(١)] أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ[(٢)]

ο[٢١٧٥] أَخْبَرنَا[(٣)] مَرْوَانُ[(٤)] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ».

١٠- بَابٌ[(١)] كَرَاهِيَةِ أَنْ يُعَبَّرَ[(٦)] الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

ο[٢١٧٦] أَخْبَرنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٧)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَقُصُّوا الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَىٰ عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ».

١١- بَابٌ[(٨)] الرُّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعَبَّرْ

ο[٢١٧٧] أَخْبَرنَا[(٣)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ[(٩)]،

---

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض اللّه).

(٢) في (فيض اللّه): «أسحار».

الأسحار: جمع السحَر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

ο[٢١٧٥][الإتحاف: مي حب كم حم ٥٢٩١][التحفة: ت ٤٠٥٢].

(٣) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٤) في (ملا): «مسرور»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «دراج أبي السمح» مكانه بياض في (المغربية).

(٦) في (المغربية)، (الملك سعود)، (التيمورية): «تعبر».

ο[٢١٧٦][الإتحاف: مي ١٩٨٥٣][التحفة: ت س ١٤٤٩٦].

(٧) في (ملا)، (المغربية)، (التيمورية)، (فيض اللّه)، «الإتحاف»: «سفيان»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث. ينظر: «جامع الترمذي» (٢٤٣٥)، «مسند البزار» (٩٩٧٦).

(٨) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض اللّه).

ο[٢١٧٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٤٤٩][التحفة: د ت ق ١١١٧٤].

(٩) قوله: «يعلى بن عطاء» وقع في الأفغانية: «علي عن عطاء»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ[١] ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الرُّؤْيَا هِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدَّثْ بِهَا[٢] ، فَإِذَا حُدِّثَ بِهَا وَقَعَتْ» .

١٢- بَابٌ[٣] فِي رُؤْيَا[٤] الرَّبِّ[٥] تَعَالَىٰ فِي النَّوْمِ

○ [٢١٧٨] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٧] الْوَلِيدُ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ[٩] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ[١٠] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[١١] : «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ فَقُلْتُ[١٢] : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ[١٣] ، قَالَ :

---

(١) في الملك سعود ، الهندية : «حدس» ، قال عبد اللَّه بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٨٩) : «سمعت أبي يقول : قال حماد بن سلمة : وكيع بن حدس . قال أبي : سمعناه من هشيم يقول : عدس . قال أبي : هكذا قال شعبة . قال أبي : وأخذته من كتاب الأشجعي ، عن سفيان قال : وكيع بن حدس . قال : وهو الصواب» . اهـ . وينظر : «العلل ومعرفة الرجال» أيضًا (٣/ ٤٢٩) ، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦ ، ٣٧) .

(٢) ليس في الأفغانية .

(٣) ليس في (ملا) ، المغربية ، الأفغانية ، فيض اللَّه .

(٤) في الأفغانية ، الهندية : «رؤية» . (٥) في المغربية : «الباري» .

○ [٢١٧٨] [الإتحاف : مي خز كم ١٣٥٠٥] .

(٦) في (الأفغانية) : «حدثنا» .

(٧) في (المغربية) ، (التيمورية) ، (الأفغانية) ، (فيض اللَّه) : «حدثنا» .

(٨) في (الملك سعود) ، (الهندية) : «أبو الوليد» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٨٦) .

(٩) قوله : «ابن جابر» وقع في (الملك سعود) : «عن جابر» ، وفي (الأفغانية) ، (الهندية) : «أبي عن جابر» ، وكلاهما خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥) .

(١٠) في (فيض اللَّه) : «عابس» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٠٢) .

(١١) ليس في (فيض اللَّه) . (١٢) في (الأفغانية) : «قلت» .

(١٣) ليس في (الأفغانية) ، وفي فيض اللَّه : «ربي» .

فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ (١)، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَلَا (٢): ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]».

● [٢١٧٩] أخبرنا (٣) نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٤) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قُطْبَةَ (٥)، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَنْ رَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١٣- بَابٌ (٦) فِي (٢) الْقُمُصِ (٧) وَالْبِئْرِ (٨) وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ (٩)

○ [٢١٨٠] أخبرنا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي (١٠) إِبْرَاهِيمُ، هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ (١١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَيْنَا (١٢) أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ (١٣)، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ (١٤) دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ**

---

(١) في (ملا): «يدي»، وفي الأفغانية، فيض اللَّه: «ثدي».

(٢) ليس في الأفغانية.

● [٢١٧٩] [الإتحاف: مي ٢٥١٨٣]. (٣) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٤) في (الملك سعود): «عبد المجيد»، وفي (الأفغانية): «الحميد» بدون «عبد»، وكلاهما خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٠٢).

(٥) في (فيض اللَّه): «ثعلبة»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «الكامل» لابن عدي.

(٦) ليس في فيض اللَّه، وضرب عليه في الأفغانية.

(٧) في (ملا)، الأفغانية: «القميص». (٨) في الهندية: «والتمر».

(٩) قوله: «والسمن والتمر وغير ذلك في النوم» وقع في الأفغانية: «وغير ذلك».

○ [٢١٨٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ٥١٢٦] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١].

(١٠) في الملك سعود، الهندية: «حدثنا». (١١) بعده في الأفغانية: «بن حنيف».

(١٢) في التيمورية، فيض اللَّه: «بينما».

(١٣) **الثدي**: جمع الثَّدْي. (انظر: المشارق) (١/ ١٢٩).

(١٤) في التيمورية، فيض اللَّه: «بلغ».

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ» ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَاذَا أَوَّلْتَ[١] ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّينَ» .

٥[٢١٨١] أخبرنا[٢] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَ[٥] فَيَقُصُّونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لِي لَا أَرَىٰ شَيْئًا؟ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ فَيُرْمَىٰ[٦] بِهِمْ عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ[٧] ، فَأُخِذْتُ ، فَلَمَّا دَنَا إِلَى الْبِئْرِ قَالَ رَجُلٌ : خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ[٨] ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ هَمَّتْنِي رُؤْيَايَ وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا ، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ[٩] ، فَقُلْتُ لَهَا : سَلِي النَّبِيَّ ﷺ[١٠] ، فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» .

٥[٢١٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ ، لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ .

---

(١) في فيض اللَّه ، الهندية : «تأولت» .
التأويل : التفسير وبيان المعنى . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

٥[٢١٨١] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : خ م ت س ٧٥١٤ ، خ م ق ٦٩٣٦ ، ت ٦٩٦٠ ، خ ٧٦٩٤ ، ق ٨٠١٢ ، خ س ٨١٧٣] ، وتقدم برقم : (١٤٢٤) وسيأتي برقم : (٢١٨٢) .

(٢) في (الأفغانية) : «حدثنا» .

(٣) في «الإتحاف» : «الجعفي» .

(٤) في (الأفغانية) ، (الهندية) : «عبد اللَّه» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .

(٥) في (الملك سعود) ، (الأفغانية) ، (الهندية) : «يأتونه» .

(٦) في (ملا) ، (الملك سعود) : «فرمي» .

(٧) **الركي والركية** : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٨) في (التيمورية) ، (فيض اللَّه) : «اليمنى» . وقوله : «فلما دنا إلى البئر قال رجل : خذوا به ذات اليمين» ليس في الأفغانية .

(٩) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه : «فقلت : نعم ما رأيت» .

(١٠) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه : «عنها» .

٥[٢١٨٢] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : م ٧٧٩٦] .

قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ .

○ [٢١٨٣] *أخبرنا*(١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَقُولُ : «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ**(٤) **أُتِيتُ بِقَدَحٍ**(٥) **مِنْ لَبَنٍ**(٦) **فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ**(٧) **فِي ظُفُرِي - أَوْ**(٨) قَالَ : **فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ نَاوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ**» ، فَقَالُوا(٩) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَوَّلْتَهُ(١٠) ؟ قَالَ : «**الْعِلْمَ**» .

● [٢١٨٤] *أخبرنا*(١) الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ(١١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١٢) ابْنُ(١٣) جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ(١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(١٥) قَالَ : اللَّبَنُ الْفِطْرَةُ(١٦) ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ ، وَالْخُضْرَةُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ .

○ [٢١٨٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٩٤٢٥] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠ ، س ٦٩٦٣] .
(١) في الأفغانية : «حدثنا» .
(٢) قوله : «بن عمر» ليس في التيمورية ، فيض الله .
(٣) في التيمورية ، فيض الله : «رسول الله» .
(٤) في الملك سعود : «إذا» .
(٥) **القدح** : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .
(٦) قوله : «من لبن» من الملك سعود ، الأفغانية ، الهندية .
(٧) **الري** : الشبع من الشرب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : روي) .
(٨) في التيمورية : «و» .
(٩) في الأفغانية : «قالوا» .
(١٠) في المغربية ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض الله : «أولت» .
● [٢١٨٤] [الإتحاف : مي ٢١١٢٦] .
(١١) في المغربية ، (ملا) ، التيمورية : «مبارك» .
(١٢) في التيمورية ، (ملا) ، فيض الله : «أخبرنا» .
(١٣) ليس في التيمورية ، الهندية ، فيض الله ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .
(١٤) قوله : «أخبرنا الوليد ، قال : حدثنا ابن جابر ، قال : حدثني محمد بن قيس» ليس في الأفغانية .
(١٥) بعده في الأفغانية : «عن رسول الله» ، والمثبت بدونه كما في غالب النسخ ، «الإتحاف» .
(١٦) **الفطرة** : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

○ [٢١٨٥] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا[٣] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُصَّهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرَهَا[٤] لَهُ»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظُلَّةً[٥] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ[٦] عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أُنَاسًا يَتَكَفَّفُونَ[٧] مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا[٨]، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا[٨]، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقُطِعَ بِهِ[٩]، ثُمَّ وُصِلَ فَاتَّصَلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرَهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا»، وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسِ لِلرُّؤْيَا[١٠] بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَلِينُ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ[١١] مِنْهُ فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ فَهُمْ[١٢] حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، فَقَالَ ﷺ: «أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ»، قَالَ[١٣]: فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَأَبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ[١٤].

○ [٢١٨٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٨٠٢٠] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٣).

(١) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٢) في (ملا): «عبد اللَّه»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تغليق التعليق» (٥/ ٢٦٩) من طريق المصنف.

(٣) في (التيمورية)، (فيض اللَّه): «فيما»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٤) في (الملك سعود): «فاعبروها»، وهو خطأ.

(٥) **الظلة**: السحابة. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٨).

(٦) **النطف**: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٧) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٨) في (المغربية): «فأعلا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٩) ليس في (الأفغانية).

(١٠) في (الأفغانية): «لرؤيا»، وفي (التيمورية)، (فيض اللَّه): «بالرؤيا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١١) في (المغربية): «يكففون»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٢) في (ملا): «فقال: هم»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٣) في (المغربية)، (ملا): «فقال: أصبت وأخطأت»، والمثبت بدونه من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٤) في (الملك سعود): «يخبر»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

○ [٢١٨٦] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا[(٢)]، أَوْ: قَمَرًا، شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ تُرْفَعُ[(٣)] إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ[(٤)] وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»، يَعْنِي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ.

○ [٢١٨٧] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[(٥)]، عَنْ[(٦)] أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي[(٧)] رُؤْيَايَ[(٨)] هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ[(٩)]، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ[(١٠)]، ثُمَّ هَزَزْتُهُ[(١١)] أُخْرَى فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ[(١٢)]، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ[(١٣)] مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ،

○ [٢١٨٦] [الإتحاف: مي ٦٨٥٤].

(١) في الأفغانية: «حدثنا».

(٢) في المغربية، التيمورية، فيض الله: «قميئا».

(٣) في (ملا): «رفع»، وفي الهندية بالتاء والياء في أوله.

(٤) في (ملا)، التيمورية، فيض الله: «ذلك».

○ [٢١٨٧] [الإتحاف: مي عه ١٢٢٩٢] [التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(٥) في «الأفغانية»، «فيض الله»، «الهندية»: «يزيد»، وهو خطأ، فهو: «بريد بن عبد الله بن أبي بردة»، والحديث كالمثبت في «صحيح البخاري» (٤٠٧١)، «صحيح مسلم» (٢٣٤٠) من طريق أبي أسامة، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠)، «الإتحاف».

(٦) في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله»: «بن»، وهو خطأ. وينظر المصادر السابقة.

(٧) ليس في (ملا).

(٨) في «التيمورية»، «فيض الله»: «راوي»، وهو خطأ لا معنى له.

(٩) في «المغربية»، «التيمورية»، «فيض الله»: «مدرته»، وزاد في (ملا) بعد «صدره»: «مدرته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٠) قوله: «يوم أحد» ليس في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله».

(١١) قوله: «ثم هزته» في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله»: «ثم أخذته فهززته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٢) قوله: «فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته أخرى فعاد كأحسن ما كان» ليس في «المغربية».

(١٣) ليس في «الأفغانية».

وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا(١) بَقَرًا(٢) وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمُ(٣) النَّفَرُ(٤) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، وَثَوَابِ الصِّدْقِ(٥) الَّذِي(٦) آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ» .

٥ [٢١٨٨] أخبرنا(٧) الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ(٨) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ(٩) حَصِينَةٍ ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا(١٠) مُنَحَّرًا(١١) ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْمَدِينَةُ ، وَأَنَّ الْبَقَرَ نَفَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، وَلَوْ أَقَمْنَا بِالْمَدِينَةِ(١٢) فَإِنْ(١٣) دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ(١٤)» ، فَقَالُوا(١٥) : وَاللَّهِ مَا دُخِلَتْ عَلَيْنَا

---

(١) قوله : «فيها أيضا» في «المغربية» : «أيضا فيها» .

(٢) في «الملك سعود» : «يقرأ» ، وفي «التيمورية» : «نصرا» ، وفي «فيض اللّه» : «نفرا» ، والمثبت من باقي النسخ ، ومصادر الحديث .

(٣) قوله : «فإذا هم» في (ملا) ، «الملك سعود» ، «الهندية» : «فإذا هو» ، وفي «فيض اللّه» : «فما زادهم» .

(٤) **النفر** : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٥) في (ملا) ، «المغربية» ، «الملك سعود» ، «التيمورية» ، «فيض اللّه» : «الصبر» .

(٦) في (ملا) ، «المغربية» ، «الملك سعود» ، «التيمورية» ، «فيض اللّه» : «والذي» .

٥ [٢١٨٨] [الإتحاف : مي عه حم ٣٢٣٣] [التحفة : س ٢٦٩٨] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) في الأفغانية ، الهندية : «أن» .

(٩) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(١٠) في التيمورية ، فيض اللّه : «نفرا» ، والمثبت من باقي النسخ ، ومصادر الحديث . ينظر : «تفسير ابن المنذر» (١٠٣٨) من طريق الحجاج ، به ، «مسند أحمد» (١٥٠١٥) من طريق حماد ، به .

(١١) في الأفغانية ، الهندية : «تنحر» ، وفي الملك سعود : «منحر» ، وفي مصادر الحديث : «منحرة» ، والمثبت بالتذكير من باقي النسخ ، وهو صحيح ، فالبقر اسم جنس فيه التذكير والتأنيث . ينظر : «التصريح بمضمون التوضيح» للأزهري (٢/ ٤٥١) .

(١٢) قوله : «وأن البقر نفر واللّه خير ، ولو أقمنا بالمدينة» ليس في (ملا) ، المغربية ، التيمورية ، فيض اللّه ، الهندية .

(١٣) في الملك سعود ، الهندية : «فإذا» .

(١٤) في (ملا) : «فأتيناهم» ، وهو خطأ .

(١٥) في المغربية : «فقال» ، وهو خطأ .

فِي الْجَاهِلِيَّةِ[1] فَتُدْخَلُ[2] عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : «فَشَأْنَكُمْ إِذَنْ» ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ : رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ[3] ، فَجَاءُوا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنَكَ ، فَقَالَ : «الْآنَ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لَأْمَتَهُ[4] أَنْ يَضَعَهُ[5] حَتَّىٰ يُقَاتِلَ» .

٥[٢١٨٩] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ[7] : «أَكْرَهُ الْغُلَّ[8] ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ ، الْقَيْدُ[9] ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ» .

٥[٢١٩٠] أَخْبَرَنَا[6] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[9] الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ[3] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ[10] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ملا) ، المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه : «جاهلية» .

(٢) في الهندية : «أفتدخل» .

(٣) ليس في التيمورية .

(٤) **اللأمة** : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته . (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

(٥) كذا في جميع النسخ بالتذكير ، وهو جائز ، من الحمل على المعنىٰ وهو الدرع . ينظر : «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣) .

٥[٢١٨٩] [الإتحاف : مي عه ١٩٨٥١] [التحفة : ق ١٤٥٨٥ ، م ١٢٤٢٣ ، ق ١٢٩٧١ ، خ ١٣١٠٥ ، خ ١٣١٦٠ ، خت س ١٤٢٥٢ ، م ١٤٤٢٤ ، م د ت ١٤٤٤٤ ، م ت ١٤٤٥٢ ، ق ١٤٤٧٨ ، خ ١٤٤٨٤ ، خت م ١٤٤٩٤ ، ت س ١٤٤٩٦ ، خت ١٤٥٠٤ ، م ١٤٥٢١ ، خت ١٤٥٧٥ ، م ١٤٧٨٥ ، د ١٤٨٠٧ ، سي ١٥٣٥٥] .

(٦) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٧) ليس في التيمورية ، فيض اللَّه .

(٨) **الغُلّ** : طوق من حديد أو جلد يُجعل في عُنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غلل) .

(٩) ليس في الأفغانية .

٥[٢١٩٠] [الإتحاف : مي عه حم ٩٦٩٠] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

(١٠) قوله : «عن أبيه» ليس في الأفغانية .

يَقُولُ[١] : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[٢] امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفِلَةً[٣] ، أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةَ[٤] ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ[٥] يَنْقُلُهَا[٦] اللَّهُ إِلَىٰ مَهْيَعَةَ» .

○ [٢١٩١] أخبرنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ : «إِنِّي[٨] رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ[٩] رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ[١٠] مِنْ تَمْرٍ[١١] فَأَكَلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً ، آذَتْنِي[١٢] حِينَ مَضَغْتُهَا ، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً[١٣] أُخْرَىٰ[٨] ، فَقُلْتُ : إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا[١٤] نَوَاةً آذَتْنِي فَأَكَلْتُهَا[٩]» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَامَتْ عَيْنُكَ[١٥] يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) ليس في التيمورية .

(٢) قوله : «في المنام» ليس في الملك سعود .

(٣) في (ملا) : «تغسله» ، وهو خطأ . ينظر : «مسند أحمد» (٦٣٢٥) .

(٤) قوله : «ثائرة الشعر تفلة أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة» ليس في المغربية .
مهيعة : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، وهو ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٥) قوله : «وباء المدينة» ، في التيمورية ، فيض اللَّه : «وبالمدينة» ، وفي الأفغانية : «وباء بالمدينة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «مسند أحمد» .

(٦) في الأفغانية ، «مسند أحمد» : «ينقله» .

○ [٢١٩١] [الإتحاف : مي حم ٢٨٢٩] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) ليس في الأفغانية .

(٩) ليس في (ملا) ، الملك سعود .

(١٠) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «بكيلة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» ، «جمع الفوائد» (٧٤٦٣) ، وكتبه في حاشية الملك سعود .

(١١) في الملك سعود : «ثمر» .

(١٢) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «فآذتني» .

(١٣) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «كيلة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «جمع الفوائد» .

(١٤) ليس في المغربية .

(١٥) في فيض اللَّه : «عينيك» .

هَذِهِ السَّرِيَّةُ[١] الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا[٢] ، غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا وَجَدُوا[٣] رَجُلًا يَنْشُدُ[٤] ذِمَّتَكَ[٥] ، قُلْتُ[٦] لِمُجَالِدٍ : مَا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

ه[٢١٩٢] أَخْبَرَنَا[٧] عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، هُوَ : ابْنُ بُكَيْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ ، فَكَانَتْ تَرَىٰ رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا[٨] ، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا ، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَتَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا وَتَرَكَنِي[٩] حَامِلًا ، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ : أَنَّ سَارِيَةَ[١٠] بَيْتِي انْكَسَرَتْ ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعْوَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خَيْرٌ ، يَرْجِعُ زَوْجُكِ عَلَيْكِ[١١] إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَالِحًا ، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا»** ، فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ ذَلِكَ لَهَا ، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا وَتَلِدُ غُلَامًا ، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا ، فَقُلْتُ لَهَا[١٢] : عَمَّ تَسْأَلِينَ[١٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا[١٤] أَمَةَ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ : رُؤْيَا كُنْتُ

---

(١) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) ليس في المغربية ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض اللَّه .

(٣) في (ملا) ، المغربية ، فيض اللَّه : «وجدنا» ، وفي التيمورية : «وجدتا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **النشد** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٥) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٦) في الملك سعود ، الهندية : «فقلت» .

ه[٢١٩٢][الإتحاف : مي ٢١٧١٩] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) ليس في الأفغانية .

(٩) في (ملا) ، الملك سعود : «فتركني» .

(١٠) **السارية** : الأسطوانة ، وهي : العمود ، والجمع : سوارٍ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سري) .

(١١) قوله : «زوجك عليك» في الأفغانية : «عليك زوجك» .

(١٢) ليس في التيمورية ، فيض اللَّه .

(١٣) في (ملا) : «تسألي» .

(١٤) ليس في (ملا) .

أَرَاهَا ، فَآتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا فَيَقُولُ خَيْرًا ، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ ، فَقُلْتُ : فَأَخْبِرِينِي مَا هِيَ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْرِضَهَا[(١)] عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ ، لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكِ وَتَلِدِينَ[(٢)] غُلَامًا فَاجِرًا ، فَقَعَدَتْ تَبْكِي ، وَقَالَتْ : مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكِ رُؤْيَايَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : «**مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟**» ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا ، فَقَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ**[(٤)] **يَا عَائِشَةُ**[(٥)] ، **إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاعْبُرُوهَا عَلَىٰ خَيْرٍ**[(٦)] ، **فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَىٰ مَا يَعْبُرُهَا**[(٧)] **صَاحِبُهَا**» ، فَمَاتَ وَاللَّهِ زَوْجُهَا ، وَلَا أُرَاهَا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا فَاجِرًا[(٨)] .

* * *

(١) في الأفغانية : «وأعرضها» .

(٢) في المغربية : «ولتلدين» ، وفي التيمورية ، فيض اللّٰه : «ولتدين» ، وفي الأفغانية : «وليكون» .

(٣) زاد بعدها في التيمورية ، فيض اللّٰه : «لها» .

(٤) ليس في المغربية .

مه : كلمة زجر بمعنىٰ : اسكت . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٥) قوله : «فأخبرته الخبر وما تأولت لها ، فقال رسول اللّٰه ﷺ : مه يا عائشة» ليس في الأفغانية .

(٦) في الملك سعود ، الهندية : «الخير» . (٧) في التيمورية ، فيض اللّٰه : «يعبر لها» .

(٨) إلىٰ هنا نهاية ما ليس في النسخ الثلاث (ك) ، (ل) ، (س) ، والذي ابتدأ بعد الحديث السابق برقم : (٢١٧١) .

١٥- وَمِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى التَّزْوِيجِ

○[٢١٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ۞، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا».

٢- بَابُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ(١) فَلْيَتَزَوَّجْ(٢)

○[٢١٩٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَابًا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(٣) فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ(٤)، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ(٥)».

○[٢١٩٥] حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

○[٢١٩٣] [الإتحاف: مي ١٧٨٤٩]. ۞[ل: ١٧٦/ ب].

(١) **الطول**: القدرة والغنى والسعة. (انظر: القاموس، مادة: طول).

(٢) في (ل) منسوبا لنسخة، (س)، (ملا): «فلم يتزوج»، وكتب في حاشية الأولى: «في الأصل: فليتزوج».

○[٢١٩٤] [الإتحاف: مي جا حم ١٢٨٧٥] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥، س ٩١٦٧]، وسيأتي برقم: (٢١٩٥).

(٣) في (س): «الباه»، وهما بمعنى، وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٧٥).

الباءة: النكاح والتزويج، ويقال: الجماع نفسه باءة. (انظر: اللسان، مادة: بوأ).

(٤) **إحصان الفرج**: إعفافه. (انظر: اللسان، مادة: حصن).

(٥) **الوجاء**: أن تُدقَّ خصيتا الفحل فتذهب شهوة الجماع، كالخَصْي، أراد أن الصوم يذهب شهوة الجماع كالوجاء. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

○[٢١٩٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٢٩٧٦] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٩٤١٧، س ٩١٦٧، خ م ت س ٩٣٨٥]، وتقدم برقم: (٢١٩٤).

(٦) في (ل): «أخبرنا».

عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَقِيَهُ عُثْمَانُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ لَكَ فِي جَارِيَةٍ بِكْرٍ تُذَكِّرُكَ؟ فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ(١) ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ(٢) مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ(٣) ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ» .

٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ(٤)

○[٢١٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ۩ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ۩ يَقُولُ : لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلَ لَاخْتَصَيْنَا .

○[٢١٩٧] أَخْبَرَنَا(٥) إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ(٧) ، عَنْ سَعْدِ(٨) بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ .

---

(١) في (س) : «ذلك» .
(٢) في (ل) ، (ملا) : «كان يستطيع» .
(٣) في (س) : «فليصوم» ، وضبب عليه ، وصحح علىٰ آخره ، وكتب في حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .
(٤) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .
○[٢١٩٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ٥١٠١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .
۩[ك : ٢٢٠/أ] .
۩[س : ١٣٧/أ] .
○[٢١٩٧] [الإتحاف : مي حم عم ٢١٦٧٩] [التحفة : س ١٦١٠٠] .
(٥) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .
(٦) في (ك) : «أخبرنا» .
(٧) في (ك) : «الحسين» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .
(٨) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «سعيد» ، وكأنه ضبب عليه ، وينظر : «الإتحاف» .

٥ [٢١٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟!» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ[١]؛ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُثْمَانُ ۩، إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِعَيْنَيْكَ[٢] عَلَيْكَ حَقًّا»، قَالَ سَعْدٌ: فَوَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُوَ[٣] أَقَرَّ عُثْمَانَ ﷺ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ؛ أَنْ نَخْتَصِيَ فَنَتَبَتَّلَ[٤].

٤- بَابٌ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعٍ

٥ [٢١٩٩] حدثنا[٥] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِلدِّينِ، وَالْجَمَالِ، وَالْمَالِ، وَالْحَسَبِ؛ فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[٦] يَدَاكَ».

---

٥ [٢١٩٨] [الإتحاف: مي جا حب حم ٥١٠١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٦].

(١) صحح عليه في (ل)، (س).

۩ [ل: ١٧٧/أ].

(٢) في (س)، (ملا): «ولعينك» بالإفراد، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة: «ولنفسك».

(٣) قوله: «إن هو» وقع في (ك): «إنه» وضبب عليه، وكتب تحته بين السطور منسوبا لنسخة كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

(٤) قوله: «نختصي فنتبتل» رسم أولها في (ل) بالنون والتاء معا.

٥ [٢١٩٩] [الإتحاف: مي حب قط حم ١٩٧٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

(٦) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للَّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرىٰ المأمور بذلك الجِدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

ㅇ[٢٢٠٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[١]، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥- بَابُ[٢] الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِطْبَةِ

ㅇ[٢٢٠١] أَخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ[٣] أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا[٤]».

٦- بَابٌ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ؟

ㅇ[٢٢٠٢] أَخبرنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّفَاءِ[٦] وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَاكَ[٧]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ[٨]، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ».

ㅇ[٢٢٠٠][الإتحاف: مي ٢٩٤٨].

(١) قوله: «بن أبي رباح» من (س).

(٢) بعده في (س): «في».

ㅇ[٢٢٠١][الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٦٩٢٣][التحفة: ت س ق ١١٤٨٩].

۩[ك: ٢٢٠/ب].

(٣) ضبطه في (س) بفتح آخره، والضبط المثبت هو الجادة.

أجدر: أولى وأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٤) **يؤدم بينكما**: تكون بينكما المحبة والاتفاق. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

ㅇ[٢٢٠٢][الإتحاف: مي حم كم ١٤٠٢٨][التحفة: س ق ١٠٠١٤].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) **الترفئة والرفاء**: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء. (انظر: النهاية، مادة: رفأ).

(٧) صحح عليه في (س).

(٨) في (ك): «ذاك».

○[٢٢٠٣] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَّأَ لِإِنْسَانٍ(١)، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ».

٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ خِطْبَةِ الرَّجُلِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

○[٢٢٠٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى(٢) أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ.

○[٢٢٠٥] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ».

○[٢٢٠٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﷺ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ - وَكَتَبَ(٥) مِنْهَا كِتَابًا - أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ

○[٢٢٠٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٨١٩٦] [التحفة: د ت س ق ١٢٦٩٨].

(١) في (س): «الإنسان»، وكذلك كان في (ملا)، ثم جُعل كالمثبت.

○[٢٢٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٨١٩٧] [التحفة: م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، خ ١٢٩٩٠، س ١٣١٧١، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، س ١٣٣٧٢، خ م س ١٣٤١١].

۩[س: ١٣٧/ ب].

(٢) بعده في (ل): «عن».

○[٢٢٠٥] [الإتحاف: مي طح حم ١٠٩٣٢] [التحفة: د ٨٠٠٩]، وسيأتي برقم: (٢٥٩٧).

(٣) في (ل): «أخبرنا». ۩[ل: ١٧٧/ ب].

○[٢٢٠٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨، س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٠٣)، (٢٣٠٤).

(٤) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وكتبه».

رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ(١) ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَهْلِهِ تَبْتَغِي مِنْهُمُ النَّفَقَةَ ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ ، وَعَلَيْكِ ۩ الْعِدَّةُ(٢) ، وَانْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ(٣) أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ ، إِنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئًا ، وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ» ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ(٤) أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ(٥) فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ(٦) ، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟!» فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَكَحَتْ أُسَامَةَ ﵁ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : يَا فَاطِمَةُ ، اتَّقِي اللَّهَ ، فَقَدْ عَلِمْتِ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ(٧) مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق : ١] ، وَالْفَاحِشَةُ أَنْ تَبْذُوَ عَلَىٰ أَهْلِهَا ، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا .

---

(١) **الطلاق البات والبتة** : الطلاق البائن غير الرجعي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣) .

۩[ك : ٢٢١/أ] .

(٢) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفىٰ عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

(٣) كتبه فوق السطر في (ك) بخط مغاير ، وليس في (ل) ، (ملا) ، وكتب في حاشية الأخيرة : «صوابه : بيت ابن أم مكتوم» .

(٤) كتبه فوق السطر في (ك) بخط مغاير ، وليس في (ل) .

(٥) في (س) : «الجهم» .

(٦) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٧) **بفاحشة** : بزنا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤) .

٨- بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا

○[٢٢٠٧] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ - يَعْنِي [(١)]: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، أَوِ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا، أَوِ الْخَالَةُ عَلَىٰ ابْنَةِ أُخْتِهَا، لَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ.

○[٢٢٠٨] *حدثنا* [(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُجْمَعَ ۩ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الشِّغَارِ

○[٢٢٠٩] *حدثنا* [(٣)] ۩ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ. قَالَ مَالِكٌ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ.

○[٢٢٠٧] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٩٧١] [التحفة: خت د ت س ١٣٥٣٩، س ١٣٤٨٧، خ م س ١٣٨١٢، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٨).

(١) ليس في (س).

○[٢٢٠٨] [الإتحاف: مي حب حم ط ش ١٩١٦٩] [التحفة: خ م س ١٣٨١٢، س ١٣٤٨٧، خت د ت س ١٣٥٣٩، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وتقدم برقم: (٢٢٠٧).

(٢) في (ل)، (س)، (ملا): «أخبرنا»، وفوقه في الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت.

۩[ل: ١٧٨/ أ].

○[٢٢٠٩] [الإتحاف: ط مي جا حب حم ١١١٩٩] [التحفة: ع ٨٣٢٣].

(٣) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

۩[ك: ٢٢١/ ب].

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَرَىٰ بَيْنَهُمَا نِكَاحًا؟ قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي[(١)].

١٠- بَابٌ ۩ فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ

○[٢٢١٠] أخبرنا[(٢)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[(٣)] عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ أَبِي مُغِيثٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵄، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنْكِحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ».

قال أبو محمد: وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ: «فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدُ فَحَسَنٌ».

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

○[٢٢١١] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي[(٤)] إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

○[٢٢١٢] حدثنا[(٥)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

○[٢٢١٣] حدثنا[(٥)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

(١) قوله: «قيل لأبي محمد... لا يعجبني» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

۩[س: ١٣٨/أ].

○[٢٢١٠][الإتحاف: مي ٢٣٠٤٢].

(٢) في (س)، (ملا): «حدثنا»، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «ط» كالمثبت.

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «عن». وينظر: «الإتحاف».

○[٢٢١١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وسيأتي برقم: (٢٢١٢).

(٤) في (ل): «ابن»، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

○[٢٢١٢] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم: (٢٢١١).

(٥) في (ل): «أخبرنا».

○[٢٢١٣][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨][التحفة: دت س ق ١٦٤٦٢، س ١٦٤٢٠].

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا[1] - قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ مَرَّةً: فَإِنْ تَشَاجَرُوا[2] - فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَمْلَاهُ عَلَيَّ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

١٢- بَابٌ فِي الْيَتِيمَةِ تُزَوَّجُ

ο[٢٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ۩ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ[3] الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ».

١٣- بَابٌ[4] اسْتِئْمَارِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ ۩

ο[٢٢١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ[5]».

---

(١) **التشاجر**: الاختلاف والتنازع. (انظر: المصباح المنير، مادة: شجر).

(٢) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «أصل: تشاجروا».

ο[٢٢١٤] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ١٢٢٩٦].

۩[ك: ٢٢٢/ أ].

(٣) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

(٤) بعده في (س): «في».

۩[ل: ١٧٨/ ب].

الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثىٰ، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

ο[٢٢١٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٢٠٥٠٨] [التحفة: م ت ق ١٥٣٨٤].

(٥) **الصموت والصمات**: السكوت وعدم الكلام. (انظر: النهاية، مادة: صمت).

٥[٢٢١٦] أخبرنا[(١)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ[(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥[٢٢١٧] حدثنا[(٤)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيِّمُ[(٥)] أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

٥[٢٢١٨] حدثنا[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

٥[٢٢١٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ[(٧)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ

٥[٢٢١٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٢٠٥٠٨] [التحفة: م ت ق ١٥٣٨٤].
(١) في (س)، (ملا): «حدثنا».
(٢) في (ك): «حدثهم».
(٣) في (ل): «رسول اللَّه»، وفوقه مصححا عليه كالمثبت.

٥[٢٢١٧] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢١٨)، (٢٢١٩).
(٤) في (ل): «أخبرنا».
(٥) **الأيم**: التي لا زوج لها، بكرا كانت أو ثيبا، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة، والجمع: أيامى. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

٥[٢٢١٨] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢١٩) وتقدم برقم: (٢٢١٧).
(٦) في (ل): «أخبرنا».

٥[٢٢١٩] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وتقدم برقم: (٢٢١٧)، (٢٢١٨).
(٧) كذا في (ك)، (س)، (ملا)، الطبعة الهندية، وفي حاشية الأخيرة منسوبا لنسخة: «موهب» وهو الصواب، وكأنه كتبه أولا في (ل) كالمثبت، ثم جعله على الصواب، وينظر: «الإتحاف».
(٨) في (س)، (ملا): «أخبرني».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ قَالَ : «**الْأَيِّمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارٌ**[(١)]» .

١٤- بَابُ الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٥[٢٢٢٠] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّيْنِ ، حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَىٰ خِذَامًا[(٢)] أَنْكَحَ بِنْتًا[(٣)] لَهُ ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لَهُ ، فَرَدَّ عَنْهَا ۞ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، فَذَكَرَ يَحْيَىٰ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا .

٥[٢٢٢١] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَكَرِهَتْ ذَٰلِكَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ[(٥)] .

١٥- بَابُ الْمَرْأَةِ يُزَوِّجُهَا الْوَلِيَّانِ

٥[٢٢٢٢] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

۞[س : ١٣٨/ ب] .

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «إقرارُها» .

٥[٢٢٢٠][الإتحاف : مي ١٦٤٩٥][التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢١) .

(٢) في (ل) : «جُذامًا» . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (س) : «ابنة» .

۞[ك : ٢٢٢/ ب] .

٥[٢٢٢١][الإتحاف : مي ١٦٤٩٥][التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٠) .

(٤) قوله : «عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «نكاحها» .

٥[٢٢٢٢][الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥ ، ١٣٨٩٧][التحفة : دت س ق ٤٥٨٢] .

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَوْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ لَهَا؛ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ؛ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

ο [٢٢٢٣] حدثنا[1] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

١٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُتْعَةِ[3] النِّسَاءِ

ο [٢٢٢٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ[4]: «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ»، وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا: التَّزْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْعَلُوا»، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ[5]، وَمَعِي بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ[6]، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ[7] أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ ۩ مِنَ النِّسَاءِ،

۩[ل: ١٧٩/أ].

ο [٢٢٢٣] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال: أخبرنا» وقع في (ك): «عن».

(٣) **المتعة**: النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به. وقد كان مباحا في أول الإسلام. ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

ο [٢٢٢٤] [الإتحاف: مي جا حب ش حم ٤٩٥٨] [التحفة: م د س ق ٣٨٠٩]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٥).

(٤) في (س)، (ملا): «فقال».

(٥) **البرد والبردة**: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٦) **الغدو**: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٧) ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه، وضرب عليه في (ملا).

۩[ك: ٢٢٣/أ].

أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ(١) عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا» .

٥ [٢٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ .

٥ [٢٢٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۩ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ : مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٢) عَامَ خَيْبَرَ .

١٧- بَابٌ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

٥ [٢٢٢٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ(٣) رِضْوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ» ۩ .

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «كانت» .

٥ [٢٢٢٥] [الإتحاف : مي جا حب ش حم ٤٩٥٨] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٤) .

٥ [٢٢٢٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش ١٤٧٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (٢٠١٥) .

۩ [س : ١٣٨/ أ] .

(٢) الحمر الأهلية : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

٥ [٢٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] ، وتقدم برقم : (١٨٤٨) .

(٣) قوله : «عن عثمان» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٧٩/ ب] .

١٨- بَابٌ كَمْ كَانَتْ[(١)] مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ؟

ه[٢٢٢٨] أَخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ[(٢)]: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: كَمْ كَانَ[(٣)] صَدَاقُ[(٤)] أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[(٥)] وَنَشًّا[(٦)]، وَقَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ؛ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ.

ه[٢٢٢٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ[(٨)]، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صُدُقِ[(٩)] النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ

---

(١) في (ك): «كان».

ه[٢٢٢٨][الإتحاف: مي قط كم م حم ش ٢٢٩٣٣][التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩].

(٢) في (س): «وهو».

(٣) رقم عليه في (س): «سـ ط».

(٤) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

(٥) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٦) في (ك)، (ل)، (ملا): «ونش»، ولعله على لغة ربيعة يكتب المنصوب بصورة المرفوع.

ه[٢٢٢٩][الإتحاف: مي حب كم حم ١٥٨٥٨][التحفة: د ت س ق ١٠٦٥٥].

(٧) في (ل): «حدثنا».

(٨) **الثناء**: المدح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثني).

(٩) الضبط بضم الصاد من (ل)، وضبطه في (س) بفتحها، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء: «صداق». وينظر: «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ١١٧).

امْرَأَةً ۩ مِنْ نِسَائِهِ ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ فَوْقَ ثِنْتَيْ[(١)] عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، أَلَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغَالِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَبْقَى لَهَا فِي نَفْسِهِ عَدَاوَةٌ ، حَتَّى يَقُولَ : كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ[(٢)] ، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ .

١٩- بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا

○[٢٢٣٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ[(٣)] : إِنَّهَا وَهَبَتْ[(٤)] نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : زَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «**أَعْطِهَا ثَوْبًا**» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**» ، قَالَ[(٥)] : فَاعْتَلَّ لَهُ ، قَالَ : «**مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟**» قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ[(٦)] : «**فَقَدْ[(٧)] زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**» .

٢٠- بَابٌ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

○[٢٢٣١] **حدثنا**[(٨)] أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ،

۩[ك : ٢٢٣/ ب] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «اثني» ، وفي (س) : «اثنتي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) **علق القربة** : حبلها الذي تعلق به . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

○[٢٢٣٠][الإتحاف : ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢١٥][التحفة : خ م ٤٦٧٠ ، م ٤٦٧٢ ، خ ق ٤٦٨٤ ، خ م س ٤٦٨٩ ، خ م ٤٧١٨ ، م ٤٧٣٢ ، خ ٤٧٣٩ ، خ د ت س ٤٧٤٢ ، خ ٤٧٥٨ ، خ م س ٤٧٧٨] .

(٣) في (س) : «فقال» .

(٤) **الهبة والموهبة** : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (انظر : النهاية ، مادة : وهب) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فقال» .

(٧) في (ك) : «قد» .

○[٢٢٣١] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٣٤٦] [التحفة : د س ٩٦١٨ ، سي ٩١٤٨ ، د ت س ق ٩٥٠٦ ، د ٩٦٣٦] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ۩ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء : ١] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا(١) ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ .

٢١- بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

○ [٢٢٣٢] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا(٢) بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ(٣)» .

٢٢- بَابٌ فِي الْوَلِيمَةِ

○ [٢٢٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،

۩[ل : ١٨٠/أ] . ۩[س : ١٣٩/ب] .

(١) **سديدا** : من السداد ، وهو : الصواب والقصد في القول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

○ [٢٢٣٢] [الإتحاف : مي حب حم ١٣٨٩٩] [التحفة : ع ٩٩٥٣] .

۩[ك : ٢٢٤/أ] .

(٢) في (ك) : «يوفى» ، وفوقه بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «الفرج» ، وضبب عليه في الأخيرة .

○ [٢٢٣٣] [الإتحاف : مي حم ٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨ ، د س ٣٣٩ ، ت ٥٧١ ، س ٥٧٢ ، خ س ٥٧٦ ، سي ٦٠٧ ، د ٦٢٠ ، خ ٦٦٨ ، خ ٦٧٥ ، خ ٦٧٨ ، م ٦٩٤ ، خ س ٧٣٦ ، م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، م ١٤٤٠ ، (م) س ٩٧١٦] ، وتقدم برقم : (٢٠٩١) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه صُفْرَةً[1] ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ؟» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[2] مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ[3] وَلَوْ بِشَاةٍ» .

٢٣- بَابٌ[4] فِي إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ

٥[٢٢٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[5] رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةٍ فَلْيُجِبْ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يَنْبَغِي أَنْ يُجِيبَ ، وَلَيْسَ الْأَكْلُ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ .

٢٤- بَابٌ فِي الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ

٥[٢٢٣٥] حَدَّثَنَا[6] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ[7] مَائِلٌ» .

---

(١) **الصفرة** : الورس ، والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٢) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

(٣) **الوليمة** : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

(٤) بعده في (س) ، (ملا) : «ما جاء» .

٥[٢٢٣٤][الإتحاف : مي حم ١٠٩٣٧][التحفة : م ٧٨٨٤ ، م د ٧٥٣٧ ، م ت ٧٤٩٨ ، م ٧٦٧١ ، د ٧٨٧١ ، م ق ٧٩٤٩ ، م ٨٢٣٩ ، م د ٨٤٤٢] ، وتقدم برقم : (٢١٠٩) .

(٥) قوله : «عن ابن عمر» وقع في (ك) : «بن عمر» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

٥[٢٢٣٥][الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤][التحفة : د ت س ق ١٢٢١٣] .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

(٧) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

٢٥- بَابٌ فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ

○ [٢٢٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ [١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ هَذِهِ [٢] قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ ؛ فَلَا تَلُومُنِي [٣] فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**» .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ النِّسْوَةُ ۩

○ [٢٢٣٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ ۩ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

٢٧- بَابُ الْإِقَامَةِ عِنْدَ الثَّيِّبِ وَالْبِكْرِ إِذَا بَنَى بِهَا [٤]

○ [٢٢٣٨] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [٥] بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ**» .

○ [٢٢٣٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢١٩٠١] [التحفة : د ت س ق ١٦٢٩٠] .

(١) في حاشية (ك) : «الجهني» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «هذا» .

(٣) في (ل) : «تلزمني» وضبب عليه ، وصحح على لفظ «فيما» الذي بعده ، وفي (س) : «تلمني» ، وهو الجادة .

۩ [ل : ١٨٠/ ب] .

○ [٢٢٣٧] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٢٢١٦٣ ، مي جا حم ٢٢١٦٦] [التحفة : خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م س ١٦١٢٦ ، د ١٦١٢٨ ، س ١٦١٢٩ ، خ م س ١٦٣١١ ، د ١٦٣١٤ ، س ١٦٣١٥ ، د ١٦٤٢٤ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، خ م ١٦٥٧٦ ، م س ١٦٦٤٦ ، خ ١٦٦٤٩ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ م ١٦٧٠٨ ، د ١٦٧٤٣ ، س ١٦٧٥٠ ، خت م ت ١٦٧٩٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩ ، خ ١٧٤٥٠ ، خ ١٧٦٩٧ ، د ت س ق ١٧٨٩٨] ، وسيأتي برقم : (٢٤٥٤) .

۩ [ك : ٢٢٤/ ب] .

(٤) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○ [٢٢٣٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط ١٢٦٠] [التحفة : خ م د ت ق ٩٤٤] .

(٥) بعده في (ل) بين السطور بخط مغاير : «هو» ، وصحح عليه .

ه[٢٢٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ(١) أَبِي بَكْرِ بْنِ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**إِنَّهُ ۩ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ(٣)؛ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي**».

٢٨- بَابُ بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي شَوَّالٍ

ه[٢٢٤٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ(٤) عِنْدَهُ مِنِّي؟! قَالَ(٥): وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ النِّسَاءَ فِي شَوَّالٍ.

٢٩- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْجِمَاعِ

ه[٢٢٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ**».

ه[٢٢٣٩] [الإتحاف: مي طح حب قط ش ٢٣٥١٧] [التحفة: م د س ق ١٨٢٢٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ك): «عن». وينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٤٠/أ].

(٣) الهوان: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

ه[٢٢٤٠] [الإتحاف: مي حب حم ٢٢٠٠٠] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٠).

(٤) **الإحظاء**: الإسعاد والقرب والمحبة. (انظر: النهاية، مادة: حظا).

(٥) صحح عليه في (س).

ه[٢٢٤١] [الإتحاف: مي حب حم ٨٧٥٧] [التحفة: سي ٦٣٦٥، سي ٥٤٣٣، ع ٦٣٤٩].

٣٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ

○ [٢٢٤٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ۩ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي ۩ أَعْجَازِهِنَّ» .

○ [٢٢٤٣] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٢) لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ(٣) شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

٣١- بَابٌ فِي(٤) الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ

○ [٢٢٤٤] أخبرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○ [٢٢٤٢] [الإتحاف : مي جا طح حب ش حم ٤٤٩٦] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] ، وتقدم برقم : (١١٦٧) .

(١) في (ك) : «سعد» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٢٥/ أ] .

۩ [ل : ١٨١/ أ] .

○ [٢٢٤٣] [الإتحاف : مي ط طح حب ٣٦٩٠] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠ ، م ٣٠٠٩ ، خ م د ٣٠٢٢ ، م س ٣٠٣٩ ، م ٣٠٤١ ، م ٣٠٤٥ ، د س ٣٠٤٧ ، س ٣٠٦٤ ، م ٣٠٧٩ ، م س ٣٠٩١ ، س ٣٠٩٢] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

(٤) من (ك) .

○ [٢٢٤٤] [الإتحاف : مي ١٢٧٦٤] .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

حَلَّامٍ[1] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْـرَأَةً فَأَعْجَبَتْـهُ ، فَأَتَىٰ سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طِيبًا[2] ، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ ، فَأَخْلَيْنَهُ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَـالَ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ ؛ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا**» .

٣٢- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ[3]

○[٢٢٤٥] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَـالَ : أَخْبَرَنَـا سَـيَّارٌ ، عَـنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَـالَ : كُنَّـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ فِـي سَـفَرٍ ، فَلَمَّـا قَفَلْنَـا[4] تَعَجَّلْـتُ ، فَلَحِقَنِـي رَاكِـبٌ ، قَـالَ[5] : فَالْتَفَـتُّ ، فَـإِذَا أَنَـا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[6] : «**مَا أَعْجَلَكَ يَا جَابِرُ؟**» قَالَ : إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُـرْسٍ[7] ، قَالَ : «**أَفَبِكْرًا[8] تَزَوَّجْتَهَا[9] أَمْ ثَيِّبًـا؟**» قَـالَ : قُلْـتُ : بَـلْ ثَيِّبًـا ، قَـالَ : «**فَهَـلَّا بِكْـرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟!**» قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : «**إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ[10] الْكَيْسَ**» ، قَالَ : فَلَمَّا

---

(١) اضطرب فيه في «ك» ، فأعاده في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٢) **الطيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طيب) .

(٣) قوله : «باب في تزويج الأبكار» ليس في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وبعض النسخ الأخرىٰ ، والمثبت من نسختي الملك سعود ، الأفغانية ، وهو في الطبعة الهندية .

○[٢٢٤٥][الإتحاف : مي خز عه حب حم عم ٢٨٢٢][التحفة : خ م د س ٢٣٤٢ ، خت ٢٢٣٨ ، خت م س ٢٢٤٣ ، د ٢٢٤٨ ، خ م د س ٢٣٤٣ ، خت ٢٣٨٧ ، م س ق ٢٤٣٦ ، س ٢٤٦٥ ، خ م ٢٤٩٩ ، خ م ت س ٢٥١٢ ، خ م ٢٥٣٥ ، خت ٢٥٦٣ ، خ م د س ٢٥٧٧ ، خ م د س ٢٥٧٨ ، خ م ٢٥٨٠] .

(٤) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «لي» ، وصحح عليه .

(٧) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٨) في (ك) : «أفبكر» ، ولعله علىٰ لغة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع .

(٩) في (ك) : «تزوجها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) **الكيس** : العقل ، والمعنىٰ أنه أراد الجماع طلبا للولد ، فجعل طلب الولد عقلا ، أو نهىٰ عن المبادرة إلى الجماع باستعمال الكيس ، أي العقل بالنظر إلىٰ إستبرائها من الحيض ، لئلا يحمله الشبق علىٰ غشيانها حائضًا . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

قَدِمْنَا ذَهَبْنَا نَدْخُلُ ، قَالَ : «أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ [(١)] لَيْلًا - أَيْ : عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ [(٢)] الْمُغِيبَةُ [(٣)]» .

٣٣- بَابٌ فِي الْغِيلَةِ

○ [٢٢٤٦] حدثنا خَالِدُ ۩ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ [(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ نَوْفَلٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ [(٥)] وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ [(٦)] الْغِيلَةِ حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ» .

قال أبو محمد : الْغِيلَةُ : أَنْ يُجَامِعَهَا وَهِيَ تُرْضِعُ .

٣٤- بَابُ [(٧)] النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

○ [٢٢٤٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

---

(١) في (ك) : «يدخل» ، وفي (س) : «تدخل» .

(٢) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٣) **المغيبة** : التي غاب عنها زوجها . (انظر : النهاية ، مادة : غيب) .

○ [٢٢٤٦] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢١٣٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

۩ [ك : ٢٢٥/ ب] .

(٤) قوله : «قال : حدثنا مالك» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [س : ١٤٠/ ب] .

(٥) بعده فوق السطر في (ك) : «أبي» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ومصححًا عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

(٧) بعده فوق السطر في (ل) بخط مغاير ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «في» .

○ [٢٢٤٧] [الإتحاف : مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة : م ١٦٨٤٨ ، س ١٦٤١٨ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٩٩٤ ، م تم س ١٧٠٥١ ، م ١٧٢١٨] .

○[٢٢٤٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**» ، فَجَاءَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : قَدْ ذَئِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ؛ فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ! لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ**» .

○[٢٢٤٩] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ﷺ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٥] يَوْمًا ، فَوَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، فَقَالَ : «**مَا بَالُ[٦] الرَّجُلِ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ؟!**»[٧] .

٣٥- بَابُ[٨] مُدَارَاةِ[٩] الرَّجُلِ أَهْلَهُ

○[٢٢٥٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

○[٢٢٤٨][الإتحاف : مي ش حب كم ٢٠٤٦][التحفة : د س ق ١٧٤٦] .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) صحح على أوله في (س) ، وفي (ل) ، «الإتحاف» : «عبيد اللَّه» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٠٦) ، (١٥/ ١٨٠) ، (١٩/ ٧٧) .

۩[ل : ١٨١/ ب] .

(٣) في (س) : «زياد» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

○[٢٢٤٩][الإتحاف : حم ٧١٣٠][التحفة : خ م ت س ق ٥٢٩٤] .

(٤) في (ل) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف ، وهو طرف من حديث طويل .

(٨) فوقه في (ل) ، وبعده في (س) : «في» ، وضرب عليه في الأخيرة بـ : «لا» .

(٩) **المداراة** : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . (انظر : النهاية ، مادة : درئ) .

○[٢٢٥٠][الإتحاف : مي حم ١٧٦٣٦][التحفة : س ١١٩٩٠] .



الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، فَإِنْ تُقِمْهَا[1] كَسَرْتَهَا ، فَدَارِهَا فَإِنَّ ۩ فِيهَا أَوَدًا[2] وَ[3] بُلْغَةً» .

○[٢٢٥١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ[4] : إِنْ تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ تَسْتَمْتِعْ[5] وَفِيهَا عَوَجٌ» .

٣٦- بَابٌ فِي الْعَزْلِ[6]

○[٢٢٥٢] أَخْبَرَنَا[7] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ[8] : «أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ[9] قَضَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا كَانَتْ» .

---

(١) في (ل) : «يقمها» . ۩[ك : ٢٢٦/ أ] .

(٢) رسمه في (س) بغير ألف آخره على لغة ربيعة .

(٣) في (ل) ، (س) : «أو» .

○[٢٢٥١] [الإتحاف : مي حب حم ١٩١٧٣] [التحفة : خ ١٣٨٤١ ، م ت ١٣٢٤٧ ، م ١٣٣٦٣ ، خ م س ١٣٤٣٤] .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الأعوج» .

(٥) صحح على أوله في (س) .

(٦) **العزل** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

○[٢٢٥٢] [الإتحاف : مي حم ٥٤٤٢] [التحفة : س ق ٤١٤١ ، م ٣٩٨٧ ، د ٤٠٣٣ ، خ م د س ٤١١١ ، م س ٤١١٣ ، س ٤١٦٠ ، خت م د ت س ٤٢٨٠ ، م س ٤٣٠٣ ، س ٤٤٣٢ ، س ٤٤٣٧] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٣) .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «قال» .

(٩) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

○[٢٢٥٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ ، يَرُدُّ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ تَكُونُ[١] لَهُ الْجَارِيَةُ[٢] فَيُصِيبُ مِنْهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ وَتَكُونُ[٣] عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ[٤] مِنْهَا[٥] وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ : «لَا عَلَيْكُمْ ۩ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ» .

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[٦] ۩ لِلْحَسَنِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا[٧] ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا!

٣٧- بَابٌ فِي الْغَيْرَةِ

○[٢٢٥٤] حدثنا[٨] يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ؛ لِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ» .

○[٢٢٥٣] [الإتحاف : مي حم ٥٤٠١] [التحفة : م س ٤١١٣ ، م ٣٩٨٧ ، د ٤٠٣٣ ، خ م د س ٤١١١ ، س ق ٤١٤١ ، س ٤١٦٠ ، خت م د ت س ٤٢٨٠ ، م س ٤٣٠٣ ، س ٤٤٣٢ ، س ٤٤٣٧] ، وتقدم برقم : (٢٢٥٢) .

(١) في (ك) : «يكون» . (٢) في (س) : «جارية» .

(٣) في (ك) : «ويكون» .

(٤) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «يصيب» ، وفي حاشية (س) كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٥) في (ك) : «فيها» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

۩[س : ١٤١/أ] .

(٦) ألحقه في حاشية (ك) ، ونسبه لنسخة .

۩[ل : ١٨٢/أ] .

(٧) في حاشيتي (ل) ، (ملا) منسوبا فيهما لنسخة : «زجرا ، فيهما» . كذا في النسخ الخطية بالنصب ، والجادة الرفع .

○[٢٢٥٤] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٨١] [التحفة : خ م س ٩٢٥٦ ، خ م ت س ٩٢٨٧ ، م ٩٣٩٦] .

(٨) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

٥[٢٢٥٥] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ : فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ ؛ الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ**(١) ، **وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ** ۩ **اللَّهُ ؛ الْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ**»(٢) .

٥[٢٢٥٦] حدثنا(٣) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ﷺ قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﷺ يَقُولُ : لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهَا(٤) بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاذِرِ**(٦) **؛ وَلِذَلِكَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ**(٧) **وَمُنْذِرِينَ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ؛ وَلِذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ**» .

٣٨- بَابٌ فِي(٨) حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

٥[٢٢٥٧] أخبرنا(٩) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١٠) قَتَادَةُ ، عَنْ

٥[٢٢٥٥][الإتحاف : حب حم ٣٨٨٠][التحفة : د س ٣١٧٤] .

(١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

۩[ك : ٢٢٦/ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

٥[٢٢٥٦][الإتحاف : مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦][التحفة : خ م ١١٥٣٨] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) **المصفح** : يقال : أَصْفَحَه بالسيف ، إذا ضربه بعرضه دون حدّه ، فهو مُصْفِح . والسيفُ مُصْفَح . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) في (ل) : «مُنشرين» .

(٨) ألحقه في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» .

٥[٢٢٥٧][الإتحاف : مي حب حم ١٨٣٧٤][التحفة : خ م س ١٢٨٩٧] .

(٩) في (ك) ، وفوقه في (ل) مصححا عليه : «حدثنا» .

(١٠) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ».

٣٩- بَابٌ فِي اللِّعَانِ(١)

○ [٢٢٥٨] حدثنا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُوَيْمِرَ(٣) الْعَجْلَانِيَّ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ(٤)، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ(٥) سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ: كَذَبْتُ ۩ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدُ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ۩.

○ [٢٢٥٩] حدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَىٰ(٧) عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ رضي الله عنه - وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: طَلَّقَهَا ثَلَاثًا.

---

(١) اللعان والملاعنة: شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨).

○ [٢٢٥٨] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) كذا في النسخ بدون ألف آخره، وضبط الراء بالفتح في (ل)، (س)، والجادة أن يقال: «عويمرًا العجلاني»، وما في النسخ له وجه، وهو أنه منصوب غير منون، حذف منه التنوين لالتقاء الساكنين، وينظر: «سر صناعة الإعراب» (٢/ ١٨٨).

(٤) في (ل): «فيقتلونه».

(٥) في (ك): «فقال».

۩ [ل: ١٨٢/ ب].

۩ [ك: ٢٢٧/ أ].

○ [٢٢٥٩] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٦) نسبه لنسخة في (ل)، وكتب فوقه: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٧) قوله: «عويمرًا أتى» وقع في (ل)، (ملا): «عويمرَ بن». وينظر: سياق الحديث في «الإتحاف».



ο[٢٢٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، قَالَ : فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ : اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَائِلٌ لَا يَسْتَطِيعُ[١] أَنْ يَدْخُلَ[٢] عَلَيْهِ ، قَالَ[٣] : فَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتِي ، فَقَالَ : ابْنُ جُبَيْرٍ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : ادْخُلْ ، فَمَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً[٤] رَحْلِهِ[٥] ، مُتَوَسِّدٌ[٦] مِرْفَقَةً[٧] - أَوْ قَالَ : نُمْرُقَةً[٨] ، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمُتَلَاعِنَانِ[٩] ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ[١٠] سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ

ο[٢٢٦٠] [الإتحاف : مي جا طح حب ٩٧٣٣] [التحفة : م ت س ٧٠٥٨ ، خ م د س ٧٠٥٠ ، خ م د س ٧٠٥١ ، م س ٧٠٦١ ، خ ٧٦٢٦ ، خ ٧٨٠٦ ، م ٧٨٦٠ ، خ ٨٠٨٦ ، خ م ٨١٦٠ ، ع ٨٣٢٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٦١) .

۩[س : ١٤١/ ب] .

(١) كذا رسم أوله في (ل) بالمثناة التحتية ، ولم ينقط أوله في (ك) ، (س) ، (ملا) ، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة : «تستطيع» بالمثناة الفوقية ، وفي حاشيتها : «أستطيع» ونسبه لنسخة .

(٢) كذا رسم أوله في (ملا) بالمثناة التحتية ، ولم ينقط أوله في (ك) ، (س) ، وفي (ل) : «ندخل» بالنون ، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة : «تدخل» بالمثناة الفوقية ، وفي حاشيتها : «أدخل» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «فقال» ، وفوقه بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) **البرذعة** : حلس (كساء) يلقى تحت الرحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : برذع) .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٦) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٧) **المرفقة** : المخدة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رفق) .

(٨) **النمرقة** : الوسادة ، والجمع : النمارق . (انظر : النهاية ، مادة : نمرق) .

(٩) في (ك) : «المتلاعنين» .

(١٠) في (س) ، (ملا) : «ما» ، وفي حاشية الأخيرة منسوبا لنسخة كالمثبت .

عَظِيمٍ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ فَمِثْلُ ذَلِكَ! قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ (١) ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَامَ بِحَاجَتِهِ (٢) ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ (٣) ابْتُلِيتُ بِهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور : ٦] ، حَتَّى خَتَمَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، قَالَ : فَدَعَا الرَّجُلَ ، فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَهُ بِاللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَشَهِدَ ۩ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ (٤) اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ أُتِيَ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۩ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٥[٢٢٦١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ (٥) .

٤٠- بَابٌ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

٥[٢٢٦٢] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «رسول الله» ، وفوقه في الأولى كالمثبت ، وصحح عليه .
(٢) في (س) : «لحاجته» . (٣) في (ك) : «فقد» .
۩[ك : ٢٢٧/ ب] .
(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .
۩[ل : ١٨٣/ أ] .
٥[٢٢٦١] [الإتحاف : جا حب حم ١١١٧٥] [التحفة : ع ٨٣٢٢ ، خ م د س ٧٠٥٠ ، خ م د س ٧٠٥١ ، م ت س ٧٠٥٨ ، م س ٧٠٦١ ، خ ٧٦٢٦ ، خ ٧٨٠٦ ، م ٧٨٦٠ ، خ ٨٠٨٦ ، خ م ٨١٦٠] ، وتقدم برقم : (٢٢٦٠) .
(٥) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .
٥[٢٢٦٢] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢٨٦٢] [التحفة : د ت ٢٣٦٦] .

عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ (١) أَوْ (٢) أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ (٣)» .

○ [٢٢٦٣] حدثنا (٤) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ (٥) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ» .

٤١- بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

○ [٢٢٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ (٦) ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (٧)» .

○ [٢٢٦٥] حدثنا (٨) عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٩) ﷺ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» .

---

(١) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .
(٢) في (ك) : «و» .
(٣) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .
○ [٢٢٦٣] [الإتحاف : مي ١١٣٩٣] [التحفة : ق ٨٥٠٨] .
(٤) في (ل) : «أخبرنا» .
(٥) الضبط بفتح الميم من (س) ، ويحكى فيه تثليث الميم ، وبعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «بن علي» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .
○ [٢٢٦٤] [الإتحاف : مي حم ١٨٦٣٩] [التحفة : م ت س ق ١٣١٣٤ ، م س ١٣٢٨٢ ، خ ١٤٣٩٢] .
(٦) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .
(٧) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .
○ [٢٢٦٥] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط ٢٢١٤٩] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥ ، خ ١٦٤٧٨ ، خ م س ١٦٥٨٤ ، خ ١٦٦٠٥ ، م ١٦٦٦٠] ، وسيأتي برقم : (٢٢٦٦) .
(٨) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين : «أخبرنا» .
۩ [س : ١٤٢/أ] .
(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» .

○[٢٢٦٦] حدثنا[(١)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ[(٣)] إِلَىٰ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِنَّهُ[(٤)] ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - زَمَنَ الْفَتْحِ - أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ۩ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ**»، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِيهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْتَجِبِي عَنْهُ[(٥)] يَا سَوْدَةَ[(٦)] بِنْتَ زَمْعَةَ**»، مِمَّا رَأَىٰ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ.

٤٢- بَابُ مَنْ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ

○[٢٢٦٧] حدثنا[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «**أَيَّتُمَا[(٩)] امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَمْ[(١٠)] يُدْخِلْهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ**

○[٢٢٦٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط ٢٢١٤٩] [التحفة: خ ١٦٤٧٨]، وتقدم برقم: (٢٢٦٥).

(١) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين: «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٣) **العهد**: الوصية. (انظر: اللسان، مادة: عهد).

(٤) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

۩[ك: ٢٢٨/ أ].

(٥) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «منه».

(٦) الضبط بفتح آخره على النصب من (ل)، وفيه وجه آخر بالضم. وينظر: «فتح الباري» (٥/ ١٦٥).

○[٢٢٦٧] [الإتحاف: مي حب كم ش ١٨٤٨٥] [التحفة: د س ١٢٩٧٢].

(٧) في (ل)، حاشية (ك): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٨) ليس في (ك). وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ١٨٣/ ب].

(٩) في (س)، حاشية (ك): «أيما»، ونسبه في الأخيرة لنسخة، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(١٠) ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «ولن»، وقال: «وهو الصواب».



جَحَدَ وَلَدَهُ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ - احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ» .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ وَسَعِيدٌ يُحَدِّثُهُ بِهِ(١) هَذَا(٢) : قَدْ(٣) بَلَغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٣- بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ

○ [٢٢٦٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : لَقِيتُ عَمِّي رضي الله عنه وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ(٤) : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ .

٤٤- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَّا (تَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾(٥) [الأحزاب : ٥٢]

○ [٢٢٦٩] **حدثنا**(٦) مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّىٰ : زِيَادًا(٧) ، قَالَ : قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مُتْنَ(٨) ، كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً ، فَقَالَ : ﴿لَّا (تَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾(٩) ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصِّفَةِ ۞ .

---

(١) أدخله فوق السطر في (ل) ، وصحح عليه في (س) ، وليس في (ملا) .
(٢) صحح عليه في (س) ، وكذا السياق في النسخ الخطية .
(٣) في (ل) ، (ملا) : «وقد» .
○ [٢٢٦٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٣٤] .
(٤) في (ك) : «فقال» .
(٥) المثبت من (س) بالمثناة الفوقية هي قراءة أبي عمرو البصري ويعقوب ، وقرأ الباقون بالمثناة التحتية ، ومتعدد القراءة في (ك) ، (ل) ، (ملا) . ينظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٩) .
○ [٢٢٦٩] [الإتحاف : مي عم ٤٠] .
(٦) في (ل) : «أخبرنا» .
(٧) رسم في (ك) ، (س) ، (ملا) بغير ألف آخره ، ولعله على لغة ربيعة .
(٨) الضبط بضم الميم من (ل) ، وضبطه في (س) بكسرها ، وفيه الوجهان .
(٩) المثبت من (ك) بالمثناة الفوقية هي قراءة أبي عمرو البصري ويعقوب ، وقرأ الباقون بالمثناة التحتية ، ومتعدد القراءة في (ل) ، (س) ، (ملا) . ينظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٩) .
۞ [ك : ٢٢٨/ ب] .

○ [٢٢٧٠] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ[١] أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ ۩.

٤٥- بَابٌ فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا[٢] صَدَاقَهَا[٣]

○ [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

○ [٢٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا[٤]، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

٤٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا[٥] ۩

○ [٢٢٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ

○ [٢٢٧٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢١٩٤٦] [التحفة: س ١٦٣٢٨].
(١) قوله: «أحل اللَّه له» وقع في (س): «أُحِل لهُ»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».
۩ [س: ١٤٢/ ب].
(٢) **العتق والعتاقة**: الحرية. (انظر: النهاية، مادة: عتق).
(٣) الضبط بالنصب من (ل)، وضبطه في (س) بالرفع.
○ [٢٢٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ١٢١٣] [التحفة: م د ت س ١٤٢٩، خ م س ق ٢٩١، خ س ٣٠١، خ ٣٠٣، م ٣٤٩، م ٤١٦، م ٥١٧، خ س ٥٧٧، خ ٧٤٦، خ م س ٩١٢، خ م د س ٩٩٠، خ م ق ١٠١٧، د ق ١٠١٨، خ ١٠٢٩، م دت س ١٠٦٧، خ د ١١١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢٧٢).
○ [٢٢٧٢] [الإتحاف: مي جا قط حم ١٦٠٦] [التحفة: خ م س ٩١٢، خ ٣٠٣، خ م س ق ٢٩١، خ س ٣٠١، م ٣٤٩، د ٣٧٧، م ٥١٧، خ س ٥٧٧، خ ٧٤٦، خ م د س ٩٩٠، خ س ١٠١٥، خ م ق ١٠١٧، د ق ١٠١٨، خ ١٠٢٩، م دت س ١٠٦٧، خ د ١١١٧، م دت س ١٤٢٩]، وتقدم برقم: (٢٢٧١).
(٤) صحح على أوله في (ل)، وفي (س): «فتزوجها».
(٥) قوله: «ثم تزوجها» وقع في (ل)، (ملا): «وتزوجها»، وفي حاشية الأولى بدلا من الواو كالمثبت، وصحح عليه.
۩ [ل: ١٨٤/ أ].
○ [٢٢٧٣] [الإتحاف: مي حب عه ١٢٢٩٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧].

الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا : فَهُوَ(١) كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ**(٢) مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ(٣) فَغَذَّاهَا ، فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا(٤) ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ» ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : خُذْ هَذَا ۩ الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ ؛ فَقَدْ كَانَ يُرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ هُشَيْمٌ : أَفَادُونِي بِالْبَصْرَةِ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ .

٥ [٢٢٧٤] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٤٧- بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ(٥) فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ(٦) لَهَا

٥ [٢٢٧٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا شَيْئًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا ، قَالَ فِيهَا : لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا ، وَعَلَيْهَا(٧) الْعِدَّةُ ، وَلَهَا

---

(١) في (ك) ، (ملا) : «وهو» . (٢) في (ل) : «أجورهم» .

(٣) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «تأديبها» ، ورسمه في (ل) بالوجهين معا .

۩ [ك : ٢٢٩/ أ] .

٥ [٢٢٧٤] [الإتحاف : مي حب عه ١٢٢٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٠٧] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) **يفرض** : يقدر ويوجب . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

٥ [٢٢٧٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣] [التحفة : د ت س ق ١١٤٦١ ، س ٩٣٢٥ ، د ت س ٩٤٥٢] .

(٧) في (س) : «وعليه» .

الْمِيرَاثُ ، قَالَ مَعْقِلٌ الْأَشْجَعِيُّ ﵁ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ - بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ ، قَالَ : فَفَرِحَ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَسُفْيَانُ : نَأْخُذُ بِهَذَا .

٤٨- بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

○ [٢٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ﵂ ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ[2] صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرَاهُ[3] فُلَانًا[4]» ، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، وَلَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ ، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**» .

○ [٢٢٧٧] *أَخْبَرَنَا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ أَنَّ عَمَّهَا أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا ضُرِبَ

○ [٢٢٧٦] [الإتحاف : مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠ ، د ت س ١٦٣٤٤ ، س ١٦٤٨٩ ، م س ١٧٩٠٢] ، وتقدم برقم : (٢٢٧١) وسيأتي برقم : (٢٢٧٧) ، (٢٢٧٩) .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) الضبط بضم التاء من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها على الخطاب .

(٣) لضبط من (ل) ، (س) ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» ، وفي (ك) : «أريه» ، وفي حاشية (س) كالمثبت دون ضبط ، ورقم عليه «ط» .

(٤) رسمه في (س) بغير ألف آخره على لغة ربيعة .

۩ [ل : ١٨٤/ ب] .

○ [٢٢٧٧] [الإتحاف : مي جا قط حب حم ط ٢٢٣٩٤] [التحفة : م ١٦٨٦٩ ، د ت س ١٦٣٤٤ ، خ م س ١٦٣٦٩ ، م س ١٦٣٧٥ ، م س ق ١٦٤٤٣ ، خ ١٦٤٨١ ، خ ١٦٥٦٣ ، خ م س ١٦٥٩٧ ، م ١٦٦٥٩ ، د ١٦٩١٧ ، س ق ١٦٩٢٦ ، م ت ١٦٩٨٢ ، خ ١٧١٦٨ ، س ١٧٣٤٨ ، م س ١٧٩٠٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٧٨) وتقدم برقم : (٢٢٧٦) .

۩ [س : ١٤٣/ أ] .

الْحِجَابُ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْذِنَهُ(١) ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَتْ : جَاءَ ۩ عَمِّي أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَرَدَدْتُهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَكَ ، قَالَ : «أَوَلَيْس بِعَمِّكِ؟!» قَالَتْ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِيَ الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ(٢) عَلَيْكِ» . قَالَ(٣) : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

٥ [٢٢٧٨] أخبرنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَحْرُمُ مِنَ(٤) الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ(٤) الْوِلَادَةِ» .

٥ [٢٢٧٩] قال مَالِكٌ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٤٩- بَابٌ كَمْ رَضْعَةً تُحَرِّمُ

٥ [٢٢٨٠] حدثنا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «فاستأذنته» .

۩ [ك : ٢٢٩/ ب] .

(٢) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٣) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «قالت» .

٥ [٢٢٧٨] [الإتحاف : مي حب حم ش ط ٢١٩٨٥] [التحفة : د ت س ١٦٣٤٤ ، خ م س ١٦٣٦٩ ، م س ١٦٣٧٥ ، م س ق ١٦٤٤٣ ، خ ١٦٤٨١ ، خ ١٦٥٦٣ ، خ م س ١٦٥٩٧ ، م ١٦٦٥٩ ، م ١٦٨٦٩ ، د ١٦٩١٧ ، س ق ١٦٩٢٦ ، م ت ١٦٩٨٢ ، خ ١٧١٦٨ ، س ١٧٣٤٨ ، م س ١٧٩٠٢] ، وتقدم برقم : (٢٢٧٦) ، (٢٢٧٧) وسيأتي برقم : (٢٢٧٩) .

(٤) ليس في (ك) .

٥ [٢٢٧٩] [الإتحاف : مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠] .

٥ [٢٢٨٠] [الإتحاف : مي حم ٢٢١٤٢] [التحفة : س ١٧٢٣٢ ، س ١٦٢٣٥ ، س ١٦١٣٣ ، م د ت س ق ١٦١٨٩] .

(٥) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «أخبرنا» ، وفوقه في الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت .

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

○ [٢٢٨١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَعِنْدِي أُخْرَىٰ ، فَزَعَمَتِ الْأُولَىٰ أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَىٰ[١] ، فَقَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ[٢] وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ[٣]» .

○ [٢٢٨٢] أَخْبَرَنَا[٤] إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ[٦] مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ[٧] الْقُرْآنِ .

٥٠- بَابُ مَا يُذْهِبُ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ[٨]

○ [٢٢٨٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

○ [٢٢٨١] [الإتحاف : مي حب قط حم ٢٣٣٤٣] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] .

(١) الحدثى : تأنيث الأحدث ، يريد : المرأة التي تزوجها بعد الأولى . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٢) الإملاج : المصّ . والإملاجة : المرة ، يعني : أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل . (انظر : النهاية ، مادة : ملج) .

(٣) قوله : «ولا الإملاجتان» وقع في (ل) : «والإملاجتان» .

○ [٢٢٨٢] [الإتحاف : مي جا حب ش ط قط ٢٣١٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٧٨٩٧ ، ق ١٧٩١١ ، م ١٧٩٤٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» . (٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) في (س) : «وهي» . (٧) في (ك) : «في» .

(٨) مذمة الرضاع : الحق والحرمة التي يذم مضيعها ، والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

○ [٢٢٨٣] [الإتحاف : مي حب حم ٤١٣٩] [التحفة : د ت س ٣٢٩٥] .

۩ [ل : ١٨٥/ أ] .



حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي ۩ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: «الْغُرَّةُ[1]: الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ».

٥١- بَابُ شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الرَّضَاعِ

○ [٢٢٨٤] حدثنا[2] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ[3] بْنُ الْحَارِثِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُحَدِّثْنِيهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: قَالَ[4] فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: قَالَ[4]: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» وَلَمْ يَقُلْ[5]: نَهَاهُ عَنْهَا. قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: «فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» وَلَمْ يَقُلْ: نَهَاهُ عَنْهَا.
قال أبو محمد: كَذَا عِنْدَنَا.

٥٢- بَابٌ فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ

○ [٢٢٨٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ۩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَا[7] إِخْوَانُكُنَّ؛ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ[8]».

۩[ك: ٢٣٠/أ].

(١) الغرة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشر الدية. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

○ [٢٢٨٤] [الإتحاف: مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥].

(٢) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين: «أخبرنا».

(٣) في (س)، حاشية (ملا): «عطية»، وكتب في حاشية الأولى: «كذا». وينظر: «الإتحاف».

(٤) ليس في (ك).

(٥) قوله: «لم يقل» ليس في (س)، (ملا).

○ [٢٢٨٥] [الإتحاف: مي جا حم ٢٢٧٧٤] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨].

(٦) في (ك): «سليمان». وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٤٣/ب].

(٧) صحح عليه في (ل).

(٨) المجاعة: مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه، وهو الطفل؛ =

○ [٢٢٨٦] أخبرنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو - وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا[1] مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ﵄ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فُضُلٌ ، وَإِنَّمَا[2] نَرَاهُ وَلَدًا[3] - وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ تَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ[4] عِندَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥] ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا .

قال أبو محمد : هَذَا لِسَالِمٍ خَاصَّةً .

٥٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ[5]

○ [٢٢٨٧] أخبرنا ۞ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنِ الْهُزَيْلِ[6] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ[7] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[8] .

= يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع ؛ لأنه لم يرضعها من جوع . (انظر : النهاية ، مادة : جوع) .

○ [٢٢٨٦] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٢١٤٤] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] .

(١) في (ك) : «سالم» بغير ألف آخره ، ولعله على لغة ربيعة ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصحيح» .

(٢) في (ك) : «فإنما» ، وفي (س) : «وإنا» .

(٣) قوله : «نراه ولدا» وقع في (ك) : «نربيه وليدا» ، وفي (ل) : «تراه ولدا» .

(٤) **أقسط** : أعدل وأصح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٨) .

(٥) **التحليل** : هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

○ [٢٢٨٧] [الإتحاف : مي ١٣٢٨٥] [التحفة : ت س ٩٥٩٥] .

۞ [ك : ٢٣٠/ ب] .

(٦) تصحف في (ك) إلى : «الهذيل» .

(٧) **المحل والمحلل** : الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣) .

(٨) **المحلل له** : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

٥٤- بَابٌ فِي وُجُوبِ[1] نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ ۩

○[٢٢٨٨] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ هِنْدًا[2] أُمَّ مُعَاوِيَةَ امْرَأَةَ أَبِي سُفْيَانَ ﵁ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ[3]، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؛ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ[4]؟ فَقَالَ: **«خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ»**.

٥٥- بَابٌ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

○[٢٢٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»**.

٥٦- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الصِّغَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ

○[٢٢٩٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ[5] سِتِّ سِنِينَ،

---

(١) ألحقه في حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط».

۩[ل: ١٨٥/ ب].

○[٢٢٨٨][الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ش ٢٢٣٩٦][التحفة: م ١٦٩٦٠، خ ١٦٤٧٥، م ١٦٦١٧، م د س ١٦٦٣٣، خ ١٦٧١٥، د ١٦٩٠٤، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، س ١٧٢٢٨، م س ق ١٧٢٦١].

(٢) في (ك): «هند» على المنع، وكلاهما جائز.

(٣) **الشحيح**: شديد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٤) **الجناح**: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

○[٢٢٨٩][الإتحاف: مي حب ٢٢٣٨٩][التحفة: ت ١٦٩١٩، د ١٧٢٨٢].

○[٢٢٩٠][الإتحاف: مي جا عه حب حم ش ٢٢٣٩٠][التحفة: خ ق ١٧١٠٦، م س ١٥٩٥٦، س ١٦٢٢٩، م (س) ١٦٦٥٨، س ١٦٧٨١، خ م ١٦٨٠٩، د ١٦٨٥٥، د ١٦٨٧١، د ١٦٨٨١، م س ١٧٠٦٦، خ ١٧١١٣، خ ١٧٢٩٠، د ١٧٦٨٢، س ١٧٧٥١، س ١٧٧٩٦]، وتقدم برقم: (٢٢٤٠).

(٥) في (س): «ابنة».

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوُعِكْتُ[١] ، فَتَمَزَّقَ[٢] رَأْسِي ، فَأَوْفَىٰ جُمَيْمَةً[٣] ، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ ﵂ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ[٤] لِي - فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا ، وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّىٰ أَوْقَفَتْنِي عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّىٰ سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ ، فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَىٰ خَيْرِ طَائِرٍ ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي[٥] إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًىٰ ، فَأَسْلَمْنَنِي[٦] إِلَيْهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ ۩ تِسْعِ سِنِينَ ۩ .

* * *

---

(١) **الوعك** : الحمىٰ ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «فتمرق» .

(٣) **الجميمة** : تصغير الجُمَّة ، وهي من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) ضبط أوله في (ل) بضم الصاد ، والضبط المثبت بفتحها هو المعروف .

(٥) **الروع** : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٦) في (ل) : «فأسلمتني» .

۩ [ك : ٢٣١/أ] .

۩ [س : ١٤٤/أ] .

١٦- وَمِنْ كِتَابِ الطَّلَاقِ

١- بَابُ السُّنَّةِ فِي الطَّلَاقِ

○ [٢٢٩١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرْهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ(١) ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ ۩ شَاءَ أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ(٢) الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ» .

○ [٢٢٩٢] أَخْبَرَنَا(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَذْكُرُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ : «أَوْ حَامِلٌ» .

○ [٢٢٩١] [الإتحاف : مي طح حم ١١٢١٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٦ ، خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، م د ت س ق ٦٧٩٧ ، خ ٦٨٨٥ ، م ٦٩٢٢ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٧٠٦٨ ، م س ٧١٠١ ، م ٧١٨٧ ، م د س ٧٤٤٣ ، م س ٧٥٤٤ ، م س ق ٧٩٢٢ ، م ٧٩٨٢ ، س ٨١٢٣ ، س ٨٢٢٠ ، خ م د ٨٢٧٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٩٢) .

(١) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

۩ [ل : ١٨٦/ أ] .

(٢) **العدة** : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

○ [٢٢٩٢] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ٩٥٥٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٧٩٧ ، خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، خ ٦٨٨٥ ، م ٦٩٢٢ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٧٠٦٨ ، م س ٧١٠١ ، م ٧١٨٧ ، م د س ٧٤٤٣ ، م س ٧٥٤٤ ، م س ق ٧٩٢٢ ، م ٧٩٨٢ ، س ٨١٢٣ ، س ٨٢٢٠ ، خ م د ٨٢٧٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٩١) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

٢- بَابٌ فِي الرَّجْعَةِ

ه[٢٢٩٣] حدثنا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا .

ه[٢٢٩٤] أخبرنا[(٢)] سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا .

قال أبو محمد : كَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : لَيْسَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِالْبَصْرَةِ ، عَنْ حُمَيْدٍ .

٣- بَابٌ لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

ه[٢٢٩٥] أخبرنا[(٣)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ[(٤)] : الْحَكَمُ ، قَالَ لِي[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ : أَفْصِلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ۩ : «**أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ إِمْلَاكٍ ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّىٰ تَبْتَاعَ**» .

ه[٢٢٩٣][الإتحاف : مي حب كم ١٥٤٨٧][التحفة : د س ق ١٠٤٩٣] .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ، حاشية (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه في حاشية (ل) .

ه[٢٢٩٤][الإتحاف : مي كم ابن سعد ٩٩٧] .

(٢) في (ك) ، حاشية (ل) مصححا عليه : «حدثنا» .

ه[٢٢٩٥][الإتحاف : قط الطبراني ٩٥٦٥][التحفة : مد س ١٠٧٢٦] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) من (ك) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (س) : «النبي» .

۩[ك : ٢٣١/ب] .

سُئِلَ أَبُو[1] مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَحْسَبُ كَاتِبًا مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[2] .

٤- بَابُ مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي[3] طَلَّقَهَا فَبَتَّ طَلَاقَهَا[4]

ه[٢٢٩٦] أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي ، قَالَ : «**أَتُرِيدِينَ أَنْ** ۩ **تَرْجِعِي[6] إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ[7] ، وَتَذُوقِي[8] عُسَيْلَتَهُ**» ، فَنَادَىٰ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبَا بَكْرٍ : أَلَا تَرَىٰ مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ .

---

(١) قوله : «سئل أبو محمد عن سليمان» ضبب على آخر كلمتين في (ك) ، وفي (ل) : «قيل لأبي من سليمان» .

(٢) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .

(٣) في (ك) ، (ل) : «التي» .

(٤) **الطلاق البات والبتة** : الطلاق البائن غير الرجعي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣) .

ه[٢٢٩٦] [الإتحاف : مي جا حم ش ٢٢١٥٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وسيأتي برقم : (٢٢٩٧) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

۩[ل : ١٨٦/ ب] .

(٦) في (ك) : «ترجعين» ، وفي حاشيتها : «صوابه : ترجعي» ، ونسبه لنسخة .

(٧) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

(٨) في (س) ، (ملا) : «وتذوقين» ، وضبب على آخره في (س) ، وفي حاشية (ملا) : «صوابه وتذوقي» .

○ [٢٢٩٧] حدثنا[١] فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ[٢]، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ۞ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رِفَاعَةُ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[٣] - امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ** - أَوْ قَالَ: **تَذُوقِي**[٤] **عُسَيْلَتَهُ**».

٥- بَابٌ فِي الْخِيَارِ

○ [٢٢٩٨] أخبرنا[٥] يَعْلَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي[٦] خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ، فَقَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَكَانَ[٧] طَلَاقًا؟.

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ۞ طَلَاقَهَا

○ [٢٢٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

○ [٢٢٩٧] [الإتحاف: مي حم ٢٢٣٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦، د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وتقدم برقم: (٢٢٩٦).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) قوله: «بن أبي المغراء» من (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

۞ [س: ١٤٤/ ب].

(٣) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٤) في (ك): «تذوقين».

○ [٢٢٩٨] [الإتحاف: مي جا حب حم ٢٢٧٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤، م ١٥٩٦٤، خت (م) س ق ١٦٦٣٢، م ت س ١٦٦٣٥، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤، ق ١٧٩١٩].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «أوكان».

۞ [ك: ٢٣٢/ أ].

○ [٢٢٩٩] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٥٠٠] [التحفة: د ت ق ٢١٠٣].

أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ**».

٧- بَابٌ فِي الْخُلْعِ[1]

○ [٢٣٠٠] *أخبرنا*[2] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ - فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا. وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ - وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا، فَأَصْبَحَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَلَسِ[3]، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**»، قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ، فَأَتَى ثَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[4] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا**»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا.

٨- بَابٌ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ

○ [٢٣٠١] *حدثنا* سُلَيْمَانُ ۩ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ - وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ - فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَا أَرَدْتَ؟**»، فَقَالَ[5]: وَاحِدَةً، قَالَ: «**آللَّهِ؟**»، قَالَ: آللَّهِ[6]، قَالَ: «**هُوَ مَا نَوَيْتَ**».

---

(١) **الخلع**: طلاق الرجل زوجته على مال تبذله له. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٩).

○ [٢٣٠٠] [الإتحاف: مي جا حب حم ط ٢١٣٧٦] [التحفة: د س ١٥٧٩٢].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

(٤) في (ك): «قال»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

○ [٢٣٠١] [الإتحاف: مي حب قط كم ش ٤٥٩٧] [التحفة: د ت ق ٣٦١٣].

۩ [ل: ١٨٧/أ].

(٥) في (ك): «قال».

(٦) قوله: «قال: آللَّه» ليس في (ك)، وألحقه بالحاشية، ونسبه لنسخة.



٩- بَابٌ فِي الظِّهَارِ[١]

ه[٢٣٠٢] حدثنا[٢] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سُلَيْمَانَ ۩ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلِي شَيْئًا ، فَيَتَتَابَعَ[٣] بِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُصْبِحَ ، قَالَ : فَتَظَاهَرْتُ إِلَى أَنْ يَنْسَلِخَ ، فَبَيْنَا هِيَ لَيْلَةَ تَخْدُمُنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَوْتُ ۩ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ ، قُلْتُ[٤] : امْشُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا نَمْشِي مَعَكَ ، مَا نَأْمَنُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ[٥] ، أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةٌ يَلْزَمُنَا عَارُهَا ، وَلَنُسْلِمَنَّكَ بِجَرِيرَتِكَ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ خَبَرِي[٦] ، فَقَالَ : «يَا سَلَمَةُ ، أَنْتَ بِذَاكَ[٧]؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ[٨] : «يَا سَلَمَةُ ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ : «يَا سَلَمَةُ ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، وَهَأَنَذَا صَابِرٌ نَفْسِي ، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : «فَأَعْتِقْ رَقَبَةً[٩]» ، قَالَ : فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ[١٠] رَقَبَتِي ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ

---

(١) **الظهار** : قول الرجل لامرأته : أنت عليّ كظهر أمي ، أو كظهر ذات رحم ، وكانت العرب تطلّق نساءها بهذه الكلمة ، وكان في الجاهلية طلاقًا ، فلما جاء الإسلام نُهوا عنها ، وأوجب الكفارة . (انظر : التاج ، مادة : ظهر) .

ه[٢٣٠٢][الإتحاف : مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩][التحفة : د ت ق ٤٥٥٥] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» . ۩[ك : ٢٣٢/ ب] .

(٣) في (س) : «فيتتايع» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

۩[س : ١٤٥/ أ] . (٤) في (ك) : «وقلت» . (٥) في (ك) : «القران» .

(٦) في (س) : «قصتي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «خ ط» ، وصحح عليه .

(٧) هذا الموضع والذي يليه في (ك) : «بذلك» .

(٨) في (س) : «فقال» .

(٩) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(١٠) **الصفحة** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا ، قَالَ : «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، قُلْتُ[1] : وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟ قَالَ : «فَأَطْعِمْ وَسْقًا[2] مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا وَحْشَىٰ ، مَا لَنَا طَعَامٌ ، قَالَ : «فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ ، وَكُلْ بَقِيَّتَهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ قَوْمِي ۩ ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ ، وَقَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ .

١٠- بَابٌ فِي الْمُطَلَّقَةِ ۩ ثَلَاثًا أَلَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ أَمْ لَا ؟

ه[٢٣٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ؛ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سُكْنَىٰ . قَالَ سَلَمَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[3] لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، فَجَعَلَ لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ .

ه[٢٣٠٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَّ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا[4] ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

---

(١) في (ك) : «فقلت» .

(٢) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢ ,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

۩[ل : ١٨٧/ ب] . ۩[ك : ٢٣٣/ أ] .

ه[٢٣٠٣] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥ ، س ١٨٠٢٠ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٤) وتقدم برقم : (٢٢٠٦) .

(٣) ليس في (س) .

ه[٢٣٠٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥ ، س ١٨٠٢٠ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٦) ، (٢٣٠٣) .

(٤) في (س) : «عمها» .

●[٢٣٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ[١] بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ.

○[٢٣٠٦] أخبرنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ... نَحْوَهُ.

●[٢٣٠٧] أخبرنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] حَفْصٌ[٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا نُجِيزُ قَوْلَ امْرَأَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ.

قال أبو محمد: لَا أَرَىٰ السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ لِلْمُطَلَّقَةِ[٥].

١١- بَابٌ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطَلَّقَةِ

○[٢٣٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ ۩ سَعِيدٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يُتَوَفَّىٰ عَنِ الْمَرْأَةِ فَتَلِدُ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ قَلَائِلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

●[٢٣٠٥] [الإتحاف: مي قط ١٥١٦٥] [التحفة: م د ١٠٤٠٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٠٧).

(١) صحح عليه في (ل).

○[٢٣٠٦] [الإتحاف: مي قط ١٥١٦٥] [التحفة: م د ١٠٤٠٥].

●[٢٣٠٧] [الإتحاف: مي قط ١٥١٦٥] [التحفة: م د ١٠٤٠٥]، وتقدم برقم: (٢٣٠٥).

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حدثنا».

(٣) في (ك): «أخبرنا»، وفي (س): «عن».

(٤) تصحف في (ك): «جعفر»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال أبو محمد.. إلخ» ليس في (ك).

○[٢٣٠٨] [الإتحاف: مي جا حب ط حم ٢٣٤٨٤] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦]، وسيأتي برقم: (٢٣٠٩).

۩ [س: ١٤٥/ ب].

حِلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ (١) أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا (٢) وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ ، فَتَرَاجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا ، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَنُفِسَتْ (٣) بَعْدَهُ بِلَيَالٍ ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ خَطَبَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تَحِلِّينَ (٤) ، فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ (٥) .

○ [٢٣٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ .

○ [٢٣١٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ (٦) مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ (٧) ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنْ تَفْعَلْ فَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا**» .

---

(١) في (س) ، (ملا) : «قال» . (٢) في (ك) : «فإذا» .

[ك : ٢٣٣/ ب] . [ل : ١٨٨/ أ] .

(٣) **النفاس** : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٤) كذا للجميع ، وضبب عليه في (ك) ، (س) ، (ل) وكتب في حاشية (ك) : «صوابه : تحلي» .

(٥) في (ك) : «تتزوج» .

○ [٢٣٠٩] [الإتحاف : مي جا حب ط حم ٢٣٤٨٤] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٨) .

○ [٢٣١٠] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٧٥٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣١١) .

(٦) تصحف في (ك) : «تعلقت» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

تعلت : خرجت وطهرت وسلمت . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .

(٧) **تشوف المرأة** : الطموح والتزين للخطاب . (انظر : النهاية ، مادة : شوف) .

○ [٢٣١١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَتَشَوَّفَتْ ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ ، فَسَأَلَتْ أَوْ ذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ .

١٢- بَابٌ فِي إِحْدَادِ[1] الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

○ [٢٣١٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَحِدَّ عَلَىٰ أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا**» .

○ [٢٣١٣] أَخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّ ۩ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّ أَخًا لَهَا مَاتَ - أَوْ حَمِيمًا لَهَا - فَعَمَدَتْ إِلَىٰ صُفْرَةٍ فَجَعَلَتْ تَمْسَحُ يَدَيْهَا ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ ۩ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**» .

○ [٢٣١٤] أَخبرنا[3] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ :

○ [٢٣١١] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٧٥٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] ، وتقدم برقم : (٢٣١٠) .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «احتداد» .

الحداد والإحداد : امتناع المرأة المتوفىٰ عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

○ [٢٣١٢] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢٢١٤٧] [التحفة : س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

○ [٢٣١٣] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢١٤٤٩ ، مي جا طح ٢٣٥٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤ ، م س ق ١٥٨٧٦] .

۩ [ك : ٢٣٤/ أ] . ۩ [ل : ١٨٨/ ب] .

○ [٢٣١٤] [الإتحاف : مي جا طح ٢٣٥٧٧] [التحفة : م ١٨٢٦٠] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ عَنْ ۩ أُمِّهَا - أَوِ[(١)] امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

١٣- بَابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزِّينَةِ فِي الْعِدَّةِ

○ [٢٣١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُحِدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ[(٢)]، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا[(٣)] إِلَّا فِي أَدْنَىٰ طُهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا[(٤)]، نُبْذَةً[(٥)] مِنْ كُسْتٍ[(٦)] وَأَظْفَارٍ[(٧)]**».

١٤- بَابٌ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

○ [٢٣١٦] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٨)] مَالِكٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ، أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا، فَإِنَّ زَوْجِي

۩ [س: ١٤٦/أ].

(١) في (ك): «و».

○ [٢٣١٥] [الإتحاف: مي جا حب طح حم ٢٣٣٩٢] [التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤، خ ١٨١٠٣، خ م ١٨١١٧، س ١٨١٣١].

(٢) **العصب**: برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها؛ أي: يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج، وقيل: برود مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٥).

(٣) **الطيب**: ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طيب).

(٤) في (ك): «محيضتها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وأعقبه بقوله: «وهو الصواب».

(٥) **النبذة**: القطعة. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٦) **الكست**: هو القسط الهندي، عقار معروف. (انظر: النهاية، مادة: كست).

(٧) **أظفار**: جمع: ظفر، جنس من الطيب، وقيل: هو شيء من العطر أسود. والقطعة منه شبيهة بالظفر. (انظر: النهاية، مادة: ظفر).

○ [٢٣١٦] [الإتحاف: مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة: د ت س ق ١٨٠٤٥].

(٨) في (ل): «أخبرنا».

خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا ، فَأَدْرَكَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ قَتَلُوهُ[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**» ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَدَعْنِي فِي بَيْتٍ أَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ ، فَقَالَ : «**امْكُثِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**» فَاعْتَدَّتْ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَاتَّبَعَ ذَلِكَ وَقَضَىٰ بِهِ .

ο[٢٣١٧] *أَخْبَرَنَا* ۩ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ[(٢)] نَخْلًا لَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : لَيْسَ لَكِ أَنْ تَخْرُجِي ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**اخْرُجِي فَجُدِّي[(٤)] نَخْلَكِ ، فَلَعَلَّكِ[(٥)] أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا**» .

١٥- بَابٌ فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتَعْتِقُ

ο[٢٣١٨] *أَخْبَرَنَا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ[(٦)] الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَأَرَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا[(٧)] ،

---

(١) في (ك) : «فقتلوه» .

ο[٢٣١٧] [الإتحاف : مي طح كم م ٣٤٣٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .

۩[ك : ٢٣٤/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «تجذ» بإعجام آخره ، وكلاهما بمعنىٰ ، والمثبت أشهر.

الجداد : قطع ثمر النخل . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «فأتت» . (٤) في (ل) ، (ملا) : «فجذي» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «لعلك» .

ο[٢٣١٨] [الإتحاف : مي عه طح حب ٢١٥٧٠] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٩) .

(٦) بعده في (ك) : «ابن» ، وضبب عليه .

(٧) **الولاء** : نسب العبد المعتق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، =

فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : «اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ(١)» فَاشْتَرَيْتُهَا(٢) فَأَعْتَقْتُهَا ، وَخَيَّرَهَا(٣) مِنْ زَوْجِهَا - وَكَانَ حُرًّا ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» ، قِيلَ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» .

٥[٢٣١٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ : «أَلَمْ أَرَ لَكُمْ قِدْرًا مَنْصُوبَةً؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، هَذَا لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَأَهْدَتْ لَنَا ، قَالَ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ» وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ ، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ(٤) خُيِّرَتْ .

٥[٢٣٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ

= كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

۩[ل : ١٨٩/ أ] .

(١) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) في (ك) : «فاشترتها» . (٣) في (س) : «وخيرتها» .

٥[٢٣١٩] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ش ط جا ٢٢٦٤٤] [التحفة : م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٣١٨) .

۩[س : ١٤٦/ ب] . (٤) في (س) ، (ملا) : «عتقت» .

٥[٢٣٢٠] [الإتحاف : مي قط ٢٢٦٤٦] [التحفة : خ م س ١٧٤٩١ ، خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] .

(٥) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف .



الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أَعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُضُّهَا عَلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَلَيْسَ لِي أَنْ أُفَارِقَهُ؟ قَالَ : «بَلَىٰ» ، قَالَتْ : فَقَدْ فَارَقْتُهُ .

٥[٢٣٢١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْحَذَّاءَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ - حِينَ أَعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ ﵂ [(١)] كَانَ [(٢)] عَبْدًا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : «يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ شِدَّةِ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟!» فَقَالَ لَهَا : «لَوْ رَاجَعْتِهِ [(٣)] ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ» ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

١٦- بَابٌ فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

٥[٢٣٢٢] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ - مَوْلًى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَتْهُ [(٥)] امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي - أَوْ بِابْنِي ۞ - وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ [(٦)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٥[٢٣٢١][الإتحاف : مي طح جا قط ٨٤٠٥][التحفة : خ د س ق ٦٠٤٨] .

۞[ك : ٢٣٥/أ] .

(١) قوله : «حين أعتقتها عائشة ﵂» من (س) .

(٢) بعده في (س) : «زوجها» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «راجعتيه» .

٥[٢٣٢٢][الإتحاف : مي ١٨٩٠٢][التحفة : د ت س ق ١٥٤٦٣] .

(٤) في (ل) : «حدثنا» ، وفي (ملا) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «فجاءت» .

۞[ل : ١٨٩/ب] .

(٦) في (ك) : «غنية» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وفيها منسوبا لنسخة أيضا : «عتبة» ، والمثبت هو =

«اسْتَهِمَا - أَوْ قَالَ : تَسَاهَمَا» أَبُو عَاصِمٍ الشَّاكُّ - فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ : مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي وَلَدِي - أَوْ فِي ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا غُلَامُ ، هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ» .

وَقَدْ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : «فَاتْبَعْ أَيَّهُمَا شِئْتَ» فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ .

١٧- بَابٌ فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ

٥[٢٣٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُظَاهِرٌ ، هُوَ : ابْنُ أَسْلَمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِلْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَقُرْؤُهَا[1] حَيْضَتَانِ» .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ مُظَاهِرٍ .

١٨- بَابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

٥[٢٣٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ ۩ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ : «لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً» .

* * *

= الصواب ، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ٣٦) : « . . . هذا ابني سقاني من بئر أبي عنبة ، هو عنبة بكسر العين المهملة وفتح النون ، واحدة العنب ، وهذه البئر على ميل من المدينة» . ينظر : «السنن» لأبي داود (٢٢٧٩) ، «الإتحاف» .

٥[٢٣٢٣][الإتحاف : مي طح قط كم ٢٢٦٣٤][التحفة : د ت ق ١٧٥٥٥] .

(١) **الأقراء** : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

٥[٢٣٢٤][الإتحاف : مي قط كم حم ٥١٧٤][التحفة : د ٣٩٩٠] .

۩[ك : ٢٣٥/ ب] .



١٧- وَمِنْ كِتَابِ الْحُدُودِ

١- بَابُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ

ه[٢٣٢٥] *أخبرنا* عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ**». وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ[٢] أَيْضًا: «**وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ**».

٢- بَابُ مَا يَحِلُّ بِهِ[٣] دَمُ الْمُسْلِمِ[٤]

ه[٢٣٢٦] *أخبرنا*[٥] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ[٦] دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ[٧]: بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ[٨]، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا[٩] بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ**».

ه[٢٣٢٥] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «من».

(٤) في (ك)، (س)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «مسلم».

ه[٢٣٢٦] [الإتحاف: مي جا طح كم حم عم ش ١٣٦٣٦] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨٢].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) كأنه في (ل): «نحل».

(٧) في (ك): «ثلاثة».

(٨) **أحصن الرجل والمرأة**: إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٩) قوله: «يقتل نفسا» وقع في (ك): «قتل نفس».

٥[٢٣٢٧] حدثنا[1] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدُ[2] ثَلَاثَةِ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ۩، وَالثَّيِّبُ[3] الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

٣- بَابُ السَّارِقِ يُوهَبُ[4] مِنْهُ[5] السَّرِقَةُ بَعْدَمَا سَرَقَ

٥[٢٣٢٨] أخبرنا سَعْدُ[6] بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَنُبِّهَ بِهِ فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ، كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي هَذَا فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتُهُ. فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ ۩ لَهُ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ هَذَا! قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ».

٥[٢٣٢٧][الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠][التحفة: ع ٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٧٨).

(١) في (ل)، وفوقه في (س): «أخبرنا».

(٢) في (س): «بأحد».

۩[ل: ١٩٠/أ].

(٣) **الثيب**: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

(٤) في (س): «توهب»، ولم ينقط أوله في (ملا).

(٥) كذا في النسخ الخطية، ولعل الأشبه: «له».

٥[٢٣٢٨][الإتحاف: مي ش ٨٤٤٤][التحفة: د س ق ٤٩٤٣].

(٦) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «سعيد»، وسعد بن حفص الطلحي الكوفي المعروف بالضخم له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠)، وينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ل): «أخبرنا».

۩[ك: ٢٣٦/أ].

٤- بَابُ مَا تُقْطَعُ فِيهِ الْيَدُ

٥[٢٣٢٩] أَخْبَرَنَا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ[٢] فَصَاعِدًا» .

٥[٢٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ[٣] قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ[٤] دَرَاهِمَ .

٥- بَابٌ فِي[٥] الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ دُونَ السُّلْطَانِ

٥[٢٣٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ[٦] ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا : وَ[٧] مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ

٥[٢٣٢٩] [الإتحاف : ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة : ع ١٧٩٢٠ ، س ١٦٣٦٧ ، خ م د س ١٦٦٩٥ ، خ م ١٦٨٠٤ ، خ م ١٦٨٨٥ ، خ س ١٦٩٧٠ ، م ١٧٠٢٦ ، م ١٧٠٥٣ ، س ١٧٨٩٢ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٧ ، س ١٧٩٩٦] .

(١) في (ك) ، حاشية (ل) مصححًا عليه : «حدثنا» .

(٢) في (س) : «دينارًا» .

٥[٢٣٣٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٠٣٠١ ، جا عه طح حب حم ١٠٣٩٢ ، مي عه حب حم ١١٣٩٦] [التحفة : م س ٧٥٤٥ ، م ٧٤٧٧ ، م د س ٧٤٩٦ ، م س ٧٦٠٠ ، خ ٧٦٢٧ ، م س ٧٦٥٣ ، م ٧٧٢٤ ، م س ٧٨٩٦ ، م ٧٩٩٢ ، م ق ٨٠٦٧ ، خت م ت ٨٢٧٨ ، خت ٨٤٠٧] .

(٣) **المجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٤) في (ك) : «ثلاث» ، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

(٥) ليس في (ك) .

٥[٢٣٣١] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة : ع ١٦٥٧٨ ، س ١٦٤١٢ ، س ١٦٤١٤ ، خ س ١٦٤١٥ ، س ١٦٤٥٤ ، س ١٦٤٨٦ ، م د ١٦٦٤٣] .

(٦) قوله : «التي سرقت» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٧) ليس في (س) ، وفي (ك) : «أو» .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَشْفَعُ ۩ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ[1] قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ[2] تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ[3] ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» .

٦- بَابُ الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرِقَةِ

○ [٢٣٣٢] أَخْبَرنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا ، لَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ ، فَقَالَ : «مَا إِخَالُكَ[5] سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ[6] : «اذْهَبُوا[7] فَاقْطَعُوا[8] يَدَهُ ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ» ، فَقَطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ ۩ : «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَتُبْ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» .

۩ [س : ١٤٧/ ب] .

(١) بعده في (ل) : «من» .

(٢) **الشريف** : العالي المنزلة ، والجمع : شرفاء وأشراف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شرف) .

(٣) **وايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

○ [٢٣٣٢] [الإتحاف : مي طح حم ١٧٣٨٦] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .

۩ [ل : ١٩٠/ ب] .

(٤) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٥) **إخال** : أظن . يقال : إخال بالكسر والفتح ، والكسر أفصح ، والفتح القياس . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٦) في (س) : «فقال» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٧) صحح على آخره في (ل) .

(٨) في (س) : «واقطعوا» ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «اقطعوا» .

۩ [ك : ٢٣٦/ ب] .

٧- بَابُ مَا لَا يُقْطَعُ فِيهِ مِنَ الثِّمَارِ

○ [٢٣٣٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

○ [٢٣٣٤] حَدَّثَنَا[1] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

○ [٢٣٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

○ [٢٣٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

○ [٢٣٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] جَرِيرٌ وَ[4] الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

○ [٢٣٣٣] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٤)، (٢٣٣٥)، (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، (٢٣٣٦).

○ [٢٣٣٤] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: ت س ق ٣٥٨٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٥)، (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٦).

(١) في (ل): «أخبرنا».

○ [٢٣٣٥] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: ت س ق ٣٥٨٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، (٢٣٣٦).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

○ [٢٣٣٦] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١].

○ [٢٣٣٧] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، (٢٣٣٥)، (٢٣٣٦).

(٣) في (ل): «حدثنا». (٤) ليس في (س).

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ» . قَالَ : وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ . وَالْكَثَرُ : الْجُمَّارُ(١) .

٥[٢٣٣٨] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ(٢) ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي كَثَرٍ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ .

٨- بَابُ مَا(٤) لَا يُقْطَعُ مِنَ السُّرَّاقِ

٥[٢٣٣٩] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ(٥) أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ جَابِرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ(٦) ، وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ(٧) ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ»(٨) .

---

(١) الجمار : جمع جُمَّارة ، وهي : قلب النخلة وشحمتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

٥[٢٣٣٨] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٦) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية و«الإتحاف» ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠١٢) من طريق سعيد بن منصور ، به ، إلا أنه قال : «عن أبي ميمون» ، وقال : «هذا خطأ ، أبو ميمون لا أعرفه» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول اللَّه» .

(٤) في (ك) : «من» .

٥[٢٣٣٩] [الإتحاف : طح قط حم ٣٤٣٥] [التحفة : د ت س ق ٢٨٠٠ ، س ٢٧٦١ ، س ٢٩٦٧] .

(٥) صحح على آخره في (س) .

[ل : ١٩١/أ] .

(٦) النهب والانتهاب : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٧) المختلس : الآخذ من اليد بسرعة على غفلة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/٢٣٨) .

[ك : ٢٣٧/أ] .

(٨) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .

٩- بَابٌ فِي حَدِّ[(١)] الْخَمْرِ ۩

٥[٢٣٤٠] حدثنا[(٢)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ[(٣)]. قَالَ: فَفَعَلَ.

٥[٢٣٤١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُضَيْنُ[(٥)] بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ.

١٠- بَابٌ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ

٥[٢٣٤٢] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ

---

(١) الحد: العقوبة المقدرة حقًا للَّه تعالى، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

۩[س: ١٤٨/ أ].

٥[٢٣٤٠][الإتحاف: مي جا خز عه حب ١٥٩٩][التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) ضبب عليه في (ك)، وصحح عليه في (س)، وتقدير النصب: أخف الحدود أجده ثمانين، أو أجد أخف الحدود ثمانين. وينظر: «فتح الباري» (١٢/ ٦٤).

٥[٢٣٤١][الإتحاف: مي عه طح قط حم ١٤١٩٩][التحفة: م د (س) ق ١٠٠٨٠].

(٤) في (ل): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ملا): «بالضاد المعجمة»، وفي (ك)، (س): «حُصين»، وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨١) بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة، وحضين له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٨)، وينظر: «الإتحاف».

٥[٢٣٤٢][الإتحاف: مي كم حم ٦٣٣١][التحفة: س ٤٨٤٥].

(٦) في (ك): «حدثني».

عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ**(١) **عَادَ فَاضْرِبُوهُ**(٢) ، **ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**» .

١١- بَابُ التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ

ο[٢٣٤٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٤) بْنِ نِيَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا**(٥) **فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ**(٦) **إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ**» .

١٢- بَابُ الِاعْتِرَافِ بِالزِّنَا

ο[٢٣٤٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ۩ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا ؛ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ .

---

(١) قوله : «ثم إن» في (ل) : «وإن» .

(٢) قوله : «ثم إن عاد فاضربوه» ليس في (س) .

ο[٢٣٤٣] [الإتحاف : مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة : ع ١١٧٢٠] .

(٣) في (ك) : «بكر» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وبكير بن عبد اللَّه بن الأشج القرشي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشيتي (ل) مصححا عليه ، (س) ورقم عليه «ط» : «هو» .

(٥) في (ك) : «واحدا» ، وكأنه ضرب على الواو .

(٦) **الأسواط** : جمع سوط ، وهو ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : سوط) .

ο[٢٣٤٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم طح ٣٨٤٧] [التحفة : خ م د ت س ٣١٤٩] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» . ۩[ك : ٢٣٧/ ب] .

٥ [٢٣٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ۩، رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارٍ[(١)]، مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ[(٢)]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ[(٣)] عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَكَلَّمَهُ، فَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ بِهِ وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «رُدُّوهُ»، وَكَلَّمَهُ[(٤)] أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ، ثُمَّ قَالَ[(٥)]: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُلَّمَا نَفَرْنَا[(٦)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ[(٧)]، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[(٨)] كَنَبِيبِ التَّيْسِ[(٩)] يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ[(١٠)] مِنَ اللَّبَنِ[(١١)]؟ وَاللَّهِ ۩ لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَّلْتُ[(١٢)] بِهِ».

---

٥ [٢٣٤٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم عم ٢٥٧٧] [التحفة: م د س ٢١٨١].

۩ [ل: ١٩١/ ب].

(١) **الإزار**: الملحفة، وقيل: كل ما ستر، واستعمل في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله، وجمعه: أُزُر، أُزْر. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

(٢) **الرداء**: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٣) **الاتكاء والتوكؤ**: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٤) في (ل): «فكلمه».

(٥) قوله: «ثم قال» في (ل): «فقال».

(٦) رسمه في (ل): «تفرنا»، وأوله غير منقوط في (س).

(٧) قوله: «في سبيل اللَّه» ضرب عليه في (ل) بـ (لا ... إلى).

(٨) **النبيب**: صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).

(٩) **التيس**: الذكر من المعز. (انظر: اللسان، مادة: تيس).

(١٠) في (ك) مضببا عليه: «الكبشة»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقال: «هو الصواب».

الكثبة: القليل من كل شيء جمعته. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١١) الضبط من (س)، وضبطه في (ك): «اللبِن» بالكسر.

۩ [س: ١٤٨/ ب].

(١٢) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

٥ [٢٣٤٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(١) عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ(٢) إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا(٣) عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ(٤) بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ(٥)، وَإِنِّي(٦) سَأَلْتُ رِجَالًا(٧) مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ(٨) عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: الْمِائَةُ شَاةٍ(٩) وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ، اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلْهَا(١٠)، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»**، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا.

١٣- بَابُ الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ ۩ عَنِ اعْتِرَافِهِ

٥ [٢٣٤٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

٥ [٢٣٤٦] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤] [التحفة: ع ١٤١٠٦، ع ٣٧٥٥].
(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ك).
(٢) بعده في (ك): لفظ الجلالة.
(٣) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).
(٤) ليس في (ك).
(٥) ضبطه في (ك): «وخادَم» بفتح الدال المهملة، ولعل المثبت هو الأصوب.
(٦) في (ك): «وإنني».
(٧) في (س): «رجلا»، وكتب في الحاشية: «صوابه: رجالا».
(٨) **التغريب**: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).
(٩) صحح بعده في (ل).
(١٠) في (س): «فاسألها».
۩ [ك: ٢٣٨/ أ].
٥ [٢٣٤٧] [الإتحاف: مي حم ١٧٠٥١] [التحفة: س ١١٥٩٢].

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ(٣) نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ(٤) الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي : مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ(٥) جَزَعًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَهَلَّا(٦) تَرَكْتُمُوهُ؟» .

١٤- بَابُ الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ

٥ [٢٣٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ۩ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ(٧) ﷺ : «انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ» . فَانْطَلَقْنَا(٨) بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٩) ، فَوَاللَّهِ ، مَا أَوْثَقْنَاهُ(١٠) ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْخَزَفِ وَالْجَنْدَلِ(١١) .

---

(١) قوله : «قال : حدثنا محمد بن إسحاق» ليس في (س) ، (ملا) ، وفي (ك) : «حدثنا محمد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٢) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (س) ، وأبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٣) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ك) : «رهر» ، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

(٦) في (ك) : «هلا» .

٥ [٢٣٤٨] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٦٩٥] [التحفة : م د س ٤٣١٣] .

۩ [ل : ١٩٢/ أ] .

(٧) في (س) ، (ملا) : «رسول الله» .

(٨) في (ك) : «فانطلقوا» .

(٩) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(١٠) في (ك) : «أوثقنا» وفي حاشيتها مصححًا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(١١) **الجندل** : الحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جدل) .



ه [٢٣٤٩] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا ، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَاءَ[٤] الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ فَجُعِلَ فِيهَا إِلَىٰ صَدْرِهِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ .

١٥- بَابٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ

ه [٢٣٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَىٰ مِنْكُمْ؟» قَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ، فَقَالَ[٥] لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ ؛ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۩ ، فَجَاءُوا بِالتَّوْرَاةِ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَىٰ آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي[٦] عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ[٧] .

ه [٢٣٤٩] [الإتحاف : مي طح عه كم حم ٢٢٨٧] [التحفة : م د س ١٩٤٧] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . (٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) مضببا عليه : «عبيد الله» ، وفي الحاشية مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، وعبد الله بن بريدة الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «جاءه» .

ه [٢٣٥٠] [الإتحاف : مي عه ١١٣٩١] [التحفة : خ م س ٨٤٥٨] .

(٥) في (ك) : «قال» . ۩ [س : ١٤٩/ أ] .

۩ [ك : ٢٣٨/ ب] .

(٦) في (ل) : «يجني» ، وفي (س) : «يجنأ» ، وفي حاشية (ك) : «صوابه : يجبي» ، وذكر الحافظ ابن حجر مجمل ما حصل من الاختلاف في ضبط هذه اللفظة ، ينظر : «فتح الباري» (١٢/ ١٦٩) .

(٧) في (ك) : «بالحجارة» .

١٦- بَابٌ فِي حَدِّ الْمُحْصَنِينَ بِالزِّنَا

ه[٢٣٥١] أَخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ(٢)، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ(٣) آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَىٰ(٤) إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا نَجِدُ حَدَّ(٥) آيَةِ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ. وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا أَحْصَنَ، إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ(٦)، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الِاعْتِرَافُ.

ه[٢٣٥٢] أَخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

ه[٢٣٥١] [الإتحاف: مي جا عه حب ش ١٥٤٧٦] [التحفة: ع ١٠٥٠٨، ت ١٠٤٥١، س ١٠٥٩٥، س ١٠٥٩٩].

(١) في (ك) مضببا عليه: «عبد الملك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه» وصوبه، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة الهذلي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٧)، وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٣) ليس في (ل)، وكتب مكانه لفظ الجلالة وكأنه ضرب عليه.

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخشى».

(٥) ليس في (ك)، وصحح عليه في (ل).

(٦) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

ه[٢٣٥٢] [الإتحاف: مي كم حم ٤٨٣٥] [التحفة: س ٣٧٣٧].

۩[ل: ١٩٢/ ب].

(٧) فوقه في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «الرقاشي»، ومحمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩٥)، وينظر: «الإتحاف».

ثَابِتٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ[2] إِذَا زَنَيَا[3] فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ[4]».

١٧- بَابُ الْحَامِلِ إِذَا اعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا

○[٢٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا[5]: «ارْجِعِي». فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَلَعَلَّكَ أَنْ[6] تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ، إِنِّي[7] لَحُبْلَىٰ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعِي حَتَّىٰ تَلِدِي[8]»، فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا قَدْ وَلَدْتُ ۩، قَالَ: «فَاذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ، ثُمَّ افْطِمِيهِ»، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ[9] خُبْزٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ، فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَىٰ صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَىٰ رَأْسَهَا، فَتَلَطَّخَ الدَّمُ عَلَىٰ وَجْنَةِ[10] خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا؛

---

(١) بعده في (ل): «من». (٢) صحح على آخره في (ل).

(٣) قوله: «إذا زنيا» من (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».

(٤) **البتة**: قطعا لا رجعة فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بتت).

○[٢٣٥٣][الإتحاف: حم مي عه كم ٢٢٨٨][التحفة: م د س ١٩٤٧].

(٥) ليس في (ك). (٦) ليس في (ل).

(٧) في (ك): «إنني». (٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «تلدين».

۩[ك: ٢٣٩/أ].

(٩) **الكسرة**: القطعة الصغيرة من الشيء، الجمع: كسرات وكسر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: كسر).

(١٠) في (س): «وجه».

فَقَالَ : «مَهْ ، يَا خَالِدُ! لَا تَسُبَّهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ(١) لَغُفِرَ لَهُ» ، فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا ، وَدُفِنَتْ(٢) .

٥ [٢٣٥٤] حدثنا(٣) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ۩ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأْتِنِي بِهَا» . فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا(٥) ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ : «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ(٦) جَادَتْ(٧) بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ۩؟» .

---

(١) **المكس** : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

(٢) في (ك) : «فدفنت» .

٥ [٢٣٥٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٥٠٩٦] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٤٩/ ب] .

جهينة : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها ، حتىٰ كانت تطلق بلاد جهينة علىٰ كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلىٰ «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرىٰ في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٤) في (ك) : «فأمرها» ، وفي (س) : «وأمر بها» .

(٥) **شكت عليها ثيابها** : جمعت عليها ولفت لئلا تتكشف . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

(٦) قوله : «أفضل من أن» في (ك) : «من أفضل أن» وفي الحاشية : «أفضل من أن ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٧) **الجود** : السخاء والبذل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جود) .

۩ [ل : ١٩٣/ أ] .

١٨- بَابٌ فِي الْمَمَالِيكِ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَاتُهُمُ(١) الْحَدَّ دُونَ السُّلْطَانِ

ₒ[٢٣٥٥] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ؟ فَقَالَ : «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا» - قَالَ : مَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : «فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ(٣)» .

١٩- بَابٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ(٤) ۩ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء : ١٥]

ₒ[٢٣٥٦] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي : قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا : الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ(٥) : الْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَنَفْيُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَالرَّجْمُ» .

ₒ[٢٣٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

---

(١) في (ل) : «سادتهم» ، وقوله : «عليهم ساداتهم» في (س) : «ساداتهم عليهم» .

ₒ[٢٣٥٥] [الإتحاف : مي ط جا عه طح حب حم ٤٨٨٣] [التحفة : خ م د س ق ١٤١٠٧ ، خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦ ، س ١٢٢٩٠ ، س ١٢٣١٢ ، ت س ١٢٤٩٧ ، م ١٢٩٤٨ ، خت س ١٢٩٥١ ، م س ١٢٩٥٣ ، سي ١٢٩٧٩ ، م د س ١٢٩٨٥ ، س ١٣٠٥٢] .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) : «النبي» .

(٣) **الضفير** : الحبل المفتول من شعر . (انظر : النهاية ، مادة : ضفر) .

(٤) قوله : «قول اللَّه» في (ك) : «قوله» .

۩ [ك : ٢٣٩/ ب] .

ₒ[٢٣٥٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٥٠٨٣] .

(٥) في (ل) : «والثيب» .

ₒ[٢٣٥٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٥٠٨٣] .

٢٠- بَابٌ فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

ه[٢٣٥٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ يُنْبَزُ[٢] قُرْقُورَ[٣]، فَوَقَعَ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهِ[٤] بِقَضَاءٍ شَافٍ[٥]: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحِلَّ لَهُ رَجَمْتُهُ؛ فَقِيلَ لَهَا: زَوْجُكِ! فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ. فَضَرَبَهُ مِائَةً. قَالَ يَحْيَىٰ: هُوَ مَرْفُوعٌ.

ه[٢٣٥٩] حدثنا[٦] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ[٧] بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[٨].

ه[٢٣٥٨] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(١) في (ك): «زيد»، وكتب في الحاشية: «يزيد»، ونسبه لنسخة، وأبان بن يزيد العطار له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤)، وينظر: «الإتحاف».

(٢) **النبز**: التلقيب. (انظر: النهاية، مادة: نبز).

(٣) في (ك)، (ل): «فرفور» بالفاء، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت. وفي النسخ الخطية على صورة الممنوع من الصرف، وذكر عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١) أنه مصروف. والحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٣٨٦)، والإمام أحمد في «المسند» (١٨٧١٦) من طريق أبان، به. وفيه: «قرقورا» بالقاف مصروفا، واسمه: عبد الرحمن بن حنين الكوفي، ذكره الخطيب في «تلخيص المتشابه» (ص٤١٧) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٧)، وذكر الخطيب الخلاف في طرقه.

(٤) ليس في (س)، وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «فيها».

(٥) في (ل)، (س): «شافي»، وفي حاشية الثانية، ورقم عليه «ط»: «صوابه: شافٍ»، وصحح عليه.

ه[٢٣٥٩] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(٦) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (ك): «مالك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، قال: «وهو الصواب»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٣٠)، وينظر: «الإتحاف».

(٨) في (ك): «بنحوه».

٢١- بَابٌ الْحَدُّ كَفَّارَةٌ(١) لِمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ

٥[٢٣٦٠] أَخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ ۩ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ ۩ غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ».

* * *

(١) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

٥[٢٣٦٠][الإتحاف: مي قط كم الطبري حم ٤٤٩٨].

(٢) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

۩[س: ١٥٠/ أ].

۩[ل: ١٩٣/ ب].

١٨- وَمِنْ كِتَابِ النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ(١) ۞

١- بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٥[٢٣٦١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ».

٥[٢٣٦٢] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَ: «فِ(٣) بِنَذْرِكَ».

٢- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ(٤) النَّذْرِ

٥[٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،

---

(١) **النذور**: جمع النذر، وهو: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

۞[ك: ٢٤٠/أ].

٥[٢٣٦١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧]، وتقدم برقم: (١٨٥٨)، (١٧٩٤)، (١٨٥٩).

٥[٢٣٦٢] [الإتحاف: مي جا طح حم عه ش ١٥٥٧٩] [التحفة: ع ١٠٥٥٠، د س ٧٣٥٤، خ م ٧٨٢٨، م س ٧٩١٦، خ ٧٩٣٣، خ م ٨١٥٧].

(٢) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

٥[٢٣٦٣] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حم ١٣٨٧٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٣٠، د ٩٩٣٨، خ م د س ٩٩٥٧].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَاشِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[1] ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» .

ㅇ[٢٣٦٤] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ، لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ هَدْيًا[3]» .

ㅇ[٢٣٦٥] *حدثنا*[4] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[5] عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ[6] ابْنَاهُ : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، فَقَالَ[7] : «ارْكَبْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ» .

٣- بَابٌ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ

ㅇ[٢٣٦٦] *أخبرنا*[8] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ۩ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا[9] يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ» .

---

(١) **المختمرة** : التي تلبس الخمار ، وهو : ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٢٥٣) .

ㅇ[٢٣٦٤][الإتحاف : مي طح كم حم ٨٣٧٠][التحفة : د ٦١٩٧ ، د ٦٣٥٩] .

(٢) في (ك) : «وقال» .

(٣) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ㅇ[٢٣٦٥][الإتحاف : مي حم ١٩١٧٧] .

(٤) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٥) في (ل) : «ابن» وهو تصحيف .

(٦) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» .

(٧) في (ك) : «قال» .

ㅇ[٢٣٦٦][الإتحاف : مي حب قط ش عه ١٥١٠٢] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

۩[ك : ٢٤٠/ ب] .

(٩) ليس في (س) .

○ [٢٣٦٧] حدثنا(١) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ، فَلَا يَعْصِهِ**».

٤- بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيُجْزِئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ

○ [٢٣٦٨] حدثنا(٢) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بَقِيَّةَ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ: «**صَلِّ(٣) هَاهُنَا**». فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَشَأْنَكَ إِذَنْ**».

٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ

○ [٢٣٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ(٥) مِنَ الشَّحِيحِ(٦)**».

٦- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُحْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

○ [٢٣٧٠] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

○ [٢٣٦٧] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب حم ش ٢٢٦٢٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨].
(١) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة كالمثبت.
۩ [ل: ١٩٤/ أ].
○ [٢٣٦٨] [الإتحاف: مي جا طح كم حم ٢٩٥٢] [التحفة: د ٢٤٠٦].
(٢) في (ل): «أخبرنا». ۩ [س: ١٥٠/ ب].
(٣) في (ك): «صلي». (٤) في (س): «مرار».
○ [٢٣٦٩] [الإتحاف: مي حب ٩٩٤١] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧، خ ٧٠٧١].
(٥) ليس في (ك) وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة، وصحح عليه.
(٦) **الشحيح**: شديد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).
○ [٢٣٧٠] [الإتحاف: مي حب ط ١١٢١٧] [التحفة: خ ٨٣٨٧، خت م ت س ٦٨١٨، س ٧٠٣٤، س =

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ[1]، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ[2] كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ**».

٧- بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ[3]

○ [٢٣٧١] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدِ**۩ **اسْتَثْنَى**».

○ [٢٣٧٢] *أخبرنا* حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ فَعَلَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ**».

٨- بَابُ الْقَسَمُ يَمِينٌ

○ [٢٣٧٣] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ

= ٧٠٤٢، خ م س ٧١٢٥، خ ٧٢١٦، خ ٧٢٥٨، م ٧٥٠٣، م ٧٥٧٣، خ ٧٦٢٥، م ٧٧١٦، م ٧٧٧٣، م ٧٩٩١، ت ٨٠٥٨، م س ٨١٨٢، ق ٨٤٣٩، م ٨٥١٩].

(١) **الركب**: جمع راكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة، (ل): «ومن».

(٣) قوله: «باب الاستثناء في اليمين» وقع في (س): «باب في الاستثناء باليمين».

○ [٢٣٧١] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧، س ٨٢٦٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٢).

(٤) في (ك): «أن».

۩ [ك: ٢٤١/أ].

○ [٢٣٧٢] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧]، وتقدم برقم: (٢٣٧١).

○ [٢٣٧٣] [الإتحاف: مي ٨٠٢١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وتقدم برقم: (٢١٨٥).

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «لَا تُقْسِمْ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : الْحَدِيثُ فِيهِ طُولٌ(٢) .

٩- بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

○ [٢٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ، هُوَ(٣) : ابْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو زَمَنَ الْجَمَاجِمِ يُحَدِّثُ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَيُكَفِّرْ(٤) عَنْ يَمِينِهِ» .

○ [٢٣٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ(٥) مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ(٦) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا(٧) حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

---

(١) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «طويل» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٢٣٧٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ن عه ١٣٧٩٠] [التحفة : م س ق ٩٨٥١] .

۩ [ل : ١٩٤/ ب] .

(٣) من (ك) ، وكتبه في (ل) بين السطور منسوبا لنسخة .

(٤) في (ل) : «وليكفر» .

○ [٢٣٧٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(٥) في (ك) : «من» .

(٦) في (ك) ، (ملا) : «من» .

(٧) في (ك) ، (ل) : «فإذا» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

ه [٢٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ ۞ .

١٠- بَابٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ(١) مُؤْمِنَةٌ

ه [٢٣٧٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ۞ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةً ، أَفَتُجْزِئُ(٢) عَنْهَا؟ قَالَ : «ادْعُ بِهَا» ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «أَعْتِقْهَا ، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» .

١١- بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى(٣) الشَّيْءِ وَهُوَ يُوَرِّكُ(٤) عَلَى يَمِينِهِ

ه [٢٣٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ بِهِ صَاحِبُكَ» .

١٢- بَابٌ بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لَزِمَكَ

ه [٢٣٧٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا : «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ» .

ه [٢٣٧٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .
۞ [س : ١٥١/ أ] .
(١) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .
ه [٢٣٧٧] [الإتحاف : مي حب حم ٦٣٣٣] [التحفة : د س ٤٨٣٩] .
۞ [ك : ٢٤١/ ب] .
(٢) الرسم بالفوقيتين من (ك) ، (ملا) ، وفي (ل) : «أفيجزئ» بالتحتيتين ، ولم ينقطها أو يهمزها في (س) .
(٣) في (س) : «عن» . (٤) في (س) ، (ملا) : «يوري» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت .
ه [٢٣٧٨] [الإتحاف : مي عه قط كم م حم ١٨٣٥٩] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .
(٥) في (ك) : «عمر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .
ه [٢٣٧٩] [الإتحاف : مي حب حم ٩٦٨٨] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٤ ، ق ٦٧٠٩ ، س ق ٦٨٦٥ ، د ٨٥٠٣] .
(٦) **اليمين** : القَسَم ، والجمع : أيمُن وأيمان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : يمن) .

١٩- وَمِنْ كِتَابِ الدِّيَاتِ(١)

١- بَابُ الدِّيَةِ(٢) فِي قَتْلِ الْعَمْدِ

○ [٢٣٨٠] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ** - وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ(٣) - **فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ ، فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ : بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ(٤) ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا(٥) بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا**» .

○ [٢٣٨١] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ : «**أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ(٦) مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدُ(٧) يَدِهِ(٨) إِلَّا أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ۩**»(٩) .

---

(١) **الديات** : جمع : دية ، وهي المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .

(٢) ليس في (س) ، (ملا) .

○ [٢٣٨٠] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ١٧٧٦٣] [التحفة : د ق ١٢٠٥٩] .

۩ [ل : ١٩٥/ أ] .

(٣) بعده في (ك) : «والخبل بالتسكين : الفساد والجمع» .

(٤) **العقل** : دفع الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٥) في (ك) : «تعدىٰ» .

عدا : هجم . (انظر : اللسان ، مادة : عدا) .

○ [٢٣٨١] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٣٨] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د ١٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٣) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٥) ، (٢٤٠٠) ، (٢٤٠٣) .

(٦) **الاعتباط** : القتل بلا جناية ولا جريرة توجب القتل . (انظر : النهاية ، مادة : عبط) .

(٧) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يديه» .

۩ [ك : ٢٤٢/ أ] .

(٩) بعده في حاشية (ل) : «قال أبو محمد : اعتبط : قتل من غير علة» .



٢- بَابٌ فِي الْقَسَامَةِ[١]

ㅇ[٢٣٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[٢] قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ - أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ - إِلَىٰ خَيْبَرَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْمِيرَةَ بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُتِلَ، فَتُلَّتْ[٣] عُنُقُهُ حَتَّىٰ نُخِعَ[٤] ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَلٍ[٥] مِنْ مَنَاهِلِ خَيْبَرَ، فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَاسْتَخْرَجُوهُ فَغَيَّبُوهُ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ ذَا قِدَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَابْنَا ۩ عَمِّهِ مَعَهُ: حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَيِّصَةُ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّمِ وَذَا قَدَمِ الْقَوْمِ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرَ[٦] الْكُبْرَ»، قَالَ: فَاسْتَأْخَرَ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، ثُمَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ نُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَىٰ مَا لَا نَعْلَمُ، مَا نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ، إِلَّا أَنَّ يَهُودَ[٧] عَدُوُّنَا، وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُتِلَ. قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لَبُرَآءُ مِنْ دَمِ

---

(١) **القسامة**: اليمين، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم، إذا وجدوه قتيلًا بين قوم ولم يُعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينًا، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد. (انظر: النهاية، مادة: قسم).

ㅇ[٢٣٨٢] [الإتحاف: ط ش مي خز جا عه طح حب قط حم ٦١٤٧] [التحفة: ع ٤٦٤٤، د ١٥٥٣٦، س ١٨٤٥٧].

(٢) قوله: «بن أبي حثمة» ليس في (ك).

(٣) في (ك): «ففكت».

(٤) بعده في (ك): «النخع: القتل الشديد».

(٥) **المنهل**: الموضع الذي فيه المشرب. (انظر: اللسان، مادة: نهل).

۩[س: ١٥١/ ب].

(٦) **الكبر**: جمع الأكبر، : أمرٌ بتقديم الأكبر. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٨٦).

(٧) في (ك): «هودا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت.

صَاحِبِكُمْ ، ثُمَّ يَبْرَءُونَ مِنْهُ» . قَالُوا : مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ ، مَا فِيهِمْ أَكْبَرُ[١] مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَىٰ إِثْمٍ . قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ .

٣- بَابُ الْقَوَدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ۩

○ [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا[٢] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَانَ فِي كِتَابِهِ : «أَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ۩» .

٤- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقَوَدِ

○ [٢٣٨٤] أَخْبَرَنَا[٢] عَفَّانُ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٣] ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ[٤] رَأْسُهَا[٥] بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ؟ أَفُلَانٌ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ[٦] بِرَأْسِهَا ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ[٧] النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

---

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «أكثر» ، والمثبت هو الأظهر ؛ يؤيده ما رواه أحمد في «مسنده» (١٦٣٧٥) : «ما فيهم من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم» .

۩[ل : ١٩٥/ ب] .

○ [٢٣٨٣] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٣٩] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د س ١٩٣٩٨ ، د ١٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٥) ، (٢٤٠٠) ، (٢٤٠٣) وتقدم برقم : (٢٣٨١) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» . ۩[ك : ٢٤٢/ ب] .

○ [٢٣٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٤٩٩] [التحفة : ع ١٣٩١ ، م د س ٩٥٠ ، س ١١٤٠ ، خ م د س ق ١٦٣١] .

(٣) في (ك) : «هشام» ، وهو تصحيف ، ينظر : «الإتحاف» .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : رُض» .

(٥) صحح عليه في (ل) .

(٦) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٧) ليس في (ك) ، (ملا) .



٥- بَابٌ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

○[٢٣٨٥] أَخْبَرَنَا[1] إِسْحَاقُ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ[2] الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[3]، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ.

٦- بَابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

○[٢٣٨٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقَامُ الْحُدُودُ[4] فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ**».

٧- بَابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ

○[٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا[5] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ[6]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

○[٢٣٨٥] [الإتحاف: مي جا خ ابن جرير طح حم ش ١٤٨١٩] [التحفة: خ ت س ق ١٠٣١١، س ١٠٠٣٣، م س ١٠١٥٢، د س ١٠٢٥٧، س ١٠٢٥٩، خ م د ت س ١٠٣١٧].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) **الفلق**: الشقّ. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

(٣) **برأ النسمة**: خلق ذات الروح. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

○[٢٣٨٦] [الإتحاف: مي قط كم ٧٨٢٤] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠].

(٤) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

○[٢٣٨٧] [الإتحاف: مي كم حم ٦٠٨٧] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦].

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٦) في (ل)، (ملا): «شعبة»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ**[1] ، **وَمَنْ جَدَعَهُ**[2] **جَدَعْنَاهُ**» . قَالَ : ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ[3] هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَقُولُ ۩ : لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ .

٨- بَابٌ لِمَنْ يَعْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

٥[٢٣٨٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4] الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ حَمْزَةَ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[6] وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ۩ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَاتِلِ يُقَادُ فِي نِسْعَةٍ[7] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ ۩ : «**أَتَعْفُو؟**» . قَالَ : لَا . قَالَ : «**فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» . قَالَ : لَا . قَالَ : «**فَتَقْتُلُهُ؟**» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ**[8]» . قَالَ : فَتَرَكَهُ ، قَالَ : فَأَنَا[9] رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ، قَدْ عَفَا[10] عَنْهُ .

---

(١) في (ك) : «فقتلناه» ، وفي الحاشية : «صوابه : قتلناه» .

(٢) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) صحح عليه في (ل) . ۩[س : ١٥٢/أ] .

٥[٢٣٨٨] [الإتحاف : مي عه ١٧٢٩٨] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «عبيد اللَّه» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٧) ، و«الإتحاف» .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) ليس في (س) .

۩[ك : ٢٤٣/أ] .

(٧) **النسعة** : السَّيْر المَضْفور ، يُجعل زِمامًا للبعير وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : نسع) .

۩[ل : ١٩٦/أ] .

(٨) **يبوء بإثمه وإثم صاحبه** : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) **العفو** : محو الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

٩- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ

○ [٢٣٨٩] أَخْبَرنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ[4]: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ[5] الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَتْلُ[6] النَّفْسِ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ، أَوِ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ[7]».

١٠- بَابُ التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

○ [٢٣٩٠] حدثنا[8] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٢٣٩١] حدثنا[9] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٢٣٨٩] [الإتحاف: مي حب حم ١١٨٨٣] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في «ك».

(٣) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف.

(٤) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٥) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٦) قوله: «أو قتل» في (ل): «وقتل». وكأنه كذلك في حاشية (ك) منسوبا لنسخة.

(٧) **اليمين الغموس**: اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار. (انظر: النهاية، مادة: غمس).

○ [٢٣٩٠] [الإتحاف: مي ش حم ٢٤٧٠] [التحفة: ع ٢٠٦٢، خ م د ٢٠٦٣].

(٨) في (ل)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

○ [٢٣٩١] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٨١٧٤] [التحفة: م ١٢٣٥٠، خ م ت س ١٢٣٩٤، م ١٢٤١٤، ت ١٢٤٤٠، د ت ١٢٥٢٦، خ (ت) ١٣٧٤٥].

(٩) في (ل): «أخبرنا».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ(٢) فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ(٣) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ(٤) ، فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» .

١١- بَابٌ كَمِ الدِّيَةُ مِنَ الْوَرِقِ(٥)

٥[٢٣٩٢] حدثنا(٦) مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ(٧) عَشَرَ أَلْفًا فَذَلِكَ(٨) ۩ قَوْلُهُ : ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ(٩) إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾(١٠) [التوبة : ٧٤] بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ .

٥[٢٣٩٣] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ : «وَعَلَىٰ(١١) أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ» .

---

(١) **الوجء** : الضرب والطعن . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٢) **الحسو** : الشرب شيئا بعد شيء من نفس الشراب . (انظر : التاج ، مادة : حسو) .

(٣) **التردي** : السقوط . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .

(٤) قوله : «فقتل نفسه» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

(٥) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

٥[٢٣٩٢] [الإتحاف : مي قط ٨٤٥١] [التحفة : د ت س ق ٦١٦٥] .

(٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (ل) : «اثنتي» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «اثنا» ، وكذلك كتبه في (ك) ، ثم عدله إلى : «اثني» كالمثبت .

(٨) في (س) ، (ملا) : «وهو» . ۩[ك : ٢٤٣/ ب] .

(٩) **نقموا** : كرهوا غاية الكراهة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٦٣) .

(١٠) قوله : «نقموا» بعده في (ك) : «منهم» ، وضبب عليه .

٥[٢٣٩٣] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٤٠] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د س ١٩٣٩٨ ، د ١٩٥٦٧] .

(١١) في (ك) : «على» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه .

١٢- بَابٌ كَمِ الدِّيَةُ مِنَ الإِبِلِ

○ [٢٣٩٤] أَخبرنا[1] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلَ ذِي رُعَيْنٍ وَهَمْدَانَ، وَمَعَافِرَ ۞» وَكَانَ[2] فِي كِتَابِهِ: «وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ».

○ [٢٣٩٥] حدثنا[3] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا[4] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ[5] الْيَمَنِ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: «وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ[6] الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ

○ [٢٣٩٤] [الإتحاف: مي حب ط ١٥٩٤١] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٥)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣).

(١) في (ك)، حاشية (ل) مصححا عليه: «حدثنا»، والمثبت موافق لما في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة.

۞ [ل: ١٩٦/ ب].

۞ [س: ١٥٢/ ب].

المعافر: ضرب من برود اليمن منسوبة إلى معافر، وهي: قبيلة من همدان باليمن. وقيل: بلد باليمن. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٨).

(٢) في (ل): «فكان».

○ [٢٣٩٥] [الإتحاف: مي جا حب قط ١٥٩٤٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤).

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «عن».

(٥) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية، ورقم عليه «ط».

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «جذعه» بالذال المعجمة.

أوعب جدعه: قطع جميعه. (انظر: النهاية، مادة: وعب).

الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ[١] الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[٢] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ[٣] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[٤] خَمْسَ عَشْرَةَ[٥] مِنَ الْإِبِلِ» .

١٣- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخْذِ دِيَةِ الْخَطَإِ؟

○ [٢٣٩٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۩ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ فِي الْخَطَأِ أَخْمَاسًا .

١٤- بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ الْعَبِيدِ

○ [٢٣٩٧] *أَخْبَرَنَا*[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ[٧] الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[٨] قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ ، قَطَعَ يَدَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ ، فَأَتَى أَهْلُهُ[٩] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ؟ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا .

---

(١) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٢) **الآمة والمأمومة** : الشجة التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢٩) .

(٣) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٤) **المنقولة والمنقلة** : الشجة التي تكسر العظم ، وتنقله عن موضعه . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣) .

(٥) قوله : «خمس عشرة» في (ك) : «خمسة عشر» .

○ [٢٣٩٦] [الإتحاف : مي قط حم ١٢٥٣٠] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] .

۩ [ك : ٢٤٤/أ] .

○ [٢٣٩٧] [الإتحاف : مي حم ١٥٠٧٣] [التحفة : د س ١٠٨٦٣] .

(٦) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «زيد» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، وهو الصواب كما في : «الإتحاف» .

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «أبي» ، وضبب عليه ، وبين السطور في (ل) ما يشبه : «أبي في الأصل» .

(٩) بعده في (س) : «إلى» .

١٥- بَابٌ فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

○ [٢٣٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»، قَالَ: قُلْتُ(١): عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [٢٣٩٩] حَدَّثَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذَا وَهَذَا ۩ سَوَاءٌ»، وَقَالَ(٣) بِخِنْصِرِهِ وَإِبْهَامِهِ(٤).

○ [٢٤٠٠] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: «وَفِي(٥) كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ».

١٦- بَابٌ فِي الْمُوضِحَةِ(٦)

○ [٢٤٠١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ(٧)، عَنْ

○ [٢٣٩٨] [الإتحاف: مي حب قط حم ١٢٢٥٩] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠].
(١) في (س)، (ملا): «فقلت».
○ [٢٣٩٩] [الإتحاف: جا حب قط حم ٨٤٤٨] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧].
(٢) في (ل): «أخبرنا». ۩ [ل: ١٩٧/ أ].
(٣) في (س): «قال». (٤) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.
○ [٢٤٠٠] [الإتحاف: مي جا حب قط ١٥٩٤٣] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٥).
(٥) في (س)، (ملا): «في».
(٦) **الموضحة**: الجرح الذي يظهر وضح العظم، أي بياضه، والجمع المواضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).
○ [٢٤٠١] [الإتحاف: مي جا قط حم ١١٧٣٦] [التحفة: ق ٨٨٠٧، ت س ٨٦٥٨، ت ٨٦٦١، د ت س ٨٦٨٠، د س ٨٦٨٥، س ٨٦٩٣، د ت ق ٨٧٠٨، د س ق ٨٧٠٩، د س ق ٨٧١٠، د ٨٧١٣، س ٨٧١٤، ق ٨٧١٥، ق ٨٧٣٨، ق ٨٧٣٩، د ٨٧٨٦، د ٨٧٨٧، س ٨٨٠٥، ق ٨٨٠٨، س ٨٨١٩]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٢).
(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «مطرف» وكذا هو في «الإتحاف»، والمثبت هو الصواب، ومطر هو: الوراق، ينظر: «مسند أحمد» (٧١٣٤).

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

١٧- بَابٌ فِي دِيَةِ الْأَسْنَانِ

٥ [٢٤٠٢] **حدثنا**[١] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

٥ [٢٤٠٣] **حدثنا**[٣] ۩ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ: «**فِي السِّنِّ**[٤] **خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ**».

١٨- بَابٌ فِيمَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٥ [٢٤٠٤] **حدثنا**[٣] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ:

---

٥ [٢٤٠٢] [الإتحاف: مي جا قط حم ١١٧٣٦] [التحفة: س ٨٨٠٥، ت س ٨٦٥٨، ت ٨٦٦١، د ت س ٨٦٨٠، د س ٨٦٨٥، د ٨٦٨٨، س ٨٦٩٣، د ت ق ٨٧٠٨، د س ق ٨٧٠٩، د س ق ٨٧١٠، د ٨٧١٣، س ٨٧١٤، ق ٨٧١٥، ق ٨٧٣٨، ق ٨٧٣٩، ق ٨٧٦٦، ق ٨٧٨٠، د ٨٧٨٧، ق ٨٧٩٣، ق ٨٨٠٧، ق ٨٨٠٨، س ٨٨١٩]، وتقدم برقم: (٢٤٠١).

(١) كتبه بين السطور في (ك): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «مطرف» وكذا هو في «الإتحاف»، والمثبت هو الصواب، ومطر هو الوراق، ينظر ما سبق.

٥ [٢٤٠٣] [الإتحاف: مي جا حب ١٥٩٤٤] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٥)، (٢٤٠٠).

(٣) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۩[ك: ٢٤٤/ب].

۩[س: ١٥٣/أ].

(٤) في (ل)، (ملا): «سن»، وكتب في حاشية (ل): «صوابه: السن».

٥ [٢٤٠٤] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٥٠٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣].

سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، قَالَ (١) : فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ (٢) ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (٣) : «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ (٤) ! لَا دِيَةَ لَكَ**» .

١٩- بَابُ الْعَجْمَاءِ (٥) جُرْحُهَا جُبَارٌ (٦)

○ [٢٤٠٥] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (٧) بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ (٨) جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ (٩) الْخُمُسُ**» .

○ [٢٤٠٦] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وليس في (س) ، (ملا) .

(٢) **الثنيتان** : مثنى الثنية ، وهي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم : ثنتان من فوق وثنتان من أسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثني) .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٥) **العجماء** : البهيمة ، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٦) **الجُبار** : الهَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

○ [٢٤٠٥] [الإتحاف : مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [التحفة : م د ق ١٥١٤٧ ، خ ١٢٨٣٢ ، م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م ت س ١٣٢٢٧ ، خ م س ١٣٢٣٦ ، س ١٣٣١٠ ، س ١٣٨٥٨ ، س ١٤٥٠٦ ، د س ق ١٤٦٩٩ ، د ١٤٧٩٦ ، م ١٤٩٤٦ ، خ م ت س ١٥٢٣٨ ، خ م س ١٥٢٤٦] ، وسيأتي برقم : (٢٤٠٦) ، (٢٤٠٧) وتقدم برقم : (١٦٩٤) .

(٧) في (ك) : «أبو محمد» ، وهو خطأ ، ينظر : «الإتحاف» .

(٨) **المعدن** : الموضع الذي تُستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة وغيره ، والجمع معادن ، والمعدن : مركز وأصل كل شيء ، والمراد بأن المعدن جبار : أن هذه المواضع التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها ، فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم فتكون دماؤهم هدر لأنهم عملوا بأجرة . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣) .

(٩) **الركاز والركائز** : الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

○ [٢٤٠٦] [الإتحاف : ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م =

الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

ο[٢٤٠٧] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ**[١]**، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

٢٠- بَابٌ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ

ο[٢٤٠٨] *حَدَّثَنَا*[٢] أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ[٣] ابْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَتَغَايَرَتَا، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَىٰ فِيهِ غُرَّةً ۩، وَجَعَلَهَا عَلَىٰ عَاقِلَةِ[٤] الْمَرْأَةِ.

= س ١٣٢٣٦، خ ١٢٨٣٢، خ م ت س ١٣٢٢٧، س ١٣٣١٠، س ١٣٨٥٨، س ١٤٥٠٦، د س ق ١٤٦٩٩، د ١٤٧٩٦، م ١٤٩٤٦، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٧) وتقدم برقم: (١٦٩٤)، (٢٤٠٥).

ο[٢٤٠٧] [الإتحاف: مي ط عه طح حم ١٩١٧١] [التحفة: خ ١٢٨٣٢، م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، س ١٣٨٥٨، س ١٤٥٠٦، د س ق ١٤٦٩٩، د ١٤٧٩٦، م ١٤٩٤٦، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦]، وتقدم برقم: (١٦٩٤)، (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦).

(١) ليس في (ك).

ο[٢٤٠٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ١٦٩٤٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠، خ د ١١٥١١، م د ق ١١٥٢٩].

(٢) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبيد الله».

۩[ل: ١٩٧/ ب].

۩[ك: ٢٤٥/ أ].

الغرة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية. من العبيد والإماء. وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتا، فإن سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٤) **العاقلة**: الأقارب من جهة الأب، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

٥[٢٤٠٩] *حدثنا*(١) أَبُو عَاصِمٍ(٢)، حَدَّثَنَا(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، هُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ(٤) النَّاسَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ(٥)، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.

٢١- بَابُ دِيَةِ الْخَطَإِ عَلَى مَنْ هُوَ(٦)

٥[٢٤١٠] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٧)، فَقَضَىٰ: أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَىٰ بِدِيَتِهَا عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا، وَوَرِثَتْهَا(٨) وَرَثَتُهَا(٩): وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهَا، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ(١٠) النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: كَيْفَ أَغْرَمُ

٥[٢٤٠٩] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٤٦] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤].

(١) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: عصام».

(٣) في (س): «عن»، وفي (ل): «أخبرنا».

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٥) **المسطح**: عود من أعواد الخباء (الخيمة). (انظر: النهاية، مادة: سطح).

(٦) صحح عليه في (ل)، وفي حاشية (ك) بخط مغاير منسوبا لنسخة ومصححا عليه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هي».

٥[٢٤١٠] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط حم ١٨٦٤٣] [التحفة: خ م د س ١٣٣٢٠، خ م د ت س ١٣٢٢٥، د ١٥٠٧٨، ق ١٥٠٩٦، ت ١٥١٠٦، خ ١٥١٩٦، خ م س ١٥٢٤٥، م ١٥٢٨٤، خ م د س ١٥٣٠٨].

(٧) قوله: «فاختصموا في الدية إلى رسول الله» في (ك): «فاختصموا إلى رسول الله في الدية».

(٨) صحح عليه في (ك).

(٩) ضبب عليه في (ك)، وكأنه في (ل): «ورثها»، وكتب في حاشية (ك): «وورثها» وعقب بقوله: «وهو الصواب»، وقوله: «وورثتها ورثتها» الضبط من (س).

(١٠) قوله: «مالك بن» من (س).

مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ [(١)] ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ [(٢)] ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» . مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

٢٢- بَابُ شِبْهِ الْعَمْدِ

ο[٢٤١١] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دِيَةُ قَتِيلِ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ ، مَا [(٣)] كَانَ بِالسَّوْطِ [(٤)] وَالْعَصَا مِنْهَا ۞ : أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا» .

٢٣- بَابُ مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

ο[٢٤١٢] حدثنا [(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى ۞ يُخَلِّلُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُنِي [(٦)] ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنَيْكَ [(٧)]» . وَقَالَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ» .

---

(١) **الاستهلال** : صياح المولود عند الولادة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

(٢) **يطل** : يُهْدَر دمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

ο[٢٤١١] [الإتحاف : مي قط حم ١٢٠٤٦] [التحفة : س ق ٨٩١١] .

(٣) في (ل) : «وما» .

(٤) **السوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن ، والجمع : أسواط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

۞[س : ١٥٣/ ب] .

ο[٢٤١٢] [الإتحاف : مي جا عه حب ش حم ٦٢٧٥] [التحفة : خ م ت س ٤٨٠٦] ، وسيأتي برقم : (٢٤١٣) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۞[ل : ١٩٨/ أ] .

المدرى والمدراة : شيء يُصنع من خشب أو حديد ، على شكل سن من أسنان المشط ، يسرح به الشعر المتلبد . (انظر : النهاية ، مادة : درى) .

(٦) في (ك) : «تنظرني» ، وينظر «المشارق» (٢/ ١٢) .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عينك» ، وصحح عليه .

۞[ك : ٢٤٥/ ب] .

ه[٢٤١٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةٍ وَمَعَهُ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، اطَّلَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَقُمْتُ حَتَّىٰ أَطْعَنَ بِهِ عَيْنَكَ[١]. إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ»[٢].

٢٤- بَابٌ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا[٣]

ه[٢٤١٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ه[٢٤١٥] حدثنا[٤] يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، سَمِعْتُ مُطِيعًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو محمد: فَسَّرُوا ذَلِكَ: أَنْ لَا يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ عَلَى الْكُفْرِ، يَعْنِي: لَا يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكْفُرَ[٥] قُرَشِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَأَمَّا فِي الْقَوَدِ فَيُقْتَلُ.

٢٥- بَابٌ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ[٦] غَيْرِهِ

ه[٢٤١٦] أخبرنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ:

ه[٢٤١٣][الإتحاف: مي جا عه حب ش حم ٦٢٧٥][التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦]، وتقدم برقم: (٢٤١٢).

(١) في (ل): «عينيك». (٢) هذا الحديث ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

(٣) الصبر: الحبس، يقال: قتل كذا صبرا أي: قتل وهو مأسور. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٢١١).

ه[٢٤١٤][الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣][التحفة: م ١١٢٩٠].

ه[٢٤١٥][الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣][التحفة: م ١١٢٩٠].

(٤) في (ل): «أخبرنا». (٥) في (س): «يكون».

(٦) الجناية: الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، والمعنى: أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده، فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر. (انظر: النهاية، مادة: جنى).

ه[٢٤١٦][الإتحاف: مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧][التحفة: د ت س ١٢٠٣٦]، وسيأتي برقم: (٢٤١٧).

سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِي ابْنٌ لِي، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟**» قُلْتُ: ابْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «**ابْنُكَ؟**» فَقُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «**فَإِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**».

○[٢٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادُ[(١)]، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِأَبِي ۩: «**ابْنُكَ هَذَا؟**»، فَقَالَ[(٢)]: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «**حَقًّا؟**»، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي فِي أَبِي وَمِنْ ۩ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، فَقَالَ: «**إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿**وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ**﴾ [الأنعام: ١٦٤]».

***

○[٢٤١٧] [الإتحاف: مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦]، وتقدم برقم: (٢٤١٦).

(١) قوله: «حدثنا إياد» ليس في (س).

(٢) في (ك): «قال».

۩[ك: ٢٤٦/أ].

۩[ل: ١٩٨/ب].



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٠- كِتَابُ الْجِهَادِ ۩

١- بَابُ(١) الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

○ [٢٤١٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ(٢) لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ.

٢- بَابُ(٣) فَضْلِ الْجِهَادِ

○ [٢٤١٩] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا**

۩ [س: ١٥٤/أ].

(١) من (ل).

○ [٢٤١٨] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة: ت ٥٣٤٠].

(٢) **سبح**: التسبيح: تنزيه اللَّه وتبرئته عن السوء، ولا يستعمل إلا للَّه تعالى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٦٤).

(٣) من (ل).

○ [٢٤١٩] [الإتحاف: مي عه حب ط ١٩١٧٥] [التحفة: م ١٣٨٩٤، س ١٤٢١١، م ١٢٦١١، خ س ١٣٨٣٣، خ م س ق ١٤٩٠١].

جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ(١)» .

٣- بَابٌ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ

ه [٢٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ عُقِرَ(٢) جَوَادُهُ(٣) وَأُهْرِيقَ(٤) دَمُهُ»۩ .

٤- بَابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

ه [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ(٦) أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» ، قَالَ : قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ(٧)» .

---

(١) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

ه [٢٤٢٠] [الإتحاف : مي حب حم ٢٧٩٠] .

(٢) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه ، وقيل : يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٣) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها ، وكلاهما لغة ، وينظر : «الصحاح» للجوهري (مادة : هرق) .

۩[ك : ٢٤٦/ ب] .

ه [٢٤٢١] [الإتحاف : مي حب حم ١٨٦٦٦] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] ، وسيأتي برقم : (٢٧٦٩) .

(٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «الأعمال» .

(٧) في (ك) مضببا على آخره : «مبرورة» .

الحج المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

٥- بَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ ۩

○ [٢٤٢٢] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهِيَ(١) قَدْرُ مَا يَدُرُّ(٢) حَلَبُهَا لِمَنْ حَلَبَهَا».

٦- بَابٌ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ

○ [٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ: فَرَسٍ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ»، قَالَ: «فَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ(٤) يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ»، قَالَ: «فَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: نَعَمْ ۩ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي بِهِ».

۩[ل: ١٩٩/ أ].

فواق الناقة: قدر ما بين الحلبتين. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

○ [٢٤٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

(١) في (ل)، (ملا): «وهو».

(٢) في (ك): «تدر»، ومتعدد القراءة في (س)، وينظر: «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص: ٢٨) لأبي الفرج المقرئ، من طريق المصنف، به.

○ [٢٤٢٣] [الإتحاف: مي حب حم ٨٢٣٠] [التحفة: ت س ٥٩٨٠].

(٣) في (ل)، (س)، (ملا): «ذئب»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه، حاشية (ملا) منسوبا فيها لنسخة كالمثبت، وهو الموافق لما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٦٢) معلقا عن عاصم بن علي؛ شيخ المصنف هنا، ثم قال: «وقال ابن المبارك: هو ابن أبي ذئب»، وكذا وقع عند الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٧) من طريق عاصم بن علي، به، قال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٨): «ومن قال إنه ابن أبي ذئب فقد وهم»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٠)، «الإتحاف».

(٤) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

۩[س: ١٥٤/ ب].

٧- بَابُ فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ه[٢٤٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ ۩ سِتِّينَ سَنَةً**».

٨- بَابُ فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ه[٢٤٢٥] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَىٰ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ(١) - أَوْ: حَبِيبٌ مَرَّ عَلَىٰ مَالِكٍ - وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَيَمْشِي، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهُ(٢) اللَّهُ عَلَى النَّارِ**».

٩- بَابُ الْغَدْوَةِ(٣) وَالرَّوْحَةِ(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

ه[٢٤٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**»۩.

ه[٢٤٢٤][الإتحاف: مي ١٥٠٠٣].

۩[ك: ٢٤٧/أ].

ه[٢٤٢٥][الإتحاف: حم مي ١٦٤٨٠].

(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «سلمة»، وكأنه صحح عليه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٩٧).

(٢) صحح عليه في (ل).

(٣) **الغدوة**: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٤) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

ه[٢٤٢٦][الإتحاف: مي عه حم ٦٢١٦][التحفة: ق ٤٦٧٣، ق ٤٦٧٤، خ م س ٤٦٨٢، خ ٤٦٩٢، خ ت ٤٧٠٣، خ م ٤٧١٦، ت ٤٧٣٤].

۩[ل: ١٩٩/ب].

١٠- بَابُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

○ [٢٤٢٧] أَخبرنا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ(١) وَجْهِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٢)» .

١١- بَابٌ فِي(٣) الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا

○ [٢٤٢٨] أَخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مُحَمَّدِ بْنِ سُمَيْرٍ(٤) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَسَمِعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» ، قَالَ : وَقَالَ الثَّالِثَةَ ، فَنَسِيتُهَا .

قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَاكَ(٥) : «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ غَضَّتْ(٦) عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» .

○ [٢٤٢٩] أَخبرنا ۩ الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

○ [٢٤٢٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٧٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] .

(١) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) .

○ [٢٤٢٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٧٤١] .

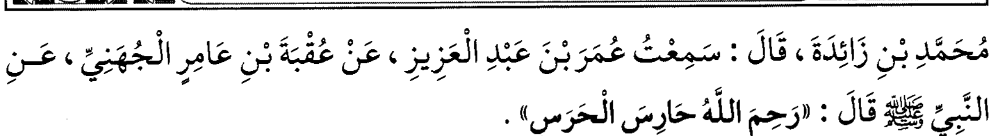
(٤) في «الإتحاف» : «شمير» وكلاهما صواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٧٥) .

(٥) في (ك) : «إذا» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

(٦) **الغض** : الخفض . (انظر : الصحاح ، مادة : غضض) .

○ [٢٤٢٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٩٠١] [التحفة : ق ٩٩٤٥] .

۩ [ك : ٢٤٧/ ب] .

مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

قال عبدالله الدارمي[(١)]: عُمَرُ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ[(٢)].

١٢- بَابٌ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

٥ [٢٤٣٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ۩ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[(٣)]، فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ**».

١٣- بَابُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

٥ [٢٤٣١] **أخبرنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَسُوقُ جَمَلًا - أَوْ: يَقُودُهُ - فِي عُنُقِهِ قِرْبَةٌ[(٤)]، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا مَالُكَ[(٥)]؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، فَقُلْتُ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، قُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ ۩ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ**[(٦)] **الْجَنَّةِ**».

---

(١) من (ل)، وفي حاشية (ملا) دون رقم: «هو الدارمي».

(٢) قوله: «بن عامر» ضرب عليه في (ل).

٥ [٢٤٣٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٤٠٠٧] [التحفة: م س ٩٩٨٧].

۩ [س: ١٥٥/ أ].

(٣) **الخطام**: الحبل الذي يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

٥ [٢٤٣١] [الإتحاف: عه مي حب كم ١٧٥١٩] [التحفة: س ١١٩٢٤، س ١١٩٢٣].

(٤) **القربة**: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت، والجمع: قرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

(٥) قوله: «يا أبا ذر، ما مالك» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «يا أبا ذر، مالك».

۩ [ل: ٢٠٠/ أ].

الزوجان: مثنى زوج، وهو: الصنف والنوع من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: زوج).

(٦) **الحجبة والحجاب**: جمع الحاجب، وهو: البواب. (انظر: اللسان، مادة: حجب).

١٤- بَابٌ فِي(١) فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْأَمْرِ بِهِ

● [٢٤٣٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ.

○ [٢٤٣٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ ۩ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ(٣) فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدَّ(٤) بِهِ(٥)، وَالرَّامِيَ بِهِ».

○ [٢٤٣٤] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

○ [٢٤٣٥] وقال: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

○ [٢٤٣٦] وقال: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عُلِّمَهُ».

---

(١) ليس في (س).

● [٢٤٣٢] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٣٨٩٤] [التحفة: م د ق ٩٩١١، ت ٩٩٧٥].

○ [٢٤٣٣] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣] [التحفة: ت ق ٩٩٢٩].

(٢) قوله: «بن عامر» من (ك).

۩ [ك: ٢٤٨/أ].

(٣) **الاحتساب**: طلب وجه اللَّه تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) الضبط بالنصب من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بالرفع، وكلاهما جائز لغة.

(٥) **الممد به**: الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

○ [٢٤٣٤] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

○ [٢٤٣٥] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

○ [٢٤٣٦] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

١٥- بَابٌ فِي(١) فَضْلِ مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ جُرْحًا(٢)

٥ [٢٤٣٧] أخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَىٰ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ(١) اللَّهِ ﷻ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَىٰ(٤)؛ الرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ».

١٦- بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

٥ [٢٤٣٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ».

١٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ

٥ [٢٤٣٩] أخبرنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ ۩ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ ۩ أَلَمِ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلَمِ الْقَرْصَةِ».

---

(١) ليس في (ك). (٢) ليس في (س).

٥ [٢٤٣٧] [الإتحاف: مي ٢٠٠٠٨] [التحفة: م س ١٣٦٩٠، ت ١٢٧٢٠، ق ١٢٨٧٤، خ ١٤٦٨١، خ ١٤٩١٢].

(٣) في (س): «حدثنا». (٤) ضبطه في (س) بفتح أوله.

٥ [٢٤٣٨] [الإتحاف: مي عه حب كم ٦١٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٦٥٥].

٥ [٢٤٣٩] [الإتحاف: مي حب حم ١٨١٩٩] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦١].

(٥) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩ [س: ١٥٥/ ب]. ۩ [ل: ٢٠٠/ ب].

١٨- بَابُ مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنَ[1] الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا

○[٢٤٤٠] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ[2] الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَتَوَدُّ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدَ[4] فَإِنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا مَرَّةً لِمَا رَأَىٰ مِنَ الثَّوَابِ»[5].

●[٢٤٤١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ، وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُحَدِّثْنَا أَحَدٌ، قَالَ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شَاءُوا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَىٰ قَنَادِيلِهَا، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، فَيَقُولُ: أَلَكُمْ حَاجَةٌ؟ تُرِيدُونَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، إِلَّا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ.

١٩- بَابٌ فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○[٢٤٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - قَالَ[6]: هُوَ

---

(١) في (ك): «في».

○[٢٤٤٠] [الإتحاف: عه حب حم عم ١٦٦٧] [التحفة: خ م ت ١٢٥٢، خ ٥٦٥، ت ٥٨٨، خ ٦٥٩، م ٦٩٥، ت ١٣٨٦].

(٢) في (ل): «يعلى»، وأبو علي الحنفي، هو: عبيد الله بن عبد المجيد، والحديث أخرجه أبو الفرج المقرئ في كتابه: «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص: ٧٤) من طريق المصنف، به كالمثبت. وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٤).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «سعيد».

۩[ك: ٢٤٨/ ب].

(٤) الضبط بالنصب من (ل) على الاستثناء، وضبطه في (س) بالرفع على البدلية، وكلاهما جائز. وينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٥٢).

(٥) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف.

●[٢٤٤١] [الإتحاف: مي عه ١٣٢١٧].

○[٢٤٤٢] [الإتحاف: مي حب حم ١٣٥٩١].

(٦) ضبب عليه في (ك).

الصَّدَفِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْأُمْلُوكِيِّ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقَتْلَىٰ ثَلَاثَةٌ : مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ ، قَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[٢] - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ : فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ ، تَحْتَ عَرْشِهِ ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ ، وَمُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّىٰ يُقْتَلَ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ : مَصْمَصَةٌ[٣] مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَأُدْخِلَ[٤] مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَمُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، فَذَاكَ فِي النَّارِ ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو[٥] النِّفَاقَ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ : مُصْمِصَ .

٢٠- بَابٌ فِيمَنْ[٦] قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

○ [٢٤٤٣] *أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ*[٧] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، ولعل صوابه «الأطرابلسي» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٢٤) .

(٢) نسبه في (ل) لنسخة ، وقبله : «يقتل» .

(٣) الضبط من (ص) ، (ملا) ، وضبطه في (س) بضم الميم الأولى وكسر الثانية ، وفي الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «فصمصَهُ» . وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فمصمصة» ، وكتب بجواره : «والصواب بالميم : ممصمصة» . والحديث كالمثبت ، أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص : ٣٠) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٢٦) عن صفوان بن عمرو ، به . ومن طريق صفوان - أيضا - أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٧٩٣٢) بلفظ : «فمصمصة» ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٩١) بلفظ : «ممصمصة» . وينظر : «النهاية في غريب الحديث» (مصمص) .

(٤) بعده في (ل) : «الجنة» .

(٥) **المحو** : ذهاب أثر الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : محو) .

(٦) في (س) : «من» .

○ [٢٤٤٣] [الإتحاف : مي عه حب ط ٤٠٦١] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] .

(٧) في (ك) : «عبد» ، وفي الحاشية : «صوابه : عبيد ، بالياء» ، وصحح عليه . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩١) ، «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٤٩/ أ] .



الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَائِضَ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكَفِّرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ ، إِذَا قُتِلَ صَابِرًا ، مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، إِلَّا الدَّيْنَ فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِهِ كَمَا زَعَمَ لِي جِبْرِيلُ**[(٢)] عليه السلام» .

٢١- بَابُ مَا يُعَدُّ مِنَ الشُّهَدَاءِ

[٢٤٤٤] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، هُوَ : التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الطَّاعُونُ**[(٣)] **شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَزْوُ شَهَادَةٌ**[(٤)] **، وَالْبَطْنُ ، وَالنُّفَسَاءُ**[(٥)]» .

[٢٤٤٥] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا شَهَادَةٌ**» .

٢٢- بَابُ مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشِّدَّةِ

[٢٤٤٦] *أَخْبَرَنَا* يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

[ل : ٢٠١/ أ] .

(١) في (س) : «فقال» .

(٢) في (ل) : «جبرائيل» .

[س : ١٥٦/ أ] .

[٢٤٤٤] [الإتحاف : مي حم ٦٥٤١] [التحفة : س ٤٩٤٨] .

(٣) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٤) قوله : «والغزو شهادة» ليس في (س) .

(٥) صحح على آخره في (ل) .

[٢٤٤٥] [الإتحاف : مي حم ٦٧٩٨] .

(٦) في (س) : «رسول الله» .

[٢٤٤٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ٥١٠٣] [التحفة : خ م ت س ق ٣٩١٣] .

قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمُرُ(١) ، وَوَرَقُ الْحُبْلَةِ(٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ(٣) ، مَا لَهُ خِلْطٌ(٤) ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي(٥) ، لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِيَهْ(٦) .

٢٣- بَابُ مَنْ غَزَا يَنْوِي شَيْئًا فَلَهُ مَا نَوَىٰ

ه[٢٤٤٧] أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ(٧) بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ(٨) بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(٩) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «**مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا(١٠) ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ**» .

٢٤- بَابٌ فِي صِفَةِ الْغَزْوِ غَزْوَانِ

ه[٢٤٤٨] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

---

(١) **السمر** : جمع سَمُرة ، وهو نوع من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا على أسمر ، وسمرات . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) **الحبلة** : ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها ، وتكون ذات فلقتين وبضع بزرات ، وهي تتفتح عندما تنضج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبل) .

(٣) **ليضع كما تضع الشاة** : أراد أن البراز كان يخرج منهم كبعر الشاة ؛ ليُبْسِه من أكلهم ورق الشجر ، وعدم الغذاء المألوف . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٤) **ما له خلط** : لا يختلط بعضه ببعض ؛ لجفافه ويُبسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٥) **التعزير** : التوبيخ على التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : عزر) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عملي» ، وصحح عليه ، والحديث كالمثبت ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٤٠) من طريق يعلى بن عبيد ؛ شيخ المصنف هنا .

ه[٢٤٤٧] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٨٠١] [التحفة : س ٥١٢٠] .

(٧) في (ك) : «حجاج» . (٨) في (ك) : «وليد» .

(٩) قوله : «بن الصامت» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

۩[ك : ٢٤٩/ ب] .

(١٠) **العقال** : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

ه[٢٤٤٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٦٧١] [التحفة : د س ١١٣٢٩] .

خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ(١) ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ : «الْغَزْوُ غَزْوَانِ ؛ فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ(٢) وَجْهِ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ(٣) ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ(٤) ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ(٥) أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا(٦) مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ» .

٢٥- بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

٥[٢٤٤٩] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَغْزُ ، أَوْ(٩) يُجَهِّزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفْ(١٠) غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) في (ك) : «سعدان» ، وهو خطأ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ١٦٧) ، «الإتحاف» .
۩[ل : ٢٠١/ ب] .
(٢) قوله : «من غزا ابتغاء» وقع في (ك) : «من ابتغى» ، وكتب في (ل) : «لا» فوق قوله : «غزا» .
(٣) **الكريمة** : كل ما هو شريف ونفيس وعزيز على صاحبه ، وتجمع على كرائم . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .
(٤) **ياسر الشريك** : عاونه وساعده . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٤٣) .
(٥) ضبطه في (س) بفتح النون والباء . قال السندي في «حاشيته على سنن النسائي» (٦/ ٤٩) : «ظاهر «القاموس» أنه بالضم والسكون ، بمعنى : القيام من النوم ، وضبطه السيوطي في «حاشية أبي داود» بفتح فسكون ، بمعنى : ضد النوم» . اهـ .
(٦) في (ك) : «فأما» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» .
٥[٢٤٤٩][الإتحاف : مي ٦٤٣٢][التحفة : د ق ٤٨٩٧] .
(٧) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «بن» ، وكذا في «الإتحاف» ، وكلاهما صحيح . فالقاسم بن عبد الرحمن ، هو : أبو عبد الرحمن . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٥٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١١٣) .
(٨) قوله : «نبي الله» وقع في (س) : «النبي» .
(٩) في (ل) ، (ملا) : «ولم» ، وفي «الإتحاف» : «أو لم» . والحديث أخرجه أبو الفرج المقرئ في كتابه : «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» من طريق المصنف ، به كالمثبت .
(١٠) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بضم أوله . قال صاحب «المرقاة» (٦/ ٢٤٧٤) : «هو بضم اللام» . وينظر : «لسان العرب» (خلف) .

٢٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[(١)]

○[٢٤٥٠] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَ[(٢)] فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ[(٣)] مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا[(٤)]».

○[٢٤٥١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ۩ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ[(٥)]، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ[(٦)]﴾ [النساء: ٩٥][(٧)].

٢٧- بَابٌ فِي[(٨)] فَضْلِ غُزَاةِ۩ الْبَحْرِ

○[٢٤٥٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

---

(١) **تجهيز الغازي**: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه. (انظر: النهاية، مادة: جهز).

○[٢٤٥٠][الإتحاف: مي جا عه حب حم ٤٨٧٤][التحفة: ت س ق ٣٧٦١، خ م د ت س ٣٧٤٧].

(٢) صحح على آخره في (ل)، (س). وفي (ك) مضببا على آخره: «خلفه»، ونسبه لنسخة. والحديث كالمثبت في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٧٦) من طريق يعلى بن عبيد؛ شيخ المصنف هنا.

(٣) قوله: «كُتب له» وقع في (ك)، (س): «كتب اللَّه له». وينظر المصدر السابق، «الإتحاف».

(٤) صحح على آخره في (ل). قال في «تاج العروس» (نقص): «نقص الشيءُ، ونقصته أنا، لازم متعد».

○[٢٤٥١][الإتحاف: عه حب حم مي ٢١٥٢][التحفة: خ م ١٨٧٧].

۩[س: ١٥٦/ ب].

(٥) **الضرارة**: العمى. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

(٦) **أولي الضرر**: أي: أصحاب الزّمانة، والضّرر: المرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢).

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف.

(٨) ليس في (س).

۩[ك: ٢٥٠/ أ].

○[٢٤٥٢][الإتحاف: مي عه حب حم ٢٣٦١٥][التحفة: خ م د س ق ١٨٣٠٧].

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَيْتِهَا يَوْمًا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**أُرِيتُ**(١) **قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**(٢)»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «**أَنْتِ مِنْهُمْ**»، ثُمَّ نَامَ أَيْضًا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ ۩ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «**أَنْتِ مِنْهُمْ**»، ثُمَّ نَامَ أَيْضًا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ(٣)، قَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**»، قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَغَزَا فِي الْبَحْرِ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا، قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لِتَرْكَبَهَا، فَصَرَعَتْهَا(٤)، فَدُقَّتْ عُنُقُهَا، فَمَاتَتْ.

٢٨- بَابٌ فِي النِّسَاءِ يَغْزُونَ مَعَ الرِّجَالِ

ہ[٢٤٥٣] *أخبرنا* عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أُدَاوِي الْجَرِيحَ - أَوِ: الْجَرْحَىٰ - وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ(٥).

---

(١) في (ل): «رأيت».

(٢) **الأسرة**: جمع سرير، وهو: كرسي الملك. (انظر: اللسان، مادة: سرر).

۩[ل: ٢٠٢/أ].

(٣) من قوله: «ثم نام أيضا» في الموضع الثاني إلى هنا، ليس في (ل)، (ملا)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٨٠٢١)، «السنن الكبرى» للبيهقي (١٩٠٠٥) من طريق سليمان بن حرب؛ شيخ المصنف.

(٤) **صرعه الشيء**: طرحه على الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرع).

ہ[٢٤٥٣][الإتحاف: مي عه حم ٢٣٣٩٣][التحفة: م س ق ١٨١٣٧].

(٥) **الرحال**: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).



٢٩- بَابٌ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ

○[٢٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ[٢] الْقُرْعَةُ ۩ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا.

٣٠- بَابُ فَضْلِ مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً

○[٢٤٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي[٣]، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ؛ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**رِبَاطُ[٤] يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**».

٣١- بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا

○[٢٤٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحٍ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ**».

○[٢٤٥٤][الإتحاف: مي عه حم ٢٢٦٣٦][التحفة: خ م س ١٧٤٦٢]، وتقدم برقم: (٢٢٣٧).

(١) قوله: «بن محمد» ضبب عليه في (ل).

(٢) في (ك): «فصارت»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه، وكتب: «وهو المحفوظ».

۩[ك: ٢٥٠/ ب].

○[٢٤٥٥][الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠][التحفة: ت س ٩٨٤٤].

۩[س: ١٥٧/ أ].

(٣) قوله: «كراهية تفرقكم عني» ليس في (س).

(٤) **الرباط والمرابطة**: الملازمة والمواظبة، والمراد: الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

○[٢٤٥٦][الإتحاف: مي كم حم ١٣٨٩٦].

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بفتح أوله. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٤).

٣٢- بَابُ فَضْلِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [٢٤٥٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ(١) بِنَوَاصِيهَا(٢) الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٤٥٨] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ» .

٣٣- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ

○ [٢٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ۩ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ فَرَسًا ، فَأَيُّهَا أَشْتَرِي؟

○ [٢٤٥٧] [الإتحاف : مي عه طح حم عم ١٣٨٣٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٥٨) .

(١) **المعقود** : الملازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٢) بعده في (ل) بين السطور : «في» ولم يرقم عليه بشيء ، وكتب في الحاشية : : «في نواصيها» منسوبا لنسخة ، ومصحح عليه .

النواصي : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

○ [٢٤٥٨] [الإتحاف : مي عه طح حم عم ١٣٨٣٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] ، وتقدم برقم : (٢٤٥٧) .

۩ [ل : ٢٠٢/ب] .

○ [٢٤٥٩] [الإتحاف : مي كم حم حب ٤٠٧٩] [التحفة : ت ق ١٢١٢١] .

(٣) قوله : «حدثني الوليد» صحح على أوله في (س) ، وفي الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «حدثنا أبو الوليد» ، وصحح عليه . والوليد ، هو : ابن مسلم القرشي ، أبو العباس الدمشقي . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٨٦) ، «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٥١/أ] .



قَالَ : «اشْتَرِ[1] أَدْهَمَ[2] ، أَرْثَمَ[3] ، مُحَجَّلَ[4] ، طَلْقَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ[5] ، أَوْ مِنَ الْكُمَيْتِ عَلَىٰ هَذِهِ[6] الشِّيَةِ[7] ، تَغْنَمْ وَتَسْلَمْ» .

٣٤- بَابٌ فِي السَّبْقِ

ە[٢٤٦٠] *حدثنا*[8] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ[9] مِنَ الْحَفْيَا[10] إِلَى الثَّنِيَّةِ ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا .

٣٥- بَابٌ فِي رِهَانِ الْخَيْلِ

ە[٢٤٦١] *أخبرنا* عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ : أُجْرِيَتِ الْخَيْلُ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبَصْرَةِ ،

---

(١) في (ك) : «اشتري» .
(٢) **الأدهم** : الأسود . (انظر : اللسان ، مادة : دهم) .
(٣) في (ك) : «أرتم» . قال السيوطي في «قوت المغتذي» (١/ ٤٢٨) : «الأرثم بالراء والثاء المثلثة ، من الرَّثْم ، وهو : بياض في جحفلة الفرس العليا ، والجحفلة لذوات الحافر كالشفة للإنسان» . وينظر : «النهاية» لابن الأثير (رثم) .
(٤) كذا رسم في النسخ الخطية بلا ألف آخره ، واكتفىٰ في (س) بجعل علامة النصب بالتنوين علىٰ آخره ؛ وهذا علىٰ لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور . وينظر : «شرح النووي علىٰ مسلم» (٢/ ٢٢٧) ، «حاشية السندي على النسائي» (٥/ ١٨٠) .
(٥) **طلق اليد اليمنىٰ** : أي : مطلقها ليس فيها تحجيل . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .
(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يده» ، وصحح عليه .
(٧) **الشية** : كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : شيه) .
ە[٢٤٦٠] [الإتحاف : مي عه حب قط ١١٢٠٣] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٠ ، م ٧٨٦١ ، م ٧٤٨٨ ، م ٧٥٠٠ ، م ٧٥٦٩ ، خ ٧٦٣٦ ، خ ت ٧٨٩٥ ، م ق ٧٩٥٦ ، د ٨٠٦٤ ، د ٨١٢٠ ، م ٨٢٠٤ ، خ م س ٨٢٨٠ ، خ م ٨٤٦٧] .
(٨) في (ل) : «أخبرنا» .
(٩) **تضمير الخيل** : أن يظاهر عليها بالعلف حتىٰ تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتىٰ تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .
(١٠) ضبطه في (ل) بضم الحاء . قال ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٢٢٠) : «ضبطه بعضهم بضم الحاء والقصر ، وهو خطأ» .
ە[٢٤٦١] [الإتحاف : مي قط حم ١٧٠٥] .

فَأَتَيْنَا[1] الرِّهَانَ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قَالَ : قُلْنَا لَوْ مِلْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ : أَكَانُوا يُرَاهِنُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الزَّاوِيَةِ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَاهِنُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَقَدْ رَاهَنَ ، عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ : سَبْحَةُ[2] ، فَسَبَقَ النَّاسَ ، فَانْهَشَّ لِذَاكَ[3] وَأَعْجَبَهُ[4] .

٣٦- بَابٌ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

ه [٢٤٦٢] أَخْبَرَنَا ۩ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**» .

٣٧- بَابٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ[5] مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

ه [٢٤٦٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ[6] عَلَى النَّاسِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ۩ وَهُمْ ظَاهِرُونَ**» .

---

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «فأبينا» ، وهو أحد الوجهين في (س) . والمثبت هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨٩٦) عن عفان ، به .

(٢) الضبط من (ل) ، وضبطه في (ك) بضم أوله ، وصحح عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «سحة» . وضبطه في (س) بفتح أوله وثانيه . قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٠) : «هو بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها حاء مهملة ، وهو من قولهم : فرس سباح ؛ إذا كان حسن مد اليدين في الجري» .

(٣) في (س) : «لذلك» ، وفي (ملا) : «ذلك» .

(٤) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب : «قال أبو محمد : انهش لذلك ، يعني : أعجبه» وصحح عليه . وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال أبو عبد الله : أنهشه ، يعني : أعجبه» .

ه [٢٤٦٢] [الإتحاف : مي حب حم كم ٩٢٨] [التحفة : د س ٦١٧] .

۩ [س : ١٥٧/ ب] .

(٥) في (ك) : «الطائفة» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

ه [٢٤٦٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٦٩٦٩] [التحفة : خ م ١١٥٢٤] .

۩ [ك : ٢٥١/ ب] .

(٦) **الظهور** : الغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۩ [ل : ٢٠٣/ أ] .

ه[٢٤٦٤] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ - سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ»** .

٣٨- بَابٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ[(٢)]

ه[٢٤٦٥] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، هُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ[(٣)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا[(٤)] يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٥)] ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»** .

قَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ حُمَيْدٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ : فَلَقِيتُ رَافِعًا[(٦)] أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ رَافِعٌ : وَأَنَا أَيْضًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٢٤٦٤] [الإتحاف : مي كم ١٥٣٧٢] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) **الخوارج** : فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خرج) .

ه[٢٤٦٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٧٥٥٠] [التحفة : م ق ١١٩٤٠ ، م ق ٣٥٩٦] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن الصامت» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» ، وفي الحاشية منسوبا للضياء : «عبادة بن الصامت» وصحح عليه . والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٠٧٨) من طريق سليمان ، به .

(٤) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «قوم» . وفي حاشية الثانية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٥) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٦) رسمه في النسخ الخطية بدون ألف التنوين ، مضببا على آخره في (ك) ، واكتفى في (ل) ، (س) بجعل علامة النصب بالتنوين على آخره ، وهي لغة ، وينظر ما سبق برقم : (٢٤٥٩) .

٢١- مِنْ كِتَابِ السِّيَرِ(١)

١- بَابُ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا

٥[٢٤٦٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ(٢)، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ. قَالَ: فَكَانَ(٣) هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ(٤) يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ.

٢- بَابٌ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ

٥[٢٤٦٧] حدثنا(٥) عُثْمَانُ(٦) بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

---

(١) قوله: «من كتاب السير» في (ك) مضروبا على الواو، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ومن كتاب السير».

٥[٢٤٦٦] [الإتحاف: حم مي حب ٦٣٤٩] [التحفة: د ت س ق ٤٨٥٢].

(٢) كتب في حاشية (ك): «حدير»، «خليد»، ونسب كلا منهما لنسخة. وينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٥٦٧٧) من طريق شعبة، به.

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) في (س): «وكان».

٥[٢٤٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٦٤٠٣] [التحفة: خ د س ١١١٤٧].

(٥) كأنه عدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

(٦) في (ك): «عمير» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ٢٥٢/أ].

٣- بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ

○ [٢٤٦٨] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

٤- بَابٌ فِي الْأَصْحَابِ ۩ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

○ [٢٤٦٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ وَعُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَخَيْرُ السَّرَايَا[٢] أَرْبَعُمِائَةٍ، وَمَا بَلَغَ اثْنَيْ[٣] عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا وَصَدَقُوا فَغُلِبُوا مِنْ قِلَّةٍ».

٥- بَابُ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ السَّرَايَا[٤]

○ [٢٤٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ[٥] وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي

○ [٢٤٦٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] [التحفة: ت ٨٨٦٥].

(١) في (ل): «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٠٣/ب]. ۩ [س: ١٥٨/أ].

○ [٢٤٦٩] [الإتحاف: مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١] [التحفة: د ت ٥٨٤٨].

(٢) السرايا: جمع السرية، وهي: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تبعث إلى العدو. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «اثنا».

(٤) في حاشية (س): «للسرايا» ورقم عليه «خ ط».

○ [٢٤٧٠] [الإتحاف: ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٩].

(٥) لفظ الجلالة ليس في (س).

سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَغُلُّوا[(١)] ، وَلَا تُمَثِّلُوا[(٢)] ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» .

٦- بَابٌ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

○ [٢٤٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا ، وَأَكْثِرُوا ۩ ذِكْرَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَلْجَبُوا[(٣)] وَضَجُّوا ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ» .

٧- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

○ [٢٤٧٢] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ : «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِلُ[(٤)] ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[(٥)] .

٨- بَابٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ

○ [٢٤٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ[(٦)] : «إِذَا لَقِيتَ

---

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

(٢) **التمثيل والمثلة** : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○ [٢٤٧١] [الإتحاف : مي ١١٩٢٦] . ۩ [ك : ٢٥٢/ ب] .

(٣) في (س) : «ألجئوا» ، وفي حاشية (ل) : «أجلبوا» ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «حاشية : اللّجبة : الصوت» .

○ [٢٤٧٢] [الإتحاف : حب حم مي ٦٥٦٩] .

(٤) **أصاول** : أهزم وأغلب . (انظر : اللسان ، مادة : صول) .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف .

○ [٢٤٧٣] [الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة : م دت س ق ١٩٢٩] .

(٦) في (ك) : «أوصى» ، وصحح عليه ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه لنسخة .



عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالٍ أَوْ خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُمْ مَا أَجَابُوكَ(١) إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ۩ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ(٢) وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا(٣) أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ(٤) هُمْ أَبَوْا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ(٥) ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ(٦) نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَلْهُمْ(٧) إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ(٨) ، فَإِنْ فَعَلُوا ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ(٩) أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ(١٠) اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ ۩ وَ(١١) ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ(١٢) وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ(١٣) ۩ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا(١٤) بِذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ

---

(١) في (ك) : «أجابوا» . ۩[ل : ٢٠٤/ أ] . (٢) ليس في (س) .

(٣) بعده في (س) : «ذلك» . (٤) في (ل) : «فإن» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «المسلمين» وضبب عليه الأول ، وصحح عليه الثاني ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، وصحح عليه الأول ، ونسبه الثاني لنسخة .

(٦) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٧) في (س) : «فاسألهم» .

(٨) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٩) غير ظاهر في (ل) .

(١٠) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

۩[س : ١٥٨/ ب] . (١١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ولا» .

(١٢) صحح عليه في (ل) .

(١٣) من قوله : «إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . . . إلى هنا» كرر في (ك) وضرب عليه بـ«لا . . . إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» .

۩[ك : ٢٥٣/ أ] .

(١٤) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ[١] يَنْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟! ثُمَّ اقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ».

○ [٢٤٧٤] قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

○ [٢٤٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٢] نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّىٰ دَعَاهُمْ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سُفْيَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، يَعْنِي: هَذَا الْحَدِيثَ.

٩- بَابُ الْإِغَارَةِ[٣] عَلَى الْعَدُوِّ

○ [٢٤٧٦] حَدَّثَنَا[٤] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا، أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا، أَغَارَ[٥].

١٠- بَابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

○ [٢٤٧٧] أَخْبَرَنَا[٦] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

---

(١) ليس في (ك)، وألحق بحاشيتها ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

○ [٢٤٧٤] [الإتحاف: ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة: م د س ق ١١٦٤٨].

○ [٢٤٧٥] [الإتحاف: مي طح كم خ م حم ٩١٤٩].

(٢) قوله: «ابن أبي» وقع في (س): «أبي»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، وكلام المصنف آخره.

(٣) في (ك): «الإعانة» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

○ [٢٤٧٦] [الإتحاف: خز عه حب طح حم ٤٧٦] [التحفة: م د ت ٣١٢].

(٤) في (ل): «أخبرنا».

(٥) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.

○ [٢٤٧٧] [الإتحاف: مي حم ٢٠٢٤] [التحفة: س ق ١٧٣٨].

(٦) في (ك): «حدثنا».

سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ ۩ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» ، قَالَ ثُمَّ قَالَ : «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَشُكُّ[(١)] : «مُحَمَّدًا[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ ۩ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا[(٣)]» . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ . قَالَ : وَمَا مَاتَ حَتَّىٰ قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ .

١١- بَابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٥[٢٤٧٨] أَخْبَرَنَا[(٤)] يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِحْدَىٰ[(٥)] ثَلَاثَةِ نَفَرٍ[(٦)] : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ[(٧)] الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

۩[ل : ٢٠٤/ ب] .

السرار والمسارة : خفض الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

(١) عدل في (س) إلىٰ : «أشهد» .

(٢) في (س) : «محمد» بالرفع ، وصحح عليه ، وألحق قبله في الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «أن» ، وصحح عليه .

۩[ك : ٢٥٣/ ب] .

(٣) بعده في (ل) ، حاشية (ملا) : «وحسابهم علىٰ اللَّه» ، ووضعه الأول بين «لا إلىٰ» ، ونسبه الثاني لنسخة . وينظر : «مسند أحمد» (١٦٤١١) من طريق شعبة ، به .

٥[٢٤٧٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠] [التحفة : ع ٩٥٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٣٢٧) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «بإحدىٰ» ونسبه لنسخة .

(٦) كأنه ضبب عليه في (ك) .

(٧) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع علىٰ الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق علىٰ المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

١٢- بَابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الصَّلَاةَ جَامِعَةً»

○ [٢٤٧٩] حدثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ(٢) بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ⇧، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ(٣) الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ(٤)، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.

١٣- بَابٌ(٥) الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

○ [٢٤٨٠] أخبرنا الْأَسْوَدُ(٦) بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

١٤- بَابٌ فِي: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ(٧)

○ [٢٤٨١] أخبرنا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

○ [٢٤٧٩] [الإتحاف: مي حب حم ٤٠٣٤] [التحفة: س ١٢٠٩٥].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (س): «أسود». وينظر: «الإتحاف».

⇧ [س: ١٥٩/ أ].

(٣) في (ك): «رياح» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة. وأهمل من النقط في (س)، (ملا). وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧).

(٤) ليس في (س).

(٥) بعده في (ل) فوق السطر: «في» وصحح عليه.

○ [٢٤٨٠] [الإتحاف: مي حب حم ١٤٠١١] [التحفة: ق ٩٩٨٨].

(٦) في (س)، «الإتحاف»: «أسود».

(٧) **الحرب خدعة**: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي: أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [٢٤٨١] [الإتحاف: مي عه ١٦٤٠١] [التحفة: خ س ١١١٤٣، س ١١١٤١، د ١١١٥١].

(٨) في (ل): «حدثنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ بِغَيْرِهَا .

○ [٢٤٨٢] حدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ۩ أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ سَلَبَهُ[٤] ، فَكَانَ شِعَارُنَا[٥] مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَمِتْ ، يَعْنِي : اقْتُلْ .

١٥- بَابٌ[٦] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»[٧]

○ [٢٤٨٣] حدثنا[٨] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ۩ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ[٩] ، فَكُنَّا[١٠] فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ .

○ [٢٤٨٢] [الإتحاف : مي طح حم ٦٠٠٤] [التحفة : د س ق ٤٥١٦ ، ق ٤٥٢٩ ، خ د س ٤٥١٤ ، م د ٤٥١٧] .

(١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٢٥٤/ أ] .

(٢) **التنفيل** : أن يزيد على السهام ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) قوله : «رسول الله» في حاشية (ل) : «النبي» ونسبه للضياء .

(٤) **السلب** : أن يأخذ ما معه من سلاح وثياب ودابة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

(٥) **الشعار** : العلامة التي يتعارفون بها في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٦) بعده في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

(٧) **شاهت الوجوه** : قَبُحَت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

○ [٢٤٨٣] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٧٦] [التحفة : د ١٢٠٦٧] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ل : ٢٠٥/ أ] .

(٩) صحح عليه في (س) . وفي (ك) : «خيبر» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

(١٠) في (ك) : «كنا» .

قَالَ يَعْلَىٰ : فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا : فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا .

١٦- بَابٌ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٤٨٤] *حدثنا*[١] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ : «**بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ**[٢] **تَفْتَرُونَهُ**[٣] **بَيْنَ أَيْدِيكُمْ**[٤] **وَأَرْجُلِكُمْ ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا**[٥] **عَنْهُ**[٦] **، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ**[٧] **لَهُ**» . قَالَ : فَبَايَعْنَاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

١٧- بَابٌ فِي بَيْعَتِهِ[٨] أَنْ لَا يَفِرُّوا

ه[٢٤٨٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ ۩

ه[٢٤٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨] [التحفة : خ م ت س ٥٠٩٤] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) **البهتان** : الباطل الذي يتحير منه ، والمعنى : إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبنه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

(٣) **الافتراء** : الكذب . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٤) في (ل) : «أيدكم» .

(٥) **العفو** : محو الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٦) من قوله : «ومن أصاب شيئا من ذلك . . . إلى هنا» ليس في (س) .

(٧) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٨) كأنه في (ل) : «بيعه» وصحح عليه ، وفي (س) : «بيعة» .

ه[٢٤٨٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٥٧٦] [التحفة : م س ٢٩٢٣ ، م ت س ٢٧٦٣ ، م ٢٨٦٤] .

۩[ك : ٢٥٤/ ب] .

تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ: سَمُرَةٌ[1]، وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ[2] عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَىٰ الْمَوْتِ.

١٨- بَابٌ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ۩

○[٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا[3] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا[4] التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَقَدْ وَارَىٰ[5] التُّرَابُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ[6] سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ[7] إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَىٰ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ ۩ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

---

(١) اضطرب في «ك» في رسمه، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.
السمرة: من شجر الطلح (الموز)، والجمع: سَمُر، وسمرات، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. (انظر: النهاية، مادة: سمر).
(٢) في (ك): «بايعنا»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.
۩[س: ١٥٩/ ب].
○[٢٤٨٦][الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٣٢][التحفة: خ م س ١٨٧٥، خ ١٨٢٦، خ ١٨٦٢، خ ١٨٩٨، س ١٩٠٤].
(٣) في (ل): «حدثنا».
(٤) قوله: «ينقل معنا» وقع في (ل): «معنا ينقل».
(٥) **التورية**: الستر. (انظر: النهاية، مادة: ورا).
(٦) كان في (ك): «فأنزل» ثم أضاف إليه النون، ثم كتبه في الحاشية، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».
(٧) في (ك): «أقدامنا» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو المحفوظ».
۩[ل: ٢٠٥/ ب].

١٩- بَابٌ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

○ [٢٤٨٧] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ[٢] حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٣]، فَلَمَّا نَزَعَهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهُ».

٢٠- بَابٌ فِي قَبِيعَةِ[٤] سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٨٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَبِيعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ خَالَفَهُ. قَالَ[٦]: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

٢١- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثًا

○ [٢٤٨٩] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

○ [٢٤٨٧] [الإتحاف: مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤]، وتقدم برقم: (١٩٦٢).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «حدثنا» وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، ووقع عنده: عبد الله بن خالد بن خازم بالخاء المعجمة، وكلاهما صواب. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨)، «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٩).

(٣) **المغفر**: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٤) **القبيعة**: التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شاربي السيف. (انظر: النهاية، مادة: قبع).

○ [٢٤٨٨] [الإتحاف: مي ١٥٠١] [التحفة: د ت س ١١٤٦].

(٥) في (س): «رسول الله».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «الحسين»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

○ [٢٤٨٩] [الإتحاف: مي جا حب حم ٤٩٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٧٠].

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ[١] ثَلَاثًا .

٢٢- بَابٌ ۩ فِي تَحْرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ

○[٢٤٩٠] *حدثنا*[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ[٣] .

٢٣- بَابٌ فِي[٤] النَّهْيِ عَنِ التَّعْذِيبِ بِعَذَابِ اللَّهِ

○[٢٤٩١] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ : **«إِنِّي قَدْ[٦] كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا ، فَاقْتُلُوهُمَا»** .

---

(١) **العرصة** : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

۩[ك : ٢٥٥/أ] .

○[٢٤٩٠][الإتحاف : مي جاعه ١٠٩٣٤][التحفة : م ق ٨٠٦٠] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

○[٢٤٩١][الإتحاف : مي حب خ د ت ن ابن السكن ٢٠٢٨٢] .

(٥) في حاشية (ك) : «عبد الرحمن» ، ونسبه لنسخة ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١٤٢) من طريق عبد الرحيم ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) ليس في (ل) ، (س) .

٢٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ ۩ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

○ [٢٤٩٢] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وُجِدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

○ [٢٤٩٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ[٢] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظُفِرَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْقَتْلِ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ؟ أَلَا لَا تُقْتَلَنَّ ذُرِّيَّةٌ»، ثَلَاثًا.

٢٥- بَابُ حَدِّ[٣] الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

○ [٢٤٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ۩ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تُرِكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ، فَلَمْ يَقْتُلُونِي. يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ[٤].

۩ [س: ١٦٠/أ].

○ [٢٤٩٢] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٩٣٩] [التحفة: خ م د ت س ٨٢٦٨].

(١) في (ل)، وفوقه في (ك): «حدثنا»، ونسبه الثاني لنسخة.

۩ [ل: ٢٠٦/أ].

○ [٢٤٩٣] [الإتحاف: مي حم حب كم ٢٦٢] [التحفة: س ١٤٦].

(٢) في حاشية (ك): «بزيع»، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٢٢).

(٣) **الحد**: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

○ [٢٤٩٤] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

۩ [ك: ٢٥٥/ب].

(٤) **يوم قريظة**: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

٢٦- بَابٌ فِي فِكَاكِ الْأَسِيرِ

٥[٢٤٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِيَ[1] وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ».

٢٧- بَابٌ فِي فِدَاءِ[2] الْأَسَارَىٰ

٥[٢٤٩٦] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَىٰ رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ.

٢٨- بَابٌ الْغَنِيمَةُ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا

٥[٢٤٩٧] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا[4]، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، يُرْعَبُ مِنِّي الْعَدُوُّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ لَمْ[5] يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٢٩- بَابٌ[6] قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ

٥[٢٤٩٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

٥[٢٤٩٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٢١٤][التحفة: خ د س ٩٠٠١].
(١) العاني: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).
(٢) في (س): «فدى».
٥[٢٤٩٦][الإتحاف: مي حب ش ١٥١٠٣][التحفة: ت س ١٠٨٨٧]، وسيأتي برقم: (٢٥٣٤).
(٣) قوله: «أبو نعيم» وقع في (س): «نعيم بن حماد». ينظر: «الإتحاف».
٥[٢٤٩٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٥٧٩][التحفة: د ١١٩٦٩].
(٤) الطهور: ما يُتَطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٣٠).
(٥) في (ل): «لا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٦) بعده في (س): «في».
٥[٢٤٩٨][الإتحاف: مي حب ١٢٦٧٦]. ۩[ل: ٢٠٦/ ب].

أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ(١) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٢) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْإِسْنَادِ(٣) .

٣٠- بَابٌ فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ كَيْفَ تُقَسَّمُ؟

○ [٢٤٩٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ(٤) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ(٥) ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا ۩ وَجَدُوا مِنْ ۩ جَزُورٍ(٦) ، قَالَ : فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِئَتْ(٧) . قَالَ(٨) : ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً(٩) . قَالَ : وَكَانَ بَنُو فُلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةً ، وَكُنْتُ وَحْدِي ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِمْ فَكُنَّا عَشَرَةً بَيْنَنَا شَاةٌ .

---

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) ليس في (ك) ، وأمامه في حاشية (ملا) : «هو الدارمي» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، وألحق في حاشيتها : «آخره» ، وصحح عليه ، وقوله : «قال عبد اللَّه : عبد اللَّه بن مسعود في الإسناد» كتب في حاشية (ك) : «قال أبو محمد : عبد اللَّه بن مسعود في آخره» ، ونسبه لنسخة .

○ [٢٤٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(٤) في (ك) ، (ملا) : «حنين» ، وضبب عليه الأول ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، ونسبه الأول لنسخة ، وقال : «وهو الصحيح» ، وصحح عليه الثاني ، وهو في «المستدرك» (٢٦٣٩) من طريق عبيد اللَّه ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩ [ك : ٢٥٦/ أ] . ۩ [س : ١٦٠/ ب] .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه للضياء .

الجزور : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٧) **كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ** : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٨) كتبه في (ل) بين السطور .

(٩) **الشاة** : النعجة أنثى الضأن . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ : بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكُمْ يَقُولُ : عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ .

○ [٢٥٠٠] أَخبرنا[1] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ : فَأَلْفَتُ[2] إِلَيْهِمْ .

قال أبو محمد : الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكَرِيَّا فِي الْإِسْنَادِ .

٣١- بَابُ سَهْمِ[3] ذِي الْقُرْبَى

● [٢٥٠١] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] جَرِيرُ[6] بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ[7] ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ[8] ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَىٰ أَنَّ[9] قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ[10] ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا .

○ [٢٥٠٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(١) فوقه بين السطور في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة ، وضرب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٢) فوقه في (ل) : «كذا» ، وفي (ك) : «فلتقت» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فالتفت» ، وصحح عليه .

(٣) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

● [٢٥٠١] [الإتحاف : مي جا طح عه ش حم ٩٠٨٧] [التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] .

(٤) في (ك) : «نعمان» . ينظر : «الإتحاف» . (٥) ليس في (ك) . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «جابر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، وهو عند أبي عوانة في «المستخرج» (٦٨٨٢) من طريق أبي النعمان به ، وهو عند مسلم (١٨٥٨) من طريق جرير ، به .

(٧) في (ك) : «هارون» ، وهو خطأ . ينظر المصادر السابقة .

(٨) بعده في (ك) : «تعالى في القرآن» .

(٩) أمامه في حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : أنّا» .

(١٠) ليس في (ك) ، وكتبه آخر السطر بخط مغاير .

٣٢- بَابٌ فِي سُهْمَانِ الْخَيْلِ

○[٢٥٠٢] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ[(١)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ[(٣)] لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ[(٤)] سَهْمًا.

○[٢٥٠٣] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... نَحْوَهُ ۩.

٣٣- بَابٌ فِي الَّذِي يَقْدَمُ بَعْدَ الْفَتْحِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ

○[٢٥٠٤] أَخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا ۩ إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ[(٦)]، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو مُوسَىٰ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ.

○[٢٥٠٢] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١، خ ٧٨٤١، خ ٧٨٨٩، م ت ٧٩٠٧، م ٧٩٩٧].

(١) في (ك): «معيوه»، وضبب عليه، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٢) كأنه في (ك): «عمرو»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) في (ك): «حنين»، والحديث كالمثبت في «سنن ابن ماجه» (٢٨٦٤) من طريق أبي معاوية، به. ينظر: «الإتحاف».

(٤) **الراجل**: الماشي. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

○[٢٥٠٣] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١].

(٥) ألحقه في حاشية (ك)، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وعدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٠٧/أ].

○[٢٥٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٩٦٣٦].

۩ [ك: ٢٥٦/ب].

(٦) في (ك): «حنين»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر: «الإتحاف».

٣٤- بَابٌ فِي سِهَامِ الْعَبِيدِ وَالصِّبْيَانِ

٥[٢٥٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ(١) قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ(٣) مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُرْثِيِّ(٤) الْمَتَاعِ، وَأَعْطَانِي سَيْفًا فَقَالَ: «تَقَلَّدْ(٥) بِهَذَا».

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ

٥[٢٥٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ وَمَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ.

٣٦- بَابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

٥[٢٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى لِتُجِيبَ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ ۩ الْأَنْصَارِيُّ، فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا: جِرْبَةُ(٧)،

٥[٢٥٠٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩] [التحفة: د ت س ق ١٠٨٩٨].

(١) في (ك): «خالد»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٣).

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «عمر»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) **الخرثي**: أثاث البيت ومتاعه. (انظر: النهاية، مادة: خرث).

(٥) **تقلد الشيء**: لبسه واحتمله. (انظر: اللسان، مادة: قلد).

٥[٢٥٠٦] [الإتحاف: مي ٦٤٣٨].

٥[٢٥٠٧] [الإتحاف: مي طح حم ٤٥٩٨] [التحفة: د ت ٣٦١٥]، وسيأتي برقم: (٢٥١٧).

(٦) في (س): «التجيب». ينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٦١/ أ].

(٧) في (س): «حربة»، ومتعدد القراءة في (ملا)، والمثبت موافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٢٦) من طريق أحمد بن خالد، به، والضبط بكسر الجيم من (ل)، وفي «معجم البلدان» (٢/ ١١٨): «جربة =

فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ(١) فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ فِينَا يَوْمَ(٢) خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا(٣) : **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَأْتِي شَيْئًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا»** .

٣٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالَى

٥[٢٥٠٨] *أَخْبَرَنَا* أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ أَبِي عُمَرَ(٤) الشَّامِيِّ(٥) الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ(٦) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً مُجِحَّةً(٧) ، يَعْنِي : حُبْلَىٰ ، عَلَىٰ بَابِ فُسْطَاطٍ(٨) ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ قَدْ أَلَمَّ بِهَا؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : **«لَقَدْ هَمَمْتُ ۩ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ(٩) مَعَهُ قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ»** .

= بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة ، قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح ، وفي حديث حنش : غزونا مع رويفع بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها : جربة . . .» فساق الحديث ، ثم قال : «وقد روي فيها جربة أيضا بكسر الجيم» .

(١) قوله : «لا أقوم» ضبب على الهمزة في (ك) .

(٢) كرره في (س) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فقال» ، ونسبه لنسخة .

٥[٢٥٠٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٠٨٣] [التحفة : م د ١٠٩٢٤] .

(٤) قوله : «خمير أبي عمر» ، وقع في (ك) : «حميد بن عمر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) ، (س) : «حمير أبي عمر» بالحاء المهملة ، وهو عند مسلم (١٤٦٣) من طريق شعبة ، به ؛ كالمثبت . قال في «التقريب» (٧٧٠٩) : «يزيد بن خمير بمعجمة مصغر ، أبو عمر الحمصي» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «السامي» بالسين المهملة . ينظر المصادر السابقة .

(٦) بعده في (ك) : «رسول اللَّه ﷺ عند» ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» .

۩[ك : ٢٥٧/ أ] .

(٧) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : محجة ، وليس بشيء» .

(٨) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

۩[ل : ٢٠٧/ ب] .

(٩) في (ل) : «يدخل» .

٣٨- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا

o[٢٥٠٩] أَخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ، فَفُرِّقَ بَيْنَ الصِّبْيَانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَآهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ**[2] **وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّاءِ**[3] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٣٩- بَابُ[4] الْحَرْبِيِّ إِذَا قَدِمَ مُسْلِمًا

o[٢٥١٠] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ[5] الْعَيْلَةِ[6] قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّتَهُ، فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**». وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمُوا فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ[7] ذَلِكَ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ**[8]، **فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ**» فَدَفَعْتُهُ.

---

(١) بعده في (ل): «في».

o[٢٥٠٩][الإتحاف: مي قط كم حم ٤٣٧٩][التحفة: ت ٣٤٦٨].

(٢) في (ك): «والدة».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الأحبة».

(٤) بعده في (ك)، (ل) بخط مغاير: «في».

o[٢٥١٠][الإتحاف: مي حم ٦٣٤٨][التحفة: د ٤٨٥١]، وتقدم برقم: (١٦٩٩)، (١٧٠٠).

(٥) بعده في (ك): «أبي»، وفيه الوجهان كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٧). ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ك): «العلية» بتقديم اللام، وفي (ملا): «العبلة» بالباء الموحدة، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ونسبه لنسخة. وهو عند البخاري في «الكبير» (٤/ ٣١٠)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢١) عن أبي نعيم، به. وقال في «التقريب» (٢٩٠٨): «صخر بن العيلة - بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية... يقال: إن العيلة اسم أمه». ينظر: «الإتحاف».

(٧) في (س): «وسألوه».

(٨) قوله: «فادفعها إليه... إلى هنا» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها، وصحح عليه، وقال: «ولم يكن بالأصل، وكان بأصل الشيخ عفيف الدين الواسطي».

٤٠- بَابٌ فِي أَنَّ[(١)] النَّفَلَ إِلَى الْإِمَامِ

○[٢٥١١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً[(٢)]، فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ[(٣)] اثْنَيْ[(٤)] عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا[(٥)] بَعِيرًا بَعِيرًا.

٤١- بَابٌ فِي أَنْ يُنَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ[(٦)] الرُّبُعَ وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ

○[٢٥١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٧)] ۩ ﷺ إِذَا أَغَارَ[(٨)] فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكُلُّ النَّاسِ، نَفَّلَ الثُّلُثَ.

٤٢- بَابٌ فِي النَّفْلِ[(٩)] بَعْدَ الْخُمُسِ[(١٠)]

○[٢٥١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[(١١)] يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

---

(١) ليس في (ك).

○[٢٥١١][الإتحاف: مي عه حب حم ١١٢١٦][التحفة: د ٧٦٧٩].

(٢) في (ك): «كثيرا».
(٣) في (س): «سهمانهم».

(٤) في (ك)، (ملا)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «اثنا». ينظر: البخاري (٣١٤٥)، مسلم (١٧٩٨) من طريق مالك، به.

(٥) في (س): «ونفلنا».
(٦) **البدأة**: ابتداء الغزو. (انظر: النهاية، مادة: بدأ).

○[٢٥١٢][الإتحاف: مي طح ٦٧٩١][التحفة: ت ق ٥٠٩١].

(٧) في (ل)، (ملا): «رسول اللَّه»، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه للضياء.

۩[ك: ٢٥٧/ ب].

(٨) في (ك): «غار»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٩) في (ك): «نفل»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(١٠) **الخمس**: خمس الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: خمس).

○[٢٥١٣][الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢][التحفة: د ق ٣٢٩٣].

۩[ل: ٢٠٨/ أ].
(١١) قوله: «يزيد بن» ليس في (ك)، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».



مَكْحُولٍ ۩ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ[(١)] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

٤٣- بَابُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ

٥[٢٥١٤] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ، فَلَهُ سَلَبُهُ**» . فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ ، وَأَخَذَ[(٢)] أَسْلَابَهُمْ[(٣)] .

٥[٢٥١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، هُوَ : عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ .

٤٤- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ[(٤)]

وَقَالَ : «**لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ ضَعِيفِهِمْ**» .

٥[٢٥١٦] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو[(٧)] إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[(٨)] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

۩[س : ١٦١/ ب] .

(١) في (ك) : «جابر» ، وفي (ل) : «حارثة» ، وكلاهما خطأ ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٩) .

٥[٢٥١٤][الإتحاف : عه طح حب كم ٣٠٢][التحفة : د ١٧٠] .

(٢) في (س) : «فأخذ» .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه إلى المصنف في «الإتحاف» (٣٠٢) .

٥[٢٥١٥][الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش ٤٠٩٧][التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

(٤) **الأنفال** : الغنائم والعطايا ، واحدها : النَّفَل . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

٥[٢٥١٦][الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» . (٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (س) . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٧) .

(٨) قوله : «عن سليمان بن موسى ، عن أبي سلام» كذا وقع في النسخ الخطية ، والحديث أخرجه الإمام =

الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «أَدُّوا الْخِيَاطَ[(١)] وَالْمَخِيطَ[(٢)] ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)] .

٤٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلُبْسِ الثَّوْبِ مِنْهُ

○ [٢٥١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ - مَوْلَىٰ لِتُجِيبَ[(٤)] - قَالَ : حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَافْتَتَحْنَا[(٥)] قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا : جَرْبَةُ ۩ ، فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ[(٦)] فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ[(٧)] افْتَتَحْنَاهَا : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ[(٨)] الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَجْحَفَهَا[(٩)] - أَوْ قَالَ : أَعْجَفَهَا[(١٠)] ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَنَا أَشُكُّ[(١١)] فِيهِ - رَدَّهَا ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ» ۩ .

= أحمد (٢٣١٥٤) ، الشاشي في «المسند» (١١٧٥) ، الضياء في «المختارة» (٣٥٦) جميعا من طريق أبي إسحاق الفزاري ، وزادوا بينهما مكحولا .

(١) **الخياط** : الخيط . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٢) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٣) أورد هذا الحديث في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

○ [٢٥١٧] [الإتحاف : مي حب ٤٥٩٩] [التحفة : د ت ٣٦١٥] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٧) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تجيب» .

(٥) في (ك) : «ففتحنا» .

۩ [ك : ٢٥٨/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قام» .

(٧) في (س) : «حتى» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٩) في (ك) : «أجمعها» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(١٠) بعده في (ل) : «ردها» ، وصحح عليه . ينظر : الطبراني في «الكبير» (٤٤٨٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٠٠) من طريق أحمد بن خالد ، به ، وأبو داود (٢٧٠٨) ، وسعيد بن منصور (٢٧٢٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(١١) في (ك) : «أشكك» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

۩ [ل : ٢٠٨/ ب] .



٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشِّدَّةِ

٥[٢٥١٨] حدثنا[1] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّىٰ ذَكَرُوا رَجُلًا، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا**» قَالَ لِي: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! نَادِ[2] فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ**» فَقُمْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ.

٤٧- بَابٌ فِي عُقُوبَةِ الْغَالِّ[3]

٥[٢٥١٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ، فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ**».

٤٨- بَابٌ فِي الْغَالِّ إِذَا جَاءَ بِمَا غَلَّ بِهِ

٥[٢٥٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[4] الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ:

٥[٢٥١٨] [الإتحاف: مي حب ١٥٤٩٢] [التحفة: م ت ١٠٤٩٧].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك) بخط مشتبه: «قم فناد»، ونسبه لنسخة، وقبله في (ملا)، حاشية (ل): «قم»، وصحح عليه الثاني. ينظر: أبو عوانة (١٣٧)، وأبو نعيم (٣٠٣) في «مستخرجيهما» من طريق أبي الوليد، به.

(٣) **الغال**: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

٥[٢٥١٩] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٩٢] [التحفة: د ت ١٠٥٢٥].

۩ [س: ١٦٢/أ].

٥[٢٥٢٠] [الإتحاف: مي ١٦٠٢٥].

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي الحاشية: «خالد»، وصحح عليه، ونسبه للضياء. ينظر: «الإتحاف».

(٥) عُدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نَهْبَ ، وَلَا إِغْلَالَ ، وَلَا إِسْلَالَ ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[1] [آل عمران : ١٦١]» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : الْإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ .

٤٩- بَابٌ[2] لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ

○ [٢٥٢١] حدثنا[3] بِشْرُ[4] بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ ، وَ[6] هُوَ : ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا[5] عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ شُيَيْمِ[7] بْنِ بَيْتَانَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : لَوْلَا[8] أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهُمَا[9] .

٥٠- بَابٌ فِي الْعَامِلِ إِذَا أَصَابَ فِي[10] عَمَلِهِ شَيْئًا

○ [٢٥٢٢] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا

---

(١) قوله : «ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة» في (س) : «ومن يغلل يأت بما غل به يوم القيامة» .

[ك : ٢٥٨/ ب] .

(٢) بعده في (ل) : «في» .

○ [٢٥٢١] [الإتحاف : مي حم ٢٣٩٢] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) في (س) : «بسر» بالسين المهملة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨) .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) ليس في (ك) ، وكتبه في (ل) بين السطور .

(٧) رسمه في (ك) : «شييب» لكن بدون نقط ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٦١١) .

(٨) ليس في (س) .

(٩) في (ك) ، حاشية (ل) : «لقطعتها» بالإفراد ، وكأنه صحح عليه في الأولى ، ونسبه في الثانية للضياء ، ورقم فوقه : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

(١٠) في (ل) ، (س) : «من» ، وفي حاشية الثاني كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، وقال : «كذا في الأصل» .

○ [٢٥٢٢] [الإتحاف : مي خز عه حم ش ١٧٤٥٥] [التحفة : خ م د ١١٨٩٥] ، وتقدم برقم : (١٦٩٥) .

عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ[(١)] الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ[(٢)] لِي[(٣)]؛ فَقَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ: «**فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَىٰ لَكَ أَمْ لَا؟!**»، ثُمَّ قَامَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ[(٥)] الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا، فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[(٣)]! فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُهْدَىٰ لَهُ أَمْ لَا؟! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا، جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ[(٧)]، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً، جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ[(٨)]، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً، جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ[(٩)]، فَقَدْ بَلَّغْتُ**». قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ إِنَّا[(١٠)] لَنَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَةِ[(١١)] إِبْطَيْهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي[(١٢)] مِنَ النَّبِيِّ[(١٣)] ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَلُوهُ[(١٤)].

---

(١) في (ك): «فجاء».

(٢) كأنه في (س): «هدي».

(٣) في حاشية (ملا): «إلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (ل): «رسول الله»، وفوقه كالمثبت، ونسبه للضياء.

۩[ل: ٢٠٩/أ].

(٥) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٦) من (ك)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة وصحح عليه. ينظر: البخاري (٦٦٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به.

(٧) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٨) **الخوار**: صوت البقر. (انظر: النهاية، مادة: خور).

(٩) **اليعار**: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(١٠) في (س): «إننا».

(١١) **العفرة**: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عَفَرِ الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(١٢) قوله: «ذلك معي» وقع في (س): «معي ذلك».

(١٣) في (ل): «رسول الله»، وفوقه كالمثبت، ونسبه للضياء.

(١٤) في (س): «فاسألوه».

٥١- بَابٌ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

ە[٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ۩، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً[١] أَخَذَهَا[٢] بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثٍ[٣] وَثَلَاثِينَ نَاقَةً، فَقَبِلَهَا.

ە[٢٥٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ[٤] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ[٥] إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَىٰ[٦] لَهُ بُرْدًا[٧] ۩.

٥٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»

ە[٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ

ە[٢٥٢٣][الإتحاف: مي كم حم ٦٩٩][التحفة: د ٤٥٩].

۩[ك: ٢٥٩/أ].

(١) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) ليس في (س)، وأُلحق في حاشية (ملا)، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٣) في (ك)، (س)، (ملا): «ثلاثة»، والمثبت هو الجادة.

ە[٢٥٢٤][الإتحاف: مي ١٧٤٥٣].

(٤) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٥) كأنه في (س): «وكتب».

(٦) في (س): «فأهدى»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «بردة»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

البرد والبردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

۩[س: ١٦٢/ب].

ە[٢٥٢٥][الإتحاف: مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩][التحفة: م دت س ق ١٦٣٥٨].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» .

○ [٢٥٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَطْوَلَ مِنْهُ(٣) .

٥٣- بَابُ(٤) إِخْرَاجِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

○ [٢٥٢٧] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ(٥) بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : كَانَ فِي آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) قَالَ : «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ(٨) مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

---

(١) كذا في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وفي حاشية (ل) : «نيار» ونسبه للضياء ، وهو الذي ثبت في «الإتحاف» ، «مسند إسحاق بن راهويه» (٧٥٩) ، وعنه النسائي في (٩٠١٥) ، به ، وهو في «المسند» (٢٥٠٢٤) ، «المنتقى» لابن الجارود (١٠٦٤) ، «صحيح ابن حبان» (٤٧٥٤) من طريق عبد اللّه بن نيار ، به . وفي الحديث علة أشار إليها الدارقطني في «العلل» (٣٥٦٥) فقال : «يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه ؛ فرواه وكيع ، عن مالك ، عن عبد اللّه بن يزيد ، عن ابن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، ووهم فيه وكيع . وخالفه عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وبشر بن عمر ، وابن وهب ، رووه عن مالك ، عن الفضيل بن أبي عبد اللّه ، عن عبد اللّه بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» .

○ [٢٥٢٦] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩] [التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨] .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتي (ل) ، (ملا) : «نيار» ، ونسبه الأول للضياء ، والثاني لنسخة . ينظر التعليق السابق .

(٣) بعده في (ك) : «سعيد» ، وضبب عليه ، وكأنه ضرب عليه أيضا ، وأشار أنه ليس في نسخة .

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

○ [٢٥٢٧] [الإتحاف : مي حم ٦٧١٤] . ۩ [ل : ٢٠٩/ ب] .

(٥) في حاشية (ك) : «سعيد» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وهو في «المسند» (١٧١٣) من طريق يحيى ، به . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٥٧) .

(٦) ليس في (ك) ، (ل) . (٧) بعده في (ك) : «أن» .

(٨) نجران : مدينة قديمة جنوب المملكة العربية السعودية ، على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦) .

٥٤- بَابٌ فِي الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ

○ [٢٥٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ[1] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ[2]، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ، فَلَا تَأْكُلُوا[3] فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا[4] بُدًّا** ۩، **فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا، فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا**».

٥٥- بَابٌ[5] أَكْلِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنِيمَةُ

○ [٢٥٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[7] قَالَ: دُلِّيَ[8] جِرَابٌ[9] مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ[10]،

○ [٢٥٢٨] [الإتحاف: مي جا عه حب قط ١٧٤١٥] [التحفة: ع ١١٨٧٥، س ١١٨٦٦، ق ١١٨٦٩، د ١١٨٧٢].

(١) في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٢) صحح عليه في (ل)، (س)، وفي حاشية الثاني ورقم عليه «ط»: «كتاب».

(٣) كانت في (ل): «تأكل»، ثم صوب كالمثبت بخط مغاير، وصحح عليه.

(٤) ليس في (ك)، وألحق بحاشيتها بخط مشتبه، ونسبه لنسخة.

۩ [ك: ٢٥٩/ ب].

(٥) بعده في (ل) بخط مشتبه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

○ [٢٥٢٩] [الإتحاف: مي عه حم ١٣٤٢٦] [التحفة: خ م د س ٩٦٥٦].

(٦) في (ك): «سلمة»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ك): «معقل»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة، وهو عند مسلم (١٨٢٠) من طريق سليمان، به. ينظر: «الإتحاف».

(٨) **الإدلاء**: الإنزال والسقوط. (انظر: القاموس، مادة: دلو).

(٩) **الجراب**: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه، والجمع: جرب وأجربة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرب).

(١٠) في (ك): «حنين»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ (١) إِلَيَّ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) : أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حُمَيْدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ .

٥٦- بَابٌ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

ه[٢٥٣٠] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ (٣) ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ بَجَالَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّىٰ شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ (٤) .

٥٧- بَابٌ يُجِيرُ (٥) عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ

ه[٢٥٣١] **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ (٦) ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ ، فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ أَجَرْنَا** ۩ **مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**» ۩ .

---

(١) في (ل) : «يبتسم» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «الدارمي» ، وصحح عليه .

ه[٢٥٣٠] [الإتحاف : مي جا قط حم ١٣٥١٤] [التحفة : خ د ت س ٩٧١٧] .

(٣) ضرب عليه في (ل) ، وكتب آخر السطر بخط مغاير : «حدثنا» .

(٤) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٥) **الإجارة** : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

ه[٢٥٣١] [الإتحاف : مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] ، وتقدم برقم : (١٤٧٨) .

(٦) في (ك) : «نضر» . ۩[ل : ٢١٠/ أ] . ۩[س : ١٦٣/ أ] .

٥٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

○ [٢٥٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ[٢] مُعَيْزٍ[٣] السَّعْدِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أُسَقِّدُ[٤] فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ[٥]، فَمَرَرْتُ[٦] عَلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ ۩ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ[٧] بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ فَرَجَعُوا[٨] عَنْ قَوْلِهِمْ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَّاحَةَ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» فَقَالَا لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا**[٩]**، لَقَتَلْتُكُمَا**». فَلِذَلِكَ[١٠] قَتَلْتُهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهُدِمَ.

○ [٢٥٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٢٧٩٥].

(١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أبي»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».

(٣) كأنه في (ك): «مغيّر»، وفي حاشيتها: «معين»، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه، وكتب في حاشية (ل) بخط مشتبه: «حاشية: هو عبد الله بن معيز، بالياء والزاي لا غير»، وقد ورد فيه الرسمان معيز ومعين، وينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٨)، «الثقات» للعجلي (٢/ ٤٤٤).

(٤) من (س)، ورسمه في (ك) بالدال بدون نقط، وفي (ل) بالفاء والدال، وفي (ملا) بالفاء والراء، وينظر: «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٦١) من طريق أبي بكر، به، ووقع عند أحمد (٣٩١٤) من طريق أبي بكر، به: «أسقي». وفي اللغة الوجوه الثلاثة: «أسقد» أي أضمره، «أسفد» أي النزو، «أسفر» بمعنىٰ روّضه على السير ليقوىٰ على السفر، ذكرها ابن الأثير في «النهاية» من حديث ابن السعدي (٢/ ٣٧٣، ٣٧٧).

(٥) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٦) رسمه في (ل): «فممَرْتُ».

۩ [ك: ٢٦٠/ أ].

(٧) قوله: «عبد الله» ضبب عليه في (ل)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «عند»، وصحح عليه.

(٨) في (ك): «ورجعوا».

(٩) في (ل)، (ملا): «وافدا».

(١٠) في (ك): «ولذلك»، ونسبه لنسخة.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ(١)

○[٢٥٣٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ(٢)، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٦٠- بَابٌ(٣) إِذَا أَحْرَزَ(٤) الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

○[٢٥٣٤] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتِ الْعَضْبَاءُ(٥) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ فَأُسِرَ، وَأُخِذَتِ الْعَضْبَاءُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ(٦)، وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ(٧) حُلَفَائِكَ». وَكَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٨) ﷺ. وَجَاءَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ(١٠)، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي،

---

(١) **المعاهد**: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق على أهل الذمة من اليهود والنصارى، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

○[٢٥٣٣] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة: د س ١١٦٩٤، س ١١٦٥٦].

(٢) **الكنه**: الوقت الذي يجوز فيه قتله. (انظر: المرقاة) (٧/ ١٣).

(٣) بعده بياض في (ل) بمقدار كلمة، وصحح عليه.

(٤) **أحرز الشيء**: حازه. (انظر: اللسان، مادة: حرز).

○[٢٥٣٤] [الإتحاف: مي عه جا طح حب قط حم ش ١٥١٠١] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤، س ١٠٨١١، س ق ١٠٨٨٨]، وتقدم برقم: (٢٤٩٦).

(٥) **العضباء**: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: عضب).

(٦) **سابقة الحاج**: ناقة النبي العضباء. (انظر: مجمع البحار، مادة: سبق).

(٧) **الجريرة**: الجناية والذنب. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٨) ضبب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «رسول اللَّه».

(٩) في (س): «فجاء».

(١٠) **القطيفة**: نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قطف).

وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ۩ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَىٰ سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ فِيهَا الْعَضْبَاءُ وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً - إِبِلُهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نُوِّمُوا ، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَيْهَا[2] عَلَىٰ بَعِيرٍ[3] إِلَّا رَغَا ، حَتَّىٰ أَتَتِ الْعَضْبَاءَ ، فَأَتَتْ عَلَىٰ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4] ذَلُولٍ[5] مُجَرَّسَةٍ[6] ۩ ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، وَنَذَرَتْ[7] لَئِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا ، لَتَنْحَرَنَّهَا[8] ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ[9] عُرِفَتِ النَّاقَةُ ، فَقِيلَ : نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا[10] - أَوْ : بِئْسَمَا جَزَتْهَا[11] - إِنَّ اللَّهَ نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا؟ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»** .

٦١- بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

○ [٢٥٣٥] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

۩ [ك : ٢٦٠/ ب] . ۩ [ل : ٢١٠/ ب] .

(١) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) في (ك) : «يدها» .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) قوله : «رسول اللَّه ﷺ» ليس في (س) .

(٥) **الذلول** : بمعنى مدربة . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٠٣) .

(٦) أعاده في حاشية (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ل) بخط مغاير : «حاشية : مجربة» .

۩ [س : ١٦٣/ ب] .

(٧) **النذر** : أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

(٨) **النحر** : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

(٩) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «المدينة» . (١٠) في (ل) ، (ملا) : «جزيتها» .

(١١) في (ك) : «جزيتها» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

○ [٢٥٣٥] [الإتحاف : مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة : س ١٤٣٥٣ ، س ١٠٣٤٢ ، ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٥٤) .



مُحَرَّرِ(١) بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا(٢) بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَىٰ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ صَهَلَ صَوْتُهُ : أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ .

٦٢- بَابٌ فِي صُلْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ(٣)

٥[٢٥٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ۞ فَأَبَىٰ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ قَاضَاهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَىٰ(٤) عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : لَا نُقِرُّ(٥) بِهَذَا ، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : «أَنَا(٦) رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «امْحُ(٧) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ ۞ أَبَدًا . فَأَخَذَ

---

(١) في (س) : «المحرر» ، وفي (ك) : «محرز» براء وزاي ، وفي الحاشية : «في الأصل محرز ، والصواب بالراء غير معجمة» .

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥[٢٥٣٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٣٦] [التحفة : خ ت ١٨٠٣ ، خت ١٨٥٣ ، خ م د ١٨٧١ ، خ ١٨٩٤ ، خ ١٨٩٥] .

۞[ك : ٢٦١/أ] .

(٤) **القضاء** : الحكم والفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قضا) .

(٥) **الإقرار** : الاعتراف . (انظر : المصباح المنير ، مادة : قرر) .

(٦) كتبه بين السطور في (ك) .

(٧) **المحو** : ذهاب أثر الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : محو) .

۞[ل : ٢١١/أ] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ[1] ، وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا . فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ ، أَتَوْا عَلِيًّا ، فَقَالُوا : قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ .

٦٣- بَابٌ فِي عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يَفِرُّونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ

○ [٢٥٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ[3] ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ[4] فَأَعْتَقَهُمَا ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ[5] .

٦٤- بَابٌ[6] نُزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

○ [٢٥٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ۩ ، فَقَطَعُوا أَبْجَلَهُ[7]

---

(١) **القراب** : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

○ [٢٥٣٧] [الإتحاف : مي ٨٩٤٦] . (٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، و«الإتحاف» : «خالد» ، وألحق قبله في حاشية (ك) : «أبو» ، ونسبه لنسخة ، وهو الصواب ، وهو أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤) .

(٤) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر (١٦٣٠) (ألفا وستمائة وثلاثين) مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٥) كتب آخره بين السطور في (ك) .

(٦) بعده في (ل) بخط مغاير ، وصحح عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

○ [٢٥٣٨] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٣٥٧٥] [التحفة : ت س ٢٩٢٥ ، د ٢٦٩٤ ، م ٢٧٣٩ ، ق ٢٧٦٢] .

۩ [س : ١٦٤/أ] .

(٧) كذا في النسخ : «أبجله» ، وفي حاشيتي (ك) ، (ملا) : «أكحله» وصوباه ، وصحح عليه الأول ، ونسبه =

فَحَسَمَهُ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَفَهُ[(٢)]، فَحَسَمَهُ أُخْرَىٰ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُقِرَّ[(٣)] عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[(٤)]، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ[(٥)] رِجَالُهُمْ، وَيُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ[(٦)]، يَسْتَعِينُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ[(٧)]، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ» وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ[(٨)] عِرْقُهُ فَمَاتَ.

٦٥- بَابُ[(٩)] إِخْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ

○[٢٥٣٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[(١٠)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ[(١١)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ

= لنسخة، وقال: «في الأصل: أبجله، وهو خطأ، فإن الأبجل من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان». والحديث كالمثبت أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٣٤)، والترمذي (١٦٧٦)، «شرح المشكل» للطحاوي (٣٥٧٩) من طريق ليث، به. (انظر: النهاية، مادة: بجل).

(١) **الحسم**: قطع الدم بالكَيِّ. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

(٢) في (ك): «فنزفت». (٣) **تقر**: ترضي وتطيب. (انظر: اللسان، مادة: قرر).

(٤) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٥) في (س): «تقتل».

(٦) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٧) عليه علامة لحق في (س)، وليس في الحاشية شيء.

۩[ك: ٢٦١/ب].

(٨) **الفتق**: الشق في الشيء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

(٩) بعده في (ل) بخط مغاير، (س) ورقم عليه «ط»: «في».

○[٢٥٣٩][الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢][التحفة: ت س ق ٦٦٤١].

(١٠) في (ك) كلمة غير مقروءة وضبب عليها، وكتب في الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

(١١) في (ك): «بن» وهو خطأ، وينظر «الإتحاف».

ابْنِ[1] حَمْرَاءَ[2] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[3] وَاقِفًا[4] بِالْحَزْوَرَةِ[5] ، يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[6] .

٦٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

○ [٢٥٤٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا» .

٦٧- بَابٌ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

○ [٢٥٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ» .

---

(١) قوله : «عدي بن» ليس في (ك) .

(٢) في (س) : «الحمراء» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٣) في (ك) : «راحلة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) في (س) : «واقف» .

(٥) **الحزورة** : ما يعرف اليوم باسم القشاشية ، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة ، وكانت الحزورة تلا مرتفعا ، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٩٨) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٣٣٢) عزوه إلى المصنف .

○ [٢٥٤٠] [الإتحاف : مي حب حم ٢٢٧٠٩] [التحفة : خ س ١٧٥٧٦] .

۩ [ل : ٢١١/ ب] .

○ [٢٥٤١] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٧٨٢٣] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨ ، ق ٥٤١٨] .

٦٨- بَابُ أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ

○[٢٥٤٢] حدثنا[1] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي[2] هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ - وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ - قَالَ: تَذَاكَرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ** - ثَلَاثًا - **وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**».

٦٩- بَابُ[4] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ۩: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»

○[٢٥٤٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[5] ﷺ: «**لَوْلَا الْهِجْرَةُ، لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**».

٧٠- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

○[٢٥٤٤] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[7] ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةً[8] يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ[9]**».

○[٢٥٤٢] [الإتحاف: مي حم ١٦٨٣٧] [التحفة: د س ١١٤٥٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) قبله في (ل)، (ملا): «بن». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨١).

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، حاشية (ل) بخط مغاير: «رسول اللَّه»، ونسبه الثاني للضياء.

(٤) بعده في (ل) بخط مغاير، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

۩[ك: ٢٦٢/ أ].

○[٢٥٤٣] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٨٩] [التحفة: خ س ١٤٣٨٨، خ ١٣٧٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «رسول اللَّه»، وضبب عليه في الثانية، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

○[٢٥٤٤] [الإتحاف: مي ١٨٧٧١].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) لفظ الجلالة ليس في (س).

(٨) **المغلولة**: الممنوعة المجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٩) في (ك): «أبقه».

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

○ [٢٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٧٢- بَابٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

○ [٢٥٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ۩ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا(٣) الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» .

٧٣- بَابٌ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

○ [٢٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ(٤) ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ(٥) ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ(٦) الْهَوْزَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

○ [٢٥٤٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٢١٥٣] [التحفة : د س ٨٦٢٨] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» . ۩ [س : ١٦٤/ ب] .

○ [٢٥٤٦] [الإتحاف : مي حب ط ١٨٦٢٨] [التحفة : س ١٣١٧٣ ، خ ١٣١٥٨ ، خ م ١٣٢٧٧ ، خت س ١٣٣٤١] .

(٢) في (ك) : «شعبة» . وينظر : «الإتحاف» ، وهو عند البخاري (٤١٩١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، به . ۩ [ل : ٢١٢/ أ] .

(٣) ضبب عليه في (س) ، وليس في (ك) ، (ملا) ، وألحقه في حاشية (ك) ونسبه لنسخة .

○ [٢٥٤٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٨٢٦] [التحفة : د ١١٤٢٥] .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «الحراني» وصحح عليه ، وألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «قال أبو محمد : الحراز قبيلة من اليمن» وصحح عليه .

(٥) بعده في (ك) : «عن» ، وفي الحاشية بخط مغاير : «صوابه : عن أبي عامر عبد اللَّه بن لحي الهوزني . كتبه عبد الرازق» .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «نجي» ، وفي (س) : «يحيى» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» . وينظر : «الإتحاف» ، وقيل فيه : لحي ويحيى . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٤٣) ، «الثقات» للعجلي (٢/ ٦٦) .

أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ۩ ، اثْنَتَانِ[(١)] وَسَبْعُونَ[(٢)] فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[(٣)] .

٧٤- بَابٌ فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

○ [٢٥٤٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ[(٥)] أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا كَرِهَهُ[(٦)] ، فَلْيَصْبِرْ[(٧)] ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا ، فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[(٨)]» .

٧٥- بَابٌ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا[(٩)] السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

○ [٢٥٤٩] حدثنا[(١٠)] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ[(١١)] بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا[(٤)] إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السِّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا» .

۩ [ك : ٢٦٢/ ب] .
(١) في (ك) : «اثنان» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .
(٢) في (ك) : «وسبعين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .
(٣) بعده إلحاق في (ل) ولا شيء في الحاشية .
○ [٢٥٤٨] [الإتحاف : مي حم ٨٦٨٠] [التحفة : خ م ٦٣١٩] .
(٤) في (ك) : «أخبرنا» .
(٥) في (ك) : «الجعدي» وبعده : «بن» وضبب عليه ، ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «هذا الجعد بن دينار اليشكري أبو عثمان» ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٦٠) .
(٦) في (ك) : «يكرهه» ، وكان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم عليه الياء بخط مغاير .
(٧) في (ل) : «فليصبر» .
(٨) **ميتة الجاهلية** : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .
(٩) ليس في (ك) ، (س) .
○ [٢٥٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٦٠٠٨] [التحفة : م ٤٥٢١] .
(١٠) في (ل) : «أخبرنا» .
(١١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو» ، وصحح عليه .

٧٦- بَابُ الْإِمَارَةِ(١) فِي قُرَيْشٍ

ه[٢٥٥٠] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢): «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ(٣) أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ(٤) اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ**».

٧٧- بَابٌ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ

ه[٢٥٥١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

ه[٢٥٥٢] *حدثنا*(٦) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ،**

---

(١) رسمه في (ل): «الأمارة».

ه[٢٥٥٠] [الإتحاف: مي حم ١٦٨٢٢] [التحفة: خ س ١١٤٣٨].

(٢) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه الأول في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «الأمر في قريش، لا يعاديهم» مطموس في (س).

(٤) **الكب**: الإلقاء. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

ه[٢٥٥١] [الإتحاف: مي عه حم ١٩١٦٢] [التحفة: خ م ١٣٦٤٨].

(٥) في (ك): «سعيد» وضبب عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

ه[٢٥٥٢] [الإتحاف: مي عه حب ١٧١٥٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا» ونسبه للضياء.

۩ [ك: ٢٦٣/أ].

۩ [ل: ٢١٢/ب].



وَغِفَارُ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَيْنِ(١) أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا۩؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

٧٨- بَابٌ فِي فَضْلِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ

٥[٢٥٥٣] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا(٣) اللَّهُ(٤)».

٥[٢٥٥٤] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ(٥) عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»(٦).

٧٩- بَابُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ

٥[٢٥٥٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) في (س): «الحليفتين».

۩[س: ١٦٥/أ].

٥[٢٥٥٣][الإتحاف: مي عه حم ١٧٥٥٣][التحفة: م ١١٩٤١، م ١١٩٥٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «سلمها» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «هو المحفوظ».

(٤) أمامه في حاشية (ك): «وعصية عصت اللَّه ورسوله» ونسبه لنسخة.

٥[٢٥٥٤][الإتحاف: عه حب حم ٩٨٧٨][التحفة: م ت ٧١٣٠].

(٥) **عصية**: قبيلة من سُلَيم. (انظر: اللسان، مادة: عصا).

(٦) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف.

٥[٢٥٥٥][الإتحاف: مي حب حم ٨٤٦٠].

ابْنِ عَبَّاسٍ - قِيلَ لِشَرِيكٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ - : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً وَجِدَّةً[١]» .

٨٠- بَابٌ فِي: مَوْلَى الْقَوْمِ وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ

○ [٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : أَكَانَ أَنَسٌ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢٥٥٧] حَدَّثَنَا[٣] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَحَلِيفُ ۞ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» .

٨١- بَابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ[٤]

○ [٢٥٥٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ[٥] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنِ ادَّعَى ۞ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية : «وجدّة» بالجيم المعجمة ، وفي «الإتحاف» بالمهملة ، وكذا هو في «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٢٨١) ، «المختارة» للضياء (٨٦) من طريق أبي نعيم ، به ، وعند أحمد (٢٩٥٦) من طريق شريك ، به .

○ [٢٥٥٦] [الإتحاف : مي حم ١٨٣٩] [التحفة : س ١٥٩٨ ، خ م ت س ١٢٤٤] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

○ [٢٥٥٧] [الإتحاف : مي ١٦٠٢٧] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» . ۞ [ك : ٢٦٣/ ب] .

(٤) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

○ [٢٥٥٨] [الإتحاف : مي قط ١٥٩٥٠] [التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] .

(٥) في (ك) : «سليمان» ، وضرب عليه بخط مقارب ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ [ل : ٢١٣/ أ] .

ادعى : انتسب إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

مَوَالِيهِ ، رَغْبَةً عَنْهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(١)] اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ[(٢)] مِنْهُ صَرْفٌ[(٣)] وَلَا عَدْلٌ[(٤)]» .

٥[٢٥٥٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» .

* * *

---

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير لفظ الجلالة : «اللَّه» ونسبه لنسخة .

(٣) **الصرف** : التوبة ، وقيل النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

٥[٢٥٥٩][الإتحاف : مي خز عه حب ٥٠٩٦ ، حم ١٧١٥٤] ، وسيأتي برقم : (٢٨٨٩) .

٢٢- وَمِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ

١- بَابٌ فِي(١) الْحَلَالِ بَيِّنٌ وَالْحَرَامِ بَيِّنٌ

ه[٢٥٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا(٣) مُتَشَابِهَاتٌ(٤)، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ(٤)، اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَ(٤) دِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ(٥)، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى(٦) حَوْلَ الْحِمَى(٧) فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ(٨)، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا(٩) وَإِنَّ فِي(١٠) الْجَسَدِ مُضْغَةً(١١)، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وضبب عليه.

ه[٢٥٦٠][الإتحاف: مي جاعه حب حم ١٧٠٩٧][التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «وما بينهما»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «وبينهما» وصوبه، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) صحح عليه في (ل)، وفي (ك): «المشبهات»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٦) من (ل)، حاشية (ملا) منسوبًا فيها لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ل).

الحمى: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٨) **يواقعه**: يقع في نفس الحمى بناء على تساهله في المحافظة، وجراءته على الرعي، وعدم الفرق بينه وبين غيره، فيستحق عقاب الملك. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٩٢).

(٩) في (ل): «وألا».

(١٠) ليس في (س).

(١١) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

٢- بَابٌ دَعْ مَا يَرِيبُكَ(١) إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ

٥[٢٥٦١] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ(٢) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ ۩ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ ۩ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، فَقَالَ(٣): «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**».

٥[٢٥٦٢] حدثنا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ(٥)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ(٧) الْفِهْرِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِوَابِصَةَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ(٨): فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ وَقَالَ(٩): «**اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا - الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ(١٠) فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ۩، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ**».

---

(١) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

٥[٢٥٦١][الإتحاف: مي حب كم حم ٤٢٧٧][التحفة: ت س ٣٤٠٥].

(٢) صحح عليه في (ملا)، وفي (ل) مصححًا عليه، (س): «يزيد»، وبريد بن أبي مريم السلولي البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢). وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٦٥/ ب]. ۩[ك: ٢٦٤/ أ]. (٣) في (ك): «قال».

٥[٢٥٦٢][الإتحاف: حم مي ١٧٢٤١].

(٤) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «الزبير أبي عبد السلام» وقع في (ك): «أبي الزبير، عن أبي عبد السلام»، و«عن» مقحمة فيه بخط مغاير، وضبب على «عبد السلام» وكتب في الحاشية: «ابن الزبير» ونسبه لنسخة، وصحح عليه في (ل)، وفي الحاشية بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي الزبير»، والزبير أبو عبد السلام له ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف» والتعليق عليه.

(٦) في (ك)، (ل): «عن»، وفوق الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٧) كتب بحذائه في حاشية (ك): «السلمي»، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ك). (٩) ليس في (ك)، (س)، ونسبه في حاشية الأولى لنسخة.

(١٠) **الحيك**: التأثير في النفس. (انظر: النهاية، مادة: حيك).

۩[ل: ٢١٣/ ب].

٣- بَابٌ فِي الرِّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

○ [٢٥٦٣] أَخْبَرَنَا[١] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ[٣] قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ[٤] نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٥] أَذُودُ[٦] النَّاسَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ**».

٤- بَابٌ فِي آكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ

○ [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ.

٥- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي آكِلِ[٨] الرِّبَا[٩]

○ [٢٥٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ

○ [٢٥٦٣] [الإتحاف: مي قط حم ٢١١٨٣].

(١) في (س)، (ملا): «حدثنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن عمه» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وصحح عليه في (ل) ونسبه للضياء ولنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٤) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٥) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٦) **الذود**: الطرد والدفع. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

○ [٢٥٦٤] [الإتحاف: مي ١٣٢٨٦].

(٧) في (ك): «هذيل»، وضبطه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٣٥) بضم الهاء وفتح الزاي، وهزيل بن شرحبيل الكوفي الأعمى له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٨) متعدد القراءة في (س).

(٩) قوله: «باب في التشديد في آكل الربا» ليس في (ك).

○ [٢٥٦٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٨٤٨٧] [التحفة: خ س ١٣٠١٦].



الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، بِحَلَالٍ أَمْ**(١) **بِحَرَامٍ**» .

٦- بَابٌ فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ بِيَدِهِ

○ [٢٥٦٦] *أَخْبَرَنَا* قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ(٣) عَمَّتِهِ ، عَنْ(٤) عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ**» .

٧- بَابٌ ۩ فِي التُّجَّارِ

○ [٢٥٦٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ(٦) فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**» حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُّوا ، قَالَ : «**التُّجَّارُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا**(٧) **، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ**» .

---

(١) في (ك) : «أو» ، وهو الموافق لما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦٧) من طريق شيخ المصنف ، به .

○ [٢٥٦٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

(٣) قبله في (ك) : «عن عتبة» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وعن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) ليس في (ك) .

۩ [ك : ٢٦٤/ ب] .

○ [٢٥٦٧] [الإتحاف : مي حب كم ٤٥٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٠٧] .

(٥) قوله : «هو : ابن عثمان بن خثيم» وقع في (ك) : «عن خثيم ، هو : ابن عثمان» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقوله : «بن خثيم» ليس في (ل) ، وضرب على قوله : «هو : ابن عثمان» بـ : «لا . . . إلى» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **البقيع** : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٥٠) .

(٧) في (ل) : «فجار» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ : عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ رِفَاعَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

٨- بَابٌ فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ

○[٢٥٦٨] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّاجِرُ الصَّدُوقُ ۩ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ۩ وَالشُّهَدَاءِ**» .

قَالَ عَبْد اللَّه : لَا عِلْمَ لِي بِهِ[٣] ، أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ : أَبُو حَمْزَةَ هَذَا هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ : مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ .

٩- بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ

○[٢٥٦٩] حَدَّثَنَا[٤] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ

○[٢٥٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ[٦] ،

---

(١) في (ك) : «عبد اللَّه» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

○[٢٥٦٨][الإتحاف : مي قط كم ٥١٨٨][التحفة : ت ٣٩٩٤] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» . ۩[ل : ٢١٤/أ] .

۩[س : ١٦٦/أ] . (٣) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة .

○[٢٥٦٩][الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٣٩٥٨][التحفة : خ م ت ٣٢٢٦] .

(٤) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

○[٢٥٧٠][الإتحاف : مي ٩٥٤٩] .

(٦) قوله : «يحيى بن المتوكل» وقع في (ك) : «بحر بن المتوكل» ، وفي حاشيتها : «يحيى بن المتوكل» مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وأبو عقيل المدني يحيى بن المتوكل العمري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥١١) . وينظر : «الإتحاف» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ[٢] فِي جَوْفِهِ ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ كَالظَّاهِرِ[٣] فَأَفَّفَ[٤] بِصَاحِبِ الطَّعَامِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**» .

١١- بَابٌ فِي الْغَدْرِ

٥[٢٥٧١] **حدثنا**[٥] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**[٧] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** ۩» .

١٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الِاحْتِكَارِ[٨]

٥[٢٥٧٢] **حدثنا**[٩] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) ، (س) : «عبد الله» ، والقاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أبو محمد المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه بين السطور في (ك) ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء وللأصل ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بالظاهر» ، وبه وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٤٤) للمصنف .

(٤) صحح على آخره في (ل) .

٥[٢٥٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(٥) كتب فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه لنسخة وللضياء .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

۩[ك : ٢٦٥/ أ] .

(٨) **الاحتكار** : حبس الطّعام للغلاء . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦) .

٥[٢٥٧٢] [الإتحاف : حم مي حب ١٦٩١٤] [التحفة : م دت ق ١١٤٨١] .

(٩) في (ل) : «أخبرنا» .

(١٠) في (ك) : «خلف» ، وأحمد بن خالد الوهبي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٩) . وينظر : «الإتحاف» .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ**[1]» مَرَّتَيْنِ .

○ [٢٥٧٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ**» .

١٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُسَعَّرَ فِي الْمُسْلِمِينَ

○ [٢٥٧٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ**[3] ، **الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ** ۩ **رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ**» .

١٤- بَابٌ فِي السَّمَاحَةِ

○ [٢٥٧٥] *حَدَّثَنَا*[4] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ[5] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) كأنه صحح على آخره في (ل) .

الخاطئ : المذنب والآثم . (انظر : النهاية ، مادة : خطأ) .

○ [٢٥٧٣] [الإتحاف : مي كم ١٥٣٣٦] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] .

○ [٢٥٧٤] [الإتحاف : مي حب ٥٥٣] [التحفة : دت ق ٦١٤ ، دت ق ٣١٨ ، دت ق ١١٥٨] .

(٢) قوله : «رسول الله» في (ل) ، (ملا) : «النبي» .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الرزاق» .

۩ [ل : ٢١٤/ ب] .

○ [٢٥٧٥] [الإتحاف : مي حب حم ٤٢٤٣] [التحفة : خ م ق ٣٣١٠] .

(٤) في حاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا في الأولى لنسخة ، وفي الثانية للضياء : «أخبرنا» .

(٥) في حاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «حدثه» ، وصحح عليه في الأولى .

«تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا : عَمِلْتَ[١] مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ : لَا ، قَالُوا : تَذَكَّرْ[٢] ، قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ» ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : تَجَاوَزُوا عَنْهُ» .

١٥- بَابٌ فِي الْبَيِّعَيْنِ[٣] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

○ [٢٥٧٦] *أَخْبَرَنَا* ۩ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ، صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْبَيِّعَانِ[٤] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا ، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا ۩ وَكَتَمَا ، مُحِقَ[٥] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»** .

○ [٢٥٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِإِسْنَادِهِ[٧] مِثْلَهُ .

١٦- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ[٨]

○ [٢٥٧٨] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س) : «أعملت» ، وصحح عليه في (ل) .

(٢) قوله : «قالوا : تذكر» وقع في (ك) : «فقالوا : أتذكر» .

(٣) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «البيعان» .

○ [٢٥٧٦] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٣٣٣] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] .

۩ [س : ١٦٦/ ب] .

(٤) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

۩ [ك : ٢٦٥/ ب] .

(٥) **المحق** : النقص والمحو والإبطال . (انظر : النهاية ، مادة : محق) .

○ [٢٥٧٧] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٣٣٣] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» . (٧) في (ك) : «بإسناد» .

(٨) في حاشية (س) : «البيعان» ورقم عليه «خ ط» .

○ [٢٥٧٨] [الإتحاف : مي جا قط ١٢٨٠٩] [التحفة : د ق ٩٣٥٨ ، د س ٩٥٤٦ ، ت ٩٥٣١] .

(٩) فوقه في (ك) : «عمر» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وعثمان بن محمد هو : ابن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة ، له ترجمة في : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٧٨) .

ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْبَيِّعَانِ**(١) **إِذَا اخْتَلَفَا وَالْبَيْعُ**(٢) **قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ**(٣) ، **فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ**» .

١٧- بَابٌ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

○ [٢٥٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدٌ ، هُوَ(٥) : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**(٥) **وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ**» .

١٨- بَابٌ فِي الْخِيَارِ وَالْعُهْدَةِ

○ [٢٥٨٠] *حدثنا*(٦) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبَانُ(٧) بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ**» .

---

(١) في (ك) : «المتبايعان» ، وفي حاشيتها : «البيعان» منسوبا لنسخة .

(٢) في حاشية (ك) : «صوابه : والمبيع» ، والحديث كالمثبت أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٢١٨٦) عن عثمان بن محمد مقرونًا بمحمد بن الصباح ، به .

(٣) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

○ [٢٥٧٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٣٨٩٥] [التحفة : م ق ٩٩٣٢] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (س) .

○ [٢٥٨٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة : د ق ٩٩١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٥٨١) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «أبادر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» ، وأبان بن يزيد العطار أبو يزيد له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤) . وينظر : «الإتحاف» .

○[٢٥٨١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ[(٢)]». فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا، رَدَّهُ[(٣)] بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

○[٢٥٨٢] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ»[(٤)].

١٩- بَابٌ فِي الْمُحَفَّلَاتِ

○[٢٥٨٣] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، هُوَ[(٦)]: ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ ۩ شَاةً مُصَرَّاةً[(٧)] أَوْ[(٨)] لَقْحَةً[(٩)] مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا[(١٠)] مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

○[٢٥٨١][الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢][التحفة: د ق ٩٩١٧]، وتقدم برقم: (٢٥٨٠).

(١) في (ك): «رسول الله». (٢) في (ك): «ثلاثة أيام».

(٣) في (س): «يرده».

○[٢٥٨٢][الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢][التحفة: د ق ٩٩١٧].

(٤) هذا الحديث من (ك)، ولم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف من هذا الوجه عن عفان.

○[٢٥٨٣] [الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٩٨٣٠] [التحفة: د ١٤٥٢٥، م ١٤٤٤٧، خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٧٨٠، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، م س ١٤٤٣٥، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، ق ١٤٥٦٦، (خت)م س ١٤٦٢٩، م ١٤٧٦٠].

(٥) في (ل): «أخبرنا». (٦) ليس في (ك).

۩[ك: ٢٦٦/أ].

(٧) **التصرية**: حبس اللبن في الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغربها المشتري، ومنه المصراة، وهي التي يفعل بها ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٨) في (س): «لو».

(٩) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(١٠) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

٢٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ[(١)]

٥[٢٥٨٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

٢١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا[(٣)]

٥[٢٥٨٥] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

٢٢- بَابٌ فِي الْجَائِحَةِ

٥[٢٥٨٦] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «**مَنِ ابْتَاعَ[(٤)] ثَمَرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[(٥)] ، فَلَا يَأْخُذَنَّ[(٦)] مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟**» .

---

(١) **الغرر** : ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول ، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

٥[٢٥٨٤] [الإتحاف : مي جا حب قط حم ١٩١٦٠] [التحفة : م د ت س ق ١٣٧٩٤] ، وسيأتي برقم : (٢٥٩٣) .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «صلاحه» ، وفوقه في الأولى كالمثبت .

٥[٢٥٨٥] [الإتحاف : مي حب حم ١١٢٠١] [التحفة : خ م د ٨٣٥٥ ، س ٧٣٦٤ ، خت م س ٦٩٨٤ ، خ ٧٠٨١ ، س ٧١٠٥ ، م ٧١٤٠ ، م ٧١٦٧ ، خ م ٧١٩٠ ، م د ت س ٧٥١٥ ، م ٧٧٠٧ ، م د ٨١٣١ ، س ق ٨٣٠٢ ، م ٨٥٢٦ ، د ق ٨٥٩٥] .

٥[٢٥٨٦] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٨ ، م د س ٢٢٧٠] .

۩[س : ١٦٧/ أ] .

(٤) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٥) **الجائحة** : الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة) ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٦) في (س) : «تأخذوا» .

٢٣- بَابٌ فِي الْمُحَاقَلَةِ(١) وَالْمُزَابَنَةِ(٢)

○ [٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ح وَمُسَدَّدٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

قَالَ عَبْد اللَّه(٤): قَالَ بَعْضُهُمْ(٥): الْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْبُرِّ(٦)، وَقَالُوا: كَذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

٢٤- بَابٌ فِي الْعَرَايَا(٧)

○ [٢٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ(٨)، وَلَمْ يُرَخِّصْ(٩) فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

---

(١) **المحاقلة والحقل**: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٢) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

○ [٢٥٨٧] [الإتحاف: مي حم ٥٨١٧] [التحفة: س ٤٤٣١].

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) قوله: «عبد اللَّه» ضرب عليه في (ل)، وفي الحاشية بخط مقارب: «أبو محمد: قال بعضهم»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال بعضهم» من (ك).

(٦) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٧) **العرايا**: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

○ [٢٥٨٨] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب حم ٤٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣، د س ٣٧٠٥].

(٨) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٩) في حاشيتي (ك)، (ل) منسوبا فيهما لنسخة: «يرخصه».

٢٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ

○ [٢٥٨٩] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ(١) حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ ۩».

٢٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ

○ [٢٥٩٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ(٢) الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رِبْحِ(٣) مَا لَمْ يُضْمَنْ(٤).

٢٧- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

○ [٢٥٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ(٥) ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٦)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ عَبْدًا وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ».

○ [٢٥٨٩] [الإتحاف: مي حم طح ط ١١٢٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧، خ م د س ٦٩٣٣، خ م ٦٩٩٣، م ٧١٤٤، خ ٧١٩١، س ٧٢٥١، م ق ٧٩٥٨، م ٨٠٧٣، خ د س ٨١٥٤، م ٨٢٤٠، م د س ٨٣٧١].

۩ [ل: ٢١٥/ ب].

(١) صحح عليه في (ل).

۩ [ك: ٢٦٦/ ب].

○ [٢٥٩٠] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨] [التحفة: س ٨٦٩٢، س ٨٨٠٦، د ت س ق ٨٦٦٤، س ٨٨٨٥، د ت س (ق) ٨٩٢٥].

(٢) في (ك): «حين»، وفوقه بين السطور كالمثبت، وحسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (ك): «بيع»، وضبب عليه، وكتب في حاشيتها: «ربح»، وصحح عليه.

(٤) الضبط من (ل)، وهو الموافق لما في «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٧)، وضبطه في (س) بفتح الياء.

○ [٢٥٩١] [الإتحاف: مي جا حم ٩٦٥٣] [التحفة: س ٦٩٧٠، م د س ق ٦٨١٩، خ م ت ق ٦٩٠٧، م ٧٠١٣، س ٧٣٤٧، س ٧٤٤٧، س ٧٦٧٤، س ق ٧٧٥٣].

(٥) في حاشية (ل) بخط مغاير: «حدثنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٦) قوله: «عن ابن أبي ذئب» وقع في (ك): «عن أبي ذئب»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «حدثنا ابن أبي ذئب». وينظر: «الإتحاف».

٢٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ(١) وَالْمُلَامَسَةِ(٢)

ه[٢٥٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ.

قال عبدالله(٤): الْمُنَابَذَةُ: يَرْمِي هَذَا إِلَىٰ ذَاكَ، وَيَرْمِي ذَاكَ إِلَىٰ ذَا. قَالَ: كَانَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٥).

٢٩- بَابٌ فِي بَيْعِ الْحَصَاةِ(٦)

ه[٢٥٩٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٨)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ.

---

(١) **بيع المنابذة**: أن يقول أحد المتبايعين للآخر: إذا نبذت إليك الثوب أو الحصاة فقد وجب البيع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٥٤).

(٢) **الملامسة**: نوع من البيع بأن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه، نهى عنه لأنه غرر. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

ه[٢٥٩٢][الإتحاف: مي ٥٤٨٨][التحفة: خ د س ق ٤١٥٤، خ م د س ٤٠٨٧].

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٤) قوله: «عبد اللَّه» ضرب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «أبو محمد» وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال عبد اللَّه: المنابذة: يرمي هذا إلى ذاك، ويرمي ذاك إلى ذا. قال: كان هذا في الجاهلية» ليس في (ك).

(٦) **بيع الحصاة**: هو أن يقول البائع أو المشتري: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض حيث تنتهي حصاتك. والجمع: حصى. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

ه[٢٥٩٣][الإتحاف: مي جا حب قط حم ١٩١٦٠][التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]، وتقدم برقم: (٢٥٨٤).

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) قوله: «عبيد اللَّه» وقع في (ك): «عبد اللَّه»، وعبيد اللَّه هو ابن عمر بن حفص العمري أبو عثمان، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤). وينظر: «الإتحاف».

٣٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ

ه[٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ[٢] نَسِيئَةً[٣].

ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ[٤] هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ جَعْفَرٌ: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣١- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[٥] فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانِ

ه[٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، قِرَاءَةً[٦]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ۩، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَسْلَفَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧] بَكْرًا، فَجَاءَتْ ۩ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ

ه[٢٥٩٤] [الإتحاف: مي جا طح حم ٦٠٨٣] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٣].

(١) قبله في (ل)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «يحيى بن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

(٢) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) **النساء والنسيئة**: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

(٤) بعده في (ل): «من»، وفي الحاشية: «في» دون علامة.

(٥) قوله: «في الرخصة» أعاده في (ك)، وضبب عليه.

ه[٢٥٩٥] [الإتحاف: مي خز طح حم ط ١٧٦٩٩] [التحفة: م د ت س ق ١٢٠٢٥].

(٦) بعده بين الأسطر في (ملا): «عليه».

۩[س: ١٦٧/ ب].

۩[ك: ٢٦٧/ أ].

الاستسلاف: الاستقراض. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

(٧) قوله: «استسلف رسول الله ﷺ» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «إن رسول الله استسلف».

۩[ل: ٢١٦/ أ].

بَكْرَهُ[١] ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا[٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»** .

٣٢- بَابٌ فِي[٣] النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي[٤] الْبُيُوعِ

○[٢٥٩٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ[٦] ، مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ»** .

٣٣- بَابٌ لَا يَبِعْ[٧] عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

○[٢٥٩٧] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَبِيعُ[٨] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّىٰ يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاقَ ، وَلَا تَنَاجَشُوا[٩]»** .

---

(١) **البَكْر** : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٢) **الرباعي من الإبل** : ما طلعت رَبَاعِيته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) صحح عليه في (ل) ، وليس في (س) .

(٤) **التلقي** : استقبال الحضريّ البدويّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

○[٢٥٩٦] [الإتحاف : مي جا طح حم ١٩٨٣١] [التحفة : م س ١٤٥٣٨] .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «المبارك» ، ومحمد بن المنهال التميمي البصري الحافظ له ترجمة في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٦٩) . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **تلقي الجلب** : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «يبيع» .

○[٢٥٩٧] [الإتحاف : مي حب حم ١١٢١٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩ ، م ٧٥٧٢ ، خ ٧٦٢٢ ، س ٧٨٧٢ ، م ٧٩٨٥ ، د ٨٠٠٩ ، ق ٨٠٥٩ ، م ٨٠٧٢ ، م ٨١٣٤ ، م س ٨١٨١ ، م ق ٨١٨٥ ، م ت س ٨٢٨٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٥) .

(٨) كذا في النسخ الخطية . قال البدر العيني في «عمدة القاري» (١١/ ٢٥٨) : «قوله : (لا يبيع) كذا بإثبات الياء عند الأكثرين بصورة النفي ، وفي رواية . . . (لا يبع) بصيغة النهي» .

(٩) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

٣٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

○ [٢٥٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي (١) مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (٢)، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ (٣).

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ

○ [٢٥٩٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ (٤) فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُنَّ (٥) عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

○ [٢٦٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا (٧) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ (٨) الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَىٰ عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ.

○ [٢٥٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ط ش ١٤٠٠١] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(١) فوقه بين السطور في (ك) منسوبا لنسخة: «ابن»، وأبو مسعود هو: عقبة بن عامر الأنصاري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٠٢). وينظر: «الإتحاف».

(٢) **مهر البغي**: ما تأخذه الزانية على الزنا. وقد سماه مهرًا مجازًا. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٤١).

(٣) **حلوان الكاهن**: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

○ [٢٥٩٩] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٠).

(٤) فوقه بين الأسطر في (ك) منسوبا لنسخة: «الآيات»، وبعده في (ل): «التي».

(٥) صحح عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «فتلاها»، وقال: «وهو الصواب».

○ [٢٦٠٠] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وتقدم برقم: (٢٥٩٩).

(٦) قوله: «إسحاق بن إبراهيم» وقع في (ك): «إبراهيم»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وإسحاق بن إبراهيم هو المعروف بابن راهويه، والحديث في مسنده (١٤٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «الإتحاف».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ل): «أنزلت».

٥[٢٦٠١] *أَخْبَرنَا* أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**» .

وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ[1] ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَنَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، قَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ دَوْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً[2] مِنْ خَمْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا**» فَالْتَفَتَ إِلَىٰ غُلَامِهِ ، فَقَالَ : اخْرُجْ بِهَا إِلَى الْحَزَوَّرَةِ[3] فَبِعْهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ ، أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا ، حَرَّمَ بَيْعَهَا**» . قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ۩ .

٣٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ[4]

٥[٢٦٠٢] *أَخْبَرنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

٥[٢٦٠١] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] ، وتقدم برقم : (٢٠١٠) ، (٢٠١١) ، (٢٠١٣) ، (٢٠١٤) ، (٢١٣٠) .

۩[ك : ٢٦٧/ ب] .

(١) **أهل الذمة** : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرىٰ مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

۩[ل : ٢١٦/ ب] .

(٢) **الراوية** : القِربة . (انظر : النهاية ، مادة : روىٰ) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «الجزوّرة» ، وقد ضبطه في (س) بتشديد الواو ، وجاء في «معجم البلدان» (٢/ ٢٥٥) : «حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء ، وهو في اللغة : الرَّابية الصغيرة ، وجمعها حزاور . وقال الدارقطني : كذا صوابه ، والمحدِّثون يفتحون الزاي ويُشددون الواو ، وهو تصحيف ، وكانت الحزورة سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه» . اهـ .

۩[س : ١٦٨/ أ] .

(٤) **الولاء** : نسب العبد المعتَق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

٥[٢٦٠٢] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة : س ٧٢٥٠ ، م س ٧١٣٢ ، خ م ت س ق ٧١٥٠ ، م ت ٧١٧١ ، م ٧١٨٦ ، ع ٧١٨٩ ، م س ٧٢٢٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٨٤) ، (٣١٨٥) .



٣٧- بَابٌ فِي بَيْعِ الْمُدَبَّرِ(١)

○[٢٦٠٣] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ(٢)، قَالَ(٣): فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَإِنَّمَا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ.

٣٨- بَابٌ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

○[٢٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَدَتْ أَمَةُ الرَّجُلِ مِنْهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبْرٍ(٦) مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ**».

٣٩- بَابٌ فِي صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّهَا(٧)

○[٢٦٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) **التدبير**: تعليق عتق العبد على موت سيده، تقول: دبرت العبد؛ إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○[٢٦٠٣][الإتحاف: مي جا عه حب ش ٣٠٣٢][التحفة: خ س ٢٥٥١، خ م ٢٥١٥، خ م س ٢٤٠٨، خ د س ق ٢٤١٦، د س ٢٤٢٥، س ٢٤٣١، م س ٢٤٣٣، د ٢٤٤٣، م ٢٤٨٨، خ م ت ق ٢٥٢٦، م د س ٢٦٦٧، خ س ٣٠٧٧، س ١٥٥٤٠].

(٢) الضبط بسكون الباء من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، والوجه الثاني بضمها. وينظر: «عمدة القاري» (١٣/ ٩٤).

(٣) ليس في (ل).

○[٢٦٠٤][الإتحاف: مي قط كم حم ٨٣٩٨][التحفة: ق ٦٠٢٣].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حصين»، وحسين بن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عباس القرشي الهاشمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣). وينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «بن عبيد اللَّه» ليس في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى»، وفي الحاشية: «صوابه: حسين بن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عباس».

(٦) الضبط من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، وينظر ما سبق برقم: (٢٦٠٣).

(٧) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٥ ,٨١٢) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

○[٢٦٠٥][الإتحاف: مي عه حب ط ٣٣١][التحفة: خ م س ٢٠٣].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ**» يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

٤٠- بَابٌ ۩ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

○ [٢٦٠٦] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : كَانَ عِنْدِي مُدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، فَاشْتَرَيْتُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟**» قُلْتُ : اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، قَالَ : «**رُدَّهُ وَرُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**» .

○ [٢٦٠٧] *أخبرنا*[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ۩ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ : يَعْنِي : جَيِّدًا[2] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ بِيعُوا[3] هَذَا ، وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ**» .

۩ [ك : ٢٦٨/أ] .

○ [٢٦٠٦] [الإتحاف : مي طح ٢٤٣٤] .

○ [٢٦٠٧] [الإتحاف : ط مي طح حب قط ٥٢٧٥ ، ١٨٦٣٤] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤ ، خت ٤٠٢٩ ، خ م س ق ٤٤٢٢ ، خت ت ١٢٨٢٨] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

۩ [ل : ٢١٧/أ] .

(٢) في (ك) : «جيد» .

(٣) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

٤١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ(١)

٥[٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ(٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ(٣)، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

٥[٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: قَامَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ آنِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ۩ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ۩.

٤٢- بَابٌ لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

٥[٢٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدَّيْنِ».

---

(١) **الصرف**: شراء الورق (الفضة) بالذهب، والذهب بالورق ونحوه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٦).

٥[٢٦٠٨] [الإتحاف: مي جا حب حم عه ش ١٥٧٦١] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٢) في (ك): «النضري».

(٣) **هاء وهاء**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

٥[٢٦٠٩] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٦٧٩٤] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩، س ٥٠٨٤، س ق ٥٠٩٦، ق ٥١٠٦، س ق ٥١١٣]، وتقدم برقم: (٤٥٥).

۩[س: ١٦٨/ ب].

۩[ك: ٢٦٨/ ب].

أربى الرجل: زاد على أصل المال من غير عقد تبايع، وهو: الربا. (انظر: النهاية، مادة: ربا).

٥[٢٦١٠] [الإتحاف: مي طح حب حم ش ١٥١] [التحفة: خ م س ق ٩٤].

٤٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرِقِ(١) مِنَ الذَّهَبِ

○ [٢٦١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ أَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ ۩ الدَّنَانِيرَ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ(٢) أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ(٣)، قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِكَ، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا، وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**».

٤٤- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

○ [٢٦١٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ دِرْعَهُ(٤) لَمَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٤٥- بَابٌ فِي السَّلَفِ

○ [٢٦١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ

---

(١) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

○ [٢٦١١] [الإتحاف: مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣].

۩ [ل: ٢١٧/ ب].

(٢) **الرويد**: تصغير الرُّود، وهو: الإمهال والتأني. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٣) في (س): «بالدنانير».

○ [٢٦١٢] [الإتحاف: مي حم ٨٣٨٢] [التحفة: ت س ٦٢٢٨، ق ٦٢٣٩].

(٤) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

○ [٢٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ٧٩٨٨] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي سَنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلِّفُوا[1] فِي الثِّمَارِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ».

وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ يَذْكُرُهُ زَمَانًا: «إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ»، ثُمَّ شَكَّكَهُ عَبَّادُ[2] بْنُ كَثِيرٍ[3].

٤٦- بَابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

○ [٢٦١٤] حدثنا[4] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا ۩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُ[5] دَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا.

٤٧- بَابُ الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

○ [٢٦١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ[6] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَأَتَانَا

---

(١) في حاشية (ك) بخط مقارب منسوبا لنسخة: «ليسلفوا».

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي حاشية (ل) بخط مقارب منسوبا للضياء: «عبادة». ولعل صوابه: «عبد اللَّه بن كثير» شيخ أبي المنهال.

(٣) قوله: «ثم شككه عباد بن كثير» كذا في النسخ الخطية، وفيه إشكال، فالشك المنسوب لابن كثير صوابه نسبته لسفيان بن عيينة، ينظر كلام الشافعي في «مسنده» (ص٢٩)، وذكر الإمام مسلم الخلاف فيه على ابن عيينة «صحيح مسلم» (١٦٠٤).

○ [٢٦١٤] [الإتحاف: مي جا ٣١٠٥] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨].

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۩ [ك: ٢٦٩/ أ].

(٥) في (ل): «لهم».

○ [٢٦١٥] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠].

(٦) كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «مخرفة»، وهو الصواب، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٧٦): «وأما مخرفة بالفاء فهو: مخرفة العبدي... عن سماك، عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزًا من هجر»، ومخرفة العبدي تنظر ترجمته في: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٦/ ٤٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي[(١)]، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ - أَوِ: اشْتَرَىٰ مِنَّا سَرَاوِيلَ[(٢)] - وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ»، فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٨- بَابٌ فِي مَطْلِ[(٣)] الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

○ [٢٦١٦] حدثنا[(٤)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ[(٥)] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ[(٦)] فَلْيَتْبَعْ**۩».

٤٩- بَابٌ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ

○ [٢٦١٧] حدثنا[(٧)] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) من (ل).

(٢) في (ك)، (ملا): «سراويلًا».

السراويل والسراويلات: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس، مادة: سرول).

(٣) **المطل**: ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: مطل).

○ [٢٦١٦] [الإتحاف: مي جا حب حم ط ١٩١٧٢] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣].

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) **أتبع**: أحيل. (انظر: النهاية، مادة: تبع).

(٦) في (ك): «مسلم»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

المليء: الغني. (انظر: النهاية، مادة: ملأ).

۩ [ل: ٢١٨/ أ].

○ [٢٦١٧] [الإتحاف: مي حب قط حم ١٦٤٠٥] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

(٧) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٨) في (ك): «أخبره».

عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى[1] ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ[2] دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَنَادَى: «**يَا كَعْبُ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ[3] يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ**»، فَأَوْمَأَ[4] إِلَيْهِ أَيِ[5] الشَّطْرَ[6]، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: «**قُمْ فَاقْضِهِ**».

٥٠- بَابٌ فِيمَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٥[٢٦١٨] **حدثنا**[7] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ**[8]، **أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**»، قَالَ: فَبَزَقَ فِي صَحِيفَتِهِ[9]، فَقَالَ: اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ - لِغَرِيمِهِ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا.

۩[س: ١٦٩/أ].

(١) بعده في (ك): «من»، وكتبه بين الأسطر في (ملا).

التقاضي: المطالبة بقضاء الدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: قضا).

(٢) قوله: «ابن أبي حدرد» وقع في (ك): «أبي حدرة»، وضبب على آخره، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «حدرد»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٣) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٤) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٥) من (ل).

(٦) **الشطر**: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

٥[٢٦١٨][الإتحاف: مي حم حب ١٦٣٩٠][التحفة: م ق ١١١٢٣].

(٧) في (ل): «أخبرنا».

(٨) في (ل): «له».

(٩) قوله: «فبزق في صحيفته» ضبب على أوله في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «فمزق صحيفته»، وقال: «وهو الصواب».



ㅇ[٢٦١٩] حدثنا عفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٥١- بَابٌ فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وُجِدَ الْمَتَاعُ عِنْدَهُ

ㅇ[٢٦٢٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ - أَوْ: عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ - فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ**».

ㅇ[٢٦٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ[2] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**».

ㅇ[٢٦٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ

ㅇ[٢٦١٩] [الإتحاف: مي حم ٤٠٨٤].
۩[ك: ٢٦٩/ ب].
ㅇ[٢٦٢٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ٢٠٣٠٣] [التحفة: ع ١٤٨٦١، م ١٤١٥٧، د ق ١٤٢٦٩، ق ١٥٢٦٨].
ㅇ[٢٦٢١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٠٤٩٣] [التحفة: ت ق ١٤٩٨١].
(١) في (ك): «سعيد»، وسعد بن إبراهيم هو: ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٠). ينظر: «الإتحاف».
(٢) في (ك): «عمرو»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وقال: «وهو الصواب»، وعمر بن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٥). وينظر: «الإتحاف».
ㅇ[٢٦٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٤٩٩] [التحفة: ت س ق ٢١١٤].
(٣) وقع في «الإتحاف»: «شعبة»، والحديث من رواية يزيد بن زريع، عن سعيد، كما هو عند النسائي في «الكبرى» (٩٠٣٠).

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ ۩ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ[(٢)] ، وَالْغُلُولِ[(٣)] ، وَالدَّيْنِ» .

٥٢- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

○ [٢٦٢٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» ، قَالَ[(٤)] أَبُو قَتَادَةَ : هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ : بِالْوَفَاءِ ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ .

٥٣- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

○ [٢٦٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ۩ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ[(٧)] أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْأُدْعَ لَهُ ، فَأَنَا مَوْلَاهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ۩ فَلِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ» .

---

(١) بعده في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» .

۩[ل : ٢١٨/ ب] .

(٢) **الكبر** : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٣٢) .

(٣) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

○ [٢٦٢٣] [الإتحاف : مي حب حم ٤٠٥٩] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] .

(٤) فوقه بين السطور في (ك) : «فقال» .

○ [٢٦٢٤] [الإتحاف : مي ١٩٢٠٧] [التحفة : م ١٣٩٢٦ ، خ س ١٢٨٣١ ، خ م د ١٣٤١٠ ، خ ١٣٦٠٤ ، م ١٤٧٦٢ ، ت ١٥١٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، ثم صحح عليه . ۩[ك : ٢٧٠/ أ] .

(٦) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٧) ليس في (ل) ، (س) ، وكتبه بين السطور في (ك) .

۩[س : ١٦٩/ ب] .



قال عبد الله : «ضياعًا» يَعْنِي : عِيَالًا . وَقَالَ[1] : «فَلْأُدْعَ لَهُ[2]» ، يَعْنِي : ادْعُونِي لَهُ أَقْضِي[3] عَنْهُ .

٥٤- بَابٌ فِي الدَّائِنُ مُعَانٌ

ه[٢٦٢٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي[4] فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ[5] بْنُ سُفْيَانَ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ**» ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٥- بَابٌ فِي: الْعَارِيَةُ[6] مُؤَدَّاةٌ

ه[٢٦٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ**[7]» .

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عبد الله» .

(٢) بعده في (ك) : «قال» .

(٣) في (س) : «فأقضي» .

ه[٢٦٢٥] [الإتحاف : مي كم ٦٩٨٦] [التحفة : ق ٥٢٢٨] .

(٤) في حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يزيد» ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك أبو إسماعيل المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٨٥) . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «سعيد» على الصواب . وتنظر ترجمته في : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٧٥) ، «الإتحاف» .

(٦) **العارية** : تمليك المنافع بغير عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩) .

ه[٢٦٢٦] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨١] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٤] .

(٧) في (ل) : «يؤديه» .

٥٦- بَابُ مَا فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

ـ[٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَرِيكٍ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَدِّ[١] إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

٥٧- بَابُ مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ

ـ[٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ[٣] قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ[٤] وَهُوَ[٥] فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ[٦] وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا ۩ غَارَتْ أُمُّكُمْ»، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقُولُ بِهَذَا.

ـ[٢٦٢٧][الإتحاف: مي قط كم ١٨١٤٨][التحفة: د ت ١٢٨٣٦].

(١) كذا في النسخ الخطية، وبعده في «سنن أبي داود» (٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء، به: «الأمانة»، وكذا هو في «الإتحاف».

ـ[٢٦٢٨][الإتحاف: مي جا حم ٩١٣][التحفة: خ ٥٦٩، د س ق ٦٣٣، ت ٦٧٧، خت ٧٩٤].

۩[ل: ٢١٩/أ].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) كتبه بين السطور في (ك)، وصحح عليه.

(٤) **ثرد الخبز**: فتّه ثم بلّه بمرق، ثم شرّفه وسط القصعة. وهو الثريد والثريدة والثُّرْدة. (انظر: التاج، مادة: ثرد).

(٥) كتبه بين السطور في (ل)، وصحح عليه.

(٦) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

۩[ك: ٢٧٠/ب].

٥٨- بَابٌ فِي اللُّقَطَةِ(١)

٥[٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(٢)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرٍو وَعَاصِمٍ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً(٣) فَأَتَى بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: عَرِّفْهَا(٤) سَنَةً؛ فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ، فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ(٥) لَكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا(٦). فَقَبَضَهَا عُمَرُ، فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ

٥[٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ(٧)، أَنَّهُ عَامَ فُتِحَتْ(٨) مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ**(٩)

---

(١) **اللقطة**: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

٥[٢٦٢٩] [الإتحاف: مي ١٥٣٦٨] [التحفة: س ١٠٤٥٦].

(٢) في (س): «سلمة»، وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧). وينظر: «الإتحاف».

(٣) **العيبة**: مستودع الثياب. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) **التعريف**: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

(٥) صحح عليه في (ل).

(٦) في (ك): «فيها».

٥[٢٦٣٠] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ٢٠٥٠٠] [التحفة: خت د ١٥٣٦٥، خ م ١٥٣٧٢، ع ١٥٣٨٣].

(٧) ضبب عليه في (ك).

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فتح».

(٩) صحح على آخره في (ل).

رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ ۞ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي(٢) هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى(٣) خَلَاهَا(٤) ، وَلَا يُعْضَدُ(٥) شَجَرُهَا(٦) ، وَلَا يُلْتَقَطُ(٧) سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ(٨)» .

٦٠- بَابٌ فِي الضَّالَّةِ(٩)

ه[٢٦٣١] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ(١٠)» .

ه[٢٦٣٢] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ(١١) ، عَنْ

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» صحح عليه في (س) . ۞[س : ١٧٠/ أ] .

(٢) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

(٣) **الاختلاء** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٤) **الخلا** : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٥) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «شجرتها» .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «تلتقط» ، وهو متعدد القراءة في (س) .

(٨) **إنشاد الضالة** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٩) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

ه[٢٦٣١] [الإتحاف : مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة : س ٣١٧٨ ، س ٣١٧٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٣٢) .

(١٠) **حرق النار** : لهبها ، أي : إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار . (انظر : النهاية ، مادة : حرق) .

ه[٢٦٣٢] [الإتحاف : مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة : س ٣١٧٨ ، س ٣١٧٩] ، وتقدم برقم : (٢٦٣١) .

(١١) في (ك) : «ابن العلاء» ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير ، أخو مطرف ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٥) . وينظر : «الإتحاف» .

أَبِي مُسْلِمٍ[(١)] الْجَرْمِيِّ[(٢)]، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ ۩ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، لَا تَقْرَبَنَّهَا**»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: «**أَنْشِدْهَا**[(٣)] ۩ **وَلَا تَكْتُمْ، وَلَا تُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**».

٦١- بَابٌ فِيمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ

٥[٢٦٣٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ[(٤)]، عَنْ أَخِيهِ[(٥)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَضِيبٌ**[(٦)] **مِنْ أَرَاكٍ**[(٧)]».

---

(١) قوله: «أبي مسلم» وقع في (ك): «ابن مسلم».

(٢) كذا في النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف»: «الجذمي»، وأبو مسلم الجذمي - ويقال: المديني - تنظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٨٩).

۩[ل: ٢١٩/ ب].

(٣) صحح عليه في (ل).

۩[ك: ٢٧١/ أ].

٥[٢٦٣٣][الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١][التحفة: م س ق ١٧٤٤].

(٤) في (ل): «السليمي»، ومعبد بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٣٦). وينظر: «الإتحاف».

(٥) بعده في (ل): «عن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ولما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٢٦) من طريق العلاء، به.

(٦) قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٦٠): ««وإن قضيب من أراك» هكذا هو في بعض الأصول أو أكثرها، وفي كثير منها: «وإن قضيبا»، على أنه خبر كان المحذوفة، أو أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: وإن اقتطع قضيبا».

(٧) **الأراك**: جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة، طويل الساق كثير الفروع، تُتخذ منه المساويك، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية. والمفرد: أراكة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أرك).

ه[٢٦٣٤] أخبرنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3].

٦٢- بَابٌ فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ

ه[٢٦٣٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**الْمُسْبِلُ**[4]**، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ**[5] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ كَاذِبًا**[6]».

٦٣- بَابُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ

ه[٢٦٣٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ**[7] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

ه[٢٦٣٤] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١] [التحفة: م س ق ١٧٤٤].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) قوله: «بن مالك» من (ل).

(٣) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف من هذا الوجه.

ه[٢٦٣٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٧٤٩٤] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

(٤) **المسبل**: الذي يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٥) **المنفق**: يريد المُرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).

(٦) صحح بعده في (ل).

ه[٢٦٣٦] [الإتحاف: مي جا حب كم ٥٨٧٥] [التحفة: خ ٤٤٦٠، خ م ٤٤٦٤، م ٤٤٥٧].

(٧) **التطويق**: أن يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: هو أن يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

٦٤- بَابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا ۩ مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ

○[٢٦٣٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ۩ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا ۩ أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ» .

قال أبو محمد(١) : «الْعَافِيَةُ» : الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

٦٥- بَابٌ فِي الْقَطَائِعِ(٢)

○[٢٦٣٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ السَّبَائِيُّ الْمَأْرِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ ، أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنَ أَبْيَضَ(٣) حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مِلْحُ سُدٍّ(٤) بِمَأْرِبَ(٥) - فَأَقْطَعَهُ(٦) ، ثُمَّ إِنَّ

۩[ك : ٢٧١/ ب] .

○[٢٦٣٧][الإتحاف : مي حب حم ٢٩٠٤][التحفة : س ٢٣٨٥] .

۩[ل : ٢٢٠/ أ] .

۩[س : ١٧٠/ ب] .

(١) من (ل) ، (ملا) .

(٢) **القطائع** : جمع قطيعة ، والمراد : تسويغ الإمام من مال اللَّه شيئا لمن يراه أهلا لذلك . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨٣) .

○[٢٦٣٨][الإتحاف : مي حب قط ١٣٠][التحفة : دت س ق ١] .

(٣) قوله : «سعيد بن أبيض» ليس في (س) .

(٤) في (ك) : «سذًا» ، وفي (ل) : «شدا» ، وفي (ملا) ، وحاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «شذا» .

(٥) في (س) : «مأرب» .

مأرب : مدينة من أعظم مدن اليمن (الشمالي) ، وتقع شرق صنعاء بما يقرب من مائتي كيلو متر ، ومأرب كان عندها السدّ العظيم الذي حطمه السيل العرم ، وتفرّق قومه أيدي سبا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٧) .

(٦) في (ل) : «فقطعه» .

الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ ، فَاسْتَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْيَضَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَقَلْتُهُ[1] عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ**» ، قَالَ : وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا وَكَذَا بِالْجَوْفِ : جَوْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

قَالَ الْفَرَجُ : فَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

○ [٢٦٣٩] *أَخْبَرَنَا*[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا إِيَّاهُ**» .

قَالَ يَحْيَىٰ[3] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[4] .

٦٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الْغَرْسِ

○ [٢٦٤٠] *أَخْبَرَنَا*[2] الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ - امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ۩ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[5] ،

---

(١) في (ل) : «أقلتك» .

○ [٢٦٣٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٢٨٦] [التحفة : د ت ١١٧٧٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «قال يحيىٰ» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «قال عيسىٰ» .

(٤) قوله : «قال يحيىٰ . . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلىٰ» .

○ [٢٦٤٠] [الإتحاف : خز حم مي ٢٣٦٧٨] [التحفة : م ١٨٣٥٧] .

۩ [ك : ٢٧٢/أ] .

(٥) بعده في (ل) ، حاشية (س) بخط مقارب ورقم عليه «ط» : «لي» .

الحائط : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

فَقَالَ : «يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ، أَمُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا ، أَمْ كَافِرٌ؟» ، قُلْتُ : مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا فَأَكَلَ[1] مِنْهُ : إِنْسَانٌ ، أَوْ دَابَّةٌ ، أَوْ طَيْرٌ ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»[2] .

٦٧- بَابٌ فِي الْحِمَى ۩

٥[٢٦٤١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» ، فَقَالَ : أَرَاكَةٌ[4] فِي حِضَارِي[5]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» .

قَالَ فَرَجٌ : يَعْنِي[6] أَبْيَضَ : بِحِضَارِي[5] : الْأَرْضَ[7] الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا .

٦٨- بَابٌ فِي[8] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

٥[٢٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ[9] الْمُزَنِيَّ ﷺ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) في (ل) : «فيأكل» .
(٢) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .
۩[ل : ٢٢٠/ ب] .
٥[٢٦٤١][الإتحاف : مي حب قط ١٣١][التحفة : د ٣ ، س ٤] .
(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ك) : «النبي» .
(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) : «أراكه» آخره هاء غير منقوطة .
(٥) كذا في النسخ الخطية ، وأخرجه أبو داود في «السنن» (٣٠٦٦) من طريق عبد اللَّه بن الزبير الحميدي ، به . وفيه : «أراكة في حظاري» ، وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (مادة : ح ظ ر) : «أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة ، وتفتح الحاء وتكسر» .
(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ابن» .
(٧) في (ل) ، (ملا) : «للأرض» .
(٨) ليس في (س) .
٥[٢٦٤٢][الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧][التحفة : دت س ق ١٧٤٧] .
(٩) في (س) : «عبد اللَّه» ، وإياس بن عبد المزني أبو عوف الحجازي له ترجمة في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٩٠) . وينظر : «الإتحاف» .

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ(١) ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : لَا نَدْرِي(٢) أَيَّ مَاءٍ .
قَالَ : يَقُولُ : لَا أَدْرِي مَاءً ۩ جَارِي(٣) أَوِ الْمَاءَ الْمُسْتَقَى؟

٦٩- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ

٥[٢٦٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ سَيَّارٍ - رَجُلٍ مِنْ فَزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ : فَالْتَزَمَهُ(٤) - فَقَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ فَقَالَ : «الْمِلْحُ وَالْمَاءُ» ، قَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» ، قَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»(٥) ، وَانْتَهَى إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ .

٧٠- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ ۩ خَيْبَرَ

٥[٢٦٤٤] حدثنا(٦) مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ(٧) عُبَيْدِ اللَّهِ(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ أَوْ زَرْعٍ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «رسول اللَّه» .
(٢) في (ك) : «يدري» ، وهو متعدد القراءة في (س) .
(٣) في (ك) : «جارٍ» ، ولكليهما وجه .
۩[س : ١٧١/ أ] .
٥[٢٦٤٣] [الإتحاف : مي حم ٢١٢٢٦] [التحفة : د س ١٥٦٩٧] .
(٤) **الالتزام** : المعانقة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٦٤) .
(٥) قوله : «قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال أن تفعل الخير خير لك» الثانية ، ليس في (س) .
۩[ك : ٢٧٢/ ب] .
٥[٢٦٤٤] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ١٠٩٣١] [التحفة : خ م د ت ق ٨١٣٨ ، م د ٧٤٧٢ ، خ ٧٦٢٤ ، خ ٧٨٠٨ ، خ ٧٩٣٢ ، م ٧٩٨٤ ، م ٨٠٦٩] .
(٦) في (ل) : «أخبرنا» .
(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «ابن» . وينظر : «الإتحاف» .
(٨) قوله : «عبيد اللَّه» وقع في (ك) : «عبد اللَّه» ، وعبيد اللَّه بن عمر بن حفص العمري العدوي أبو عثمان المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) . وينظر : «الإتحاف» .

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ(١)

○[٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخِبْرِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى الثُّلُثِ، وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ(٢)، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ۩ فَلْيَحْرُثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرُثَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهُ».

٧٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُزَارَعَةِ(٣) فِي الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

○[٢٦٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ(٤) عَنِ الْمُزَارَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ.

٧٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ(٥) سِنِينَ(٦)

○[٢٦٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ(٧) سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(٨).

---

(١) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

○[٢٦٤٥] [الإتحاف: مي ٣٢٦٢] [التحفة: م ٢٧٢٩].

(٢) في (س)، (ملا): «تبن»، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «خ ط»: «التبن».

۩[ل: ٢٢١/ أ].

(٣) **المزارعة**: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة، والبذر يكون من مالك الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: زرع).

○[٢٦٤٦] [الإتحاف: مي حم طح حب ٢٤٧٢] [التحفة: م ٢٠٦٤].

(٤) في (ك): «مغفل»، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٦٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (س): «الأرضين». (٦) في (س): «سنتين».

○[٢٦٤٧] [الإتحاف: مي طح حم ٣٢٩٣] [التحفة: م ٢٧٢٥، م د س ق ٢٢٦٩، س ٢٧٦٨].

(٧) **الأرض البيضاء**: الخراب من الأرض، لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٨) في (ك)، (ل)، (ملا): «ثلاث»، ويخرج ما هنا على لغة ربيعة، قال النووي في «شرح مسلم» =

٧٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ(١) الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

○ [٢٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعِدَ ۩ مِنَ الْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذِنَ لَنَا - أَوْ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا - فِي أَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ.

٧٥- بَابٌ فِي الْخَرْصِ

○ [٢٦٤٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ(٣) الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۩، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ(٤) بْنُ

= (٨/ ٢٢٥): «كان ينبغي أن يكتب بالألف، ولكن على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبًا؛ لأنه مصروف». وينظر: «فتح الباري» (٣/ ٤٢٦).

(١) **الكراء، والاستكراء، والكري**: الاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

○ [٢٦٤٨] [الإتحاف: مي طح حب حم ٥١٠٠] [التحفة: د س ٣٨٦٠].

(٢) في (ك): «أنيسة»، وضبب على أوله، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٨٧٠) بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٧٣/ أ].

○ [٢٦٤٩] [الإتحاف: مي خز حب كم حم جا طح ٦١٤٨] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧].

(٣) في (ك): «نبان»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٩٨) بكسر النون وبالتحتانية. وينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٧١/ ب].

(٤) في (ك): «سهيل»، وسهل بن أبي حثمة الأنصاري الخزرجي له ترجمة في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف».

أَبِي حَثْمَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا خَرَصْتُمْ(١) فَخُذُوا(٢) وَدَعُوا ، دَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ» .

٧٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ

ه[٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣) قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ .

٧٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ(٤)

ه[٢٦٥١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ» .

٧٨- بَابٌ فِي(٥) الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

ه[٢٦٥٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ .

---

(١) **الخرص** : الحزر ، وهو : التقدير بالظن ، يقال : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) ثانيه غير منقوط في (س) ، (ملا) ، والمثبت أحد الوجهين في (ل) ، وهو الموافق لما أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٩٩٢) عن هاشم بن القاسم ، به ، والوجه الآخر في (ل) بالجيم موافق لما أخرجه أبو داود في «سننه» (١٦٠٥) من طريق شعبة ، به .

ه[٢٦٥٠] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٨٨٢٩] [التحفة : خ د ١٣٤٢٧ ، س ١٢٩٣٦ ، س ١٤١٧٩ ، د س ١٤٢٦٠] .

(٣) ضبب عليه في (ك) .

(٤) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

ه[٢٦٥١] [الإتحاف : مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥] .

۩[ل : ٢٢١/ ب] .

(٥) ليس في (س) .

ه[٢٦٥٢] [الإتحاف : ط ش مي طح عه حم ٩٢٣] [التحفة : م ت ٥٨٠ ، خ ٦٧٦ ، خ ٧٠٩ ، خ د ٧٣٥] .

٧٩- بَابٌ فِي(١) النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ(٢)

○ [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ.

○ [٢٦٥٤] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ ۩ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَهْرِيِّ(٤)، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ(٥) ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَأَجْرِ الْمُومِسَةِ.

٨٠- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا

○ [٢٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ(٦): سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ

---

(١) ليس في (ل)، (س)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط».

(٢) **عسب الفحل**: العَسْب: الْكِرَاء الَّذِي يؤخد علىٰ ضراب الْفَحْل يُقَال مِنْهُ: عَسَبْتُ الرجلَ أعْسِبه عَسْباً - إِذا أَعْطيته الْكِرَاء علىٰ ذَلِك. وقَالَ غيره: العَسْب هُوَ الضراب نَفسه. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ١٥٥).

○ [٢٦٥٣] [الإتحاف: مي ١٨٨٢٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧، س ١٤١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٥٤).

(٣) ضبب عليه في (ك).

○ [٢٦٥٤] [الإتحاف: مي ٢٠٣٨٨] [التحفة: س ١٢٩٣٦، خ د ١٣٤٢٧، س ١٤١٧٩، د س ١٤٢٦٠]، وتقدم برقم: (٢٦٥٣).

۩ [ك: ٢٧٣/ ب].

(٤) في (ك): «المهدي»، وأبو سعيد مولى المهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ل): «رسول اللَّه».

○ [٢٦٥٥] [الإتحاف: مي حم ٥٨٧٠] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

(٦) في حاشية (ل) مصححا عليه: «يحدث».



سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَارًا أَوْ عَقَارًا قَمِنٌ**[١] **أَلَّا**[٢] **يُبَارَكَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ**» .

٨١- بَابٌ فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ

ه [٢٦٥٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ[٣] السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[٤] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ احْتَفَرَ بِئْرًا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا**[٥] **عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ**» .

٨٢- بَابٌ فِي الشُّفْعَةِ[٦]

ه [٢٦٥٧] *أخبرنا* يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «**يُنْظَرُ بِهَا**[٧] ، **وَإِنْ**[٨] **كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا**» .

---

(١) **القمن** : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

(٢) قوله : «أَلَّا» في (س) : «إلا أن» .

ه [٢٦٥٦] [الإتحاف : مي ١٣٤٢٣] [التحفة : ق ٩٦٥٥] .

(٣) في (ك) : «البريد» ، وفي (ل) : «البزيد» ، وعزعرة بن البرند بن النعمان بن علجة السامي الناجي أبو عمرو البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الحسين» ، والحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الذراع** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٦) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

ه [٢٦٥٧] [الإتحاف : مي طح حم ٢٩٥٧] [التحفة : د ت س ق ٢٤٣٤] ، وسيأتي برقم : (٢٦٥٨) .

(٧) قوله : «ينظر بها» ضبب على آخره في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ينتظر بها» .

(٨) في (ك) : «فإن» .

٥ [٢٦٥٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ۩ قَالَ : قَضَىٰ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ (٢) لَمْ يُقْسَمْ ۩ - رَبْعَةٍ (٣) أَوْ حَائِطٍ - لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

* * *

---

٥ [٢٦٥٨] [الإتحاف : مي ش جا حب قط طح حم ٣٤٧٧] [التحفة : م د س ٢٨٠٦ ، خ د ت ق ٣١٥٣] ، وتقدم برقم : (٢٦٥٧) .

۩ [س : ١٧٢/ أ] .

(١) بعده في (ل) : «رسول» .

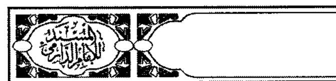
(٢) في (ك) : «منزل» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وأخرج النسائي في «الكبرىٰ» (٦٤٨٢) من طريق شيخ المصنف ، به ، وفيه : «بالشفعة في كل شرك» .

الشرك : المشترك . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٨) .

۩ [ل : ٢٢٢/ أ] .

(٣) **الربع والربعة** : المنزل ودار الإقامة . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

فهرس الموضوعات




* * *